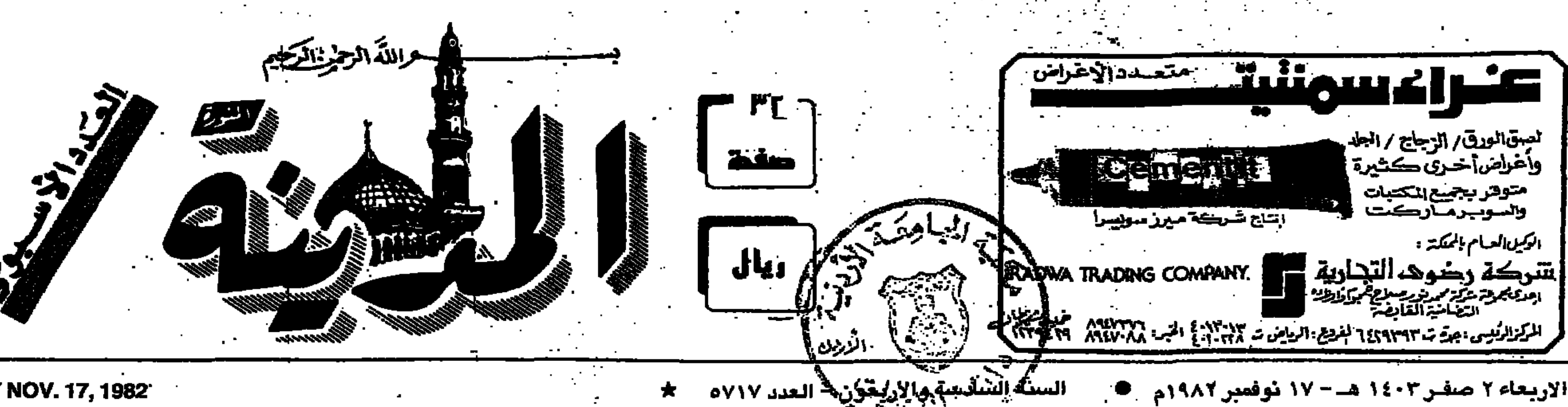


AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5717 WEDNESDAY NOV. 17, 1982
الاربعاء ٢ صفر ١٤٠٣ هـ - ١٧ نوفمبر ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون - العدد ٥٧١٧ ★

دوريــة اسرائيليــة تتعــرض لهجــوم فلسطينى فى بيروت

حبيب يستأنف مهمته الخميس

لبحث انسحاب القوات الأجنبية من لبنان وفرص مشروع ريجان

بيروت - القدس المحتلة - الوكالات : علم ان المبعوث الامريكى الخاص للشرق الأوسط فيليب حبيب سيستأنف مهمته هذا الاسبوع ويصل الى بيروت بعد غد الخميس .. فيما اعلنت اسرائيل استعدادها للانسحاب (بصورة جزئية) من لبنان بشرط انسحاب متزامن مع القوات السورية واعادة تشكيل القوات الفلسطينية بشكل مؤقت فى اماكن اخرى من لبنان وفى غضون ذلك توترت الاجواء على اثر تعرض سيارة عسكرية اسرائيلية لصاروخ فى منطقة مطار بيروت واطلاق القوات الصهيونية النار اثناء مرورها على طريق صيدا القديمة .

وذكر راديو اسرائيل نقلا عن مراسله فى واشنطن ان المهمة الجديدة لفيليب حبيب سيكون لها هدف مزدوج هو مناقشة الانسحاب المتزامن لجميع القوات الأجنبية (الاسرائيلية والفلسطينية والسورية) من لبنان ومناقشة فرص الموافقة على مشروع ريجان مع المسؤولين السياسيين الفلسطينيين فى الضفة الغربية المحتلة .

واضاف ان الادارة الامريكية تريد تحديد جدول زمنى لبدء عملية اجلاء القوات الأجنبية عن لبنان قبل نهاية العام الجارى . واوضح ان حبيب سيتوجه بعد زيارته لبيروت والقدس المحتلة الى اربع دول عربية هى المملكة العربية السعودية والأردن وسوريا ومصر .

ومن جهة اخرى يستفاد من نبأ للاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل مستعدة للانسحاب بصورة جزئية من لبنان لكن بشرط انسحاب متزامن مع القوات السورية واعادة تشكيل القوات الفلسطينية بشكل مؤقت فى اماكن اخرى فى لبنان .

وقالت الاذاعة فى نبأ لها ان الدولة الصهيونية ابلغت الولايات المتحدة باستعدادها الانسحاب حتى منطقة عازلة تسعى تل ابيب الى فرضها على جنوب لبنان لضمان ما اسمته بأمن حدودها الشمالية من اية هجمات فدائية يمكن ان تشن من الجنوب اللبنانى وتسعى اسرائيل الى فرض حزام امنى بعمق ٤٠ الى ٥٠ كيلو مترا داخل الأراضى اللبنانية .

ولم توضح الاذاعة فى نبأ لها الذى لم ينسبه مراسلها فى واشنطن الى مصدر شرط اسرائيل الخاصة باعادة تشكيل القوات الفلسطينية العاملة ضمن القوات السورية المرابطة فى شمال وشرق لبنان .

لكنها اشارت الى انه ليس هناك حتى الان اى رد فى هذا المجال .

وفى غضون ذلك اعلن ناطق اسرائيلى ان دورية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلى للبنان تعرضت فجر امس لهجوم من قبل فدائيين فلسطينيين بينما كانت تسير فى منطقة تقع جنوبى مطار بيروت الدولى .

غير ان الناطق زعم ان احدا من افراد الدورية الاسرائيلية لم يصب بأذى عندما تعرضت الدورية لقنيفة من طراز ار بى جى بالقرب من خلدة .

وقال الناطق ان الجنود الاسرائيليين ردوا على مصادر النيران بالمثل مما اسفر عن مقتل احد الفدائيين .

واضاف ان قوات الغزو للبنان المستمر منذ السادس من شهر يونيو الماضى تقوم بتمشيط المنطقة بحثا عن الفدائيين .

وذكر مصدر امنى فى بيروت ان القوات الصهيونية قامت صباح امس باطلاق النار اثناء مرورها على طريق صيدا القديمة عند مفترق نقطة التيرو مما ادى الى توتر الاجواء وفى بلدة عالية بالجبل لا تزال حتى الصباح تسمع اصوات طلقات ورشقات نارية بالاضافة الى بعض الانفجارات مما ابقى الجو بالمنطقة حذرا ومتوترا .

خوجة يناشد التعجيل بدعم وكالة الأنباء الاسلامية

● من مكتب « المدينة » :

تونس : على هامش انعقاد الجمعية العامة لوكالة (الأنباء الاسلامية) فى تونس ادلى الدكتور عبدالعزيز خوجة وكيل وزارة الاعلام لـ « المدينة » بحديث خاص توجه من خلاله بنداء حار وصادق الى جميع الدول الاسلامية الاعضاء فى الوكالة للمساهمة فى دعم الوكالة ماديا .

واشار سيادته الى ان الوكالة تمر بضائقة مالية خطيرة .. وفى هذا الصدد قال سعادته اذا لم تدعم الوكالة بدعم مالى سخى من طرف جميع الدول الاعضاء فان هذه الوكالة لن يمكنها الاستمرار فى نشاطها واذا لا قدر الله تأثرت الوكالة او قل نشاطها فذلك يمثل خسارة كبرى للعالم الاسلامى لأننا نعرف ماذا يعد الأعداء والجهات الملونة وكذلك الوكالات الأجنبية التى تسيطر على الأنباء فى العالم والمنظمات العميلة التى تعمل باسم الاعلام وتحاول أن تستغل هذا الظرف

واشار الى ان المملكة تنفق شهريا على الوكالة ١١٦ الف دولار .

المجلس الوطنى يجتمع بدمشق

دمشق « ا ف ب » : صرح خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى لوكالة (فرانس بريس) أمس أن المجلس المركزى لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمع خلال هذا الأسبوع فى دمشق .

وأوضح الفاهوم أن موعد هذا الاجتماع سيتحدد بعد عودة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى دمشق من موسكو .

اللجنة السباعية تبحث مع ميتران

المبادرات المطروحة لحل القضية

● من سعد مبروك ، مراسل « المدينة » الخاص :

باريس : اجتمع وفد اللجنة السباعية العربية امس مع الرئيس الفرنسى فرنسوا ميتران وتركز البحث فى الاجتماع حول المبادرات المطروحة للسلام فى الشرق الاوسط وخاصة المشروع العربى الذى تبنته قمة فاس ويجىء هذا الاجتماع فى اطار جهود مكثفة تقوم بها اللجنة السباعية

وتضم اللجنة السباعية كلا من المملكة العربية السعودية والمغرب والاردن وسوريا والجزائر وتونس بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد سافرت اللجنة السباعية برئاسة العاهل المغربى الى الولايات المتحدة الشهر الماضى ضمن جولة لها لشرح الموقف العربى من الصراع العربى الاسرائيلى .

وكان الملك حسين قد ترأس الليلة قبل الماضية اجتماعا لاعضاء الوفد العربى حيث تم بحث المواضيع التى طرحت أمس فى الاجتماع مع الرئيس الفرنسى .

وقال العاهل الأردنى ان جهود اللجنة وزياراتها التى ستتم برئاسته ستضاف الى جهود اللجنة برئاسة العاهل المغربى الملك الحسن الثانى وسيتبع ذلك تقييم مباحثاتها ومحادثاتها مع قادة الدول ذات العضوية الدائمة فى مجلس الأمن الدولى ليتم تقديمه الى قادة الدول العربية .

واشار الملك حسين الى أن الموقف الأوروبى بدأ يتبلور الآن بشكل ايجابى ومتقدم لصالح القضية الفلسطينية .

انخفاض شعبية بيجن وشارون

تل ابيب « ا ف ب » . جاء فى استطلاع للرأى اعده معهد مودين مؤخرا ان شعبية رئيس الوزراء الاسرائيلى مناحيم بيجن ووزير دفاعه اريل شارون انخفضت كثيرا عقب مذابح صبرا وشاتيلا .

العراق تحبط هجومين

والطائرات العراقية تطارد الفلول الايرانية

بغداد - طهران - الوكالات - : اعلن العراق ان قواته قد سحقت هجومين ايرانيين امس على قطاع مندلى الاوسط وعلى قطاعات الفيلق الرابع فى المنطقة المقابلة لمحافظة ميسان (القطاع الجنوبى) .

ودحرت قوات ايرانية حاولت اجتياز حدود العراق الدولية فيمن افادت انباء بأن عددا من الدول العربية والاسلامية تقدمت بمطالب للجزائر لكى تستأنف وساطتها بشأن تسوية النزاع العراقى الايرانى .

وقال ناطق عسكرى عراقى ان القوة الايرانية المهاجمة ابيدت وفر ما تبقى منها من ارض المعركة واسرت القوات العراقية اعدادا منها واستولت على اسلحة صالحة للاستعمال بينها عدد من الدبابات .

وقال الناطق العراقى ان الايرانيين شنوا فى الساعة ٩٫٣٠ من مساء امس الاول هجوما غادرا ضد القطاعات العراقية فى قطاع مندلى محاولين تكرار محاولاتهم اليائسة لاجتياز حدود العراق الدولية فى هذا القطاع .

واضاف ان القوات العراقية اشتبكت مع القوات المهاجمة بكافة الأسلحة ودارت معارك ضارية تمكنت فيها هذه القوات من دحر الهجوم المعادى وافشاله .

واوضح ان القوات الايرانية اضافت فى هذا الهجوم خسائر كبيرة بالافراد والمعدات الى ما لحق بها من هزائم مرة خلال المعارك السابقة فى القطاع ذاته .

وادعت ايران ان قواتها قد تمكنت من دخول مدينة مندلى خلال الهجوم الا انها عادت الى مواقعها الاستراتيجية .

وجدير بالذكر ان مدينة مندلى التى تعرضت لهجمات ايرانية متكررة تقع على بعد ٦٥ ميلا شمال شرقى العاصمة العراقية بغداد و٣٠٠ ميلا الى الشمال من ميناء عبادان الايرانى .

وفى وقت لاحق اعلن الناطق العسكرى العراقى ان القوات العراقية دمرت أيضا صباح امس هجوما ايرانيا ثانيا واسعا على قطاعات الفيلق الرابع فى المنطقة المقابلة لمحافظة ميسان (القطاع الجنوبى) .

واكد الناطق فى تصريح لوكالة الانباء العراقية ان القوات العراقية تسيطر على الموقف فى هذا القاطع الذى يشهد مطاردة ما تبقى من القوات الايرانية .

وقال الناطق ان الطائرات العراقية المقاتلة والسمتية تواصل مهاجمة القوات الايرانية التى حاولت اختراق حدود العراق الدولية فى منطقتى مندلى وميسان .

واضاف الناطق ان هذه الطائرات تنفذ الآن مهمات قتالية ناجحة بالتنسيق مع القطاعات الارضية فى ضربها دروع القوات الايرانية و آلياتها المختلفة وفلولها الفارة من ساحة المعركة وتكبدها خسائر فادحة جدا .

واشار الناطق الى ان الطائرات العراقية هاجمت ايضا اهدافا فى عمق الاراضى الايرانية فى القاطعين الأوسط والجنوبى محققة بها اصابات مباشرة ومؤثرة .

واضاف الناطق ان عددا من افراد القوات الايرانية قد أسروا .. فيما استولت القوات العراقية على أعداد من الدبابات والناقلات الايرانية .

واوضح الناطق ان القوات الايرانية كانت قد شنت هجومها فى الساعة الثالثة وعشر دقائق من صباح أمس فى محاولة لاجتياز حدود العراق الدولية .

عرفات يزور الاردن

عمان ، القاهرة ، الوكالات - . يقوم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة للاردن فى اواخر شهر نوفمبر الجارى .

وذكرت جريدة (الدستور) الاردنية نقلا عن مصادر فلسطينية امس انه سيتم فى هذه الزيارة مواصلة الحوار الاردنى الفلسطينى . كما اشارت الى ان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح خليل الوزير (ابو جهاد) والمستشار السياسى لعرفات هانى الحسن سيصلان الى عمان خلال اليومين القادمين .

من جهة ثانية ذكرت انباء صحفية نشرت فى القاهرة ان عرفات وافق على زيارة مصر وان موعد الزيارة سيحدد قريبا !

وقالت صحيفة (الشعب) الأسبوعية التى يصدرها حزب العمل المصرى المعارض ان الاستاذ عبدالرحمن الشرقاوى رئيس اللجنة المصرية للتضامن الاسيوى الافريقى كان قد وجه دعوة للزعيم الفلسطينى لزيارة القاهرة خلال الشهر الماضى ورد عرفات بالموافقة على هذه الزيارة .

وقالت الصحيفة نقلا عن هذه المصادر ان القمة المصرية الفلسطينية ستركز على ثلاث قضايا جرت بشأنها مباحثات مبدئية اولها العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية وتوسيع نشاط مكتب المنظمة بالقاهرة وكذلك تواجد بعض القوات الفلسطينية بمصر وثانيها الموقف من مبادرة السلام المصرية الفرنسية والتحرك لدفع هذه المبادرة

دليل جديد يؤكد تورط اسرائيل :

شظايا قنابل عنقودية مربوطة بجثث ضحايا مذبحة بيروت

الكويت « كونا » : نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى خبير عسكرى امريكى فى شهادة ادلى بها امام لجنة تحقيق قضائية اسرائيلية ان وفدا عسكريا امريكيا عثر على شظايا قنابل عنقودية مربوطة بجثث ثلاثة من ضحايا مخيمى صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين فى بيروت الغربية .

ونقلت فى نبأ لها الى الخبير فرانكلين بيرس قوله فى افادة ادلى بها امام اللجنة الخاصة بالتحقيق فى المذابح التى ارتكبت فى المخيمين الفلسطينيين فى سبتمبر الماضى ان الوفد الذى كان موجودا فى العاصمة اللبنانية لدراسة استخدام اسرائيل قنابل عنقودية امريكية الصنع فى حرب لبنان عثر على تلك الشظايا بعد وقوع المذابح .

الملك فهد يتسلم رسالة من الرئيس الموريتانى

الرياض « واس » استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى فى الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر امس بالديوان الملكى بالمعذر وزير الاعلام الموريتانى محمد المختار ولد الزامل الذى سلم جلالته رسالة خطية من الرئيس الموريتانى محمد خونا ولد هيداله .

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى .

ارتياح لبنانى لنتائج زيارة الجميل للمملكة

بيروت « واس » : رحبت الصحف اللبنانية امس بالنتائج العملية التى اسفرت عنها زيارة الرئيس اللبنانى امين الجميل للمملكة ومباحثاته مع جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى على مختلف المستويات السياسية والاجتماعية والاعمارية والاقتصادية .

وقالت ان نتائج هذه الزيارة ظهرت على الفور مترجمة الى عمل ملموس على عدة مستويات سواء من حيث التاكيد على سرعة وجوب الانسحاب من لبنان او سرعة الانقاذ بمعاودة اعمار لبنان وبنائه .

تسلل ٣٠٠ فدائى فلسطينى الى جنوب لبنان

عمان « ق ن ا » . نشرت صحيفة (الدستور) الاردنية امس تقريرا مترجما عن اذاعة راديو الجيش الاسرائيلى يشير الى وصول ٣٠٠ فدائى انتحارى فلسطينى من مخيمى صبرا وشاتيلا قد دخلوا منطقة الجنوب اللبنانى .

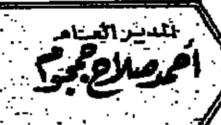
ويقول التقرير ان المسؤولين الاسرائيليين يبدون قلقا شديدا من احتمال قيام الفدائيين بعمليات واسعة فى فلسطين المحتلة .

وقال المراسل العسكرى لراديو الجيش الاسرائيلى ان الدوائر الأمنية تعتقد ان الفدائيين يستعدون للقيام بعمليات على مستوى واسع فى فلسطين المحتلة

هكذا اصل الأصل

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC
الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الاجازات"


المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥
مدير التحرير: يحيى محمد باجنيد ت ٦٧١١٩٨٨

المركز الرئيسي: جدة / حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص ب: ٨٠٧
سنترال، التحرير، الادارة: دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (ت: ٦٧١٢١٠)
تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة
- مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة المفتى - ت: ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٧٤٩٠٢
- المدينة المنورة: التحرير والادارة بجوار مسجد أبا ذر / سد المطار ت ٨٣٨٤٥٢٣/٨٣٧-٧٣٥ — الاعلان والتوزيع / عمارة المرفق / شارع العوالي ت: ٨٢٣٥١٦٠
- الرياض: مجمع المكاتب الملمانية / سد التلاتين / عمارة الشيخ عبدالعزيز المديعات — تليفونات: التحرير / الادارة / الاعلان / التوزيع (دار العلم) ٤٧٨٤٥٤٨ (خطوط)
- ينبع: شارع الملك عبدالعزيز / ص ب: ٢٢٣ - ت ٣٢٢٨٦٧٢ - ٣٢٢٤٠٤٠
- الطائف: بركة العباس / عمارة السبيعي / الدور الأول / شقة ٥ / ت ٧٣٦١١٤٨٣ - ٧٣٢٢٠٠٢
- الدمام: شارع البريد / أمام الجوازات - ت ٢٤٠٠٠ ″ ٣٨٣ - ٨٣٤٠٣٠٥ — التحرير: شقة ١٢٤ عمارة العريفي ٢٠ شارع الأمير محمد ت: ٨٣٤٠٤٨١ - ٨٣٤٠٣٠٥
- أبها: مجمع الشيخ محمد بن حيدر - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة: سد الحبيب / عمارة موسى الحمد مقابل محاكم المنطقة ت ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
- الباحة: الشارع العام / عمارة عوض الرقاص / بجوار أرامكو ت ٧٧٢٥/١٨٦٩ / ص ب ١٧
- تبوك: عمارة العزيب / شقة ٢ خلف شركة الشرقة / ص ب ٤٦٩ ت ٢٢١٢٠ - ٤٤٢
- حائل: شارع المطار / عمارة العقيل - ت: ٤٦٦٥ ″ ٢٢ - ٦٥٠

المكاتب في الخارج
- تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس: ت ٢٥٦٩٠٦ / ٢٥٦٩٢٣
- الخرطوم: سد القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٣
- واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382858- Telex:ALMADINA 64630
- لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744

ومراسلون في: بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار
كراتشي / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو

أخلاء ١٥ منزلا من السكان لتاكل المباني بمدينة الخفجي

● من علي صالح شريف :

الدمام . اثبتت الدراسات التي قام بها فرع وزارة الاشغال العامة بالدمام بان السبب في حدوث تشققات وتاكل في المباني بمدينة الخفجي يعود لعدم صلاحية التربة المستعملة وان جميع انواع التربة في هذه المدينة غير صالحة للاستخدام في بناء العمارات .

صرح بذلك . للمدينة . المهندس ابراهيم العكاس مدير فرع وزارة الأشغال العامة بالدمام وأضاف أن التربة الموجودة بالخفجي بها نسبة زيادة في املاح الكوريدات وذلك يؤدي الى تاكل الحديد مما يسبب حدوث تشققات في الجدار وتاكل الحديد .

وكانت امارة الخفجي قد طلبت من الفرع ارسال لجنة متخصصة لبحث ظاهرة تاكل المباني بالمدينة وخاصة ان شكاوى المواطنين قد كثرت في الفترة الأخيرة وتم تشكيل لجنة من فرع الوزارة والامارة وبعد دراسات متكاملة اتضح ان السبب الرئيسي يعود الى عدم صلاحية التربة نهائيا .

وقد تم ارسال عدة خطابات الى بلدية الخفجي لايضاح الاسباب . والمطلوب استخدام رمل جيد وصالح للبناء ويتم جلبه من اي منطقة اخرى . واشار العكاس الى ان اللجنة اكتشفت ١٥ منزلا غير صالحة للاسكان وقد تم اخلاؤها من السكان لخطورة الاقامة فيها .

وحذر المهندس ابراهيم في ختام تصريحه . للمدينة . المواطنين في الخفجي من استعمال التربة الموجودة بالمنطقة لما قد يترتب على ذلك من نتائج سيئة بعد الانتهاء من تنفيذ العمارة . خاصة وقد تبين بأن بعض العمارات الجديدة لا يمر عام من انشائها حتى تبدأ التصدعات والشقوق في جدرانها ..

الاعداد لميزانية المدارس الثانوية للعام المقبل

■ من مندوب . المدينة ..

طلب الدكتور سعود الجماز وكيل وزارة المعارف للشؤون التعليمية والادارية بالنيابة من جميع ادارات التعليم موافاة وحدة الشؤون المدرسية بالوزارة بمقترحات كل منطقة عن ميزانية مدارسها الثانوية للعام الدراسي القادم وذلك انطلاقا من مبدأ الوزارة بمشاركة مديري التعليم في تحديد ما تحتاج المدارس الثانوية القائمة بمناطقهم من فصول حتى تكون الأعداد المطلوبة في ميزانيتهم وافية ومحققة للآمال التي ترجى اليها الوزارة وقد تم اعداد نموذج للمعلومات المطلوبة عن مبنى المدرسة القائمة وواقعها الحالي وتشكيلها القادم للعام الدراسي وطلبت الوزارة بتعميم هذا النموذج على المدارس الثانوية .

ماجد بن عبدالعزيز

مشروعات اسكان تنفذها جميعات البر بالغربية

■ من أحمد سعيد مصلح :

في اطار الخدمات التي تقدمها جمعيات البر بالمنطقة الغربية تقوم هذه الجمعيات بتنفيذ عدد من مشروعات الاسكان في كل من مكة المكرمة وجدة .

صرح بذلك (للمدينة) مدير عام فرع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالغربية الأستاذ احمد سالم الفضيل واضاف بان جمعية البر والتي أسست مؤخرا في جدة ويترأسها صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة قد تسلمت بالفعل قطعة ارض كتبرع من بعض المحسنين وبدأت في جمع التبرعات الخيرية لتنفيذ مشروع اسكان متكامل في مدينة جدة كما تقوم جمعية البر بمكة المكرمة بتنفيذ مشروع كبير للاسكان في مكة المكرمة وقال الفضيل انه تم تاسيس جمعيتان للبر مؤخرا في كل مكة وجدة وعقدت اجتماعات لوضع الهيكل المالي والاداري والبدء في تنفيذ مشروعاتها وبهذا يصبح عدد الجمعيات الخيرية وجميعات البر المختلفة بالمنطقة الغربية ١٢ جمعية مقارها في جدة ومكة والمدينة المنورة وينبع وتقدم خدماتها لقطاعات كبيرة من الاهالي في مجالات التنمية والاسكان والتعليم وقد استفاد منها عدد كبير منهم .

كتب جديدة للمكتبة المركزية بجامعة أم القرى

■ من عبدالله العصيمي :

مكة المكرمة - انشئت جامعة جامعة ام القرى الدكتور عبدالعزيز الزيد عميد شؤون المكتبات والدكتور عياد الثبيتي رئيس قسم اللغة العربية للاطلاع على محتويات معرض الكتاب القريبي الذي اقيم اخيرا بدولة الكويت وتأمين ما تحتاجه المكتبة المركزية بالشراء المباشر من الكتب الجديدة وقد تسلمت المكتبة كميات كبيرة من الكتب العامة في عدد من فروع العلوم لتكون عونا لطلاب الجامعة في ابحاثهم واطروحاتهم .

شبكة للمياه بالقرى التابعة للباحة

■ من عبدالله العصيمي :

تقوم وزارة الزراعة والمياه بتنفيذ مشروع عمل التمديدات اللازمة للقرى التابعة لمنطقة الباحة وهي سبيحة العليا وجذلان وبيداء والمرو في منطقة العرضية الجنوبية وذلك لسقيا الأهالي في هذه القرى من مشاريع المياه التي اقامتها الوزارة في المنطقة وحتى يحصلون على المياه بعد تعقيمها في الخزانات التي انشئت لهذا الغرض وقد كانت هذه القرى تحصل على المياه بطرق بدائية سيتم الاستغناء عنها بعد الانتهاء من هذا المشروع .

خط سريع لربط الخميس ببني تميم

□ من محمد سعيد القحطاني

قام فرع وزارة المواصلات بالمنطقة الجنوبية بانشاء خط سريع مزلت من مدينة الملك فيصل العسكرية بخميس مشيط وحتى منطقة بني تميم خلف احد رفيده .

تم ذلك تخفيفا للضغط الواقع على خط احد رفيده الخميس المار بمدينة الملك فيصل اذ تزدحم فيه الحركة خاصة في منطقة احد رفيده التي روعي عدم مرور الخط الجديد بها .. ذكر ذلك (للمدينة) مدير فرع المواصلات بمنطقة أبها .

كلمة المدينة

اللهم حسن الخاتمة

لم يتردد العراق الشقيق عن طرح الكثير من وجهات النظر التي تؤكد رغبته الحقيقية في السلام .. ومن هذا المنطلق ولاجل هذا الهدف نقلت اكثر من جهة رغبة العراق هذه وتبنت اهدافه التي تدعو الى الاحتكام الى العقل والمنطق وعزل البندقية حفاظا على الدماء المسلمة ..

كانت اكثر من لجنة بداية من لجنة . المساعي الحميدة . تضافرت جهودها وقدموا خلاصة افكارهم لاقناع الجانب الايراني بضرورة وقف القتال . ولما لم تستجب حكومة ايران وليس شعب ايران ..

شعر المتخاصمون والمعاصرون لهذا الحدث الذي طال عمره واوشك على ان يبدا عاما ثالثا جديدا من عمره انهم لا يستطيعون التاثير بشيء فاستجابوا للصمت فترة وجيزة .. في الوقت الذي حاولت فيه ايران ان تبرهن على ضحالة تفكيرها (ونعني بذلك ايران الحكومة) من اصرارها على النضال حتى تسقط القمم في العراق .. كانوا يتخيلون اشياء كثيرة .. وبرغم القوة التي ساندت ذلك الخيال بقيت وستبقى ميسان عربية عراقية .. وبقيت وستبقى مندلي عربية عراقية .. وليتوقف قليلا ذلك الحلم الايراني ..

نقول ماهي جدوى الوساطات ومحاولات الصلح في حالة ندرة الفهم التي يعاني منها النظام الحاكم الايراني ؟! بالطبع لن يكون لها تاثير الا اذا استطاعت دول المنطقة ان تمنح قرارها صفة ملزمة من خلال دعم كل قرار بقوة تثبت فعاليته .. اننا نؤكد ان منطق الصراع مرفوض اذا توفرت الحكمة .. ولئن كانت ظروف ميلاد هذه الحرب اكدت سر اصرار الجانب الايراني على ان يموت طرف ويبقى طرف اخر .. طرف واحد فقط .. فقد تتحول الموازين كلها التي توقعت حكومة ايران عدالتها بشكل فجائي ..

ان صمود صدام وجيشه وشعبه في الوقت الذي تتضح فيه مرونتهم من حيث طروحاتهم المتعددة من اجل السلام تؤكد انتصار الحق في النهاية وعليه فليس الاخطاء الصغيرة وحتى الكبيرة بمقياس يحكم من خلاله على فناء امة .. هذا هو الذي يبشر باستيقاظ الجانب الانساني من الجانب الايراني الذي لو رفض ان يستيقظ فعندها لابد من استخدام كل الاشياء وبكل الطرق وفي مختلف الاوقات .. لماذا .. لاننا لا ننشد امنا جزئيا في المنطقة .. بعيدا عن ايران .. وقد عبرنا عن ذلك كثيرا .. وفي نفس الوقت لا نقبل باضافة الجانب الذي قد يتحقق في غياب ايران ..

اننا نحتفظ بالشيء الذي يثبت رغبتنا الحقيقية في السلام ونحتفظ ايضا بالشيء الذي يكفل بقاء وصيانة امن المنطقة مع كل محاولات ايران واللهم حسن الخاتمة ..

مناولة المنتجات النفطية بطاقة ((٧١٠٠٠٠)) برميل يوميا

■ من محمد عبده صباغ :

جدة - يوشك حاليا الانتهاء من تركيب الاف الكيلو مترات من خطوط انابيب المنتجات النفطية لربط خزانات التوزيع بمختلف ارجاء المملكة . بهدف تلبية الطلب المحلي المتزايد على المنتجات النفطية . وتبلغ طاقة مناولة هذه الخطوط حوالي (٧١٠٠٠٠) برميل يوميا وفي نفس الوقت يتم بناء مستودعات جديدة في مناطق مختلفة بالاضافة الى توسيع الطاقة التخزينية للمستودعات القائمة حاليا .

الجدير بالذكر ان بترومين سوف تقوم باستلام مصافي التكرير الجديدة في كل من ينبع والجبيل ورابغ خلال العام القادم ومن المقرر ان تباشر مصفاة رابغ انتاجها في عام ١٤٠٤هـ اما مصفاة ينبع ومصفاة الجبيل فيتوقع ان تباشرا انتاجهما في عام ١٩٨٥م .



د . عبدالهادي طاهر

ترسية ٦ مشاريع لانارة وتزفيت مدن وقرى الجنوب

من عبد العزيز بادخن

ابها . صرح عبد العزيز محمد ابوملحه المدير العام للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الجنوبية بانه تم ترسية بعض مشاريع التزفيت المؤقته والانارة ببعض مدن وقرى المنطقة الجنوبية على مؤسسات وطنية وهذه المشاريع تشمل مدينة تنومة والقرى المرتبطة بها بتكاليف قدرها ١ر٩٧٧ر٤ مليون ريال ومدينة بيشة والقرى المرتبطة بها بتكليف ٧٣٥ر٥ مليون ريال ومدينة احد رفيده والقرى المرتبطة بها بمبلغ اجمالي قدره ٣ر٩٩٣ر٦ مليون ريال ومدينة سراة عبيدة والقرى المرتبطة بها بتكاليف ٢ر٧٩١ر٤ مليون ريال ومدينة النماص والقرى المرتبطة بها بمبلغ اجمالي ١ر٩٤٦ر٧ مليون ريال

ترشيح مدرسين وموجهين للعمل في الخارج

من عقيل العنزي

الرياض - مكتب المدينة

طلب وكيل وزارة المعارف للشئون الثقافية ابراهيم الحجي من جميع ادارات التعليم ترشيح المدرسين والموجهين الراغبين العمل في الخارج حسب العدد المحدد لكل منطقة وذلك رغبة من الوزارة في سد حاجة بعض الدول العربية والاسلامية والصديقة من المدرسين والموجهين السعوديين للعام الدراسي القادم ١٤٠٣ - ١٤٠٤ هـ .

وقد طلب وكيل وزارة المعارف للشئون الثقافية تعبئة بطاقة الايفاد لكل مرشح وبعثها للوزارة في مدة اقصاها ١٤٠٣/٣/٢٠ هـ حيث لن ينظر لاي بطاقة تصل بعد هذا التاريخ .

٢٧ مدرسة بحائل

من : ناصر العداوي

ابها :- بلغ عدد مدارس البنات بمنطقة محائل عسير هذا العام ٢٤ مدرسة ابتدائية ومتوسطتين ومعهد معلمات موزعة في انحاء المنطقة .

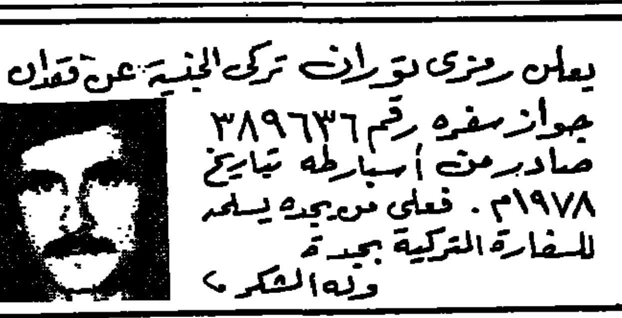
ذكر ذلك . للمدينة . مندوب تعليم البنات بمحائل على ابراهيم الفتحي واضاف بانه اعتمد هذا العام افتتاح وحدة صحية للبنات بمدينة محائل ستباشر اعمالها قريبا .

زفلتة مؤقتة لشوارع مدينة عنيزة

■ من عبدالله العصيمي :

مكة المكرمة - تبدأ بلدية عنيزة في مشروع الزفلتة للعام المالي الحالي ويشمل المشروع زفلتة مؤقتة لبعض الشوارع العامة والفرعية وتدخل هذه الزفلتة ضمن مشاريع البلدية لتحسين وتجميل هذه المدينة وسيبدأ العمل فور ترسية العمل به الذي حدد له عشرة شهور من تسليم المواقع المراد زفلتتها .

وصرح مسؤول بالبلدية بانه سيبدأ ايضا عمل الأرصفة اللازمة للشوارع التي لم تشملها اعمال التحسين من قبل بعد التنسيق مع الدوائر الحكومية ذات العلاقة بالتحسين واضف ان من ضمن مشروع التحسين ايجاد حدائق عامة ترفيهية تكون جاهزة باذن الله تعالى قبل فصل الصيف القادم ليمكن الاستفادة منها خلال اشهره وسيتم تامين الأشجار والازهار لهذه الحدائق حال الانتهاء من تخطيط الحدائق .



■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن على محمد منيع مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٧١٤٤ وتاريخ ١٣٨٨/٤/٢٤هـ سجل أبها قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الاحوال المدنية في أبها او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها أو استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن السيد عبدالرؤوف حسن خليل عن فقدان استمارة سيارة بويك موديل ٨٠ رقم اللوحة ٨٩٢٤٨٠ فعلى من يجدها يسلمها مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن مركز المفروشات عن فقدان لوحة سيارة ونيت مازدا رقم ٧٩٥-٥١٢ نقل السعودية فعلى من يجدها ان يسلمها الى ادارة مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن محمد حسين عبدالله عن فقدان جواز سفر سوداني رقم ٣٦٢١٥ صادر من الخرطوم بتاريخ ١ نوفمبر ١٩٧٧ م فعلى من يجده يسلمه للسفارة السودانية بجدة وله الشكر .

■ يعلن عبدالقادر حسن عيسى تكروني عن فقدان استمارة سيارته الهوندا رقم ٣٧٤٦٧٢ موديل ٧٨ الصادرة من مرور جدة فعلى من يجدها يسلمها مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن محمد جولها تركي الجنسية عن فقد اقامة رقم ٢٣٢٢ بتاريخ ١٤٠١/٥/٩ هـ صادرة من جوازات ابها فعلى من يجدها تسليمها مؤسسة عايقى على عسيري بابها وله الشكر .

٥٠٠ مليون ريال لانشاء مصنع الغازات بالجبيل

الرياض ، واس ، : وقعت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) عقدا لانشاء مصنع للغازات الصناعية بالجبيل مع شركتين يابانيتين بتكاليف اجمالية قدرها خمسمائة مليون ريال .

وتبلغ طاقة المصنع الذي سيبدأ انتاجه في منتصف عام ١٩٨٤م ١٢٠٠ طن اوكسجين يوميا و ٤٠٠ طن يوميا من النتروجين كما سيؤمن المصنع احتياجات مشاريع سابك ومصفاتي بترومين .

ويشتمل العقد على التصميم والهندسة وتأمين المعدات واعمال الانشاءات بمنطقة الجبيل .

ويعد هذا المصنع الذي وقع عقده مدير عام شركة سابك لشؤون التخطيط وتقديم المشاريع ابراهيم بن سلمة الاول من نوعه من مشاريع سابك الذي يشارك فيه القطاع الخاص من منتجي الغازات الصناعية بالمملكة .

ويذكر ان سابك كانت قد وقعت عقدا مع احدى الشركات البريطانية للاوكسجين لامداد المشروع بالكفاءات اللازمة للاشراف على بناء تشغيل المصنع .

سلمان يوقع عقدا لشبكة مجارى بطول ١٠٠ كم

الرياض ، واس ، : وقع صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ورئيس مجلس ادارة مصلحة مياه ومجارى الرياض في مكتب سموه صباح امس عقدا مع احدى الشركات العالمية المتخصصة لتصريف المجارى وتنفيذ الخطوط الرئيسية والفرعية والتوصيلات المنزلية لها في مناطق شمال العليا وشمال السليمانية وام الحمام .

وصرح مدير عام المصلحة عمران العمران الذي حضر توقيع العقد بأن قيمة هذا العقد تبلغ ٢٠٢ مليون وستة وثمانين الفا و ١٤١ ريال ومدة التنفيذ ٤٢ شهرا وتبلغ اطوال خطوط المجارى التي يشملها العقد نحو ١٠٠ كيلو متر ويشتمل العقد على تنفيذ ٨٠٠٠ توصيلة منزلية .

واضاف عمران العمران بأن هذا العقد هو واحد من عقود اخرى تم توقيع بعضها والبعض الآخر قيد الدراسة .

تدريب ٣٥٤ موظفا بمعهد البريد بجدة

● من حسين الزهراني :

جدة : تم مؤخرا الانتهاء من تدريب ٣٥٤ موظفا بمركز التدريب بمعهد البريد بجدة .

ذكر ذلك « للمدينة » عبدالحميد الشامي مدير المعهد واضاف ان هذه الدورات قد استغرقت ١٥٦٥ ساعة تدريبا .

واوضح ان الدورات قد شملت المصطلحات البريدية ، الموزعين ، الفارزين ، المفتشين ومدراء المكاتب ، المشرفون ، اعمال الشبابيك ، الخدمات البريدية ، تشغيل وصيانة آلات التخليص .

مخطط لذوى الدخل المحدود بضباء

● من علي عبدالفتاح :

ضباء : اعلنت بلدية ضباء عن الانتهاء من تخطيط واعتماد وتطبيق مخطط ذوي الدخل المحدود بحي الفيصلية وتم الانتهاء من فرز ودراسة طلبات المنح الموجودة لدى البلدية بواسطة اللجنة وعلى الاخوة التالى اسماؤهم مراجعة البلدية :

عبدالفتاح زارع العيسوى - عبدالقادر محمد المزنى - محمد خليل الحجيرى - حمزة جلال عبدالله - حسن احمد العيسوى - فاطمة على عرويش - عبدالقادر محمد جحيط - مسعود محمد البيلاض - مجيد على مزة - احمد على شعلان - احمد مرزوقي عبدالعال - درويش صالح جركجير - سليمان بن عودة البسيسي - على مبارك المرزا - محمد بن سليم ابو زنيبة - ابراهيم احمد القرعاني - سليم احمد القرعاني - سليمان سليم القرعاني - عودة بن صالح البسيسي - عودة احمد القرعاني - محمد سويلم البسيسي - سلامة بن معتق البسيسي - العقين بن محارب البسيسي - محمد المسلم القرعاني .

الصرف لمستفيدى الضمان باحد رفيده

□ من محمد سعيد القحطاني

يقوم فرع الضمان الاجتماعي باحد رفيده بالصرف للمستفيدين في المنطقة ، وقد بلغت جملة الاعانات التي تصرف حوالي ٢ر٥ مليون ريال .

جدير ذكره انه تم انشاء فرع للضمان بمنطقة سراة عبيدة ومن المنتظر ان يتم الصرف منه للمستفيدين في هذه المنطقة .. ولا يزال الصرف مستمرا لتسليم المواطنين مستحقاتهم من هذه الاعانات .

اجراءات لمعاقبة أصحاب العمائر المخالفين

● من حسين الزهراني :

جدة : تقوم أمانة مدينة جدة خلال الفترة المقبلة باتخاذ اجراءات معينة تجاه الذين يقومون بتحطيم أعمدة الانارة من اصحاب العمائر ..

ذكر ذلك « للمدينة » المهندس خليل عاشور مدير جهاز الانارة والصيانة بالامانة واضاف ان الاعمدة تتعرض لتلفيات كثيرة من قبل اصحاب العمائر التي تقام بجوار هذه الاعمدة .. وقال المهندس عاشور ان الاجراءات التي ستتخذها ستكون حاسمة حيث سيتم تكليف صاحب العمارة المنشأة بتغيير العمود بآخر جديد او تغريمه غرامة مالية للعمود المصاب ..

واختتم المهندس خليل تصريحه بقوله اننى اناشد اصحاب العمائر بالتعاون معنا بعدم اتلاف هذه الاعمدة لانها خصصت لخدمتهم ..

ربيع دحلان

افتتاح ندوة شئون الموظفين بالهاتف

■ من حسين الزهراني :

جدة - افتتح ربيع صادق دحلان مدير عام المنطقة الغربية للهاتف والتلكس صباح امس (الثلاثاء) ندوة شؤون الموظفين بقاعة الاجتماعات بمركز تدريب الهاتف السعودى بجدة ..

وقد حضر الندوة يحيى خليل مدير شؤون الموظفين بالمنطقة الغربية للهاتف والتلكس كما حضرها مدراء شؤون الموظفين بالمناطق العشر التابعة للمنطقة الغربية ..

هذا وقد تم في هذه الندوة مناقشة ماتحقق من نجاحات في خطة السعودة في الهاتف حتى الآن باعتبار ان هذه الخطة هدف يسعى الهاتف الى تحقيقه واكد مدير عام المنطقة على اهمية استقطاب الكفاءات الوطنية الشابة باعتبارها امل الامة ولتتمكن هذه الكفاءات من اداء دورها في عملية التقدم الحضاري الذي تعيشه المملكة وعلينا ان نتيح الفرصة لها عن طريق التوجيه الصحيح وتنمية قدراتها باستمرار ..

كما طلب حصر جميع الوظائف الشاغرة بالمناطق والتنسيق مع ديوان الخدمة المدنية لشغلها بالكفاءات السعودية واكد ان شؤون الموظفين هو العمود الفقري لاى جهاز من الاجهزة ومن ثم فان ترشيد العمل بها ضرورة لتنميته ومن الاهمية بمكان لانتظام العمل بها وحسن ادائه ..

وقال ان استخدام الكمبيوتر في شؤون الموظفين لدينا له اهمية عظيمة لاداء رفيع المستوى وعلينا الاستمرار في استخدامه للوصول الى مستوى متميز ..

توقيع عقود انارة (٣٨٠) قرية بالمنطقة الجنوبية

■ من مكتب ابها :

وقع رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية الدكتور عبدالرحمن الزامل عقود انارة (٣٨٠) قرية في كل من بللحمر ، بللسمر ، تنومة ، النماص ، الخضراء ، وبلاد بني عمرو يوم الاثنين الموافق ١٤٠٣/١/٢٩ هـ .

صرح بذلك مدير عام الشركة عبدالرحمن عبدالمحسن التويجرى بانه تم توقيع عقود مشروع شبكات التوزيع للقرى التابعة للنماص وتغطى هذه الشبكات (بلاد بني عمرو - الخضراء - والنماص حتى آل سلمة بالاضافة الى تنومة وبللسمر وبللحمر) ويبلغ عدد المشتركين المستفيدين من هذه المشاريع (١١٫٣٩٩) احد عشر الفا وثلاثمائة وتسعة وتسعين مشتركا . واضاف مدير عام الشركة بان تكاليف هذه المشاريع قد بلغت (١٢١٫٦٧٩٫٥٠١) مائة وواحد وعشرين مليونا وستمائة وتسعة وسبعين الفا وخمسمائة وواحد ريالا وتستغرق ٢٤ شهرا .

اجتماع للغرف التجارية السعودية بتبوك

■ من سليم حامد علي :

جدة - وافق مجلس ادارة الغرف التجارية السعودية على عقد الاجتماع المقبل للغرف الاعضاء في المجلس بمدينة تبوك .

صرح بذلك عبدالعزيز العودة رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بتبوك واضاف بان الموافقة قد جاءت بناء على دعوة وجهها بالنيابة عن اعضاء مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بتبوك خلال انعقاد مجلس الغرف في الاسبوع الثامن بمدينة الرياض .

وذكر الأستاذ العودة ان هذه الاستجابة ستكون فرصة ممتازة لتعريف الاخوة الاعضاء بمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية باوجه النمو والتطور الذي تعيشه المنطقة برعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك .

مديرو مكاتب العمل يختتمون اجتماعاتهم

■ من محمد عبده صباغ :

جدة : اختتمت ظهر أمس اجتماعات مديرى مكاتب العمل بالمملكة برئاسة وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون العمل أحمد حمد اليحيى وتم خلال هذه الاجتماعات التي استمرت ٥ أيام استعراض عدد من المواضيع التي تهدف الى تطوير الخدمات التي تقدمها المكاتب للعمال واصحاب الاعمال بشكل ميسر وبعيدا عن الاشكال الروتينية كما طرح المجتمعون المشاكل التي تواجههم أثناء تأدية عملهم الميداني وذلك بهدف وضع الحلول المناسبة .. وهذه الاجتماعات تعقد في بداية كل عام وتهدف الى تقوية أجهزة توظيف السعوديين بمكاتب العمل وحل بعض المشاكل التي تعترض سير العمل .

تحسينات داخل مستشفى خميس مشيط

■ من مندوب المدينة :

يجرى العمل حاليا بمستشفى خميس مشيط لتجهيز غرفتي عمليات بأحدث الاجهزة الحديثة وكذا غرفة توليد وجهاز انعاش أطفال .. والعمل لايزال جاريا في استكمال البقية .

واوضح نائب مدير الشؤون الصحية بالجنوب محمد ايوب ان العمل مستمر بمبنى العيادات الخارجية وسكن الممرضات والملاحق الخاصة بالمستشفى .

مسابقات جديدة في فروع الديوان

■ من مندوب المدينة

تبدأ يوم السبت المقبل في فروع الديوان العام للخدمة المدنية في كل من الرياض والدمام وجدة وتبوك وبريدة وحائل والجوف وعرعر وابها وجيزان ونجران والمدينة المنورة والباحة مسابقات الوظائف النسوية من المرتبة الاولى وحتى العاشرة وتستمر لمدة ٤ ايام وقد دعا الديوان جميع المتقدمات الاسراع بتقديم طلباتهن الى تلك الفروع كما تبدأ ايضا مسابقات الوظائف للموظفين وغير الموظفين من المرتبة الاولى حتى السادسة في جميع هذه الفروع .

تدريب عملي لطلبة المعهد الصحي ببريدة

● من عبدالرحمن عوض الحربي :

بريدة يقوم المساعدون الفنيون من طلبة المعهد الصحي ببريدة بتنفيذ برنامج التدريب العملي في مستشفى بريدة المركزي حيث يمارسون العمل في صيدلية المستشفى والمختبر والأشعة بالاضافة الى الاقسام الأخرى باشراف أحد اعضاء هيئة التدريس بالمعهد .

واضاف ابراهيم العبقرى مدير المعهد بأن المعهد قام باعداد برنامج متكامل يتيح للطلبة زيارة المستشفيات بالمنطقة والاطلاع على سير العملية الصحية و مختلف اقسامها حيث قام خمسة عشر طالبا من قسم العمليات بزيارة لمستشفى مدينة الرس المركزي كما زار اثنان وعشرون طالبا في قسم التمريض بالمعهد مستشفى الحميات بعنيزة

ويجرى حاليا الاعداد لبرنامج الزيارات الاستطلاعية للمعاهد الصحية بالمناطق الاخرى سوف يقوم طلبة المعهد بزيارة عدد من المعاهد المماثلة والتعرف عليها وسيبدأ العمل بهذا البرنامج - ان شاء الله - خلال الفصل الدراسي الحالي .

تغير مسمى شعبتي مرور الشمالية والجنوبية

■ من عكاشه محفد طه :

جدة - اصدر المقدم شحات احمد مفتي مدير ادارة مرور جدة قرارا بتغيير مسمى كل من شعبتي مرور الشمالية والجنوبية فسوف تسمى شعبة مرور الجنوبية بشعبة مرور قصر خزام كما ستسمى شعبة مرور الشمالية بشعبة مرور العزيزية ..

هذا وقد تحدد ان تكون اقسام السير الجديدة التي ستفتح في كل من البلد قصر خزام والميناء والكندرة والشرفية وبني مالك والجامعة والمطار وجدة الجديدة والخالدية واستحداث شعبتين للمناسبات والمراقبة ..

مجتمع المدينة

السيد / حسين سلام سفير تركيا يشارك عثمان عبدالله لنجاوى مدير عام مركز لنجاوى في قص الشريط التقليدى لافتتاح المعرض .

السفير التركي يفتتح أول معرض للرخام التركي في جدة

■ من مندوب « المدينة » :

جدة . افتتح مساء الاثنين الماضي السفير التركي لدى المملكة السيد / حسين سلام أول معرض من نوعه في جدة للرخام الطبيعي ومواد البناء لشركة اي . اس . سي . ازمر . وقام سيادته بقص الشريط التقليدي للافتتاح .

وكان في استقبال السفير التركي لدى وصوله عثمان عبدالله لنجاوى مدير عام مركز لنجاوى ومصطفى كمال مدير فرع شركة ازمر في جدة .

وقد حضر الحفل لفيف من اعضاء السلك الدبلوماسي بالمملكة وأعضاء السفارة التركية وبعض أصحاب ومدراء شركات البناء والمقاولات بالمملكة .

مكة المكرمة - واس - التقى مدير جامعة ام القرى بمكة المكرمة الدكتور راشد الراجح في حوار مفتوح مع طلاب مدرسة مكة الثانوية يوم الاحد الماضي ..

وتم خلال الحوار الذي عقد بمقر المركز الاعلامي بمكة المكرمة وحضره عدد من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومدرسة مكة الثانوية مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بطلاب المرحلة الثانوية وكيفية ايجاد الوعي لديهم حين التحاقهم بالجامعة .. كما اجاب الدكتور الراجح خلال لقائه على عدد من اسئلة الطلاب المتعلقة بالجامعة والتخصصات الموجودة فيها ..

■ قام وفد من مجلة « العربي » بزيارة متحف التراث الشعبي بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض وقد اطلع الوفد على معالم التراث القديم بالمملكة كما زار المتحف وفد من دولة عمان الشقيقة وقد ابدى الوفد العماني اعجابه بترتيب وتبويب المتحف .

■ من رزقان حمود الألمعي :

■ جدة يقيم موظفو بلدية الرويس بجدة حفلا تكريما يحضره نائب امين مدينة جدة للشؤون الادارية وكافة الوكلاء ورؤساء البلديات الفرعية وذلك بمناسبة تعيين المهندس صالح منكابو رئيسا جديدا لبلدية الرويس وتوديعا للرئيس السابق المهندس طارق عبدالبديع الجدير بالذكر ان الاحتفال يقام بنفس مقر البلدية .

■ احتفل محمد عبدالعزيز السلوم بزواجه على كريمة الشيخ محمد بن ابراهيم السلوم ودعى للحفل الاصدقاء والأقارب .

مناقشة رسالة ماجستير

■ نوقشت في المعهد العالي للدعوة الاسلامية بالرياض يوم الاربعاء الماضي الرسالة المقدمة من الطبيب محمد رجائي حسين لنيل درجة الماجستير وعنوانها « الطب وسيلة اتصال اعلامية » .. وقد اشترك في المناقشة الدكتور عبدالسلام فتح الله مشرفا ومحمد على البار عضوا وعادل الصيرفي عضوا .. وقد استغرقت المناقشة مع الطالب قرابة خمس ساعات ونصف نال بعدها درجة الماجستير بتقدير جيد جدا ..

طلبة الآداب يزورون المدينة المنورة

■ من عبدالله الثنيان - الرياض :

□ يقوم طلبة كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض برحلتهم الاولى لهذا العام الى « المدينة المنورة » وذلك لزيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والتعرف على معالم المدينة المنورة وكذلك زيارة مكتبة الملك عبدالعزيز التي افتتحها جلالة الفهد ابان زيارته للمدينة وسيقوم الوفد ايضا بزيارة دار طباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة كما سيقوم الوفد اثناء الرحلة بزيارة للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ويجرى خلالها سلسلة لقاءات ودية من بينها لقاء رياضي مع طلبة الجامعة الاسلامية . كما سيقوم الوفد بزيارة مدينة ينبع للاطلاع على بعض معالم النهضة الصناعية فيها وفي طريق العودة يقوم الوفد بزيارة مدينة « بدر » .

تسليم اراضى ذوى الدخل المحدود بالاحساء

□ من محمد عبده صباغ

بدأت بلدية الاحساء في تحويل اصحاب منح ذوي الدخل المحدود الى كتابة عدل المنطقة وذلك لتكملة اجراءات افراغ الاراضي لهم حسب الانظمة والتعليمات الصادرة بهذا الشأن .

وسوف تقوم الاقسام الفنية بالبلدية بتسليم المواطنين اراضيهم لبناء مساكنهم عليها .

احواض للزهور وإضاءة بالصوديوم في حي الثغر

■ من رزقان حمود الالمعي :

جدة شرعت بلدية حي الثغر في تجميل احواض الزهور بالمنطقة بواسطة حجر الرياض .. وقد بدأ العمل الفعلي في شارعي الجامعة ومحمد فدا وسوف يتم عمل بقية الاحواض تباعا مع التركيز على تجميل مواقف السيارات المعتمدة والمنفذة بالاضاءة الصوديومية

ذكر ذلك « للمدينة » رئيس بلدية حي الثغر فؤاد أحمد سليم واشار الى ان كافة هذه الاعمال التجميلية سوف تبرز في القريب

رفع السيارات التي تقف امام دوار الطائرة

● من مندوب « المدينة » :

جدة - سيتم رفع كافة السيارات التي تقف امام (هنجر) السعودية الملاصق لدوار الطائرة بشارع المطار القديم كما سيتم ازالة جزء من الرصيف لتوسعة الشارع لضمان انسياب الحركة المرورية بالشارع . هذا وسيتم لنفس الغرض قفل الشارع الداخل الى شارع المطار القديم والمتجه الى المعهد الفني التابع للطيران المدني ..

وسيتم فتح شارع بديل لهذا الشارع من داخل موقف السيارات الموجود امام دوار الطائرة لتخفيف الضغط الحادث على شارع القاعدة الجوية ..

بليون ونصف لمشروعات صوامع الغلال الجديدة

■ من احمد سعيد مصلح .

تنفذ المؤسسة العامة لصوامع الغلال خلال هذا العام العديد من مشروعاتها الطموحة في تحسين وترسيع بعض مرافق الصوامع لتمكينها من استيعاب المزيد من منتوجات القمح والغلال وتبلغ تكاليف المشروعات الجديدة التي تنفذها المؤسسة في مختلف مناطق المملكة واحد بليون و٥٠٠ مليون ريال .

والجدير بالذكر ان هناك دراسة شاملة في المؤسسة لاقامة شبكة متكاملة من صوامع الغلال خلال السنوات القادمة وربطها بخدمات متطورة

مشروعات للكهرباء تنفذها المؤسسة هذا العام

■ من مندوب المدينة :

اعدت الاقسام الفنية في المؤسسة العامة للكهرباء العديد من الدراسات لانشاء العديد من مشروعات الكهرباء في مختلف مناطق المملكة بتكاليف تبلغ اكثر من ٢ الف مليون ريال هذا العام وسيتم قريبا توقيع العديد من العقود عبر ترسيتها على بعض الشركات المتخصصة لانشاء محطات وشبكات كهرباء جديدة وربطها بالشبكات المركزية وتقوية شبكات بعض المدن .

هذا وتقوم وفود عديدة حاليا تمثل بعض الشركات المتخصصة بدراسة تلك العروض تمهيدا لتنفيذها .

الدراسات العليا بجامعة البترول

● من علي صالح شريف .

الظهران . بلغ عدد الدارسين بكلية الدراسات العليا بجامعة البترول والمعادن خلال العام الدراسي الحالي ٣٢ معيدا و ٤٨ طالب دراسات عليا و ١٣ مساعد ساحث و ٦٦ طالبا غير متفرغ وذلك للحصول على درجات الماجستير في تخصصات الفيزياء والكيمياء والرياضيات والجيولوجيا وهندسة البترول وهندسة النظم والهندسة المدنية - والكيميائية - والميكانيكية وينتمي الدارسون الى ٢٤ جنسية ومما يذكر أن نسبة الالتحاق ببرامج الدراسات العليا بالجامعة قد ارتفعت بنسبة ٣٠٪ عن العام الماضي .

ذات الخمار

السنة الرابعة
العدد رقم
١٧٩

الطالبات يدخلن مرحلة الاختبارات فى :
مسابقة الثقافة الاسلامية بين كليات البنات
لجنة من اساتذة واستاذات الكليات لتقييم الطالبات المشتركات

■ من هناء عبدالملك :

جدة - بدأ الاجراء الفعلى للمسابقة السنوية فى الثقافة الاسلامية لصيف ١٤٠٢هـ لطالبات كلية البنات بجدة وذلك منذ يوم امس الثلاثاء ويستمر الى اليوم حيث تدخل الطالبات المشاركات مرحلة الاختبارات التحريرية لهذه المسابقة التى اعتادت ادارة كليات البنات بالمملكة اجراءها كل عام على مستوى كليات البنات بالمملكة ويتم تقييم المشاركات فيها من قبل لجنة خاصة من اساتذة واستاذات الكليات ..

وتشتمل عناصر المسابقة لصيف عام ١٤٠٢هـ على مايلى :

١) حفظ وتفسير ومعانى مفردات سورة الانفال من كتاب (كلمات القرآن) لمحمد حسنين مخلوف ومن تفسير ابن كثير .. وفى ظلال القرآن ..

٢) حفظ وشرح الاحاديث الخاصة بسبعة أبواب محددة من كتاب « منهل الواردين » وشرح رياض الصالحين ..

٣) تلخيص احد الكتب السبعة بما لا يزيد عن خمسة عشر صفحة وهى كما يلى :

(ثقافة الداعية للدكتور يوسف القرضاوى (من روائع حضارتنا للدكتور مصطفى السباعى) ..

- الاسلام وقضايا المراة المعاصرة للبهى الخولى
- الظاهرة القرآنية لمالك بن نبى ..
- ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين لابى الحسن الندوى ..
- بروتوكولات حكماء صهيون .. تعريب محمد خليفة التونسى ..
- المستقبل لهذا الدين لسيد قطب ..

هذا ويذكر ان المشتركات فى هذه المسابقة قد قمن بتقديم التلخيص المطلوب قبل عقد الاختبارات التحريرية للمسابقة الجارية الآن ..

ومن الجدير بالذكر ان حسن التخطيط والتنفيذ والمتابعة والمكافأة من المسؤولين عن النشاط الثقافى لكليات البنات .. يعد من ابرز العوامل لانجاح هذه المسابقة الاسلامية كل عام والتى تسهم اسهاما فعالا فى تكوين الشخصية المسلمة للفتاة الجامعية فى بلادنا ..

جمعية الملك خالد الخيرية بتبوك تقيم
ثلاث دورات خلال صفر
ومسابقة ثقافية لطالبات الثانوية

□ من فاطمة الحميد

تبوك - اعدت جمعية الملك خالد الخيرية النسائية بتبوك برنامجا مكثفا خاصا بالدورات التدريبية التى ستنظمها لسيدات المجتمع والطالبات تتيح المجال خلالها لهن للتدريب واكتساب الخبرة فى مجال الدورة والاستفادة من الاخصائيات والموجهات فى الجمعية . وقد فتحت الجمعية باب القبول للراغبات الى الانضمام الى هذه الدورات مقابل اشتراك .. وقد بدأت الجمعية فى استقبال الطلبات فى مقر الجمعية وتسجيل اسماء الراغبات لثلاث دورات ستبدأ مع بداية شهر صفر القادم .. وهذه الدورات هى

دورة تحفيظ القرآن الكريم . وهذه الدورة للسيدات والطالبات معا .. مدتها شهر كامل .. وقد بدأ تسجيل اسماء الراغبات فيها وينتظر ان تستقبل هذه الدورة عددا كبيرا من السيدات والطالبات .

- الدورة الفنية للمعارض والفنون : وتشمل التدريب على الاشغال والتطريز . والكروشيه .. مدة الدورة شهر .

- دورة الآلة الكاتبة . مدتها شهر .. وتقبل فيها الحاصلات على شهادة الكفاءة المتوسطة .

هذا ومن جهة اخرى ستقيم جمعية الملك خالد بتبوك وتحت اشراف مكتب التفتيش النسوى .

مسابقة ثقافية بين طالبات فصل الصف الثالث الثانوى « ادبى » . وستكون اسئلة المسابقة من صميم مناهج هذا الصف مما درس منذ بداية العام الدراسى بالاضافة الى اسئلة ثقافية عامة وذلك بهدف حفز الطالبات على التحصيل والاستذكار والاخذ بايديهن الى توسيع مداركهن العلمية والثقافية .

الدكتوره نبيلة للتدريس بالمعهد الصحى

● من مندوبة « ذات الخمار »

جدة : تم ترشيح الدكتورة نبيلة درويش اخصائية اطفال بمستشفى النساء والولادة بجدة للتدريس فى المعهد الصحى الثانوى للبنات بجدة لمدة ثلاثة اشهر .. حيث تقوم بتدريس طالبات المعهد المواد الطبية فى مجال تخصصها وقد كان للدكتورة نبيلة مساهمات طبية فى معالجة الاسر التى ترعاها الجمعيتان الفيصلية والخيرية النسائيتان بجدة .. ندعو للدكتورة نبيلة بالتوفيق فى تجربتها الجديدة .

OOO

فريدة الحسون ترتفع الى المرتبة ١١

صدر قرار الرئيس العام لتعليم البنات بترقية السيدة فريدة عبدالله الحسون الى المرتبة الحادية عشرة على وظيفة مديرة التوجيه التربوى بمنطقة جدة علما بان السيدة فريدة كانت تشغل هذا المنصب منذ اكثر من ثمان سنوات .. ومن خيرة السعوديات كفاءة وخلقا فالف مبروك لام خالد ..

لأموال الاقتصاد المنزلى والتربية الفنية

اللائحة الجديدة

اصدرت الرئاسة العامة لتعليم البنات اللائحة الجديدة لاموال الاقتصاد المنزلى والتربية الفنية .. وعممتها على جميع مدارس المملكة . وذلك بهدف تنظيم عملية الصرف على فروع المادة .. وقد اشتملت اللائحة على عدة بنود تنظيمية لمختلف اوجه الصرف وبيان الاجراءات النظامية الواجب اتخاذها فى كل مدرسة فيما يتعلق بمنصرفات او مشتريات التى تتطلبها التربية الفنية فى مدارس الرئاسة ..

وقد اوضحت هذه اللائحة وجوب انشاء صندوق مالى فى كل مدرسة تراسه مديرة المدرسة ويتكون من عدة عضوات الى جانب الرئيسة وينتخب من بينهن امينة لهذا الصندوق كما بينت اللائحة مهام كل عضو فى هذا الصندوق والمهمة التى يتولاها هذا الصندوق والتى من بينها الاشراف على حفظ اموال الاقتصاد المنزلى بالمدرسة .. والقيام بتوفير الاحتياجات الفعلية لهذه المواد عن طريق اعداد ميزانية خاصة بالمدرسة تعتمد بعد الدراسة والمناقشة .. من قبل اعضاء الصندوق كما حددت اللائحة الاصناف التى تؤمن من واردات الصندوق عن طريق الشراء من مواد غذائية او خامات استهلاكية خاصة بالتربية الفنية او ادوات ومالى ذلك ..

كما جاء فى اللائحة توضيح كيفية تامين احتياجات المدرسة حسب نوع تلك الاحتياجات وشملت اللائحة كافة التعليمات التى بينت الاجراءات الادارية الواجب التقيد بها من قبل الهيئة المشرفة على الصندوق والاعمال الادارية التى تتطلبها لضبط الحركة المالية لمدخولات او منصرفات الاقتصاد المنزلى والتربية الفنية وبيان استخدام السجلات الادارية والمحاضر الرسمية الواجب عملها عند تامين متطلب ما ..

ويسر ذات الخمار ان تنشر التفاصيل الكاملة لهذه اللائحة تعميما للفائدة .. (اللائحة داخل الملحق) ..

كلية متوسطة للبنات فى عرعر
التعليم الجامعى
يدخل المنطقة الشمالية من المملكة

■ من عبدالله العصيمى :

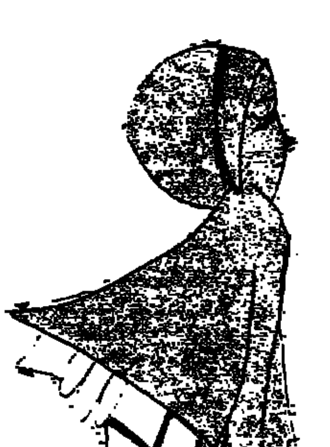
مكة المكرمة - التعليم بمراحله الثلاث (الابتدائى والمتوسط والثانوى) يغطى جميع انحاء المملكة مدنها وقراها .. وضمن الخطة الخمسية الحالية قامت الرئاسة العامة لتعليم البنات بافتتاح كلية متوسطة للبنات فى مدينة عرعر بالحدود الشمالية .. وفى تصريح لمدير تعليم البنات بالشمال الاستاذ صالح ابراهيم القبيش للمدينة قال : يجيء افتتاح كلية متوسطة للبنات ضمن المشاريع التعليمية لتطوير التعليم فى المنطقة الشمالية نظرا لما لمسته الرئاسة من الحاجة الماسة لمثل هذه الكلية حتى يمكن تغطية مدارسها بالمعلمات السعوديات المؤهلات تاهيلا علميا متقدما وايضا للاكتفاء الذاتى بالمعلمة السعودية فى هذا القطاع .

واضاف لقد كان لاهتمام الرئاسة بتدعيم المنطقة بافتتاح هذه الكلية [illegible] التى كان الاقبال عليها شديدا كان له الاثر الطيب على التعليم . كما قامت الرئاسة بتاثيث المبنى التى [illegible] بالاثاث اللازم من مقاعد ومعامل . ومكاتب واقسام ثقافية كما تم تدعيم المكتبة العامة بالكتب المتخصصة فى شتى فروع المعرفة لتكون هذه المكتبة عونا للطالبة فى ابحاثها ومراجعة موادها الدراسية حيث اعتمدت الرئاسة ميزانية خاصة لتأمين الكتاب [illegible] حيث ستتم تدعيم المدارس الابتدائية [illegible] المرحلة المتوسطة بخريجاتها ..

واختتم تصريحه بقوله لقد الحق بالكلية سكن خاص للمدرسات . وكذلك للطالبات اللائى يلتحقن من خارج مدينة عرعر .

فيض مشاعر .. حلوة كالشهد





كان صباحا مشرقا .. انتابنى فيه شعور غريب حقا .. شعور جعلنى احس باننى صنعت شيئا مهما جدا فى حياتى لم اصنعه فى من قبل طوال عمرى ..

كان ذلك فى صبيحة اليوم الذى وضعت فيه قدمى اول مرة داخل فناء المدرسة التى عينت فيها .. يومها فقط افتر ثغرى عن ابتسامة نشوى لمحتها من خلال اعين زميلاتى المدرسات .. تصورت ساعتئذ انهن جميعا يقفن على شكل طابور لاستقبالى وتهنئتى وقد علت قسماتهن علامات التقدير والاعجاب بالفارسة القادمة ..

هكذا وصلت النشوة بى الى احس ان الكل مبتهج بى حتى تلك العصافير وهى تزقزق وتتراقص على غصون الاشجار فرحة بقدومى .. حتى الصباح بنسماته العليلة كان مستبشرا بى .. والشمس ايضا كانت على غير عادتها دافئة كدفء حنان امى التى كان لها الفضل فى بلوغى هذا اليوم .. اليوم الذى ادركت فيه ان ثمرة الجهد حلوة كالشهد وان احلى ما فى الحياة هو المثابرة والصبر على الكفاح ثم تسليم المسيرة لغيرك لا لتركن الى الراحة او لتجعل منها مقالة ليومياتك تسطرها فى مفكرتك ولكن لتسلم الامانة الى من هو دونك وتشكره شكر السلف للخلف ثم ترفع راسك عاليا كاننا من كنت رجلا او امراة .لتلقى نظرة الى من هو فوقك ملوحا له بيديك تملاك الغبطة ثم تطرق بعدها اطراقة من استجمع قواه واحاسيسه لمواصلة العمل ..

هنالك تحس بعمق بانك عظيم حقا وانك جزء لايتجزأ من هذا المجتمع الذى تنتمى اليه ولبنة صلبة من لبنات البناء .. وقد تصنع المعجزات وتقيم حضارة وتغدو مشعلا ونبراسا للاجيال القادمة

مريم اكبر تركستان
المتوسطة الثامنة عشرة
مكة المكرمة

دورة جديدة للاساليب التربوية

تبوك - انتهت دورة اللغة الانجليزية ودورة اللغة العربية المقامة بالمتوسطة الثانية بتبوك وقد وزعت الشهادات التقديرية على جميع الدارسات هذا وسوف تبدأ دورة الاساليب التربوية الحديثة لما فوق المرحلة الابتدائية فى شهر صفر بمشيئة الله .

OOO

ادارة تعليم البنات بمكة الى المجمع الحكومى الجديد

مكة المكرمة - بدات اقسام ادارة تعليم البنات بمكة المكرمة فى الانتقال من المبنى الحالى للادارة الى المجمع الحكومى الجديد الذى اقامته الرئاسة العامة لتعليم البنات فى حى العزيزية قرب كوبرى الملك عبدالعزيز . وذلك بعد ان تم تاثيثه بالاثاث الحديث . ويضم المجمع اقسام الادارة . الى جانب جناح مستقل المدخل يضم مكاتب التوجيه النسوى ومأمورات الصرف .. وهناك اجنحة خاصة بالمستودعات العامة ملحقة فى الفناء الخلفى من المبنى .. وسيلحق بالمبنى جناح مستقل للوحدة الصحية المدرسية للبنات وعلمت المدينة بانه سيقام احتفال خاص بافتتاح المجمع المذكور .

تجربة ... من دورة اللغة العربية

□ من لولوة محمد عبد الرحمن

القصيم - انتهت الدورة التدريبية لمعلمات اللغة العربية فى مدينة بريدة والتى كانت خاصة لمعلمات الصفوف الاول والثانية والثالثة .

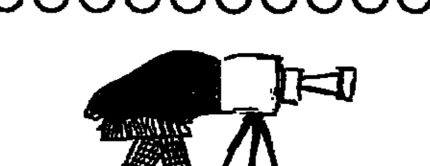
ذكرت لنا (للمدينة) الرئيسة والمشرفة على الدورة واضافت بان اجمالى عدد الطالبات المتخرجات من هذه الدورة (٦٠) طالبة !!

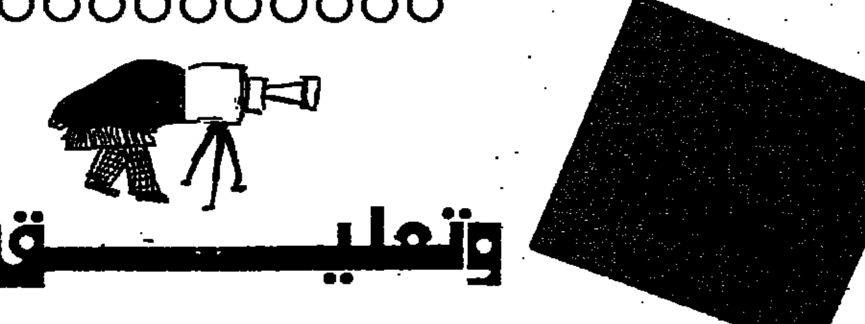
شهادات الدفعة ال(١٥) من المعهد الصحى

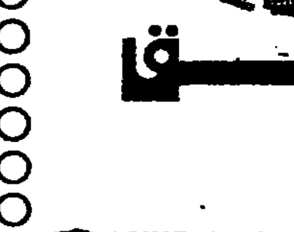
● من مندوبة « ذات الخمار » جدة : اصدرت ادارة التعليم والتدريب الصحى [illegible] بجدة [illegible] ١٤٠٢/٩٧هـ [illegible] للخريجات وعددهن ٢٤ طالبة استلام شهاداتهن من مقر المعهد بجدة .

ومن الجدير بالذكر ان هؤلاء الخريجات يمثلن الدفعة الخامسة عشرة لمعهد التمريض للبنات بجدة [illegible]









أخبار عائلية ... وتعليق

رؤى

■ رزقت السيدة خديجة اسكندرانى حرم عدنان حامد عزونى بمولودة حلوة اسمياها رؤى - جعلها الله من بنات السعادة واقر بها اعين والديها

■ احتفل ال الاحمدى بالمدينة المنورة بمقدم عروستين جميلتين فقد رزقت السيدة فايزة الاحمدى حرم الاستاذ نصار منصور الاحمدى قائد الكشافة لمنطقة المدينة بمولودتها البكر (تهانى) كما رزقت حرم شقيقه طلال الاحمدى الموظف بالاحوال المدنية بطفلة اسمياها (امانى) جعلهما الله من بنات السعادة وانبتهما نباتا حسنا

■ فى ليلة الخميس الماضى كانت الانسة سعاد القرشى الطالبة بجامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة على موعد مع الفرح وذلك لزفافها على الشاب محمد عبدالكريم شعيب الموظف بشركة النقل الجماعى - مبروك .





فى حفل الفيصلية للأطفال اليوم وغدا
العيد ايام زمان فى الفيصلية

■ من لطيفة اسماعيل

جدة - تقيم الجمعية الفيصلية النسائية الخيرية حفلا ترفيهيا للاطفال تعرض خلاله العيد فى حلة قديمة [illegible] كالعقيلية و [illegible] والصناديق [illegible] امثال [illegible] المرعى [illegible] الاضافة الى العاب اخرى [illegible] الكبير . وسيكون [illegible] غد الخميس .

مشاكل بنات : مطلقة تبحث عن الحب

بقلم : احمد شريف الرفاعي

رسالتها سطور متناثرة من الدموع والانين . فيها لهفة وحيرة وعذاب .. لهفة للحياة . وحيرة تتساءل اي طريق اسلك ؟ وعذاب ممض . مما قاسته وتقاسيه من مرارة الحياة ..

في صدرها رغبة للزوج الحنون الذي تتوق اليه بغريزة الانثى . وعاطفتها الجياشة المعطاء ..

وفي قلبها يخفق حنين الى الاستقرار . والالفة والمحبة ..

ينبوع صاف نمير من العذوبة والرقة . يبحث عن مجرى . يبحث عن شجرة يسقيها ودوحة يحييها . فحرام ان تتدفق العذوبة . لتسقي التراب . واليباب . ولا تثمر الا جفافا وجذبا ..

مشكلتها انها . مطلقة ..

كلمة « مطلقة » ترن في السمع غريبة . كأنها باب غير موصد . تهب منه تيارات عديدة . فيها الساخن والبارد والمعتدل الهواء ..

شابة مطلقة ..

نظرة المجتمع اليها نظرة خاصة ..

اذا ضحكت او بكت او نطقت .. اذا خرجت او دخلت او نظرت ..

العيون ترصدها وتحصي لا خطواتها فحسب بل ودقات قلبها .. وياويلها ان كانت جميلة ..

جمالها يتحول الى قرص عسل تحوم حوله الذباب ..

الافكار تنهشها وتفترض فيها افتراضات تهزها من الجذور .. امرأة جميلة تزوجت ثم سرحت ..

التساؤلات المطروحة دائما هي . لماذا طلقت ؟ كيف يمكن ان تعيش بلا رجل ؟ ماذا تصنع بوقتها ؟ كيف تفكر ؟ ما الذي يدور في راسها ؟!

« مطلقة » وتفغر الافواه دهشة للكلمة ..

ويتغرغر في العيون « سوء الظن » افتراضا مسبقا مادامت امرأة مطلقة وجميلة في ان واحد ..

سوء الظن . يهمس ببحة تفح فحيح الافعى وهي تشاهد ارنبا : لابد ان تكون امرأة سهلة ..

وحتى حسن الظن لا يخلو من كلمة رثاء تقول هي الاخرى « ربنا يستر » ..

عندما تريد ان تزور صديقة مستأذنة امها . تسألها الام بنظرة شك تصعدها من عينيها الى ان تهبط بها اسفل قدميها : لماذا ؟ وماهي المناسبة ومتى تجيئين الى البيت . وهل لهذه الصديقة .. صديقة ؟ وهل شقيقها الاعزب متواجد في البيت ؟ وهل تذهبين راسا اليها او تمرين على « الكوافيرة » ؟

وفي النهاية . نهاية هذا التحقيق . والاستنطاق والاستجواب تقول لها .

– خل بالك من نفسك يابنتي . الناس عيونهم على « المطلقة » ..

رحلة عذاب يومية لابد ان تقطعها بدقات قلبها . بعذابها النفسي . بالظنون السيئة التي تحيطها كالاسلاك الشائكة ..

لقد خرجت من سجن حياة زوجية فاشلة . الى سجن اخر ظنته الحرية والخلاص . فاذا الحرية سجن اخر وعذاب اخر يزلزلها ..

سجن قضبانه العيون والظنون من حولها . اما في اعماقها فصراع رهيب هو في الغالب « ردود الفعل » القوية لما تراه حولها ..

لماذا تتزينين ؟ لماذا تضعين الاصباغ بكثافة في وجهك وانت مطلقة ؟ لماذا تضحكين بصوت مسموع ؟! الضحكة عورة . والبسمة مظنة . والفستان العاري الكتفين طعم .. لعيون الناس والسنتهم ..

كل ماحولها عذاب يومي كأنه قوت يومي .

ومافي داخلها عذاب اشد وانكى لانها وحيدة والوحدة رحلة صمت وحالة اكتئاب في الليل اكثر من النهار ..

تقول صاحبة الرسالة :

« كان زواجي فاشلا منذ الوهلة الاولى . ولكنني ارغمت عليه . ولم يكن بمقدوري ان اقول لا ..

العريس يكبرني بأكثر من ثلاثين سنة . وانا شابة . لم اتجاوز السادسة عشرة من عمري . وزفوني اليه . اسيرة كأنني مسوقة الى جنازة .. ورضيت بقدري ولكن قدري نفسه لم يرض بي ..

حاولت ان اكون سعيدة ؟ وقنعت بنصيبي ولكنه كان يدرك انني لا اريده . وتتحول العشرة الزوجية بين رجل طاعن في السن وشابة في سن حفيدته الى مهزلة مقرفة تبعث على الغثيان ..

وتمتد اصابع الغثيان من الجسد الى الروح في عذاب مستمر تترسب فيه تراكمات من المرارة والخيبة وتتحول الحياة الى صحراء يسكنها الصمت والغبار والتراب والخراب ..

ويقسو الزوج العجوز على الفتاة المظلومة على الجارية الاسيرة ..

لطماته وصفعاته القوية على وجهها هي ذلك التعويض النفسي عن قوة مفقودة هي الاساس للسعادة المنشودة في ظل التكافؤ والتكامل المنشود للزواج الناجح ..

وبالرغم من ذلك تحمل الزوجة وتنجب طفلا ..

وتصمم ان تجعل خط سيرها في الزواج المحافظة على الاسرة طالما جاء عضو جديد يضفي على الحياة ظلا من الاستقرار ويشيع البهجة في البيت الكئيب الذي يظلله القفر وتسكنه الوحشة ويزامله التنافر ..

ولكن الحياة بين الربيع والخريف لا يمكن ان تستمر فلا لقاء بين الثلج والنار .. ويزداد الشقاق وتتوسع الفجوة لتصبح جفوة ظاهرة . ويحدث الطلاق وتعود الزوجة الشابة الجميلة الى اسرتها مطلقة ومعها طفل ..

****

تقول صاحبة الرسالة وصاحبة المشكلة في ان واحد :

قررت ان اعمل العمل بالنسبة لمثلي كرامة . وخروج من دروب الوحشة . وتفريغ للفراغ ودرء للعذاب النفسي الذي اعيش فيه كمطلقة ..

وانا متعلمة ولذلك اشتغلت بالتدريس فالتدريس تنفيس بالنسبة لي كعمل وامل وهو يقلل من ضغوط الاهل علي باعتباري فتاة مطلقة اتحمل ولا ذنب لي فشل حياة زوجية كانت منذ بدايتها عقيمة وغير مجدية ..

كنت اظن انني سأستريح قليلا بعد رحلة عذاب مضنية .. ولذلك عهدت بطفلي لوالدتي ترعاه نهارها حتى اعود من العمل ..

كان طفلي شبه يتيم ..

- اهلي لا يحبونه وابناء اخي يضطهدونه وزوجات اخوتي ينظرن الي نظرة لا تخلو من عداء واستفزاز ..

حياتي صعبة موحشة رغم استغراقي في العمل ..

عيون الفضول وربما ألسنة السوء لا تتركني في حالي . لا في داخل البيت ولا خارجه ذنبي انني جميلة والخطاب الذين تقدموا لخطبتي لا اعرفهم ولا يمكن لمثل امرأة مثلي ان تدخل تجربة زوجية عشوائية تنتهي بكارثة وطفل او اطفال يزيدون من تعاستي وشقائي وعذابي ..

اريد ان اتزوج هذا حق من حقوقي .. ولكنني لا اريد اي رجل .. لمجرد ان يقال انني متزوجة ..

تجربتي الفاشلة علمتني ان الحب يجب ان يتوفر في الحياة الزوجية فهو روحها وريحانها وقوام السعادة فيها ..

اجل .. لقد تزوجت وانا عذراء عن غير حب بل عن غير ارادة فلماذا لا اتزوج مرة ثانية عن حب وعن ارادة ؟

ذلك هو رأيي الذي استخلصته من خلال تجربتي السابقة ..

زعموا ان الحب يأتي فيما بعد ..

ولكنني ارفض المغامرة وارفض انتظار الذي يأتي او لا يأتي ..

اني اتوق الى الانسان الذي يتقدم لي واعرفه ويكون زواجنا عن قناعة متوفرة بيننا تشكل مصيرنا وحياتنا باعتبار ان الزواج اخطر قرار يتخذه الانسان في حياته ..

و ... جاء « الحب » ..

جاء على استحياء يمشي الهوينا . يتعثر في خجل وحياء ونبض يجيش في اعماقي انفتاحا على الحياة واقبالا على الوجود . وفرحة غامرة تملأ روحي حيوية وانتعاشا وشبابا وبهجة .

في مبدأ الامر تشككت فيه ..

انه شاب يتبعني كظلي . وانا ذاهبة الى المدرسة . وانا خارجة منها . واحس بعينيه تطلقان خلفي نظرات مشبوبة تربكني وتثملني في ان واحد ..

ونظرت اليه في غضب وتعاميت عن ملاحقاته لي وكدت اغلظ له القول . ولكنني لمحت في عينيه اصرارا غريبا .. يتشبث بعيني . ويتعلق باهدابي وثيابي .. ويوشك ان يطرق بابي ويدخل رحابي ..

لم يكلمني ولكنه بعد ملاحقات شديدة ترك لي ورقة صغيرة جدا تسألني سطورها القليلة القصيرة المقتضبة سؤالا واحدا . هل تقبلين بي زوجا ؟

ونظرت في عينيه ..

اريد ان ارى الحقيقة في ومضهما اهي اكذوبة ام حقيقة .. اهو شراك ام يقين ؟

واحسست بومض عينيه يمتزج بدقات قلبي .. ويقول لي بانه صادق ..

اكثر من هذا احسست به يملأ قلبي واحاسيسي ومشاعري .. وكانني كنت افتش عنه فوجدته ..

وعرفته بعد ذلك ..

بهرتني ثقافته وبساطته وخلقه وتدينه فهو طوال معرفتي به لم يحاول حتى ان يلمس اطراف اصابعي فقط . كان ينظر الي . فتتدفق كلماته ويروي لي كل شيء عن حياته لا يخفي عني شيئا ولا اخفي عنه شيئا ..

دموعي تملأ عيني . وهو يعرض علي ان نتزوج فأحس مجددا كأنني عذراء يتفتق قلبها للحب كما تتفتق اكمام زهرة تلامس اوراقها المتفتحة قطرة الطل الاولى في البكور عندما يتفتح النور ..

وطلبت منه ان يتقدم لاهلي يطلب يدي ..

لودت ان اختبر نواياه فاذا هو عند حسن ظني . يتقدم الى ابي طالبا يدي وبسرعة وبلا تردد رفضوه ..

صرخت بكل قواي : لماذا ؟

قالوا لي بانه ليس سعوديا ..

قلت انه عربي مسلم متدين وذو خلق وهذا يكفي ..

قلت لهم انه كفء لي . شاب . مكافح . عامل . كسيب . يرضى بي وبولدي من رجل اخر . وانه مقيم هنا في المملكة منذ اربع عشرة سنة ..

فقالوا لي جميعهم جميعهم جميعهم امي وابي واخوتي : « لا » ..

تجمعت كلمة « لا » في افواههم جميعا قذيفة واحدة اطلقوها على صدري ..

وجادلت وبكيت وتمردت ولكنهم هددوني باخراجي من عملي وبتدبير المكائد للشاب واخراجه من البلاد ..

وفي اصرار شديد تقدم حبيبي مرة ثانية وثالثة يطلب يدي ويوسط اهل الخير دون جدوى ..

ومع هذا الرفض ازددت تمسكا به وازداد تمسكا بي ..

اني اريده بكل كياني وروحي . وبكل نبضة في قلبي وبكل درة في دمي .. اريده بكل حرماني وحناني وشوقي ووجداني وضميري وبكل ماهو كائن انساني في عقلي وقلبي وجناني ..

ووجدت نفسي متهمة بانني .. عاشقة . ومهددة بالحرمان من اهلي ..

ابي يتبرأ مني . وامي تبكي متوسلة الي ان لا ادمر بيتها ان انا تزوجت رغم ارادة اهلي فوالدي يهددها بالطلاق ..

وانا حائرة مهددة مهدمة ..

اي عدل واي شرع يرغمني ان اظل مطلقة .. وانا شابة وجميلة .. ومثلي من تخشى الفتنة على نفسها ..

عندما تزوجت بمعرفة اهلي انهارت حياتي الزوجية منذ اليوم الاول لها ولم يحدث التكافؤ بيني وبين رجل في سن جدي وليس في سن ابي ..

لماذا لا اتزوج هذه المرة بارادتي . واتحمل المسؤولية كاملة .. لماذا ؟

هل احترق ؟ هل اموت ؟ هل اظل بقرة حلوبا يستولي ابي على راتبي وتستفيد اسرتي من عرق جبيني ..

اني انسانة لها قلب ولها شعور ..

انا امرأة اريد رجلا يتزوجني يصونني ويصون عفتي ويستر على جوارحي التي تتحرق شوقا الى انسان يعصمني بشرع الله من الزلل واسكن اليه في مودة واعطيه حناني ورغبتي . امنحه قلبي وعقلي وجسدي ولهفي وشغفي وتوقي وشوقي ..

من بين الذين تقدموا لخطبتي رضيت بهذا الرجل واحببته وعشقته وانا اريده واريده ولا عار علي ان قلت انني اريده طالما كانت هذه الارادة واضحة وفي ظل شرع الله ..

وفي نهاية الرسالة تقول لي صاحبة المشكلة :

ماذا اصنع ..؟

هل اتمرد على ارادة اهلي ؟ هل اتزوج بمن احب رغما عنهم ؟

المعذبة الحائرة : س ـ الطائف

ولذات الخمار رأي :

حل الاستاذ (احمد شريف الرفاعي) السابق للمشكلة يمثل رأيه الشخصي فقط ..

وهو لا يعني اطلاقا انه يمثل رأي (ذات الخمار) .. لماذا ؟

لان مواجهة كل من الرجل والمرأة للمشكلة الفردية مختلفة .. وهذا نابع من اختلاف شخصية كل منهما .. ومن احساس كل منهما بالمشكلة .. ولان اختلافهما في التعامل مع المشكلة يعود الى الوضع الاسري والاجتماعي المختلف الذي يعيشه كل منهما ..

فالرجل يتمتع بحرية الانطلاق والتحرك والاستقلال بالذات .. بينما المرأة لا تستطيع اطلاقا ان تتحرك دون سربال القيود المتعددة التي تكبلها .. لا يمكنها ان تتخلص من شعور الضعف الانثوي والحاجة الى الارتباط والانتماء والولاء .

الرجل حين يبت في امر او يقضي في مشكلة متعلقة بالمرأة لا يستطيع في احايين كثيرة ان يتخلص من نظرة الرجل التي لا استطيع ان اقول عنها هنا بانها نظرة (عقلانية) ..

الرجل (عقل) والمرأة (عاطفة) مصطلح امنا به بلا ضوابط وبلا حدود .. ولكن ..

هل يمكن ان يكون الرجل دائما عقلانيا حتى في حله لمشكلة امرأة ؟ الا يمكن ان يكون عاطفيا ؟ ربما تكون عاطفته هذه مصحوبة بنوع من التعقل لكنه في الحقيقة لا يتناسب مع وضع المرأة وظروفها الحالية والمستقبلية ..

وحكم الاستاذ (الرفاعي) او حله للمشكلة خير دليل على هذا ..

لقد طالب صاحبة المشكلة بالتوجه الى المحكمة الشرعية مع الانسان الذي احبته واقتنعت به ليعقد زواجهما دون موافقة اهلها ..

فهل هذا الحل مناسب لها بشكل خاص وللمرأة بشكل عام ؟

لا اعتقد اطلاقا .. ربما لو كان صاحب المشكلة رجلا لكان الاقتناع بهذا الحل امر مقبول ..

لان الرجل بزواجه يستقل عن اهله ويصبح مسؤولا عن اسرته .. الرجل يستطيع فيما لو حصلت بينه وبين زوجته مشكلة ما ان يواجهها كما وانه لن يتأثر ولن يكون بحاجة الى اعالة فيما لو ادى الامر بينهما للطلاق - لا سمح الله - فهل مواجهة المرأة للظروف الطارئة عليها في المستقبل تكون بنفس قدرة الرجل ؟ بالطبع .. لا ..

المرأة تظل سواء كانت متزوجة ام غير متزوجة بحاجة ماسة الى الاهل .. بحاجة الى ظلهم وحمايتهم ..

فلا تستطيع امرأة - في مجتمعنا - مهما بلغت درجة القوة في شخصيتها ان تواجه مشاكلها المعنوية منها والمادية دون حماية او توجيه من احد .. تلك حقيقة لا نستطيع مغالطتها ..

لذا ورغم موافقة (ذات الخمار) على نشر حل الاستاذ الرفاعي للمشكلة الا ان رفض (ذات الخمار) للحل امر غير قابل للشك ..

لنعش المشكلة بواقعية اكثر نتخلص فيها من عاطفة الاشفاق على صاحبة المشكلة حتى لا يأتي يوم تتفاقم فيه هذه العاطفة .. لنواجه انفسنا بطرح سؤال مهم جدا .

هل لدى صاحبة المشكلة ضمان يضمن لها ولاء هذا المحب .. ويضمن لها استقراره في المملكة ؟ كما هل لديها مايضمن موافقة المحكمة فيما لو اتجهت لها على زواجها من غير السعودي .. ويضمن عدم احتياجها للاهل ؟

بالتأكيد لا ..

ان احساسها بوميض الحب في عينيه .. وانبهارها بثقافته وبساطته .. اللذين لم اعرف كيف استطاعت الوقوف عليها .. لا يكفيان حتى تتنازل من اجلهما عن اهلها وتتمرد عليهم ..

الاستاذ (الرفاعي) قال : الانسان لا يعيش الا مرة واحدة ..

نعم هذه حقيقة ولكن الحقيقة الاخرى التي غفل عنها ان الانسان لا يعيش فقط لحظته .. وان الانسان لا يضمن مستقبله .. فاللحظة تتبعها لحظات واليوم تتبعه ايام .. وهذا يعني ان لحظة السعادة والفرح التي تعيشها اليوم - ربما - تنقلب الى لحظة ترح اذا مافقدت هذا الزوج يوما وعندها ستجد الابواب امامها موصدة ولن تفتح مغاليقها دموع اعتذار .. او كلمة ندم ..

ولم نبعد كثيرا .. لنتصور فقط ردة فعل هذا الانسان تجاه حركة التمرد التي قامت بها فهل سيظل محتفظا باحترامه لها حتى لو كان هذا التمرد من اجله ؟

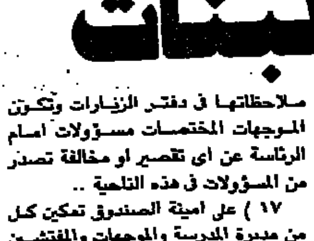
انسانة تمردت على اهلها ووضعت كلها بكف رجل لم يرض عنه اهلها فهل يمكن ان يظل كفه ذلك الكف الوديع المحب الحاني ؟!!

ان تحول لمسات اكفه الحانية الى صفعات وتحول بريق الحب في عينيه الى نظرة سخرية واحتقار . امر لابد من اخذه في الاعتبار والحسبان حتى لا ينقلب الشعور بالسعادة الى احساس بالندم ..

هذا شيء يختص بالمشكلة ذاتها احببت الاشارة اليه ..

اما الشيء الثاني الذي ينبغي اخذه في الاعتبار فهو ما يختص بكيان الاسرة .. من الواضح جدا ان الحل الذي اورده الرفاعي فيه تمرد على الاسرة ..

ولو شجعنا كل فرد سواء كان هذا الفرد رجلا ام امرأة .. على التمرد على الاهل



من اجل تحقيق سعادته الشخصية .. فماالذي يمكن ان نتصوره عن مستقبل الاسرة : الاسرة المتمرد عليها .. والاسرة التي يسعى لانشائها ؟

من البديهي ان بناء الاسرة القائم على شرخ وتصدع في كيان اسرة اخرى لا يمكن ان يكون بناء سليما .. كما لا يمكن ان يكون بناء مستقرا وهادئا ..

فقدان الزوجة لاحترام زوجها .. احساسها بالذنب في حق اهلها .. وشعورها بالحاجة اليهم اضافة الى معاناتها من تشوه سمعتها .. كل ذلك من شانه ان :

يجعل الصدا يعلو . والشرخ ينمو . والوميض يخبو ..

فاحذري يا اختاه الغالية ..

نادية جاها

■ لقد استأذنت واديت ماعليك من واجب ..

في زواجك الاول تركت العنان لاهلك الذين اختاروا لك واساءوا الاختيار ..

وعندما فشلت حياتك الزوجية بزواج غير متكافيء واصبحت مطلقة ارادوا استثمارك كامرأة عاملة ، ولو على حساب سعادتك وهنائك ..

هذه المرة قولي لهم جميعا « طظ بارز » .

تزوجي الرجل الذي اخترته قلبك ولا عار عليك ولا اثم ولا جريرة ..

تزوجي هذا الرجل اذا كنت واثقة من حسن اختيارك دون ان تقيمي وزنا او اعتبارا لاي كائن من كان ..

اجل .. هناك « ضوابط » تحكم علاقاتنا مع الاهل ..

وهناك « خط احمر » فاصل بين مايجوز ومالا يجوز ..

وقد تعدى اهلك هذا الخط الاحمر وتجاوزوه ..

حتى حين كنت فتاة عذراء كان عليهم استئذانك وعدم ارغامك على الزواج من انسان لا تريدينه ويكبرك سنا ..

هذه المرة لا تستسلمي لارادتهم ..

الانسان لا يعيش في هذه الحياة الا مرة واحدة ومن حقك ان تعيشي ..

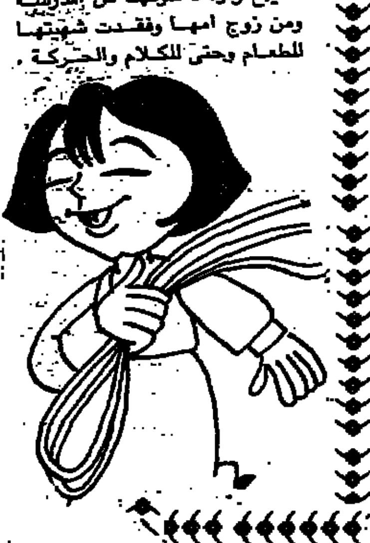
من حقك ان تحبي وتتزوجي وتسعدي ومن واجب اهلك ان يوافقوا على مايقر سعادتك وهناءك والا فليذهبوا الى الجحيم اذا لم يوافقوا ولن يستطيع انسان ان يؤذيك او يؤذي زوجك فلستا في غابة ..

خذي خطيبك من يده واذهبا الى المحكمة الشرعية وتزوجا ولن يستطيع احد ان يمسك بسوء فانت ثيب وانت ولية امر نفسك واهلك وحدهم يتحملون مسؤولية « قطع الرحم » اذا قطعوا صلتهم بك ..

الرفاعي

اطفالنا وعامهم الدراسي الاول

اعداد : شهرزاد عبدالله



في الاسبوع الماضي ذكرنا الاثر الكبير للمعلم او المعلمة في تربية النشء ومساعدته على تخطي الاعوام الدراسية الاولى بثقة ومقدرة واما اذا كان المربي او المربية غير جديرين بهذه المهمة المقدسة فسيكون لهم اثر عكسي سيء على الطفل او الطفلة وخاصة هؤلاء الصغار الذين فقدوا الرعاية والاهتمام في البيت الى جانب الحرمان في المدرسة (فان طفلة لم تتجاوز السادسة من عمرها الا ببضعة اشهر اضطرت للعيش في كنف زوج امها بعد وفاة والدها . عانت من شدة وقسوة ذلك الزوج ادخلتها امها المدرسة رغم تهديدات الزوج بانها لن تفلح وانه سيعاقبها شر العقاب اذا اضاعت الوقت وذهبت للمدرسة ولم تفلح كانت تسمع التهديدات والتوعدات وقلبها الصغير يرتجف خوفا ورهبة . وتدعو الله ان تكون مجدة ومجتهدة مثل ابنة الجيران سامية ..

لكنها فوجئت بمعلمة عصبية المزاج سريعة الغضب لها توعيدات وتهديدات لمن لا يحفظ الدرس ويتقن الواجب وليس من احد في المنزل يساعد (ف ث) بل عليها ان تؤدي الاعمال المنزلية في حضور زوج امها تلافيا للعقاب . وعاشت الصغيرة في ضياع وازداد خوفها من المدرسة ومن زوج امها وفقدت شهيتها للطعام وحتى للكلام والحركة .

وذبلت وتدهورت صحتها . هذا نتيجة تعنت كبار واجبهم الحقيقي الاخذ بيد الصغار ليحلوا محلهم في الغد بشكل جيد وافضل .. ولكن ومع الاسف من يعي هذه الحقيقة بصدق ..

عندما سمعت بهذه القصة وشاهدت الطفلة بعيني . تمنيت لو ان هناك قانونا يحمي الاطفال ويعاقب ذلك الزوج الذي داس ودمر طفولة بريئة مادام ضميره وذاته لم يردعانه عن ارتكاب مثل هذه الحماقات اما بالنسبة لمثل تلك المربية التي لا تقدر معنى الطفولة التي بين يديها ومدى واجبها تجاهها وصيانتها على اكمل وجه يجب حرمانها من عملها ومعاقبتها مادامت لا تدرك قيمة عملها وواجبها .. فلو كانت تلك المعلمة تتحلى بالصفات التي يجب ان تتحلى بها من يقوم بمثل هذه المهنة . لكان بامكانها الكشف عن متاعب تلك الطفلة .. والاخذ بيدها لبر الامان ومساعدتها لتعويض الحرمان والعذاب الذي تعانيه في المنزل ولربما كانت من المتفوقات) ..

ثمة اسباب اخرى تؤدي الى فشل بعض الاطفال على المعلم ان يعيها ويدركها فهناك اطفال معدل ذكائهم وسطا . وبامكانهم التكيف مع الدراسة لو اتيحت لهم الظروف الجيدة ولكن القلق النفسي وسوء التكيف يمنعان الطفل المتوسط الذكاء من التعلم وهناك اسباب صحية ايضا كالصمم الجزئي او ضعف البصر فالطفل الذي لا يسمع الا بعض مايقوله المدرس ولا يقدر على رؤية مايكتب على اللوح . يصعب عليه اتقان دروسه .. ويعاني بعض الاطفال من صعوبة في القراءة موروثة . عند تمييز بعض الحروف لتشابهها مثل (ب .. ت .. ث) او (ر .. ز) او (د .. ذ) و(ص - ض) -

وكون الطفل اعسرا (ايسرا) قد يزيد الامر سوءا والحقيقة انه يفضل اجراء فحوص طبية لجميع الاطفال في المدارس الرسمية من قبل طبيب مختص ومربي تربوي ونفسي وبشكل دوري وليس الاكتفاء بالفحص الشكلي عند التسجيل للدراسة . ولا يخفى على احد ان الطفل يحب من يحبه فالذي يحب مدرسه يحاول ان يرضيه بالاجتهاد والعمل الطيب بينما الطفل الذي يخاف ويرهب مدرسه والمدرسة يفشل في تقديم اي شيء ..

فعلى المربين ان يبتعدوا كل البعد عن التسرع في الحكم على الطفل والا يفرقوا بين طلابهم لاي سبب كان .. هذه مجتهدة .. وهذه كسولة .. هذا هندامه مرتب .. وهذا هندامه غير مرتب .. هذا متسرع وفوضوي وهذا هادىء .. فلا احد يعلم ماهي الظروف التي يعانيها الطفل في البيت .. وقلة هم الاباء المتعاونون بصدق مع المدرسة .. والذين يعطون معلومات صادقة عن اطفالهم ولكن بامكان المعلم عن طريق توطيد علاقته وصداقته مع طلابه الكشف عن متاعبهم ومعاناتهم والتوصل الى اسبابها وبالتالي مساعدتهم فلا تنسى اختي المربية واخي المربي انكم امام مهنة دقيقة وحساسة .. ومقدسة .. عليكم يتوقف بناء اجيال صالحة لمجتمع افضل فبقدر ماتعطون من العلم والمعرفة والحب والرعاية .. فبقدر ماتأخذون من طلابكم .. وانتم محاسبون امام الله والمجتمع والطفل نفسه .. وبصراحة لابد من القول ان الانسان ان لم يردعه ضميره وذاته فلن يؤدي واجبه بصدق مهما كانت شدة الرقابة عليه ..

اللائحة الجديدة لاموال الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية في مدارس البنات

■ من يحيى سلطان :

ابلغت الرئاسة العامة لتعليم البنات كافة ادارات التعليم بالمملكة اللائحة الجديدة لاموال الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية والتي اعدتها الجهات ذات الاختصاص بادارة التوجيه التربوي بالرئاسة العامة وشملت اللائحة عدة بنود هامة وتنظيم عملية الصرف بالطرق السليمة بحيث تغطي جميع متطلبات فروع المادة في حدود الميزانية المقررة وقد وزعت على النحو التالي .

صندوق في كل مدرسة

١) يوضع في كل مدرسة او معهد صندوق تشرف عليه هيئة برئاسة المديرة والمساعدة وعضوية معلمتين من معلمات الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية .. وينتخب من بينهما امينة للصندوق ويتم الصرف بواسطة الهيئة وتكون مسؤولة عن تأمين جميع المتطلبات وتسجيل كافة المبالغ التي يتم صرفها بدفاتر وسجلات تخصص لهذا الغرض وبموجب محاضر تتخذ بواسطة الهيئة التي تولت التأمين ..

٢) تقوم مديرة المدرسة باستلام المبالغ الواردة المخصصة للصرف على مواد الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية في بداية كل عام دراسي وتسلم الى امينة الصندوق بموجب محضر يوقع من كليهما ويسجل في السجل الخاص بالايرادات والمصروفات ..

٣) على امينة الصندوق مراعاة ان يتبقى بالصندوق من المبالغ الواردة اليها مايعادل ٥٪ كرصيد احتياطي دائم ويضم هذا المبلغ الى اموال العام الجديد ..

٤) تحفظ اموال الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بالخزانات الخاصة بحفظ الاموال بالمدارس عن طريق امينة الصندوق وتكون مسؤولة عنها - ويتم الايداع والصرف بواسطتها وباعتماد مديرة المدرسة وذلك حسب متطلبات الدروس العملية خلال العام الدراسي ..

ميزانية المدرسة

٥) تقوم هيئة الصندوق بمناقشة ماتحتاج اليه كل مادة من نفقات واعداد ميزانية متكاملة لما يمكن ان يصرف خلال العام الدراسي وفقا للمناهج .. ويخصص مبلغ لكل فرع على حدة حسب الاحتياج الفعلي حتى لا يطغى فرع على الاخر مع مراعاة المرونة في الصرف بحيث يغطي الفائض ان وجد احتياج احد الفروع الاخرى ..

٦) يعد محضر بذلك وتوقع عليه كل معلمة بالعلم لمعرفة اجمالي المبلغ المنصرف على ماتجمع ليمكنها التصرف في حدوده وتصادق عليه مديرة المدرسة ويقيد في السجل الخاص ..

المشتريات

٧) تؤمن من المبالغ الواردة مايلي :

أ) جميع الاصناف الغذائية الخاصة بالتدبير المنزلي من لحم وخضر وسمن وارز وحليب وشاي وسكر وجميع مايستلزم عمل الكيك والبسكوت والمربيات والمخللات والشراب وغير ذلك من الخامات الخاصة بالتنظيف ..

ب) جميع الخامات الاستهلاكية الخاصة بالتشغيل والخياطة من اقمشة وخيوط واشرطة وادوات التريكو وجميع الخامات الخاصة بالخياطة ..

ج) جميع الخامات الاستهلاكية الخاصة بالتربية الفنية من صبغات والوان وبعض الاقمشة التي تصلح للطباعة والخيوط والقيطان والمواد اللاصقة والمعادن الرقيقة .. والخامات التي تصلح للتربية الفنية وتختارها المعلمة حسب البيئة ..

اما ادوات الطالبة الخاصة مثل الدفاتر والاقلام والالوان والادوات الخاصة بالتفصيل والخياطة مثل الورق وشريط القياس والمقصات وابر التريكو وغير ذلك فتؤمن من قبل الطالبة ..

٨) المواد والخامات التي تحتاج الى تخزين ولا تتأثر بطول البقاء مثل السكر والسمن والشاي والقهوة والارز والصابون ومواد التنظيف المختلفة والصبغات والورق والاقمشة وغيرها يتم تأمينها دفعة واحدة في اول العام الدراسي في حدود امكانية المدرسة وذلك بتشكيل لجنة من المختصات لشراء هذه الخامات وتخزينها ليتسنى الحصول على اقل الاسعار ويكون للصرف منها حسب الحاجة اما الاصناف التي لا تتحمل البقاء كاللحوم والخضر وسواها فيتم تأمينها اسبوعيا وحسب ماتحتاجه اي مادة ..

كيفية تأمين المشتريات

٩) يتم تأمين الاصناف والخامات سواء دفعة واحدة وكل اسبوع حسب الحاجة وذلك بتقديم بيان بالمطلوب من قبل المصلحة المختصة الى امينة الصندوق على ان تأخذ المعلمة المختصة بعين الاعتبار المبالغ المخصصة بمادتها ونصوصها للتصرف في حدودها ..

١٠) يقوم مراسل المدرسة او من يكلف بذلك بتأمين المطلوب حسب البيان المقدم واحضار فاتورة متضمنة لاسماء المشتريات التي تم تأمينها وكمياتها واسعارها ويوقع من قبل المعلمة المختصة وامينة الصندوق ويعتمد من مديرة المدرسة ..

١١) تقوم المعلمة المختصة بكتابة الاسعار على الكشوف الخاصة ببيانات تأمين الخامات المخصصة لذلك طبقا للفواتير ومستندات الشراء المقدمة اليها وجميع المبالغ المنصرفة لكل بيان على حدة وتوقع عليه ويسلم الى امينة الصندوق من حين لآخر وتصادق عليه مديرة المدرسة ..

١٢) تؤمن كل مدرسة سجلا خاصا بها لقيد الايرادات والمصروفات وتقوم امينة الصندوق بتسجيل مايلي :

أ) محضر استلام المبالغ من المديرة واضافة المبالغ المتبقية من العام الماضي وحسم نسبة الـ ٥٪ كرصيد احتياطي للعام المقبل ..

ب) محضر بتوزيع المبالغ على المواد الثلاثة موقعا من المختصات وامينة الصندوق ومعتمد من مديرة المدرسة ..

ج) مصروفات الصندوق موضحا بها مقدار المبلغ المصروف ورقم الفاتورة وتاريخها واسم المصلحة وتوقيعها ..

١٣) تحفظ الكشوف الخاصة ببيانات طلب الخامات وفواتير الشراء المرفقة بها لكل مادة على حدة في ملف خاص لدى امينة الصندوق على ان تكون مرقمة ابتداء من اول العام الدراسي حتى نهايته وتكون منظمة ومرتبة حسب ارقامها وتواريخها ومدونا بها الاثمان من واقع فاتورة الشراء ومعتمدة من مديرة المدرسة ..

١٤) تقوم امينة الصندوق بمراجعة الحسابات من وقت لآخر ومقارنة الواردات بالمصروفات للوقوف على المبالغ المتبقية لديها اولا باول ويكون هذا السجل ومستندات الشراء خاضعة للتفتيش المالي من قبل الموجهة الادارية والمفتش الاداري ..

الرقابة المالية على الصندوق

١٥) تشرف مديرة المدرسة على اعمال الصندوق والاطلاع على سير حسابات بين حين واخر ومعرفة سير المشتريات وذلك لضمان سير العمل وانتظامه ..

١٦) على موجهات الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية في جميع المراحل التعليمية الاطلاع على سجل الايرادات والمصروفات لمعرفة مدى كفاية الطالبات لحاجة الطالبات وعددهن بحيث يغطي العام الدراسي والتوقيع عليه وتسجيل ملاحظاتها في دفتر الزيارات وتكون الموجهات المختصات مسؤولات امام الرئاسة عن اي تقصير او مخالفة تصدر من المسؤولات في هذه الناحية ..

١٧) على امينة الصندوق تمكين كل من مديرة المدرسة والموجهات والمفتشين من الاطلاع على الحسابات واعمال الصندوق في اي وقت من الاوقات ..

الحساب الختامي

١٨) على الموجهات الاداريات متابعة حركة تصفية اعمال الصندوق وتقوم امينة الصندوق بجرد حساباتها ومعرفة المصروف والمتبقي ثم يعد محضر من نسختين تبقى نسخة لدى امينة الصندوق ونسخة ترسل لادارة التعليم او المندوبية او تسلم للموجهة الادارية ..

١٩) اذا رغبت امينة الصندوق التمتع باجازتها فعليها تسليم مابعهدتها من مبالغ وسجلات ومستندات الى مديرة المدرسة وهي بدورها تكلف من تراه مؤقتا ريثما تعود امينة الصندوق ..

٢٠) يكون التسليم رسميا بموجب محضر تصادق عليه مديرة المدرسة وتحتفظ امينة الصندوق بنسخة من محضر الاستلام كما تزود المستلمة بنسخة اخرى ..

٢١) على امينة الصندوق بعد عودتها من الاجازة ان تستعيد المبالغ والسجل الخاص بالايرادات والمصروفات ومستندات الشراء بموجب محضر يلغي المحضر السابق ..

٢٢) اذا تراكمت بعض الاموال بالصندوق من اعوام سابقة لعدم وجود معلمة مختصة لتدريس المادة او لاي سبب اخر يلزم اتخاذ اللازم نحو حصرها على ان تبقى للسنة الدراسية القادمة فان كانت تغطي حاجة السنة الجديدة فلا يصرف للمدرسة اي مبلغ وان كانت اقل يصرف لها الفرق على ان تخطر ادارة التعليم في نهاية العام الدراسي بعد تصفية اعمال الصندوق ..

وداد خليفة .. مديرة مكتب التوجيه التربوي بالمدينة المنورة (لذات الخمار)

مراكز تقوية لمادتي « الرياضيات واللغة الانجليزية »

ماذا عن شكاوى مصادرة « الذهب » من المدارس ؟

اجرت الحديث
فاطمة الديجاني

بدأ عمرها الوظيفي من « ٢٣ » علما عندما عينت معلمة بالمرحلة الابتدائية في عام ١٣٨١هـ وبعدها تقلبت في عدة مناصب منها مديرة للمدرسة الثامنة الابتدائية وذلك في عام ٨٣هـ ومن عام ٩٢/٩٣هـ مديرة للمتوسطة الثانية . وفي عام ٩٥/٩٦هـ مديرة للثانوية الاولى - وفي عام ١٤٠٠ - ١٤٠١هـ عينت مديرة لمكتب التوجيه التربوي وهو منصبها الحالي ..

تقول ضيفتنا « ان تعليم البنات بالمملكة في تطور هائل فقد بدأ من فترة وجيزة اذا ما قيس ببقية الدول العربية وقد قفزت الفتاة من الاحرف الابجدية الى الجامعة ومن ثم الدراسات العليا .. والآن عندنا عدد لابأس به من حاملات شهادتي الدكتوراه والماجستير » بدون تعليق اتركم مع ضيفة الملحق الاستاذه الرائدة / وداد حسن خليفه مديرة مكتب التوجيه التربوي بادارة تعليم البنات بالمدينة المنورة .. وهذا الحديث الشامل :

جهود متضافرة

تشمل المملكة نهضة زاهرة .. ماملامحها المرجوة .. اين يقف المتعلم والمتعلمة من هذه النهضة ؟

- نعم تشمل المملكة نهضة زاهرة في جميع المجالات العلمية والعملية وكل نهضة تصاحب بجهود من جميع الافراد وعلى المتعلم والمتعلمة تقع اكبر مسؤولية في مجال النهضة كل حسب اختصاصه ومجاله

مدارس في كل مكان

عدد المدارس التابعة لادارة تعليم البنات بمنطقة المدينة ؟

- في المدينة المنورة معهد للمعلمات - خمس مدارس ثانوية - وثلاث عشرة مدرسة متوسطة . ٤١ مدرسة ابتدائية - وكلية متوسطة - وكلية تربية وروضة للاطفال - واربع حضانات ملحقة بالمباني الحكومية وهناك ايضا اربع مدارس تابعة للتعليم الاهلي وبالنسبة للقرى التابعة للمدينة :

١٠ مدارس ثانوية - ٢٧ مدرسة متوسطة - ٨٢ مدرسة ابتدائية - ٤ معاهد للمعلمات .

وبالنسبة لعدد مدارس محو الامية ؟

- في المدينة ٢٣ مدرسة لمكافحة الامية - وفي القرى ٤١ مدرسة.

في نظرك ما هي اسباب الامية في البلاد العربية :

- اسباب الامية كثيرة منها التخلف والجهل وتعرض بعض البلدان العربية للاستعمار

المدارس الأهلية

المدارس التابعة للتعليم الاهلي .. ماهي علاقتها بادارة التعليم ؟

- المدارس الاهلية هي ملك لمالك يتقاضى رسوما معينة على كل طالبة والحكومة تمنحه اعانة نقدية ويتحمل صاحب المدرسة هذه مسؤولية التعليم والتنقل وتأمين كل مايلزمه من احتياجات وله الاحقية في ادخال انواع مختلفة من الانشطة ولكن في حدود انظمة الرئاسة وبعضها يقدم وجبة غذائية .

ومرجعها الاساسي هو ادارة تعليم البنات لانها تتولى الاشراف على سير العملية التعليمية فيها .

ماهو دور « المدرسة » في خدمة البيئة وتنمية المجتمع ؟ المدرسة تعتبر تربويا .. البيت الثاني .. وهي تكملة لما لايمكن تحقيقه في البيت ..

التعليم الابتدائي .. والمشرفات ..

التعليم الابتدائي يفتقر الى المشرفات الاجتماعيات .. سبب ذلك ؟

- المعلمة في المرحلة الابتدائية غالبا ما تكون مختصة بمعنى انها تداوم معظم وقتها مع طالباتها وهي تربوية تعالج مشاكلهن اذا نكتفي بها علاوة على قلة المشاكل بالمرحلة الابتدائية بل ندرتها .

الطالبات والشكوى

المعلمات دائمي الشكوى .. لماذا ؟

- سبب شكوى المعلمة الدائمة كون الطالبة منصرفة الى الاجتماعات وحضور الحفلات والسهرات بالاضافة الى ملازمة التلفزيون ثم الانتقال الى الفيديو وبالتالي لاتملك وقتا للمذاكرة والمراجعة واداء الواجبات المدرسية .

وفي احايين قليلة تقصير بعض المعلمات في اداء الرسالة يعد من بين الاسباب .

مراكز تقوية للطالبات

الم تفكر الادارة في ايجاد مراكز تقوية للطالبات تتولى الاشراف عليها ماديا واداريا ؟

- نعم فكرت الادارة في ايجاد هذه المراكز لمادتي « الرياضيات - الانجليزي » وتتولى الاشراف عليها ماديا واداريا .

عملية التربية

البيت والمدرسة « ميزان التكامل التربوي » للطالبة دور المدرسة دور مكمل للبيت في التربية .. كيف تقيم المديرة علاقتها باولياء امور الطالبات ؟

- لايستقيم للطالبة تكاملها التربوي الا اذا اتحد البيت مع المدرسة في تنظيم العملية التربوية .. وتقوم المديرة بالاتصال بولي امر الطالبة عن طريق الهاتف او الخطابات ويتم عقد اجتماعات عامة مع الامهات بالاضافة الى المناقشات الخاصة بين المديرة والام والمعلمة في حالة احتياج المدرسة لذلك .

وهل هذا الاتصال مجدي ؟

- قد ادى هذا الاتصال الى توعية الامهات بمستوى الطالبة من جميع النواحي والتعاون مع المدرسة لتكمل عملية التربية

مصادر « الحلى » بالمدارس

وصلتنا شكوى من بعض الطالبات ان الحلى التي يرتدينها تصادر من قبل الاداريات في المدرسة لاستلامها آخر العام حيث يفتقد منه الكثير ولا تسلم لهن .. ماقولك ؟

- ان ما وصل من شكاوى عن الحلى هو غير صحيح ولا يحصل الا في حالة واحدة اضطرت لها المديرة نظرا لاستمرار الطالبة في ارتداء الحلى بصورة مستمرة وبطريقة غير مناسبة للمدرسة ولكنها تسلمه لها دون اى نقص وباشراف المكتب نفسه .

الدوام المسائي

مؤخرا لجأت ادارة تعليم البنات الى الدوام المسائي ومن الساعة ١٢ ظهرا - الى الساعة ٦ مساءا « ومساوى هذا الدوام اكثر من مزاياه خاصة بالنسبة للمتزوجات .. ما موقف ادارة التعليم هنا .. وما رايك الشخصي ؟

- ان الدوام المسائي هذا خاص للمدارس ذات المباني القديمة والتي هي على وشك السقوط وكان ذلك رغما عن ادارة التعليم فلجأت للدوام المسائي حرصا على مصلحة الطالبة وهذا في الحقيقة له مساوى ولكن الرئاسة مقدرة هذه المساوى وتسعى في البحث عن المباني المناسبة ورايي ان ما يحدث لبعض المدارس انما هو خارج عن الارادة والرئاسة بذلت ما في وسعها لانشاء المدارس النموذجية ولكن اذا قسنا التطور الشامل من الناحية التعليمية فانه لايمكن ان تسد الرئاسة حاجة ما يفتتح من مدارس بمباني نموذجية نظرا لكثرتها .

الغش في صالات الامتحان ..

- يلجأ البعض من الطالبات ويعتمد البعض الآخر اعتمادا كليا على الغش في صالات الامتحان .. واستخدام البراشيم ولا شك ان هذه الظاهرة تشكل نقصا معينا .. ماهو النقص .. ومن يتحمل تبعاته ؟؟

- ان ما تشكله الرئاسة من لجان الامتحان هن على مستوى الامانة وتحمل المسئولية . وان حدث وان استعملت الطالبة البرشام فانهن يكتشفن قبل ان يتمكن من الغش نظرا لوجود الملاحظة والمراقبة المستمرة طوال فترة الامتحان .

ظاهرة الغياب

ماهو رأيك فيمن يقول .. ان خوف الطالبة من معلمتها نتيجة المعاملة الخشنة التي تصدر من بعضهن وخاصة في المرحلة الابتدائية تشكل عاملا اساسيا في ظاهرة اتساع غياب الطالبات ؟

- ان تغيب الطالبة المستمر ليس مرجعه قسوة المعلمة انما هو مسئولية المنزل في تنظيم حياة الطالبة حتى تستطيع الدوام المبكر . والرئاسة حريصة كل الحرص في تطبيق الأساليب التربوية في معاملة الطالبات وقد قمنا باخذ تعهد على المعلمة بذلك والمعلمات بشكل عام تحت الرقابة المستمرة بالاضافة الى انهن يتمتعن بمستوى تربوي جيد في معاملة بناتهن الطالبات .

كلية التربية

ما الاقسام التي تحتويها كلية التربية التي افتتحتها الرئاسة العام الماضي ؟

الاقسام هي : دراسات اسلامية - لغة عربية - لغة انجليزية - فيزياء - رياضيات .

وهي نفس اقسام كلية التربية التابعة لجامعة الملك عبد العزيز مع ان هناك اقسام اخرى جديدة تقوم بفتحها وعدم توفرها في المدينة يعيق سير الطالبة للتحصيل العلمي .. مثلا اقتصاد وادارة - علم ؟

- كونها نفس الاقسام ليس غريبا لان كلا من الكليتين تابعة لجهة مختصة وكل كلية تؤسس لجميع الاقسام وسيتم في القريب العاجل ان شاء الله فتح جميع التخصصات .

الجامعة ومستوى الطالبة

الجامعة تشكو من ضعف مستوى الطالبة المتقدمة اليها .. في نظرك كيف نتج هذا الضعف ؟

- ضعف مستوى الطالبة المتقدمة للجامعة ناتج عن عدم تاسيسها كما ينبغي وبالتالي الطالبة نضجت واتضح لها ضعف مستواها لم تحاول ان تعوض مافاتها وتثابر فقد اصبحت لها شخصية مستقلة وعقلا تستطيع ان تميز به ما ينفعها مما يضرها .

دورات تدريبية لخريجات الجامعة

الهدف من اقامة الدورات لخريجات الجامعة .. وما النتائج التي توصلت اليها من خلال القيام بهذه الدورات ؟

- ان الدورات القائمة لخريجات الجامعة هي دورات تدريبية على المواد التربوية وقد نظمتها الرئاسة لتستفيد من خريجاتنا الجامعيات من خدمة الوطن وان هؤلاء الخريجات هن على مستوى ممتاز من الثقافة والشروط المطلوبة للمعلمة والدورة تقوم بتزويدهن بطرق التدريس وعلم التربية ليكن على مستوى تربوي لائق وقد تحققت نتائج طيبة وجيدة .

موجهات سعوديات

ماهي خطة مكتب التوجيه التربوي بادارة تعليم البنات بالمدينة للسنة الدراسية الجديدة ؟

- تعيين موجهات سعوديات وغير سعوديات واداريات للمرحلة الابتدائية وما فوق .

- الاجتماع مع مديرات المدارس والمعلمات مع الموجهات .

- اجراء مسابقات بين المدارس لما فوق الابتدائي . وقمنا السنة الماضية بعمل معرض شمل جميع مدارس المدينة بمختلف المراحل وقد افتتح في ١٤٠٢/٧/١٥ هـ .

الصعوبات التي تواجه ادارة التعليم ومكتب التوجيه التربوي ؟

- ان عملية التعليم عملية متطورة ومتجددة فنتعرض احيانا لنقص في الكتب او تعرض بعض المباني للسقوط - نقص في المعلمات والاداريات بسبب تقديم الاستقالة واجازات الأمومة والاجازات المرضية .

وان ارتباط بعض القرى بمنطقة المدينة يشكل بعض الصعوبة حيث يتطلب منا بعث موجهات الى تلك المدارس خارج المدينة وهنا تكمن بعض الصعوبة .

وسائل الاعلام والتربية

هل ترى الاستاذة وداد ان وسائل الاعلام تؤدي دورها في التوجيه والتربية ؟

- ان لوسائل الاعلام اهمية كبرى في التوجيه التربوي لما يعرض فيها من برامج توعية .

الواسطة ..

مارأي الاستاذة الفاضلة في الواسطة .. وكيف تتعامل معها ؟

- الواسطة ظاهرة لابد ان تنتهي من مجتمعنا وان يحل مكانها تطبيق الانظمة والقوانين دون استثناء وانا شخصيا لااتعامل مع الواسطة وماهو كائن يجب ان يطبق على الجميع وعلى راسهم انا .

قمة السعادة ..

وداد خليفة متى تفرح .. ومتى تحزن .. متى تغضب .. ومتى تصل الى قمة السعادة .؟

- افرح حينما ارى بنات وطني وهن يتحملن المسئولية كاملة .

- احزن حينما لا اجد التعاون بيني وبين افراد المجتمع

- اغضب عندما اجد تقصيرا في حمل الأمانة .. امانة الدين وامانة الوطن

- أصل الى قمة السعادة عندما ارى الأمة الاسلامية والعربية تعود عودة صادقة الى ديننا الحنيف .

الحب .. الحنان ماذا يمثلان لك ؟

- الحب عاطفة يجب ان تحويه كل نفس

الصديقة ماذا تمثل لك ؟

- الصديقة هي الصورة التي تمثلك وتنعكس اراء كل منكما على الاخرى وذلك اذا توافرت فيها معنى الصداقة الحقيقية .

العلاقات الاجتماعية مادورها في حياتك ؟

- العلاقات الاجتماعية هي ارتباط بين جميع الأفراد ففيه اتحاد وقوة .

مانوعية العلاقة التي تربط مديرة مكتب التوجيه التربوي مع الموظفات في المكتب ؟

- هي علاقة اخوة ثم زمالة .. نتعاون من اجل اداء عمل مشترك .

ذكرى ..

بصفتك مديرةسابقة لاحدى المدارس الثانوية ما الذكرى التي تحملينها خاصة وذلك آخر منصب كنت تشغلينه قبل توليك المنصب الحالي ؟

- ان ذكرى ايام الثانوية لاتنسى حيث كانت ايام ارتباطي باكثر بنات المدينة ومازلت احمل لهن ذكرى طيبة

سؤال وجواب ..

الآن .. لك مطلق الحرية في توجيه سؤال ومن ثم الاجابة عليه ..

- السؤال هو .. لماذا لا تتجه اخواتنا للموظفات السعوديات للعمل في مكتب التوجيه التربوي ؟

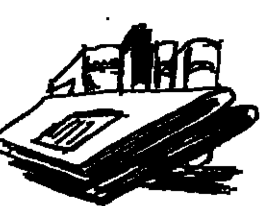
- الجواب .. مهما كان مجهود العمل وضغطه فانه لايتقدم وطننا الا بالتضحية والغاء المصلحة الشخصية والنظر للمصلحة العامة .

كلمة اخيرة

كلمة اخيرة لمحبيك من المعلمات .. الطالبات ؟

- لاخواتي المعلمات انهن قد وضعن في مكان يجب فيه ان يتحملن مسئولية ذلك بضميرهن ولا مراقب الا الله .

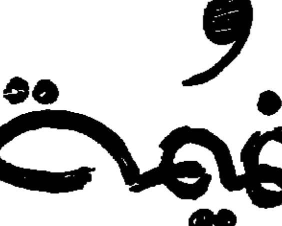
اما الطالبات فان عليهن البحث من كل منهل فهن العماد القائم للوطن واتمنى ان يمثلن النموذج الصالح للوطن بتمسكهن بتعاليم السماوية . وحتى يراعي فينا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « اللهم من ظلم اهل المدينة واخافهم فاخفه وعليه لعنة الله والناس اجمعين ولا يقبل منه صرف ولا عدل »



الواسطة
ظاهرة
لابد من
القضاء
عليها

هكذا صدر الأصل

الغيبة والنميمة



بقلم الدكتورة :
مريم البغدادي

حين يريد الانسان ان يساهم في علاج مرض ما لابد ان يعرفه اولا . وانطلاقا من الاخلاق الاسلامية السمحة ناتي الى معالجة موضوع اطاح بدعائم المجتمع الاسلامي .. وتكالب على تدميره من الداخل بسلاح الخبث والدس والوقيعة . ذلكم هو موضوع الغيبة والنميمة . تلك الظاهرة الخطرة التي بدات تتفشى وتسرى في جسد المجتمع المسلم سريان السم في الدم ..

ومع استعراض شامل لتلك الظاهرة التي تؤدي الى انحلال الاواصر وبث الفتنة وزرع البلبلة والحقد في النفوس والبغضاء التي تتخذ لها متنفسا في ايذاء الناس وايغار الصدور والسقوط في هاوية حياة الغلب والفساد . اقول وباستعراض تلك الظاهرة في جوانب الحياة المختلفة . نجد انها دخلت كالجرثومة فلطخت الصفحات البيضاء للايمان ونخرت سده المنيع واغرقت سفنه في بحر ماؤه آسن تعافه النفس وتختنق بين لججه الانفاس .. تلك الجرثومة التي انتزعت من النفس الحصانة ضد هذا المرض الخبيث الذي استشرى فظهر في اسوأ الصور وان حاول اهل هذا المرض اخفاءه تحت ثوب شفاف لا يكتم ريحه النتن ولا يخفي وجهه البشع المليء بالندوب والقبح والناطق بالخسة والدناءة . والدال على انحطاط صاحبه وهزيمته امام حصن الايمان الصحيح والعنصر الطيب الخير ..

فنحن ان دخلنا دائرة نجد ان هذا يراقب ذلك في كل كبيرة وصغيرة ويحسب عليه خطواته ليجد موضعا لضعف يستطيع من خلاله ان يطعن صاحبه بسهم الاساءة متغافلا عن المبدأ الاسلامي الرصين القائل : من ستر عورة مسلم ستره الله يوم القيامة .. او مامعناه ونجده متغافلا عن النص الكريم « ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه » ..

هذا وان كنت في اجتماع او حفل فانك لا تسمع الا اخبار فلان واخبار علان .. ولعل هذه نجدها في مجتمع الرجال كما نجدها في مجتمع النساء على حد سواء . لا يسلم منها ركن من اركان الحياة .. ولا موضع او مجلس مهما صغر او كبر . وكم لمست من اثار هذا الفساد حتى لكاني المسه في طلعة كل صباح وغروب كل شمس .. فالنفوس المريضة كثيرة والعياذ بالله .. والذين يتبعون عورات الناس . كثيرون ايضا . والذين يريدون اشاعة الفساد والاذى اكثر واكثر . وكم في هذا من ضرر نهى عنه الله ورسوله . وصدق رسول الله الكريم حيث قال : « انك ان اتبعت عورات الناس افسدتهم او كدت ان تفسدهم » ولعل اصدق مايصور هذا الداء العضال ماجاء من حديث رواه ابو داود حيث قيل « يارسول الله ماالغيبة . قال . ذكرك اخاك بما يكره . قال : افرايت ان كان في اخي ماأقول . قال صلى الله عليه وسلم « ان كان فيه ماتقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ماتقول فقد بهته » فمن منا لا يرى اليوم وفي هذا العصر بالذات من لا ياتي على سيرة فلان او فلان . وان راينا احدهم ينهى اهل السوء والغيبة عن فعلتهم النكراء صدوه بكلام قاس ووصموه بالجبن .. وجعلوا منه مغمزا او موضعا للسخرية والاستهزاء ولا يدرون ان مايفعلونه حرام حيث ان « كل المسلم على المسلم حرام . ماله وعرضه ودمه بحسب امرىء من الشر ان يحقر اخاه » ..

والواقع ان هذه الخلة الذميمة ترسم طريقا للفتن والتنافر وتنزع من المجتمع كل خصلة للخير او نبتة للحب . وتدل على نفسيات خبيثة تحتاج الى علاج . ذلك لانها تنفث السم وتقضي على بذرة الحياة بهذا الاسلوب الرخيص الذي يقوض دعائم الاسلام الداعية الى الصلاح والاصلاح .. وقطع دابر الفساد من جذوره خوفا على المجتمع الانساني من الانهيار . وحرصا على المخلوق من الارتداد عن طريق الفطرة السليمة والقرب من حفرة تودي به الى نار جهنم ..

والواقع ان هذه الخلة الخبيثة تطفيء كل نور للهداية والرشاد وتكسو قلب صاحبها ظلمة تعمي البصر والبصيرة .. ولقد انزلق كثير من الناس هذا المنزلق الخطير حتى ان الانسان اصبح يخشى صديقه ويجتنبه خوفا من الفساد والافساد .. ولقد استعاذ النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من هذا النوع من الناس بقوله « اللهم اني اعوذ بك من خليل ماكر . عيناه ترياني وقلبه يرعاني . ان راى حسنة دفنها وان راى سيئة اذاعها » يتلون في مودته كما تتلون الحرباء . ومن هنا نرى وجوها كالحة اقول فيها :

وجوه ملونة مسفرة — عن المكر والعادة المنكرة
بها ينطق الخبث في خسة — ويسفر عن ساحة مقفرة
من الخير والذوق حتى التقى — غريب بها شاحب منظره
ورغم القناع بدا شكلها — عيانا كفورا وماأكفره
ففيها البذاءة محتلة — نواحي براعتها الغابرة
تفوح برائحة نتنة — كما جيفة في ذرا مقبرة
تراها فتحسبها كتلة — من الشؤم او مسخة مسخرة
بكل الازقة منها ترى — مناكيد للشر مستنفرة
فبعض بمدرسة قابع — وبعض يروج في دائرة
وان زرت جامعة مرة — تجد بعضها واضعا منخره
وكل يزوق في وجهه — ويعكس غير الذي يضمره
وجوه ويارب لا تبلينا — بها انها لوحة منكرة

نسأل الله السلامة من شر انفسنا ومن شر كل هماز مشاء بنميم . وهدانا الى سواء السبيل ..



الزوج يطالب باجازة لرعاية مولوده !!



الحياة الزوجية رابطة مقدسة لها مفهومها واسلوبها وحياتها التى تتطلب المرونة والتفاهم والاخذ والعطاء ... من اجل الاستقرار الاسرى المطلوب . الحياة .. الزوجيه وشريعتنا الاسلامية الغراء تناولت اساليب الحياة بوضوح وبعدالة وبليان حتى لا تتخللها اية اشياء غير مقبوله لا قـدر الله ... واهمها ان من صـلاح الامر فى الاسرة . ومن عوامل استقرار الحياة الزوجية الا تتمرد المراة على انوثتها وطبيعتها . والا يتقاعس الرجل عن تبعات الرجوله وواجبات القوامه على البيت .. وواجب المراة فى بيتها ومحيطها لا يقل مكانة وجلالة عن واجب الرجل فى محيطه . فكل منهما يكافح من اجل هذه الرابطة المقدسة .. ومن اجل هناء الاسرة واستقرارها .. بل من اجل الذرية وتنشئتها .. فلذا انقطع الرجل عن كفاحه ودوره او اهملت المراة اداء واجبها داخل الاضطراب والخلل على الحياة الاسرية التى هى جزء من بناء المجتمع الكبير ولقد روى ان ام سلمة قالت للنبى عليه السلام ، ليت الله كتب علينا الجهاد .. كما كتبه على الرجال . فيكون لنا من الاجر مثل مالهم . فنزل قول الله تعالى ، ((ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ، للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن . واسالوا الله من فضله ، ان الله كان بكل شىء عليما) ..

لابـد ان ننسى الأدوار التقليديه المعروفه !!

بقلم : اخصائى / اسماعيل الفولى

الواقع يجب على المراة المسلمة ان تفاخر جميع نساء العالم بسبق تشريعها جميع شرائع العالم وتقريره حقوقها والاعتراف بانسانيتها اعترافا لا يمسه عرض ولا هـوى فهذه هى المراة الفرنسية التى تعيش فى حضارة متطورة لا يمكنها ان تتصرف باموالها الخاصة كما تريد وترغب بل عليها ان تحتفظ بحق الانتفاع للزوج وحقه فى التصرف باموالها كيفما شاء ومن ثم فان المراة فى الغرب ايضا سمح لها بالخروج لا اعترافا بحقوقها وتمجيدا لكرامتها وانما للاستمتاع بجمال معالم انوثتها ... ومن هنا نجد الطرافة ان يصدر فى فرنسا مؤخرا قانون يعطى اجازة بدون مرتب للزوج لرعاية طفله .. وها هو « جان كلود » الموظف الفرنسى الذى حصل على اجازة لرعاية طفله « فابيان » لان زوجته تعمل فى خياطة ملابس فرقة المسرح الكلاسيكى الفرنسى مما يتطلب منها كثرة التنقل مع الفرقة ... حيث اتفق الزوجان على ان يستفيد الزوج من هذه الاجازة عند ولادة طفلهما الاول وان تستفيد بها الزوجة عند ولادة الطفل الثانى ولقد كان راى الزوج « جان كلود » انه قرار سليم ١٠٠٪ لان فكرة ان الرجل عليه ان يعمل والمراة عليها ان تربى الاطفال فكرة خاطئة ... (!!) وهذا بالطبع رايه الشخصى ... قد يتساءل البعض هل يصلح الزوج للقيام بهذا الدور ... رغم ان مشاعر الامومة مقصورة على النساء فقط ؟.. لقد كانت اجابة الزوج « جان كلود » انه قادر تماما على منح طفله الحب والحنان والرعاية التى يحتاجها .. ولكن .. ماذا سيكون عليه موقف الزوجة .. وهل ستعانى من الشعور بالحرمان نتيجة لهذا الوضع ؟ .. لقد كانت اجابة الزوجة : – ان طبيعة عملى تتطلب كثرة التنقل مع الفرقة المسرحية التى اعمل بها ... لذلك فان هذا الوضع يناسبنى ولا اشعر بالغيرة بل اننى فى منتهى السعادة لان زوجى عودنى منذ البداية على ان لا يشاركنى فى كل الاعمال المنزلية التى اقوم بها ..... واحساسى انه يساعدنى بعد الولادة ، يجعلنى بالتالى اشعر بالراحة والسعادة .. حيث ادى هذا الوضع الى زيادة التفاهم بينى وبين زوجى كما ازداد التصاقى بطفلى الذى اراه فى فترات متقطعه !! .. وهنا تقول عالمة علم الانسان بفرنسا « مارجريت ميد » فى هذا الموضوع .. ان الطريقة الوحيدة للوصول الى حياة متزنه متكافئه هى ان ننسى كل الادوار التقليدية المعروفه .. ونتقبل كل انواع الحياة الممكنه .. فهناك رجال يفضلون التبادل الانسانى عن النجاح الاجتماعى ، وهناك رجال يفضلون البقاء فى المنزل عن الذهاب الى العمل كل يوم ... كما ان هناك سيدات يفضلن الخروج الى العمل عن البقاء فى المنزل ورعاية الاطفال .. فكل انسان عليه ان يجد الحل الذى يرضيه لكى تكون حياته اكثر احتمالا ... واهم شئ ان لا نضع كلا من النساء والرجال فى انماط معينه قد لا ترضيهم ولا تسعدهم .. بل على كل واحد ان يبحث عن الشكل فى اسلوب حياته الذى يمكن ان يمنحه السعادة ..

والواقع ان لكل بلد عاداته وتقاليده والحرية الشخصية لافراده حسب عقيدة شعوبه ... ومن ثم فهذه صورة لاساليب الحياة الاسرية لبعض الشعوب غير المسلمة وبدون شك ...

ما هى الا دليل قاطع على التفكك الاسرى والتساهل المفرط فى واجبات وحقوق كلا الزوجين ومن ثم فانه يجب على المراة ان تدرك ان قوتها فى حسن تصرفها وصبرها وبتقديرها لمسئولياتها .. وواجباتها الاسرية وجلب العطف والحنان لاطفالها حيث ان لها دورها الخلاق فى تربية وخلق وبناء جيل يتطلع اليه الوطن ويتطلبه الانتاج ومن ثم فهو الدرع الواقى للبلاد .... وبالتالى على المراة ايضا ان تدرك ان الجمال هو جمال النفس وان بريق الاشياء التى تتطلع اليها والطلبات التى تريدها من شريك حياتها .. والتى قد تكون اكبر من قدراته وامكانياته كرجل .. له القوامة على البيت قد تخلق بذلك حياة اسرية غير مرغوبه .. حيث ان الحياة الزوجية لا تكون الا بالاخلاص والحب ... وان الحب ليس فى الاخذ وانما فى العطاء ... وما اشبه المراة التى تعطى الوردة الجميلة التى تنمو وتزدهر وتعطى رائحتها العطرة وجمالها المبدع والخلاق لمن حولها وللارض الصالحة التى وجدت عليها .. وللرعاية والحماية الصادقة التى امتدت اليها باخلاص وحب وصدق ووفاء .

والله الموفق

اللعب والتأنيب فى الوقت المناسب

سيدتى : ان ابنتك الصغيرة قد تروى كثيرا من الاكاذيب احيانا وكثيرا ما تتخيل بعض الاشياء التى لاتحدث هذا بالاضافة الى خصامها مع رفيقاتها ..

والسؤال هنا هل هذا السلوك دليل على وجود بعض المشاكل النفسية ؟

الاجابة السائدة : الايجاب .

ولكن ما الحل ؟

الحل هو افساح المجال امام ابنتك لعرض مشكلاتها والتعبير عن مشاعرها مما يعطيها المزيد من الاهتمام بها ..

• ولكن الدكتور (جايكوب ازيراد) يرى غير هذا الرأى ..

ويقول فى كتابه (الطفل السعيد) بأن المشكلة تكمن فى السلوك ذاته ..

وهو يرى ان السر فى تصرفات الطفل يكمن فى استجابة الوالدين لتصرفاته .

فالطفل يريد الاهتمام به ويريد لفت النظر اليه والى سلوكه ولا يهتم بنوعية السلوك الذى سيؤديه او كيفية تحقيق هذا الاهتمام .

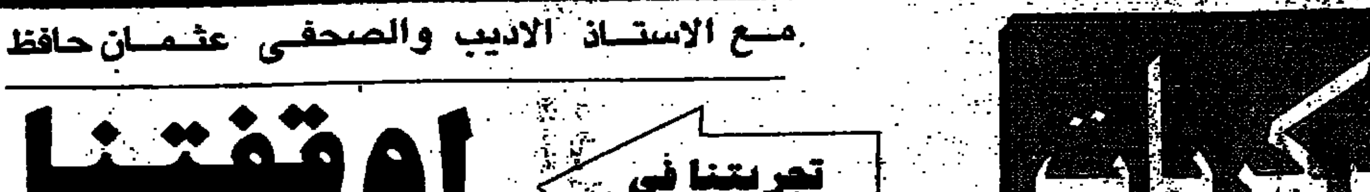
فعلى الوالدين فى هذه الحالة ان يطلبا سلوكا جيدا وان يقوما بمكافأة الطفل على السلوك الجيد فيرى أن كلمات التشجيع لا يدركها الطفل بحيث يعجز عن التمييز بين السلوكين الجيد والسىء ان الموقف السليم من الوالدين تجاه التصرفات الخاطئة هو اشعار الطفل بخطئه من غير الدخول معه فى مناقشات اما السلوك الجيد الذى يحتاج الى الثناء والايجابية لابد ان يكافأ عليه وتشجيع هذا السلوك بالمكافأة .

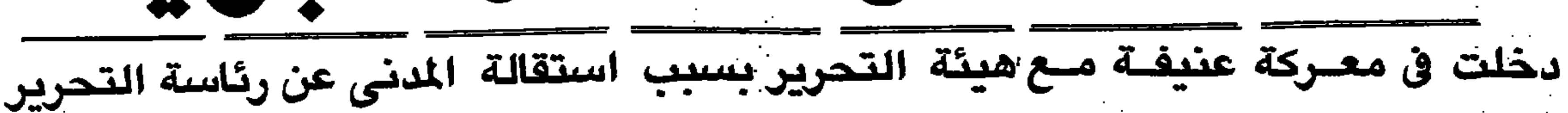
جيهان حسن

الذكريات

حوار : خالد تاج سلامة

مع الاستاذ الاديب والصحفي عثمان حافظ





○ الحلقة العاشرة

■ في حديثه تبيان لتاريخ مراحل تأسيس جريدة المدينة المنورة.. وخلال استضافته بحديث الذكريات اوضح المعالم الرئيسية المصاحبة لهذا التأسيس وكنت خلال ذلك اقف عند كل نقطة استوضحه الاطالة للفسرة لهذه الخطوات .. وكنت ارى الجهد الكبير الذي يضاعفه في سرد ذكريات مضت عليها سنوات كثيرة.. ولكن كل المرء يعتز بها كثيرا كنموذج يحكي قصة كفاح في سبيل اصدار جريدة هي الآن في مصاف الجرائد الكبرى في المنطقة.. والقولها انني اجهدت ضيفنا في كثرة الحديث.. ولكني لا انتظر اللوم في ذلك لانني اعتقد ان من مهمتي في هذا الباب الصحفي نحو استبيان معالم الحقيقة من اصحابها .. فهو اذا تاريخ يجب البحث الجيد في اظهار عناصره لهذا الجيل المثقف .. وغيره..

لقد اتم شراء المطبعة ولوازمها من مصر .. وقد تحدث عن ذلك باسهاب وعزم على التوجه الى المدينة المنورة .. فكتب لشقيقه علي حافظ لخبره بان كل شيء قد تم بحمد الله .. وفي اثناء عودته تقدم بطلب الرخصة لاصدار جريدة المدينة باسم جريدة المدينة المنورة .. حيث اتفق مع اخيه قبل سفره الى مصر على اسم الجريدة.. يقول الاستاذ عثمان حافظ في هذا الصدد .. لقد رفع طلبنا النيابة العامة في ١ من شهر جمادى الاولى سنة ١٣٥٥هـ .. وكان الجو مهيئا في دوائر الاختصاص لاعطائنا الرخصة باصدار الجريدة .. بعد ان قرر مجلس الوكلاء السماح لنا باحضار مطبعة كبيرة واعفائها من الرسوم الجمركية للقوم باصدار جريدة المدينة المنورة تخدم الدولة والبلاد .. وصدق هذا القرار من قبل صاحب الجلالة وابلغناه من النيابة العامة عن طريق امارة المدينة المنورة كما ابلغت المديرية العامة للجمارك ذلك..

■ رخصة .. الجريدة

■ قلت : اعتقد ان قلم المطبوعات المشرف على الصحافة كان مرتبطا في تلك الفترة بوزارة الخارجية ؟

– قال : نعم .. المهم ان المعاملة دارت دورتها الثانية الروتينية ثم استقرت بوزارة الخارجية وكنا نعقبها خطوة بخطوة .. وكان رئيس كتاب وزارة الخارجية آنذاك الاستاذ جميل سليل رحمه الله وهو احد الذين اسهموا بقسط وافر في صدور الرخصة .. وقد صدرت الرخصة من قلم المطبوعات في شهر ذي القعدة سنة ١٣٥٥هـ .. بتوقيع جميل داوود المسلمي المدير الاول لوزارة الخارجية .. رحمه الله عن مدير قلم المطبوعات وكان جميل داوود هو الذي يدير دفة وزارة الخارجية بالنيابة عن وكيل الوزارة ..

■ وصدرت رخصة جريدة المدينة في شهر ذي القعدة ١٣٥٥هـ .. [illegible] بعد ذلك مباشرة بمباشرة اصدار الجريدة .. [illegible]

– صدرت الرخصة في شهر [illegible]

بشروطها التسعة التي تقدم بها الاستاذ عبدالقدوس الانصاري .. وانا في سبيل اصدار جريدة المدينة المنورة..

■ صدفة غريبة

■ قلت : ابلاغكم بالموافقة على اصدار الجريدة .. كان يصادف اليوم الذي ابرمتم فيه اتفاقية طبع مجلة المنهل .. الا تعتقدون ان ذلك من الصدف الغريبة .. ام ماذا تقولون بالقدر ؟

– قال الاستاذ عثمان حافظ : لقد صادف اليوم الذي تصل فيه الرخصة باصدار جريدة المدينة .. هو نفس اليوم الذي تبرم فيه اتفاقية طبع المنهل ولو تقدم وصول رخصة الجريدة على اتفاقية المنهل عشرة ايام او خمسة عشر يوما .. لاشتركت في تصدير الجريدة .. دون توقف .. فكان ان صدرت المنهل في اول ذي الحجة سنة ١٣٥٥هـ وصدرت المدينة في اول محرم سنة ١٣٥٦هـ .. وليس طبع الجريدة في نظري باصعب من طبع مجلة المنهل .. وقد اقدمت على طبع المنهل كنت اظن ان طبع مجلة المنهل لن يعيق طبع مجلة [illegible]

التي عرفت [illegible] من مسائل يوصلنا [illegible] الى ان نطمئن على حالة الطبع [illegible] وقد كانت اول بعد ان طبعت [illegible] من المنهل انه من غير الممكن [illegible] اصدار جريدة المدينة دون ان [illegible] عامل قوي يدرك ويعلم [illegible] الطباعة وصف الجريدة .. [illegible] التجربة في مجلة المنهل [illegible] بجريدة المدينة المنورة [illegible] اعيش في خيال واحلام [illegible] منشغلا بدون تفكير .. [illegible] اصدار الجريدة .. [illegible] الطباعية كافية لاصدار الجريدة [illegible] مايعرض على المطبعة من [illegible] جعلني اوقع على اتفاقية طبع المنهل ..

الا انها [illegible] الاستاذ عثمان سبيل العمل في المطبعة .. [illegible] هل يمكن اصدار الجريدة مع مجلة المنهل فقال .. لو ابرمتم اصدار مجلة المنهل الشهرية لامكن اصدارها مع جريدة المدينة المنورة الاسبوعية ..

■ المدني .. يعتذر عن رئاسة التحرير

■ [illegible] جهاز التحرير يعمل [illegible] منذ صدور العدد الاول [illegible] لجريدة المدينة .. ام ان هناك تغييرا [illegible] على هذا الجهاز وماهي اسباب ذلك التغيير .. ؟



أبغض شيء لدي

ان اجلس امام الراديو لسماع الاخبار والسبب ؟!!

– منذ صدرت الجريدة .. من العدد الاول .. حتى العدد ١٤ كان السيد امين مدني رئيس التحرير .. وقد توجه السيد [illegible]

التحرير .. كنت قد استرحت منه .. بعد ان شكلت هيئة التحرير .. ورئاسة التحرير .. ولم اكن من فضل الله سبحانه وتعالى عضوا فيها .. وقد بعث بخطاب السيد امين مدني لهيئة التحرير .. لاتخاذ ماتراه حيال طلبه اذاك .. على انني كنت افضل .. ان تقنع الهيئة السيد امين .. بالبقاء في رئاسة التحرير وتتحمل المسؤولية ريثما يعود الى المدينة المنورة من مكة المكرمة .. وبالتالي نخلص من المشكلة .. ولكن اجتمعت هيئة التحرير .. وهم الاساتذة ضياء الدين رجب رحمه الله والاستاذ محمد حسين زيدان .. واخي علي حافظ .. وبدل ان ينتخبوا من بينهم رئيسا للتحرير عهدوا الي برئاسة التحرير .. وقد رفضت ماعهدوا الي به

رفضا باتا .. معتذرا بما لدي من اعمال اخرى في المطبعة .. التصحيح والتوضيب واللف والدوران ؟! للبحث عن الاخبار [illegible] بين [illegible] في المدينة المنورة [illegible]

عن عدد اصابع اليدين وكرهت الراديو ومايقوله الراديو .. لانني عندما انصت لسماع الراديو .. لم يكن ذلك .. عن رغبة مني .. او شوق لسماع الراديو .. او مايغذي الروح او يصقل الذهن .. او يشنق السمع .. لا .. لا .. بل .. لعمل وظيفي متعب .. وهو تسجيل مايذاع من اخبار .. وحوادث .. ولم تكن لنا قدرة على تسجيل مايذاع .. تسجيلا وافيا .. ولم نكن نعرف اصول الاختزال في النقل من الراديو لذلك كثيرا ماينقل الخبر او الخطاب مضطربا .. وعليه فقد كنت اذا سمعت خطاب زعيم من زعماء الشرق او الغرب .. او خبرا هاما .. كنت الاحق الاذاعات واحدة بعد الاخرى .. وانتقل من محطة لتصحيح الخطاب .. او ضبط

الخبر .. وهو عمل ممل ، مرهق .. لا لذة فيه .. ولا متعة .. بل كان زهق وطفش .. ؟

وقد سببت لي هذ الحالة .. سماع الاخبار وتسجيلها وتتبعها ثم سبكها في قالب صحفي .. سببت لي عقدة نفسية .. من الراديو .. فكان ابغض شيء لدي .. ان اجلس امام الراديو .. لسماع الاخبار .. حتى كنت .. اذا سافرت عن المدينة .. وتحللت من مسؤولية الجريدة .. واخبار الجريدة .. كنت اتلذذ واستشفي بقفل الراديو .. نعم وهذه حقيقة لابد من ذكرها ..

لاسيما اذا كان يذيع اخبارا او خطبا سياسية .. على قدر شغف الانسان بسماع الاخبار وتطور الاحداث العالمية .. ولست الآن بصدد الحديث عن الراديو واتعابه .. انما بصدد الحديث عن سؤالك .. عن رئاسة التحرير .. وتطورها .. طيلة ثمانية وعشرين عاما ونيفا ..

■ قلت اذا .. دعنا نعود للبحث في رئاسة التحرير ..

– قال الاستاذ عثمان حافظ : لقد رفضت قبول رئاسة التحرير .. واقسمت .. لما اتوجاه من متاعبها .. ان لا اتولاها ابدا .. بل يتولاها .. احد اعضاء هيئة التحرير .. او شخص اخر .. من غير هيئة التحرير اذا رأوا ذلك .. ودخلت في معركة عنيفة مع هيئة التحرير .. والاستاذ زيدان الذي شربت (مقلبه) في اسناد كتابة الافتتاحية العدد الاول .. من الجريدة التي كلفتني ماكلفتني من تعب ومشقة .. هو الذي كان يحمل لواء .. اسناد رئاسة التحرير الي .. ولا استطيع ان اقول .. ان ذلك كان للاحراج ولكنه ربما كان ينظر الي بعين الرضا .. فيعطيني اكثر مما استحق .. وعين الرضا لا ترى الا المحاسن ..

■ ثم كفرت عن اليمين

■ ويتابع عثمان حافظ حديثه عن رئاسة التحرير بجريدة المدينة المنورة [illegible] وكتبت [illegible] بتاريخ ٧ جمادى الاولى سنة ١٣٥٦هـ .. كنت حسب ماننشر في راس الجريدة (صاحب الجريدة ومحررها المسؤول عثمان حافظ) ونشر في العدد نفسه الخبر التالي : (نظرا لسفر رئيس التحرير السيد امين مدني مدة طويلة .. فسيتولى تحريرها مدير الجريدة وصاحبها .. ونرى من الواجب علينا ان ننوه بما بذله رئيس التحرير من جهود في تعضيد هذه الجريدة منذ بدات .. وان نصحب هذا التنويه بتقديم جزيل الشكر والثناء) ..

واستمر تحملي لمسؤولية التحرير الى اخر عام ١٣٥٦هـ .. حيث استطعت ان اقنع اخي السيد علي حافظ .. بان يشترك معي في مسؤولية التحرير .. فقد كنا نعمل معا يدا واحدة في

التحرير .. وفي غير التحرير .. ومن العدد ٤٦ الصادر في ٩ محرم عام ١٣٥٧هـ تغير راس الجريدة .. واصبح هكذا .. (صاحبا الجريدة والمحرران علي وعثمان حافظ) (المدير المسؤول عثمان حافظ) ..

وفي العدد (٤٧) المؤرخ في ١٦ محرم عام ١٣٥٧ هـ وضع بدل (المحرران) محرراها .. ومن العدد (١٠٢) في السنة الثالثة الصادر في ٢٦ جمادى الاولى سنة ١٣٥٧ هـ .. تبدل راس الجريدة واصبح هكذا (صاحبا الجريدة ومحرراها علي وعثمان حافظ) .. وفي الجهة الثانية صاحب امتياز الجريدة ومديرها ومحررها المسؤول عثمان حافظ .. والغريب انني ما عرفت هذا التغيير الا بعد طبع الجريدة وسألت اخي خالدا مدير المطبعة .. عن سببه فقال (ما ادري اخويه علي قال سوي .. كذا) .. ولقد بحثت طويلا في ذهني .. ونقبت كثيرا في الذاكرة .. باحثا عن اسباب هذا التغيير .. فلم اهتد للسبب سوى ان اخي علي هو الذي امر بهذا التغيير .. دون ان يخبرني .. وبتاريخ ٢٩ شوال عام ١٣٦٦ هـ بالعدد رقم (٢٠٢) صدرت الجريدة وكان في راس عددها الكلمة التالية : رئيسا تحريرها علي وعثمان حافظ ..

العريف .. ينصحنا

■ ويستطرد استاذنا حديثه عن تطور رئاسة التحرير بجريدة ، المدينة المنورة ، فيقول : وفي حج عام ١٣٦٦ هـ .. التقينا بمنى .. بالصديق الاستاذ عبد الله عريف رحمه الله – وكان رئيسا لتحرير جريدة البلاد السعودية .. وبحكم الحرفة بحثنا في الصحافة وما الى الصحافة .. وقال فيما قاله لنا .. انني اعرف انكما تعملان معا في التحرير – وفي غير التحرير – ولكن من رايي ان لا تشتركا .. في مسؤولية رئاسة التحرير .. وارى ان يتولى احدكما رئاسة التحرير .. والثاني ادارة الجريدة لانه .. اذا نشر شيء غلطا او سهوا .. او حصلت مشكلة او (جرية) لا سمح الله من جهة التحرير [illegible] المشكلة .. والاخر خارجها .. ويمكنه ان يعمل شيئا .. ويمشي عمل الجريدة [illegible] خارج نطاق مسؤولية التحرير .. وقد اقتنعنا بوجهة نظر العريف رحمه الله – وغيرنا راس الجريدة هكذا (صاحبا الجريدة علي وعثمان حافظ) رئيس التحرير – علي حافظ – مدير الادارة – عثمان حافظ) .. واستمر هذا الوضع الى العدد ٤٢٧ الصادر في ٨ شعبان عام ١٣٧١هـ .. حيث عدل بما يلي (صاحبا الجريدة – علي وعثمان حافظ – رئيس التحرير – علي حافظ – المدير العام عثمان حافظ) وبقي الوضع هكذا مع اختلاف بسيط في تغيير راس الجريدة وتنوعه .. لا يخرج عن الوضع المشروع بعاليه الى تاريخ ١٠ جمادى الثانية عام ١٣٨٢ هـ .. حيث صدرت الجريدة يومية .. وبعد صدورها يومية في اعدادها الاولى بمطابع جده –

كان رئيس التحرير علي حافظ – والمدير العام عثمان حافظ – وكان هشام حافظ – ومحمد علي حافظ يقومان بعمل التحرير – وخالد حافظ في الادارة – ولم نشأ ان – نتحمل المسؤولية – مسؤولية الجريدة حاضرين .. وغائبين .. فكتبنا لهم ان يرفعوا اسماءنا من التحرير .. والادارة .. ليبعدونا عن مشاكلها .. وان يبقوا فقط .. صاحبا الجريدة – علي وعثمان حافظ – وقبل وصول هشام من امريكا كان رئيس التحرير محمد علي حافظ .. ومدير الادارة خالد حافظ – وبعد وصول الابن هشام .. اصبح هشام رئيسا للتحرير .. ومحمد علي مديرا للتحرير .. وخالد مديرا للادارة ..

عنبر .. والزيدان يصدران جريدة المدينة

■■ استاذ عثمان .. ذكرت في معرض اجابتك السابقة انكم غادرتم المدينة بصحبة اخيكم السيد علي حافظ .. وذلك لاداء فريضة الحج السؤال . من كان يتولى مسؤولية اصدار الجريدة اثناء غيابكم عن المدينة انذاك ؟

عندما غادرنا المدينة انا .. واخي علي حافظ في يوم ١٣٥٦/١٢/٨ هـ – لاداء فريضة الحج .. كنا قدرنا ان غيابنا سيطول بمكة المكرمة – لمتابعة اعمال الجريدة وعرض حالتها على المسؤولين .. لذلك عهدنا للاخوين .. الصديقين الاستاذين عبد الحميد عنبر – رحمه الله – ومحمد حسين زيدان – متعه الله بالصحة . باصدار العدد الذي يلي عطلة عيد الاضحى المبارك – فيما اذا طال غيابنا – وكان المرحوم الاستاذ ضياء الدين رجب – احد اعضاء التحرير حاجا – وكنا صدرنا قبل سفرنا العدد (٤٤) المؤرخ في ٩ ذي الحجة ١٣٥٦ هـ – واشرنا فيه الى احتجاب الجريدة نظرا لقدوم عيد الاضحى المبارك وبعد ذلك ستوالى الصدور عليه فقد اصدر الاخوان الزيدان – والعنبر – العدد رقم ٤٥ المؤرخ في ٢٤ ذي الحجة عام ١٣٥٦ هـ – على امل ان اعمالنا ستنتهي . ونعود الى المدينة .. ونصدر العدد المقرر صدوره يوم الخميس الموافق ٢ محرم علم ١٣٥٧ هـ .. ولكنا تاخرنا بمكة المكرمة .. ولم نشعر الاخوين عنبر وزيدان – فتوقف صدور العدد رقم ٤٦ بطبيعته .. وعدنا الى المدينة .. في ضحى يوم الثلاثاء غرة المحرم عام ١٣٥٧ هـ – .. ولم يكن في مقدورنا .. ولا في مقدور المطبعة ان تصدر العدد في يوم [illegible] ونصف .. [illegible] العدد .. وصدر العدد ٤٦ بتاريخ ٩ المحرم ١٣٥٧ هـ [illegible]

نحمد الله الذي عودنا الجميل دائما

■■ كيف كانت نتيجة مباحثاتكم مع المسؤولين بمكة المكرمة ؟

لقد سافرنا الى مكة المكرمة انا واخي علي حافظ في السادس من ذي الحجه سنة ١٣٥٦ هـ – وتركنا وراءنا (الجريدة) .. وهي مازالت تحبو في سنتها الاولى . تركناها .. ونحن في حيرة من امرنا .. بين يأس .. ورجاء .. لا ندرى ما الله صانع بها ؟ .. وهل يتسنى لنا ان نواصل كفاحنا وجهادنا .. في الاستمرار في اصدارها .. ونحقق امالنا العراض في انمائها وتطورها .. ام اننا سنقف في الخط .. ونضطر الى ايقافها .. فتتحطم تلك الاماني الكبيرة .. ويذوب ذلك الجهد

المفنى في تنسيسها .. على صخره الحاجة لتطلباتها .. لقد فقدنا كل ما لدينا من مال وغير المال مما يمكن صرفه عليها وترتبت عليها ديون ليس لدينا اين مقدرة على تسديدها .. والاستمرار في اصدار الجريدة على وضعنا الحالي . وقد تضاعفت هذه الديون .. وبالتالي فان تضاعفها يعقد الامور اكثر .. واكثر .

وكان مستودع الجريدة .. خال الوفاض .. من كل ما تحتاجه الجريدة .. من اوراق .. واحبار .. وجلاتين .. وامامنا ايضا طلبات لتجديد بعض الحروف التي تعبت من الاستعمال والمطبعة .. والجريدة مثل الفرن .. تلتهم كل ما يقدم لها .. فاذا توقف ما يقدم له بردت ناره .. وتوقفت حركته .. على ان هناك شيئا واحدا لم نفقده بعد .. وهو الامل .. والاصرار على اصدار الجريدة بصرف النظر عن حجم المتاعب .. والمشاكل .. وقساوتها .. والله سبحانه وتعالى عودنا الجميل دائما فقد سهل لنا كل الامور .. وكانت مباحثاتنا مع المسؤولين ناجحة وموفقة .. فلم نعد الى المدينة المنورة من جوار البيت الحرام .. الا وقد تحسنت الامور .. فالورق .. قد دفعنا القسط الاول من قيمته للشيخ حسني قامه رحمه الله بطلب كمية منه .. والتحويل لشراء الاحبار .. والجلاتين .. والحروف .. قد تم ارساله الى القاهرة .. لتأمين هذه الطلبات .. ورواتب عمال المطبعة قد تأمنت بحوالي شهرين – والامل اصبح وشيكا في تعيين معونة شهرية من الدولة للجريدة .

فعادت الدراهم الى جيوبنا بعد مقابلة الشيخ محمد سرور الصبان رحمه الله وعاد النشاط الى نفوسنا .. فاصدرنا الجريدة بقوة بعد ضعف .

■ وخصص للجريدة مبلغ خمسون ريالا شهريا .. معونة لنا في اصدار الجريدة .. وذلك من اول عام سنة ١٣٥٧ هـ – والخمسين ريالا كانت في ذلك الوقت مبلغا جامدا – لان رواتب جميع عمال المطبعة كانت في حدود ٧٠ ريالا – وتضاعفت معونة الجريدة سنة بعد سنة الى ان بلغت يوم تسليم الجريدة للمؤسسة الف ريال اي اثني عشر الف ريال سنويا بينما هي الان وفي عام ١٣٩٥ هـ – ١٣٩٦ هـ حوالي مليون ريال – ومشينا بالجريدة في عزم ونشاط ومثابرة فتطورت من اسبوعية تصدر في ٤ صفحات الى جريدة تصدر في ٦ صفحات – ومن جريدة اسبوعية الى جريدة نصف اسبوعية ثم الى جريدة تصدر في ٨ صفحات من تاريخ ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٣٨٢ هـ . الى ما هي عليه حاليا من تطور كبير .

خصص للجريدة مبلغ خمسين ريالا

شهريا معونة لنا في اصدار الجريدة

عزيزي القارىء :

الاعلان .. وقيمته المادية .. والشريان الذي تغذى منه الجريدة ماديا .. كيف سهى على استاذنا عثمان حافظ هذه الناحية الاقتصادية من حيث مقابلة الوارد بالمنصرف .. والتفكير في سد العجز .. والجهة التي يسدد منها العجز .

■ بجانب ما هي اهم الاعداد الممتازة التي صدرت ان ذاك واهم ذكريات الادباء ونقاشهم على صفحات المدينة .

■ ومن الشيخ .. الذي اقبل وهو يقول جريدة .. في المدينة المنورة .. جريدة .. ؟!

■ وكيف كانت مكاتب الجريدة انذاك ..

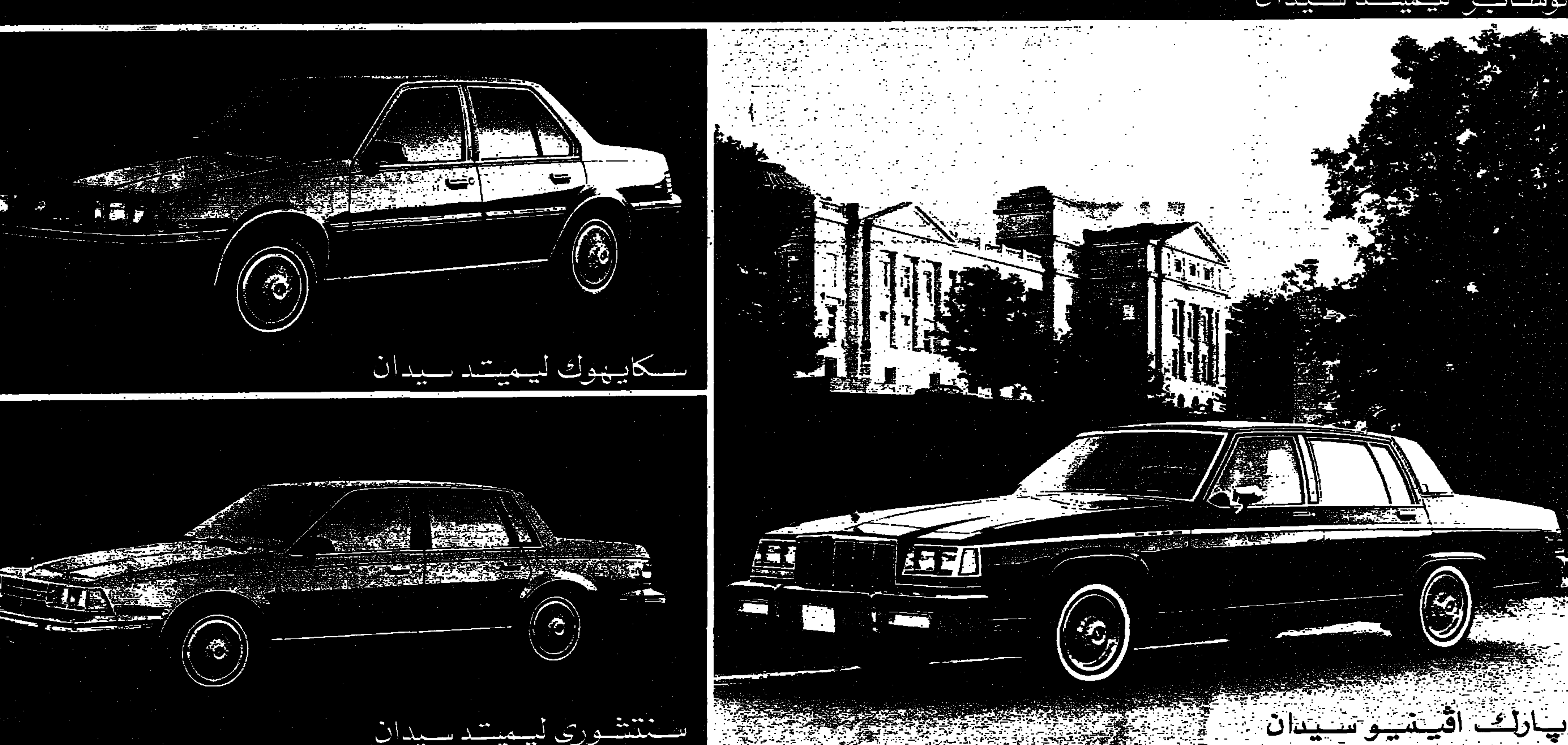
كل ذلك وغيره .. سيحدثنا عنه الاستاذ الاديب والصحفي عثمان حافظ في العدد القادم ان شاء الله من حديث الذكريات ..

هكذا احفظ الأصل

BUICK



لوسابر ليميتد سيدان



پارك أفينيو سيدان



سكايهوك ليميتد سيدان

سنتشوري ليميتد سيدان

عالم بويك الفخم لعام ١٩٨٣

ندعوك إلى عالم جيل السيّارات الأمريكيّة الجديدة من صُنع جنرال موتورز للتعرّف إلى طريقة مختلفة كليًّا في القيادة: طريقة بويك.

تقدّم لك بويك لعام ١٩٨٣ مجموعة شاملة من السيّارات الفخمة والمتطوّرة مثل "سنتشوري ليميتد" و"سكايهوك" اللتين تسيران بالدفع على العجلات الأماميّة، و"لوسابر ليميتد" الرحبة، و"پارك أفينيو" المترفة.

صُمّمت مجموعة سيّارات بويك لتكون فخمة وآمنة ومتينة. وتشمل التجهيزات الأساسيّة محوّل سُرعة أوتوماتيكي أو جهاز تبديل يدوي رياضي بخمس سُرعات (بحسَب الطراز) بالاضافة إلى فرامل آليّة ومحرّك ناعم وصامت.

كغيرها من جيل السيّارات الأمريكيّة الجديدة من صُنع جنرال موتورز تقدّم لك مجموعة بويك لعام ١٩٨٣ ذروة الفخامة ومتعة القيادة.

للمزيد من المعلومات عن بويك لعام ١٩٨٣، ندعوك لزيارة الوكيل المعتمد لسيّارات جنرال موتورز الأمريكيّة الشماليّة.

تعالَ الى عالم بويك الفخم.

GM

THE NEW AMERICANS FROM GENERAL MOTORS

CHEVROLET PONTIAC OLDSMOBILE BUICK CADILLAC GMC

Publi.Graphics

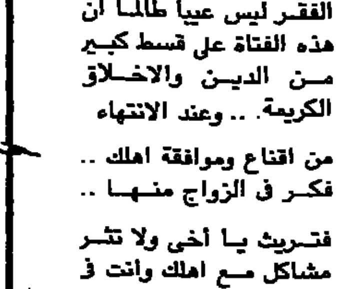
مشكلات و آراء

احببتها .. لكن اهلى لهم وجهة نظر !!

انا شاب ابلغ من العمر ١٨ عاما بالسنة الاولى بالجامعة رغبت الزواج من فتاة تبلغ من العمر ٢٠ عاما وهي تعمل مدرسة .. فاعجبت بها وباخلاقها وبتمسكها بدينها .. لأنها دائمة الصلاة والصوم ولا تترك اى فرض مطلقا .. بل تواظب ايضا على عمل الخير .. وهي تسكن مع اهلها في عمارتنا .. ومشكلتي انني من عائلة ثرية ومعقدة ولا تسمح لى ان اتزوجها فهم يقصرون الزواج في نطاق العائلة .

والواقع انني احببتها حبا عميقا ولا استطيع البعد عنها .. فماذا افعل وانا لاابغي الزواج الا منها وكيف اتصرف مع تهديد اهلي لي .. وانا لازلت طالبا بالجامعة .. ارجو مساعدتي.

المرسل : حمد . ا. - الدمام



اجابة بـ
اخصائي : اسماعيل القولى

يجب ان نعود الى دراسة موضوعية للواقع الذى تعيش انت فيه حيث انك في مرحلة المراهقة والتى تتميز بشدة الحساسية ورفاهية العاطفة وتسلط الافكار المصحوبة بالآمال في امتلاك من تحب .. وهذا الشعور قد يسيطر عليك ويجعلك اسيرا له لا شعوريا .. ولكن عندما تواجه الواقع تجد نفسك لازلت طالبا ومن ثم لا تستطيع ان تتكفل وحدك بمسؤولية الزواج وتبعاته .. لانه ليس رحلة يوم او متعة ساعة ولكنه مسؤوليات وتبعات مع توفير السعادة والطمأنينة مشفوعة بالجو النفسي الطيب لحياتك الزوجية حيث انه نظام اجتماعي الهدف منه جلب الراحة والطمأنينة والسعادة وبدون ذلك لايعتبر الزواج زواجا بل يكون دافعا لخلق المشاكل والحياة الزوجية غير المستقرة .. وخاصة انك في بداية المرحلة الجامعية والطريق امامك طويلة .. راجع نفسك جيدا ولتكن واقعيا في تصرفاتك فمن الأفضل ان تصنع ذاتك اولا دون الاعتماد على الاسرة او الاهل .. حتى تتجنب التهديد .. وعندما تشعر والحالة هذه انك اصبحت رجلا قادرا ومستقلا واهلا لتحمل مسؤوليات الزواج .. بعد ذلك ابذل اقصى جهدك وكل مساعيك لاقناع عائلتك بزواجك من هذه الفتاة ويفضل ذلك بمساعدة بعض اقاربك .. حيث ان الفقر ليس عيبا طالما ان هذه الفتاة على قسط كبير من الدين والاخلاق الكريمة .. وعند الانتهاء من اقناع وموافقة اهلك .. فكر في الزواج منها ..

فتريث يا أخي ولا تثر مشاكل مع اهلك وانت في بداية طريق بناء مستقبلك حيث انه الآن امامك اشياء اخرى كثيرة اهم واجدى .

فرجائي ان تلتزم الصمت والهدوء وكل شيء يعالج بالصبر والحكمة بدون انفعال وعصبية بل يحتاج الى وقت مع اتزان انفعالى وعدم التسرع .. والله يسعدك ويحقق كل امانيك باذن الله والله الموفق .

في حبوب منع الحمل !!

اخيرا : وبعد دراسات عديدة .. ظهرت نتائج جديدة وفيها بشرى لك سيدتي .

اذا كنت تستعملين .. او تفكرين في استعمال حبوب منع الحمل .. واذا كانت هناك كثير من المخاوف .. حول استعمالها واضرارها .. فاليك اخر ما توصل اليه الاطباء .. وهذه النتائج .. خلاصة ابحاث أجراها العديد من اخصائيي النساء والولادة .. خلال عام ٨٢ .

بقلم : د . سامية العمودى

اولا - حول الاصابة او زيادة التعرض للاصابة بامراض الجهاز الدورى وخاصة جلطة الدم .. وغيرها ..

اثبتت الاحصائيات انه في خلال الفترة مابين عام ١٩٥٦م الى عام ١٩٧٨ م ارتفع معدل بيع حبوب منع الحمل .. وفي الوقت ذاته انخفض معدل الاصابة .. ومعدل الوفيات بين النساء في هذه الفترة .

وهذا يشير الى ان حبوب منع الحمل والمحتوية على نسبة الهرمون الانثوى (استروجين) هذه الحبوب تعمل على الوقاية من هذه الامراض الخاصة بالقلب .. عكس ماهو متعارف عليه .

ثانيا - اذا نسيت اخذ الحبة ليومين متتاليين فلا يعنى هذا ان الحمل مؤكد .. وانما انت معرضة للحمل بنسبة ٢٥ - ٣٠ بالمائة .. لأن الحبوب وان كانت تمنع الحمل عن طريق منع التبويض في المبيض .. الا ان لها اثرا ايضا على الغشاء المخاطى لعنق الرحم وعلى جدار الرحم .. وكلها عوامل تعوق دون حدوث حمل .

وعلى كل سيدتي .. اذا كنت راغبة في استعمال الحبوب .. فالبحوث الحالية تؤكد خلوها الى حد ما من الاضرار الجانبية وهذا على كل يعتمد على نوع الحبوب وعلى الجرعة المستعملة .

نداء انساني لاطباء الامراض الجلدية

ابنتي تعاني منذ ولادتها من حساسية غريبة في الجلد .. لم يعرف الاطباء الذين عرضتها عليهم سببها حتى الآن .. فبعضهم يقول انها سبب وراثي والآخر يقول ان السبب هو مرض جلدى معين ثم تستعمل ابنتي الدواء فيتضاعف عليها المرض ، وطبيب اخر يحدد لها دواء مختلفا فلا يجدى ، وهكذا .

لا اعرف ماذا افعل . فابنتي بلغ عمرها حاليا عامين ، ويكاد قلبي ينفطر عندما اشاهدها تحك جلدها وتكاد تقطع لحمها بيديها الصغيرتين .

دعائي لله سبحانه وتعالى ان يتصل بي طبيب للامراض الجلدية لتحديد نوعية هذا المرض وعلاجها منه .

محمد ايوب

السلوك

بقلم : محمد فهمي ابراهيم

ليس من شك في ان هناك انماطا مختلفة من السلوك فهناك السلوك السوى والسلوك المنحرف والسلوك الاجرامى وغيرها من انواع السلوك .

والسلوك المنحرف احد انواع السلوك الذى تناوله الكثير من الباحثين بالتعريف ، ولا نود في مقامنا هذا ان نورد تلك التعاريف حيث لا مجال لها الا في الكتب المتخصصة ولكن يمكن القول ان السلوك المنحرف لايمكن تعريفه او وصفه الا من خلال معرفة السلوك السوى ، ذلك لأن السلوك المنحرف ماهو الا انحراف عن انماط السلوك الذى يعتبره المجتمع سلوكا سويا .

والسلوك السوى متصل اولا بمعايير وقيم هذا المجتمع وكذا عاداته وتقاليده والتى تكون من جملتها ثقافته . هذا كما تتعلق ثانيا بالقانون الوضعى الذى ينظم العلاقات بين الافراد وماتشمله مواده من تحريم لبعض الافعال والعقاب المخصص لكل فعل منها . واخيرا تتعلق ايضا باهداف هذا المجتمع ومعتقداته .

ومن ذلك يتضح لنا ان السلوك المنحرف ماهو الا فعل او افعال تتنافى مع معايير مجتمع وكذا قيمه وعاداته وتقاليده . وبصفة عامة يتنافى مع اهداف هذا المجتمع .

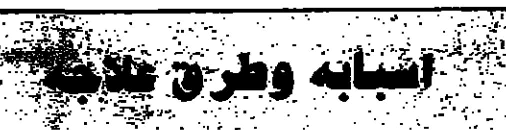
ولذلك فان السلوك الانحرافي هو القيام بعمل يحرمه المجتمع لانه لايتفق وقيمه ومعاييره الاجتماعية لأن الفرد في المجتمع لابد ان يمتثل للاخلاق العامة لهذا المجتمع . من هنا جاء السلوك الانحرافي منافيا او مضادا للامتثال .

فاذا نظرنا الى النمط السلوكي المتمثل في تناول المسكر مثلا نجد ان هذا السلوك مرفوض في المجتمع الاسلامي ولا يتفق مع قيمه ومعاييره كما حرمته الشريعة الاسلامية الغراء باعتبارها دستور الأمة الاسلامية ولذلك فيعتبر تناول المسكر سلوكا انحرافيا لايتفق مع السلوك السوى الذى اقره المجتمع الاسلامي في حين لو نظرنا الى هذا السلوك في مجتمع اوربي سنجد ان تناول المسكر يعد سلوكا مقبولا لدى هذا المجتمع يتفق وثقافة هذا المجتمع .

من ذلك يتضح ان المجتمعات تختلف في نظرتها للسلوك فما قد يعتبره مجتمع سلوكا انحرافيا قد نجده سلوكا سويا ومقبولا في مجتمع اخر .

وبصفة عامة فالسلوك الانحرافي لايقبله المجتمع المسلم ليس فقط لانه لايتفق وثقافة هذا المجتمع واهدافه فحسب بل لأنه ايضا يضر بمصلحة المجتمع وافراده كما انه يعوق تقدمه ويهدد امنه وامن افراده .

التبول اللا ارادى



موضوعنا اليوم الذى يهم جميع الامهات والمربيات الا وهو التبول الليلي اللا ارادى لدى طفلك فلا بد ان تعرفي .

تعريف التبول الليلي اللا ارادى ولعلمك بان التبول الليلي طبيعى لدى طفلك البالغ من العمر حتى سنتين او ثلاث سنوات ولكن حدوث اى تبول لا ارادى سواء في الليل او النهار نسميه التبول الليلي وماعدا ذلك فيعتبر حالة غير طبيعية لدى طفلك وعليك ان تاخذى في الاعتبار الامور التالية :

اولا - هل كانت ولادة الطفل طبيعية اى بدون العملية الجراحية او الشفط او غير ذلك .

ثانيا - هل وجدت اى خلل او قصور في نمو اعضاء المسالك البولية وان وجدت ذلك فعليك الملاحظة بذلك وعرض طفلك على اخصائي جراحة الاطفال والمسالك البولية حسب الحالة .

ثالثا - وان كان التبول الليلي اللاارادى بدون سبب او قصور في نمو اعضاء المسالك البولية او التشوه الخلقي ويكون عمر الطفل مابين خمس وعشر سنوات وما فوق فيكون سبب ذلك اعراض نفسية . قد تعرض الطفل لازمات نفسية اثناء تربيته في المنزل او المدرسة . ومن بين الاسباب النفسية ظهور طفل جديد في البيت وتحول اهتمام الاسرة الى المولود الجديد ..

رابعا : لدى دخوله المدرسة او انخراطه في ظروف بيئية جديدة قد يؤدى به هذا الى التبول اللا ارادى وذلك يحدث في ظروف نادرة .

خامسا - ويمكن ان يكون قد تعرض ذى سبب آخر كتخلي الام عن تربيته مما يسبب هذه الحالات للاطفال ..

سادسا - وفي بعض الاحيان يكون الطفل قد تعرض الى الرعب والوحشة والخوف من الحيوانات وغيرها .

سابعا - ولما كان الطفل بحالة دائمة للاستطلاع وحب المعرفة وغالبا ما تقص الاسرة بعض الحكايات الاسطورية الخيالية والتى تحتوى على الخوف والرعب والمبالغة فبهذه تكون قد اسأنا للطفل فهو لا يستوعب هذه الامور المبالغ فيها لان تفكيره لايتعدى ولا يصل الى المستوى المطلوب لفهم هذه الحكايات . فمما يجعل الطفل بحالة ارتباك عقلى ونفسى وهذه الحالات تسبب له التبول الليلي اللاارادى .

ثامنا - يجب علينا مراعاة شعور الطفل حين يخطىء فلا بد من مراعاته وتوجيهه بلطف .

فان الكثرية هذه الحالات يكون الطفل كثير الحركة ، وعنيدا في سلوكه وتصرفاته مما يجعله لايحس بانه في حاجة للذهاب لدورة المياه فارتباكه باللعب والحركة يفقده الشعور والاحساس بهذه الحالة ..

العلاج حسب السبب الذى ادى لهذه الاعراض

اولا - العلاج النفسى عن طريق التوعية والمعرفة للابوين .

ثانيا - علاج الطفل عند بداية فهمه للامور فيجب على الابوين تمرينه وتدريبه على الذهاب لدورة المياه وهذه التمرينات تشمل الليل والنهار .

ثالثا - قبل موعد النوم يجب على الابوين ان ينبها اطفالهما بالذهاب الى دورة المياه .

رابعا - على الاهل تعيين وقت التبول باستعمال المنبه ويحدد له في حدود ٣ او ٤ ساعات في الليل .

العلاج الدوائي :

هؤلاء يعانون من الارهاق والتعب من اللهو فتسيطر عليهم حالة من النوم العميق ، وعندما يحس بالتبول ليس بمقدوره القيام الى دورة المياه فعلينا المبادرة بالعلاج الدوائي الذى يجعل الطفل بحالة نوم معتدل ومرهف الحس .

وفي الختام اتوجه بالقول للآباء والامهات بضرورة توفير الصحة النفسية الجيدة لاطفالهم وابعادهم عن الخوف والمبالغة والرعب والدهشة والتدليل لكي لايتعرضوا لمثل هذه الاعراض وعلينا ان نعطيهم الثقة والحب والحنان والتشجيع المطلوب . والله نسأل ان يوفقنا لما فيه الخير لاجيالنا الصاعدة .

بقلم
د . محمد اعجاز براشا
اخصائي الطب النفسي

تكرار زيارة الحامل للطبيب

ماهي اسبابها ؟!

زيارة المرأة الحامل للطبيب بصورة متكررة .. هل هو ضرورى فعلا .. وما فائدة [illegible] المرسلة [illegible] الزيارات [illegible] صحة الأم .. وصحة الجنين .

ويتم في اول زيارة فحص الحامل .. فحصا كاملا .. والتأكد من خلوها من الامراض .. وتعمل لها التحاليل اللازمة .. واهمها .

التأكد من عدم وجود فقر دم .. تعيين فصيلة الدم .

التأكد من عدم وجود امراض قد تؤثر على الجنين مثل الزهرى مثلا .

التأكد من عدم وجود اى الزلال في البول .

وبعد هذا .. تتم الزيارات بصورة دورية .. حيث تقوم الحامل بزيارة الطبيب مرة كل شهر وحتى الشهر السابع .. ثم مرة كل اسبوعين خلال الثامن .. اما في الشهر الأخير فمرة كل اسبوع .

ويتم خلال هذه الزيارات التأكد من نمو الجنين بصورة طبيعية .. والاستماع الى نبضه .. والتأكد من وضعه خاصة كلما اقترب موعد الولادة .

وكلها امور ضرورية .. لضمان ولادة طبيعية .

واتخاذ الاجراءات اللازمة فيما لو كان هناك سبب يستدعى اللجوء الى الاستعانة بالولادة .. او اللجوء الى عملية قيصرية وغيرها .

اجابة دكتورة : س.ع

ماهي اسباب جفاف الفم والحلق

اجابة د . متولى البنا

ينشأ هذا نتيجة نقص افراز اللعاب او زيادة البخر كما في حالات التنفس عن طريق الفم كما في حالات التهاب وتضخم لحمية الانف (الغدد الليمفاوية) او اصابة الغدد اللعابية بامراض تتسبب في نقص افراز اللعاب من تلك الغدد كما في الضمور الشيخوخي للغدد اللعابية او التهاب الغدة النكفية او الالتهاب المزمن للغدد اللعابية وقد يكون للاضطرابات النفسية والعصبية ايضا اثر في نقص افراز اللعاب مما يتسبب في شعور المريض بجفاف فمه وحلقه ..

ومعظم الحميات تسبب شعور المريض بهذا الجفاف .. وقد يكون زيادة فقدان الجسم للسوائل كما في حالات العرق الغزير او استعمال مدر للبول او القيء المستمر او الاسهال او الاصابة بالبولينا ..

وقد يحدث هذا نتيجة لتعاطى بعض الادوية والعقاقير والتى تؤثر على الاعصاب المغذية للغدد اللعابية كما في الادوية المحتوية على البلادونا او الاستراموبيوم ..

هكذا امنه للأصل

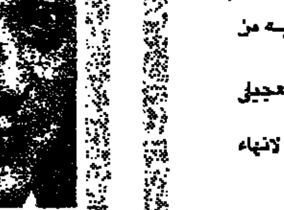


رسالة من بن جديد لخامينى

طهران - ق.ن.ا . تسلم الرئيس الايراني على خامينى رسالة خطيه من الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد لم يذكر شيئ عن مضمونها .

وقال راديو طهران انه قام بتسليم الرسالة السيد عبد الحميد العجيلى سفير الجزائر فى طهران خلال استقبال الرئيس الايرانى اول امس .

الجدير بالذكر ان الجزائر تقوم بدور وساطة بين ايران والعراق لانهاء الحرب الدائرة بينهما .



روكار يعود الى بلاده

الرياض - ق.ن.ا . غادر الرياض الليلة قبل الماضية عائدا الى بلاده السيد ميشيل روكار وزير التخطيط الفرنسى فى ختام زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية استغرقت خمسة ايام تم خلالها بحث زيادة توثيق التعاون القائم بين السعودية وفرنسا وتبادل الخبرات فى مجال التخطيط والاستفادة من الخبرة الفرنسية فى مختلف المجالات .

اللعنة تطارد من يتعامل مع عقيد ليبيا :

محاكمة عميل امريكى متورط مع القذافى فى تصفية المعارضين

اليكسندريا فيرجينيا - رويتر - . مثل للمحاكمة هنا امس الاول السيد ادوين ويلسون المسؤول السابق فى وكالة المخابرات المركزية الامريكية بتهمة تزويد الجماهيرية الليبية بالاسلحة .

وافتتح مدعون اتحاديون قضية التامر ضد مسؤول وكالة المخابرات الذى قضى ٢٠ عاما من الخدمة فيها باتهامه بتصدير اربعة مسدسات وبندقية الى ليبيا كجزء من صفقة اسلحة تبلغ قيمتها عدة ملايين من الدولارات .

وابلغ المدعى ثيودور جرينبرج هيئة المحلفين ان السيد ويلسون ارسل الاسلحة الخمسة الصغيرة الى مسؤولين ليبيين لاقناعهم بانه يستطيع تزويدهم بعدد ٠٠٠ر١٠ بندقية من طراز ام - ١٦ وعدة ملايين من طلقات الذخيرة كانوا يريدونها .

وقال السيد جلاينبرج ان ادوين ويلسون كان يحركه الجشع واضاف ان السيد ويلسون تلقى عقدا قيمته ٢٢ مليون دولار من حكومة العقيد معمر القذافى لتزويدها باسلحة .

وابلغ السيد هيرالد برايس فاهرنجر محامى الدفاع هيئة المحلفين ان موكله عرض اسلحة على ليبيا بعلم وكالة المخابرات المركزية على امل تزويد الوكالة بمعلومات من ليبيا والاتحاد السوفيتى .

وتعد التهم التى وجهت فى المحكمة المركزية الاتحادية هنا بداية اربع محاكمات للسيد ويلسون بتهم تشمل تصدير ٠٠٠ر١٨ كيلو جرام من المتفجرات البلاستيكية بشكل غير مشروع الى ليبيا والتامر لقتل منشق ليبى .

ويمكن ان يصدر حكم بالسجن مدة تصل الى ٤٤ عاما ودفع غرامة قيمتها ٠٠٠ر٢٤٥ دولار ضد السيد ويلسون الذى يواجه المحاكمة بالتهم الاخرى فى واشنطن وفى هيوستون بولاية تكساس اذا تمت ادانته هنا .

وقال السيد فاهرنجر ان موكله انشأ فى السنوات الاخيرة من خدمته فى وكالة المخابرات المركزية شركات خاصة لجمع معلومات لحساب الوكالة . وقال انه ذهب الى ليبيا على اساس انه سيجمع معلومات للوكالة .

وقال السيد فاهرنجر ان السيد ويلسون عندما اصبح هناك بدأ بانتظام تزويد الوكالة بمعلومات عن عمليات الحكومة الليبية وعن المعدات العسكرية التى تتلقاها ليبيا من الاتحاد السوفيتى .

واضاف ان السيد ويلسون لا يشعر بانه قام بتصدير الاسلحة بشكل غير مشروع ولكنه اعتقد انه يحظى بموافقة وكالة المخابرات المركزية على ارسال هذه الاسلحة .

وتقول الحكومة ان احد الاسلحة التى ذكرت فى التهمة قد استخدم فى اغتيال منشق ليبى فى بون فى ايار مايو عام ١٩٨٠ .

وكان السيد ويلسون - ٥٤ عاما - يعيش فى القاهرة حتى امكن خداعه واقناعه بمغادرة مصر والذهاب الى مكان يعتقد انه ملجأ امن فى جمهورية الدومنيكان . وبدلا من ذلك ارسلته سلطات الدومنيكان الى نيويورك وهناك اعتقله مسؤولون امريكيون .

صدام يؤكد على ضرورة الاعداد لحرب طويلة الامد

بغداد - ق.ن.ا - : اكد الرئيس العراقى صدام حسين على ضرورة اعداد الجيش العراقى لحرب طويلة الامد بالتدريب المستمر العالى المستوى مشيرا الى اهمية استنباط الدروس المطلوبة من المعارك ووضعها كمقررات للتوعية والتدريب المتواصل .

واوضح الرئيس العراقى فى كلمة القاها خلال تقليده نوط الشجاعة لمجموعة من المقاتلين العراقيين امس الاول ان الحرب الطويلة تفترض تشكيلات اضافية الى الجيش خاصة بعد ان اخذت الحرب بالنسبة للعراق صيغة حرب دفاعية عن ارضه .

مناورات بحرية امريكية يابانية

طوكيو - ا ف ب - . علم من مصدر رسمى ان وحدات امريكية ويابانية بدات امس عند سفح فوجى ياما (جنوب غربى طوكيو) مناورات عسكرية برية مشتركة . وتستمر المناورات تسعة ايام ويشترك فيها ٥٠٠ من رجال القوات البرية اليابانية للدفاع الذاتى و٢٠٠ من العسكريين وستستخدم فيها دبابات وصواريخ مضادة للدبابات ومدافع هاون .

ومن ناحية اخرى ستجرى مناورات بحرية مشتركة اعتبارا من ٦ ديسمبر فى عرض مياه البحر بهاواى وتشترك فيها ثلاث سفن يابانية و١٣ سفينة امريكية من بينها حاملة طائرات وعدد من الغواصات ومن الملاحظ ان المناورات العسكرية اليابانية الامريكية قد ازدادت بشكل ملحوظ منذ تولى رونالد ريجان الرئاسة فى الولايات المتحدة فوصلت إلى ست مناورات فى عام ١٩٨١ م والى سبع منذ بداية السنة الجارية بعد ان كانت ثلاث مناورات فقط فى ١٩٧٩ م و١٩٨٠ م .

وزراء الخارجية الافارقة اجتمعوا فى طرابلس

طرابلس - الاستماع - . عقد مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية اجتماعا مغلقا مساء امس الاول لم يمنع من حضوره الصحفيون فقط ولكن ايضا جميع سفراء الدول غير الافريقية الذين تلقو الدعوة للاشتراك فى الجلسة الافتتاحية .

وذكر ان ٤٤ دولة اشتركت بممثليها فى الاجتماع الذى استغرق ساعتين وعدد يزيد بعشر دول عن النصاب القانونى المطلوب ومن بين الدول التى لم تشترك فى الاجتماع كما كان متوقعا مصر والسودان والصومال .. وكذلك سوازيلاند وفولتا العليا وما يسمى بالجمهورية الصحراوية .

وقد انسحبت جبهة البوليساريو بصورة طوعية من اجتماع طرابلس .. مما اوقف مقاطعة عدد من الدول الاخرى التى تعارض عضويتها فى منظمة الوحدة الافريقية .. غير ان المغرب وهو الخصم الاساسى للبوليساريو حيث ان الطرفين يدعيان حق السيادة على الصحراء الغربية .. نبه الى ضرورة تسوية هذه القضية فى الاجتماع الحالى فى طرابلس والا فان عمليات المقاطعة ستستانف . وتشاد هى اشد القضايا الحاحا فى الاجتماع وهى تشترك بوفد عنها فى الجلسة الافتتاحية امس الاول .

وقال متحدث باسم المنظمة انه تم تعيين لجنة لاوراق الاعتماد لبحث مسالة مقعد تشاد فى الاجتماع .. فقد ذكر ان كلا من حسين حبرى الذى استولت قواته على السلطة فى البلاد فى يونيو الماضى والرئيس الهارب جوكونى عويدى يطالب بحق شغل هذا المقعد .. غير ان المتحدث باسم المنظمة قال ان الامانة العامة للمنظمة لم تتلق اى طلب حتى الان بشغل هذا المقعد سوى من جوكونى عويدى .. وقد

استؤنف الاجتماع المغلق بخطاب للقذافى .. وقد جرى العرف على انتخاب وزير خارجية الدولة المضيفة رئيسا للمؤتمر .. وقد انتخب فى هذه الحالة وزير الخارجية الليبى عبد العاطى العبيدى .

وقد صرح نائب الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية بيتر اونو للمراسلين فى اعقاب الاجتماع بقوله اننا سعداء لاننا تمكنا من التغلب على مشاكلنا وعقدنا هذه الجلسة .

اجراءات جديدة للاقامة فى دولة الامارات

دبى - ق.ن.ا - : تقرر الغاء اقامة الاشخاص الذين لديهم اقامة بدولة الامارات العربية المتحدة ويتغيبون عن البلاد مدة تزيد عن ستة اشهر .

صرح بذلك العقيد هلال سعيد مدير ادارة الجوهرة والجوازات بدولة الامارات لصحيفة (البيان) الصادرة هنا امس .. وقال ان جميع الاجراءات التى اتخذت مؤخرا بشأن الاقامة وتاشيرات الزيارة هى فى الواقع تطبيق لقوانين وقرارات رسمية منفذة منذ مدة طويلة . الا ان المرونة التى كانت تنفذ بها قد اسىء فهمها .

ومن ناحية اخرى .. ذكرت صحيفة (الاتحاد) الصادرة فى ابو ظبى امس ان سلطات الهجرة والجوازات بدولة الامارات قررت تطبيق مبدأ الحرمان لمدة عام على فئات الطباخين والفراشين والمزارعين والمربين والسائقين الخصوصيين وذلك عندما يتقدم كفيل شخص من هذه الفئات بالغاء اقامته .

واشارت الصحيفة الى ان هذه الفئات كانت تتاح لها فرصة مغادرة الدولة بعد الغاء اقامتها والعودة بتاشيرة عمل جديدة بكفيل جديد فى اى وقت تشاء .

القذافى لم يحترم أصول الضيافة

القذافى

طرابلس - ا.ف.ب - : تركزت اعمال اليوم الثانى للمؤتمر الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية الذى افتتح امس الاول فى طرابلس حول مشكلة تمثيل تشاد فى المنظمة .

وقد تشكلت لجنة للتاكد من صحة وسلامة اوراق الاعتماد وسوف تقرر من يمثل تشاد اذ ان هناك وفدين احدهما يمثل الرئيس السابق جوكونى عويدى والاخر يمثل حكومة نجامينا وهما يتنازعان على مقعد تشاد الذى ظل خاليا فى الجلسة الافتتاحية .

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بهذه الوفود ان ممثلى الدول التى اشتركت فى القمة الفرنسية فى كينشاسا والتى اعترفت رسميا لحكومة حسين حبرى مصممة على عدم الرضوخ .. وبالتالى فان المشكلة التشادية ربما تثير خلافا ان كان لا يبدو انها ستؤدى الى ازمة مثل ازمة الصحراء الغربية التى حالت دون عقد القمة الافريقية فى شهر اغسطس الماضى .

وينتظر المراقبون معرفة ردود فعل بعض الدول الافريقية ازاء خطاب العقيد القذافى فى الجلسة الافتتاحية امس الاول والذى هاجم فيه الدول التى اشتركت فى القمة الفرنسية الافريقية .. وقد وصف العقيد القذافى اشتراك الدول الافريقية فى مثل هذه القمة بانه (فضيحة) خاصة بعد رفضها حضور قمة منظمة الوحدة الافريقية .

ووفقا لنص الخطاب الذى اذاعته وكالة انباء الجماهيرية الليبية فان العقيد اضاف ان قمة كينشاسا التى دعت فرنسا لعقدها لا تتفق واستقلال وحرية افريقيا .. والح على ضرورة مناقشة هذه المشكلة خلال قمة طرابلس المقرر عقدها من ٢٣ الى ٢٦ نوفمبر الحالى .

وندد العقيد القذافى بعودة دولة افريقية (زائير) الى اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ودعا الدول الافريقية الى مساندة كفاح الشعب الفلسطينى .

وتحدث الرئيس الليبى عن مشكلة التعاون الاقتصادى الافريقى الذى يرى انه اهم بكثير من المشكلات السياسية وقال انه من الضرورى اجراء حوار بين الافارقة بعد فشل الحوار بين الشمال والجنوب الذى يعد حوارا بين جانب استغلالى واخر ضحية للاستغلال .

ونسبت اليه الوكالة دعوته الى اقامة محكمة عدل افريقية لحل اى نزاعات ممكنة بين الدول الافريقية كتلك التى تدور حول حدود مصطنعة رسمها الاستعمار والتى وصلت الى حد الاقتتال بين الاشقاء الافارقة .

وقد وقع العديد من مثل هذه النزاعات فى تاريخ المنظمة الذى يبلغ ١٩ عاما واحدثها كان حرب ١٩٧٧ - ١٩٧٨ بين الصومال واثيوبيا حول منطقة صحراء اوجادين المتنازع عليها فى جنوب شرق اثيوبيا . ووقع قتال متقطع على الحدود منذ ذلك الوقت واندلع اخر المصادمات فى حزيران يونيو الماضى .

وكان الصومال قد اتهم الجماهيرية الليبية بتشجيع الارهاب الدولى ويقاطع - بالاضافة الى مصر والسودان اللتين تنتقدان ايضا السياسة الخارجية الليبية - المحادثات الحالية .



الاحتفال بمرور ١١٣ سنة على افتتاح قناة السويس

الاسماعيلية - الوكالات - : تحتفل هيئة قناة السويس اليوم الاربعاء بمرور ١١٣ عاما على انشاء القناة .. شهدت خلالها العديد من الاحداث الجسام .

وكانت القناة قد افتتحت رسميا للملاحة العالمية فى ١٧ نوفمبر ١٨٦٩ بعبور السفينة (النسر) حاملة على ظهرها ملوك ورؤساء العالم الذين حضروا حفل افتتاح القناة ومن خصائص القناة عند افتتاحها ان كان طولها ٢٥٠ر١٦٢ كيلو مترا وعمقها ٥٠ر٧ من الامتار وعرضها عند مستوى سطح الماء ... مترا عند القاع ٢٢ مترا والغاطس المسموح به للسفن العابرة ٧ر٤٠ متر .

وخلال العام الاول لافتتاح القناة مر بها ١٤٠ سفينة فقط فى حين عبرت القناة عام ١٩٦٦ - ٢١ الف و ٢٥٠ سفينة بلغت جملة حمولاتها مليونا و ٢٥٠ الف طن .

وبعد تأميم قناة السويس قامت الادارة المصرية بوضع العديد من المشاريع التى استهدفت تحسين الاداء فى القناة . حيث بلغ جملة ما انفقته لهذا الغرض خلال عشر سنوات اضعاف ما انفقته الشركة المؤممة خلال ٨٦ عاما .

ومن اهم الاحداث العظيمة التى شهدتها قناة السويس عبور القوات المسلحة المصرية يوم ٦ اكتوبر العظيم هذا المعبر المائى الهائل حيث اقتحمت خط بارليف وحطمت اسطورة اسرائيل التى لا تقهر .

ولقد عرف العالم اهمية قناة السويس عندما اغلقت امام الملاحة العالمية مما كان له اثاره السيئة على اقتصاد اوروبا لحرمانها من بترول الخليج ولذلك فقد تقبل العالم بكل ترحاب قرار الرئيس الراحل انور السادات فى الخامس من يونيو عام ١٩٧٥ باعادة الملاحة فى القناة .

وقد بلغت قيمة ما خسرته قناة السويس خلال فترة اغلاقها ٣٠٠ مليون جنيه وخسر العالم ١٤ مليار دولار بالاضافة الى زيادة تكاليف النقل البحرى وارتفاع اسعار المواد الخام وانخفاض حجم التبادل التجارى بين اسيا واوروبا بنسبة ١٦ فى المائة .

وبعد اعادة الملاحة فى القناة شاركت القوات المسلحة المصرية والقوات الامريكية والفرنسية والانجليزية ورجال القناة فى اعمال التطهير حيث تم تطهير المجرى الملاحى تماما فى زمن قياسى .

ويواصل رجال هيئة قناة السويس كل يوم المزيد من العمل والجهد من اجل رفع مستوى الاداء فيها .. وقد انتهوا بالفعل فى اول نوفمبر ١٩٨٠ من اعمال المرحلة الاولى لتطوير القناة واطلق عليها اسم (الافتتاح الثالث للقناة) .

ميتران يزور القاهرة

القاهرة - ق ن ا - : يصل الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران الى القاهرة يوم ٢٤ نوفمبر الحالى فى زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام يجرى خلالها مباحثات مع الرئيس المصرى حسنى مبارك تتناول اخر تطورات الوضع فى الشرق الاوسط والمشكلة اللبنانية والقضية الفلسطينية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

ومن المقرر ان تبدأ جلسة المباحثات الاولى بين الجانبين بعد وصول الرئيس الفرنسى وتستمر ... واحدة ...

وفى اليوم التالى تبدأ جلسة المباحثات الرسمية الثانية ثم يعقب ذلك مؤتمر صحفى عالمى للرئيسين .

وفى ختام الزيارة وقبل مغادرة الرئيس ميتران اسوان يجتمع الرئيسان على غداء عمل محدود ويحضره الوزراء من الجانبين .

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة (الاهرام) ان المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصرى سيقوم بزيارة لباريس خلال شهر ديسمبر القادم ليواصل المباحثات الخاصة بالتعاون فى مجالات الطاقة بين البلدين كما سيزور احدى المحطات النووية الفرنسية .



بيروت

اجماع شعبى على اهمية دور المملكة فى انقاذ لبنان

من كامل حازم مراسل (المدينة) الخاص :

بيروت : اجمعت وسائل الاعلام اللبنانية والاوساط السياسية والشعبية على الاشادة بدور المملكة تجاه القضية اللبنانية ومساعدة لبنان على تخطى ازمته التى يعانيها منذ ٨ سنوات والتى اشتدت وطأتها اثر الاجتياح الاسرائيلى .

واكدت وسائل الاعلام اللبنانية من خلال تغطيتها لزيارة الرئيس اللبنانى امين الجميل للرياض على ان للمملكة دورا مميزا وخاصا فى مساعدة لبنان على تجاوز محنته سواء بالنسبة لقضية سحب القوات غير اللبنانية عن اراضيه ام بالنسبة لاعادة اعماره وبنائه . كما اشارت الى ثقل المملكة فى المجالين العربى والدولى وتاكيد قادة المملكة وفى طليعتهم جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وولى عهده الامين سمو الأمير عبدالله على توظيف هذا الثقل لانقاذ لبنان ومساعدته على العودة الى السلام والامن والاستقرار وبسط سلطته الشرعية على كامل تراب وطنه .

هذا وقد اشادت وسائل الاعلام الرسمية من تليفزيون واذاعة بجو المحادثات واللقاءات التى اجراها الرئيس اللبنانى مع قادة المملكة كما اجرى التليفزيون اللبنانى لقاءات مع كبار شخصيات الجالية اللبنانية فى المملكة الذين اثنوا على ما تقوم به المملكة لمساعدة لبنان وعلى المساعدات والتسهيلات التى تقدمها لافراد الجالية العاملين فى المملكة .

فقد وصفت اذاعة لبنان الرسمية صباح امس الزيارة التى قام بها الرئيس اللبنانى امين الجميل للمملكة العربية السعودية واجتماعه مع العاهل السعودى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز بانها كانت اكثر من ايجابية .. واكثر من ناجحة .

وقالت ان الجانب اللبنانى لمس تفهم المملكة العربية السعودية للوضع القائم فى لبنان بكل ابعاده العربية والدولية .. وما يمكن ان يشكله استمرار هذا الوضع من انعكاسات سلبية بالنسبة للمنطقة والعالم .

الاتراك يتخاصمون حول الدستور فى استراليا

سدنى - كونا - . وقعت مشادات كلامية عنيفة بين اطراف تركية متنازعة خارج القنصلية التركية هنا بسبب خلاف حول الاستفتاء التركى الاخير على الدستور الجديد .

ويتضمن الدستور التركى الجديد الذى حظى بتاييد ٩٠ بالمائة من اصوات الناخبين الاتراك فى السابع من نوفمبر الحالى قيودا تحد من حرية الصحافة والنقابات العمالية والاحزاب السياسية ويحق بموجبه للرئيس التركى كنعان ايفرين قائد الانقلاب العسكرى بالبقاء فى الحكم مدة سبع سنوات .

وتقابلت امام القنصلية التركية امس الاول مظاهرتان تركيتان احداهما تؤيد الدستور الجديد والحكومة التركية والاخرى تبدى معارضتها الشديدة مما تطور الى نشوب مشادات عنيفة

ريجان وكول يؤكدان رغبتهما فى تحسين العلاقات مع السوفييت

واشنطن - الاستماع - الوكالات - : قال الرئيس الامريكى رونالد ريجان ومستشار المانيا الغربية هيلموت كول انهما على استعداد لمحاولة تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفيتى اذا سمحت تصرفات موسكو بذلك ووصفا فى بلاغ مشترك الوضع فى افغانستان بانه اختبار لمدى استعداد الاتحاد السوفيتى لاحترام الاستقلال وعدم الانحياز الحقيقى لدول العالم الثالث .

وقد اعرب الزعيمان عن تاييدهما لمحادثات الحد من الاسلحة الجارية فى كل من جنيف وفيينا وقالا ان بلديهما يستهدفان تحقيق توازن مستقر فى كل من القوات النووية والتقليدية عند ادنى مستوى ممكن . وصرح المستشار كول فى مؤتمر صحفى بانه من الغباء توقع ان يسفر تغيير الزعامة فى موسكو عن تغيير فى النظام السوفيتى وقال ان افضل نهج يتمثل فى محاولة اكتشاف المسلك الذى يعتزم الزعيم السوفيتى يورى اندروبوف انتهاجه وذلك عن طريق المحادثات .

وفى لندن قالت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر ان بريطانيا سوف تستجيب فورا لاى دليل ملموس على ان الزعامة السوفيتية الجديدة مستعدة للتعاون من اجل نزع السلاح ولكنها استشهدت بما وصفته بالزيادة الهائلة فى القوة العسكرية السوفيتية وقالت انه يتعين على الغرب ان يحتفظ بدفاعاته كضمان للحرية .

ومن جهة اخرى قال دبلوماسيون انهم فوجئوا باستخدام الزعيم السوفيتى الجديد للالفاظ التقليدية المعادية للغرب فى حضور السيد جورج بوش نائب الرئيس الامريكى وقالوا انه بدا انها موجهة كتوبيخ واشارة من ان موسكو لا تتعجل فى اصلاح العلاقات .

ومن ناحية اخرى عاملت موسكو السيد هوانج هوا وزير الخارجية الصينى بشكل فخم وقد ضمن بين الاصدقاء الشيوعيين الذين اظهرهم التلفزيون كما استقبله السيد اندروبوف بحرارة .

ومن ناحية اخرى التقى نائب الرئيس الأمريكى جورج بوش برئيس الحزب السوفيتى الجديد يورى اندروبوف امس الاول وعقدا ما وصفه السيد بوش باجتماع (صريح وودى وجوهرى)

وذكرت وكالة الانباء السوفيتية تاس ان الاجتماع تم فى الكرملين بعد تشييع جنازة الرئيس ليونيد بريجنيف وقالت انه جرى تبادل قصير للاراء بشأن المسائل الاساسية الخاصة بالعلاقات السوفيتية الامريكية وقال السيد بوش للصحفيين الغربيين قبل مغادرته الاتحاد السوفيتى انه قضى نحو نصف الساعة مع السيد اندروبوف الذى كان يرافقه وزير الخارجية السوفيتى اندريه جروميكو .

واضاف السيد بوش الذى كان يرافقه وزير الخارجية الامريكى جورج شولتز ان الاجتماع اتاح للجانبين فرصة لتبادل وجهات النظر بشأن حالة العلاقات الامريكية السوفيتية .

ونسبت تاس الى السيد اندروبوف قوله ان الاتحاد السوفيتى على استعداد لبناء علاقات مع الولايات المتحدة على اساس المساواة الكاملة وعدم التدخل والاحترام المتبادل لمصلحة شعبى البلدين واعادة الحيوية الى المناخ الدولى .

الرئيس الأثيوبى يزور يوغسلافيا

بلغراد - كونا - : قالت وكالة الانباء اليوغسلافية (تانيوغ) ان الرئيس الأثيوبى منجستو هيلا مريام سيبدأ اليوم زيارة الى يوغسلافيا تستمر خمسة ايام وتستهدف توطيد العلاقات بين البلدين .

ونسبت تانيوغ الى مصادر هنا قولها ان محادثات الرئيسين ستكون تكملة لحوار بدا بينهما خلال زيارة الرئيس ستامبوليك الى اثيوبيا مؤخرا .

الرئيس السوفيتى يزور الهند فى بداية السنة القادمة

نيودلهى - واس - : عادت الى نيودلهى امس رئيسة وزراء الهند انديرا غاندى قادمة من موسكو بعد ان شاركت فى تشييع جثمان الرئيس السوفيتى الراحل ليونيد بريجنيف .

ومن جهة اخرى ذكر فى نيودلهى ان الامين العام للحزب السوفيتى يورى اندروبوف سيزور الهند فى نهاية العام القادم بناء على دعوة تلقاها من السيدة غاندى خلال اجتماعها الى امين الحزب امس الاول .

سيهانوك يختتم زيارته للصين

بكين - ا.ف.ب - : اعلنت وكالة الصين الجديدة أن الامير نورودوم سيهانوك زعيم التحالف الكمبودى المناهض لفيتنام غادر بكين امس الثلاثاء فى طريقه الى عاصمة كوريا الشمالية - بيونج يانج .

وقد صرح بعض المحيطين بالامير بانه من المقرر ان يعود الى بكين خلال الشهر القادم قبل أن يتوجه الى تايلاند وكمبوديا .

وقد اجرى الامير سيهانوك خلال زيارته التى استغرقت ١٢ يوما محادثات مع الرجل الذى يسيطر على السلطة السياسية فى الصين وهو دينج هسياو بينج واخيرا مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وجدير بالذكر ان التحالف المناهض لفيتنام الذى تم تشكيله فى يوليو الماضى يضم الخمير الحمر الموالين للصين ويتزعمهم كيو سامفان بالاضافة الى الحركتين المناهضتين للشيوعية والتى يرأس احداهما الامير سيهانوك وهو رئيس التحالف ويرأس الاخرى جون جان نائب الرئيس الكمبودى السابق .

ويشير المراقبون الى ان المسئولين الصينيين التقوا بالامير سيهانوك وكينفان الذى وصل الى بكين يوم ٦ نوفمبر كل على انفراد ومن المقرر ان يصل صون صان الى العاصمة الصينية قبل نهاية الشهر الجارى .

في اختتام اعمال الجمعية العامة لوكالة الأنباء الاسلامية :

مطالبة الدول الأعضاء بتسديد التزاماتها نحو الوكالة

■ من محمد علي القليبي :

تونس - اختتمت امس بتونس اعمال الجمعية العامة لوكالة الأنباء الاسلامية الدولية وقد اتخذت عدة قرارات هامة تتعلق بدعم الوكالة بكل الطاقات البشرية والمادية التي تحتاجها لتطوير عملها وتأدية رسالتها الاعلامية . وقد وافق المشاركون في ختام اعمالهم على القرارات التالية .

- ادراكا من الجمعية العامة لوكالة الأنباء الاسلامية الدولية بضرورة حصول الوكالة على احدث وسائل الاتصالات من اجل تحسين استقبال الأخبار الواردة عليها وكذلك النشرات الاخبارية الصادرة عنها وملاحظة منها بأن التحول الكامل في نظام الاتصالات اللاسلكية الى نظام الاتصالات عبر الاقمار الصناعية يعتبر امرا غير قابل للتنفيذ نظرا لقلة موارد الوكالة في الوقت الحاضر واقتناعا منها بأن نظام الاتصالات البرقية عبر الاقمار الصناعية يجب تنفيذه بصورة تدريجية تمشيا مع توافر الموارد المالية لمثل هذا المشروع الذي يعتبر ذا اهمية قصوى بالنسبة للوكالة تشعر بأنه من الضروري ان تستمر وكالة الأنباء الاسلامية في استعمال وسائل الاتصالات اللاسلكية في الوقت الحاضر بينما تعمل على انشاء الاتصالات عبر الاقمار الصناعية مع الوكالات الاعضاء وتقدر الجمعية العامة كذلك المشاريع التي ما زالت تنجز لاقامة الاتصالات الثنائية عبر الاقمار الصناعية مع وكالتي الأنباء الأندونيسية والماليزية ويعرب المجلس عن امله بأن يتم انجاز مثل هذا المشروع وهذه الترتيبات مع وكالات الأنباء الأخرى .

وتؤكد الجمعية العامة مجددا ضرورة قيام الدول الأعضاء في المؤتمر الاسلامي بتطبيق اسعار النشرات الصحفية بصورة مخففة من اجل الاستفادة بالاتصالات عبر الاقمار الصناعية وتدعو الجمعية العامة الى عقد اجتماع بسلطات الاتصالات السلكية واللاسلكية التابعة للبلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وذلك بهدف اقرار سعر الخدمات والنشرات الصحفية (بي - بي - ايس) وكذلك سعر خدمات النشرات الصحفية التلفزيونية (تي - بي - بي - ايس) وفقا لما اقترحته منظمة اليونسكو .

- كما قررت الجمعية العامة بعد الأخذ بعين الاعتبار ضرورة توسيع مجال تغطية الأخبار من قبل وكالة الأنباء الاسلامية الدولية وذلك عن طريق تعيين المراسلين وادراكا منها بأن الموارد المالية الحالية للوكالة لا تسمح لها بانشاء شبكة متكاملة من المراسلين حتى على مستوى ادنى تطالب جميع الوكالات الاعضاء بتكليف اشخاص مؤهلين ومقتدرين لكي يقوموا بتأدية تغطية خاصة عن اخبار بلدانهم ومناطقهم وارسالها لوكالة الأنباء الاسلامية الى ان تتمكن هذه الوكالة من الحصول على امكانيات تمكنها من تعيين مراسلين لها بالخارج .

ان المراسلين الذين سيتم تعيينهم من اجل (اينا) بصفة خاصة يجب ان يعتبروا موظفين نظاميين مع العلم بأن تصرف لهم مرتباتهم ونفقات ارسال تقاريرهم الى (اينا) من طرف الوكالة التي يعملون بها .

- وطالبت الجمعية العامة لوكالة الأنباء الاسلامية الوكالات الاعضاء بتسديد التزاماتها المالية السنوية المحددة لوكالة الأنباء الاسلامية في اسرع وقت ممكن كما تناشد هذه الدول ان تقدم للوكالة اعانات مالية سخية حتى يتسنى لها تذليل الصعوبات المالية التي تواجهها حاليا وحتى تتمكن الوكالة ايضا من انجاز مشاريعها العاجلة .

اخيرا بعد دراسة الوضع المالي للوكالة قررت الجمعية العامة ان تكون الميزانية التقديرية للوكالة لسنة ١٩٨٣ م ٥٤٩و٠٩٠ر٢ مليون دولار امريكي .

وتجدر الاشارة الى ان المجلس التنفيذي لوكالة الأنباء الاسلامية قد قرر توجيه الشكر والعرفان بصفة خاصة الى سعادة الدكتور عبدالعزيز الخوجة رئيس المجلس التنفيذي وذلك على الطريقة المثلى التي سلكها في ادارة هذا المجلس .

وكان السيد الطاهر بلخوجة قد عبر في الكلمة التي القاها خلال جلسة صباح اول امس عن رجائه في ان تخرج جميع الوفود الاعلامية من هذا اللقاء برؤية واقعية لاعلام اسلامي يقوم على المصداقية والوضوح ويستمد جذوره وتطلعاته من مبادىء الاسلام الحنيف .

اما السيد الحبيب الشطي امين عام المؤتمر الاسلامي فقد اكد في تدخله على ضرورة ان تصبح وكالة الانباء الاسلامية موجها رئيسيا لبث وتستقبل اخبار العالم الاسلامي واليه وقال اذا كان الخبر غير اسلامي مثلما هو الحال الان بكل اسف فسيكون بطبيعة الحال اما معبرا عن وجهة نظر من يصدره او موجها بصورة تخدم بعض الجهات غير الاسلامية او مشوها لتسميم الاجواء ضد دار الاسلام وهكذا تنتشر اخبار عن العالم الاسلامي لا تمت اليه بصلة ولا تعبر في شيء عن تطلعات ابنائه وناشد الحبيب الشطي جميع الدول الاسلامية الاعضاء بالالتزام في تسديد حصص المساهمات في ميزانية هذه المؤسسة الاسلامية وكذلك بتشجيعها بالاعانات والتبرعات كما دعا الوكالات الوطنية في الدول الأعضاء الى مساعدة وكالة الأنباء الاسلامية بالكفاءات البشرية المؤهلة للعمل الصحفي ولاحظ الشطي ان على اجهزة الاعلام الاسلامية ان تستغل في كل مناسبة وحديث ما ارتكب من مجازر فظيعة وشنيعة في مخيمي صبرا وشاتيلا .

واثر ذلك تليت رسالة بعث بها السيد محمد مزالي للمشاركين في هذا الاجتماع وقد تركزت بالخصوص حول ضرورة تعزيز التعاون بين الشعوب الاسلامية وتقريب الشقة بين افراد هذه الأمة .

وبعد تبادل الكلمات تم انتخاب البشير طوال رئيسا لهذا الاجتماع وانتخب المقررون من السنغال وتونس وكالة الأنباء الاسلامية كما انتخب الدكتور عبدالعزيز خوجة رئيسا للمكتب التنفيذي وخلال الجلسة المسائية لأول امس وقع انتخاب الأعضاء الجدد للمجلس التنفيذي الذي اصبح يضم ممثلين عن الدول التالية فبالنسبة للمجموعة العربية : السعودية وقطر والأردن اما عن المجموعة الافريقية فتونس والمغرب والنيجر وعن المجموعة الاسيوية بنجلاديش وباكستان وماليزيا وتجدر الاشارة الى ان السنغال قد تخلى عن ترشيحه لصالح النيجر .

وقد علق السيد البشير طوال في اعقاب هذا الاجتماع بأن المجلس التنفيذي قد جدد بنسبة الثلثين وهذه بادرة تعطي المجلس نفسا جديدا .

وكان رئيس وفد السنغال قد ناشد في كلمته جميع الدول الاسلامية المتحاربة بالكف فورا عن الحرب وندد من جهة اخرى بالسياسة التوسعية لاسرائيل .

وكيل وزارة الخارجية الامريكي بين باكستان والهند

اسلام اباد - رويتر . انهى وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية اول امس زيارة لباكستان مدتها اربعة ايام وقال ان محادثاته شملت العلاقات الثنائية وبيع شحنات من الاسلحة الامريكية لباكستان .

وقال المسؤول الامريكي في مؤتمر صحفي قبيل توجهه الى نيودلهي ان المباحثات مع المسؤولين الباكستانيين اعطته كذلك تفهما افضل لوجهة نظر باكستان حول العلاقات الهندية - الباكستانية .

واضاف يقول انه سيستمع الى المسؤولين الهنديين حول الموضوع نفسه .

واعلن ان مسؤولين باكستانيين شرحوا له الوضع الاستراتيجي للبلاد .

ووافقت الولايات المتحدة في السنة الماضية على صفقة مساعدات عسكرية واقتصادية تبلغ ٢ر٣ مليار دولار لباكستان شملت تزويدها بطائرات ف - ١٦ .

ويقوم الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق بزيارة الولايات المتحدة في الشهر القادم .

البوليساريو يطلب من أسبانيا الغاء اتفاقية ١٩٧٥ !!

الجزائر - ا ف ب . طلبت جبهة بوليساريو اول امس من الحكومة الاشتراكية الاسبانية الجديدة ان تنقض بشكل نهائي الاتفاقات الثلاثية بين المغرب واسبانيا وموريتانيا

وجاء في بيان صدر اول امس في الجزائر بمناسبة مرور سبعة اعوام على توقيع هذه الاتفاقات في مدريد ان لجنة العلاقات الخارجية في جبهة بوليساريو تؤكد ان النص الذي وقع في مدريد في ١٤ نوفمبر ١٩٧٥ اصبح لاغيا بعد انسحاب موريتانيا .

ينبغي ايجاد تعريف جديد للاخبار لجعلها همزة وصل بين البشر

داكار - ا ف ب : قال الرئيس السنغالي عبدو ديوف ان من الامور الملحة ايجاد تعريف جديد للاخبار لجعلها همزة وصل بين البشر وجسرا بين الامم .

وكان الرئيس السنغالي يتحدث الى ١٣٠ مشتركا قدموا من اسيا وامريكا الشمالية واوروبا وافريقيا للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الثامن عشر للاتحاد الدولي للصحفيين الناطقين باللغة الفرنسية والذي افتتح في دكار يوم امس الأول الاثنين ومن بينهم جاك فوفيه المدير السابق لصحيفة لوموند وجان ميديريك كراجيه مدير وكالة انباء ساحل العاج وهنري بيجا رئيس مجلس ادارة وكالة فرانس بري .

- واوضح الرئيس السنغالي انه يتعين ايجاد هذا التعريف الجديد بين الاخبار المسمومة كسلع استهلاكية (في الدول الغربية) والاخبار التي تذاع كوسيلة للدعاية السياسية (في الدول الاشتراكية) .

واضاف الرئيس السنغالي قائلا انه لضرب من الخيال ان نسعى لهدم نظم الاتصال الاجتماعي الحالي واقترح فتح قنوات جديدة ودوائر جديدة تمر عبرها اشكال جديدة للخبر - وتعزز بعيدا عن اي نوع من انواع الدعاية السياسية - المعرفة والاحترام والتفاهم بين البشر والشعوب .

وقال الرئيس السنغالي ان الصورة السلبية التي تعطيها الصحافة عن دول العالم الثالث تعود الى النظام الذي يعمل فيه الصحفيون والذي اصبحت فيه الاخبار سلعة استهلاكية بل وسلعة تعرض في السوق يتعين عليها ان تخضع للقواعد وقوانين المنافسة (اكثر مما تعود الى الصحفيين انفسهم) .

. واضاف الرئيس السنغالي ان هذه المنافسة التي تحمل المؤسسات الصحفية على ان يكون همها الاول هو الانتشار في كل مكان وان تكون الاولى والافضل والاكمل تؤدي بالضرورة الى عدم الوضوح والتقديرات التقريبية والتفسيرات الخاطئة .

وأكد الرئيس عبدو ديوف أن فساد بعض المسئولين لا يجب أن يحجب شجاعة ملايين الرجال وذلك بعد أن اشار الى ان جهود دول العالم الثالث لتعويض تخلفها الاقتصادي والتكنولوجي والسياسي قلما لقيت اهتماما من جانب الصحافة .

ويعكف المندوبون المائة والثلاثون وحتى ٢٠ نوفمبر على التفكير في وضع أسس (نظام جديد للاعلام) وبعد جلسة الافتتاح استمع المشتركون الى تقرير من جاك فوفيه عن الاعلام والعالم الثالث ومن جان ميديريك كراجيه عن دور وكالات الانباء الوطنية الافريقية ومن هنري بيجا عن الوكالات الدولية الكبرى .

اعادة تنظيم سوق الأوراق المالية في الكويت

الكويت - ق ن ا - : قال السيد جاسم المرزوق وزير التجارة الكويتي ان مرسوما جديدا خاصا بتنظيم سوق الأوراق المالية في الكويت سيرفع قريبا الى مجلس الوزراء .

واضاف في حديث لصحيفة (الوطن) الكويتية نشرته امس انه طبقا لهذا التعديل سوف يكون للبورصة استقلالية من خلال هيئة مستقلة لها شخصية اعتبارية تتولى ادارة السوق وستكون برئاسة وزير التجارة وتمثل فيها الجهات المختصة كغرفة التجارة وبنك الكويت المركزي والجهات الحكومية واضاف بانه سوف تضع هذه الهيئة التنظيمات والضوابط التي تكفل حماية السوق من التلاعب .

وقال ان الهيئة سوف تعطى سلطات كاملة بالنسبة لتنظيم البورصة بالاضافة الى ما تتمتع به من مرونة لمواجهة الأمور .

مناقشة الحد من مصروفات الامم المتحدة

الامم المتحدة - نيويورك - ا ف ب - علم مساء اول امس في الدوائر الدبلوماسية بالامم المتحدة ان مندوبي الولايات المتحدة (جان كيرباتريك) وبريطانيا (السير جون طومسون) والاتحاد السوفيتي (اوليج تروبانوفسكي) اجتمعوا اول امس لمناقشة الحد من مصروفات الامم المتحدة .

ووجهت المندوبة الامريكية الدعوة الى زميلها البريطاني والسوفيتي لاجراء دراسة عن كثب لمشروعات القرار المطروح على الجمعية العامة لمحاولة تقليص التزاماتها المالية سواء بالعمل على الغاء المشروعات التي يرون انه لا طائل من ورائها .. او بالحد من الاعتمادات المسموح بها .

- واضاف نفس المصدر ان الولايات المتحدة تعتزم مواصلة هذه الجهود خلال اجتماعات اخرى تعقدها مع سائر الوفود المعنية .

قبل ان تبدأ محاكمة زعماء حزب الجهاد الاسلامي :

تكلفت مليون وربع مليون جنيه وملف القضية ١٥٠٠ جنيه

● من مكتب « المدينة » :

القاهرة : عبدالحليم رمضان المحامي ظهر اسمه في كل مكان اثناء محاكمة قتلة الرئيس السادات فقد استمر يترافع عن المتهمين ١٧ يوما وبعدها قدمته المحكمة العسكرية الى المحاكمة العاجلة بتهمة اهانة المحكمة وقضى عليه بالحبس ٦ شهور مع ايقاف التنفيذ .

وطوال الـ ١٧ يوما كان عبدالحليم رمضان يحاكم تاريخ الرئيس السادات واسرته ويؤكد ان قضية عصمت السادات واحدة من اثار هذه المرافعة .

وعبدالحليم رمضان يعود مرة أخرى الى احتلال اخبار الصفحات الأولى حتى القومية منها التي قالت ان رشاد عثمان قد سحب منه توكيلة حتى لا يستمر في مقاضاة السيدة جيهان السادات . الخ .

ولأول مرة في تاريخ المحاكمات المصرية يتولى محام واحد مهمة المرافعة عن ١٩ متهما هم المتهمون الأول والذين كانت المحكمة العسكرية قد حاكمتهم بتهمة الاشتراك في مقتل الرئيس السادات ومن بينهم د . عمر عبدالرحمن ومقدم طارق الزمر وسيد السلاموني واخرون وقال عبدالحليم رمضان المحامي (للمدينة) ان المحاكمة سوف تبدأ خلال ايام وان هناك ظروفا غريبة وملابسات تحيط بجو المحاكمة ويضرب لذلك عدة امثال منها ان مبنى المحاكمة قد كلف الدولة مبلغ ٠٠٠ر٢٥٠ر١ مليون وربع جنيه وهذا مالم يسبق حدوثه في التاريخ لأن الأشغال العسكرية قد استأجرت ارض المحكمة واقامت عليها مبان مؤقتة وذلك من هيئة المعارض الدولية وعلى ان يتم ازالتها بعد فترة محدودة ايضا وتسلم الأرض للمعارض خالية وان هذا المبنى كنص العقد يجب ان يزال نهائيا قبل بدء المعرض الدولي في مارس القادم اي ان محاكمة الـ ٣٠٢ متهم يجب ان تنتهي قبل هذا الموعد وهذا امر مستحيل لأن المحاكمة يجب ان تستغرق عاما كاملا بلا انقطاع على الأقل .

وان ملف القضية الذي لم تنته المحكمة من نسخه واتمام طباعة النسخ اللازمة للمحامين سيباع رسميا لهم اي الموكلين عن المتهمين بمبلغ ١٥٠٠ جنيه للنسخة ويتساءل عبدالحليم رمضان هل يقدر المتهمون على دفع هذا المبلغ لكل محام بالاضافة الى اتعابه .

هذا وقد علمت ان عدد المحامين المتقدمين للدفاع عن المتهمين قد بلغ حتى هذا الأسبوع ٤٨٧ محاميا موكلين ومتطوعين ومن المتوقع ان يرتفع هذا العدد في الأيام القادمة عندما يعلن رئيس محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة موعد بدء المحاكمة .

لجنة التعاون الفرنسية الجزائرية تجتمع الشهر القادم

الجزائر - ا ف ب ذكر جان بيير كوت وزير التعاون والتنمية الفرنسية يوم امس الأول الاثنين قبل عودته الى باريس اثر زيارة للجزائر استغرقت اربعا وعشرين ساعة ان اللجنة الفرنسية - الجزائرية المشتركة ستجتمع قبل نهاية العام الحالي .

واشار كوت الذي سيرأس الجانب الفرنسي في هذا الاجتماع الى رغبة الحكومة الفرنسية في ان يتم تطبيق الاتفاقيات التي وقعتها الدولتان في مجالات الصحة والاسكان والنقل والبحث العلمي في تناسق تام

وصرح الوزير الفرنسي الذي اجتمع خلال زيارته القصيرة مع محمد احمد عبد الغني رئيس الوزراء ومع عبد الحميد براهيمي وزير التخطيط توطيد العلاقات بكافة اشكالها غير كاف اذ يجب ايضا ان يتأقلم التعاون والمساعدة الفنية ليساير واقع الحياة وان يتجددا بهدف مزيد من التأقلم .

ومن جهة اخرى ذكر كوت انه لم يبحث مع المسئولين الجزائريين مسألة اصدار تأشيرات خاصة لدخول فرنسا

وذكر الوزير الفرنسي في ختام حديثه ان مسألة العمال المهاجرين الموجودين في فرنسا بصورة غير قانونية تشكل مشكلة خطيرة الا انه لن يتخذ قرار من جانب واحد في هذا الشأن وقال ان الحكومة الفرنسية على استعداد لبحث مختلف الحلول .

اليابان تعترف بحكومة حبري

طوكيو - ا ف ب - . اعلنت وزارة الخارجية اليابانية ان اليابان اعترفت امس الثلاثاء بالحكومة التشادية الجديدة التي يرأسها الرئيس حسين حبري .

واشارت وزارة الخارجية اليابانية الى انه اعتراف ضمني بالعلاقات الدبلوماسية وان الحكومة اليابانية قررت قبول الرسالة الشفوية التي بعثت بها تشاد بمناسبة تشكيل الحكومة الجديدة .

غالي : مشاريع السلام متطابقة

القاهرة - ق.ن.ا - . اعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشئون الخارجية ان المشروع المصري - الفرنسي بشأن القضية الفلسطينية ومشروع قمة فاس يتفقان في المبادىء الاسلسية وان الاختلاف بينهما فقط في بعض التفاصيل والاجراءات .. مشيرا في هذا الصدد الى اشادة وتقدير كل من القاهرة وباريس لقرارات فاس .

واكد الدكتور بطرس غالي في حديث ادلى به لصحيفة (الاخبار) القاهرية نشرته أمس انه ليس هناك اي تعارض بين المشروع المصري الفرنسي ومبادرة الرئيس ريجان .. موضحا ان الهدف منهما هو السلام الشامل والعادل .

واشار الوزير المصري في حديثه الذي أدلى به بمناسبة الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران للقاهرة يوم ٢٤ نوفمبر الحالي الى ان الهدف من المشروع المصري - الفرنسي ايجاد صيغة متكاملة ومتوازنة لحل ازمة الشرق الاوسط تضمن الامن للجميع وتضمن الحقوق المشروعة لاصحابها .

واشار الدكتور بطرس غالي الى نمو التعاون المصري - الفرنسي في كافة المجالات .. وقال ان التعاون في المجال العسكري مثلا قد تعدى بيع الاسلحة الفرنسية لمصر الى مجال تصنيع تلك الاسلحة ومنها طائرات (الالفاجيت) و (الميستير - ٢٠٠) وعددا من الصواريخ .

ووصف غالي زيارة ميتران للقاهرة بانها ستكون تتويجا لسنوات من الجهد

هل تكون السنة السياسية القادمة في تونس ساخنة :

الحكومة متفائلة وتعمل من اجل السلم الاجتماعية

● تونس - مكتب « المدينة » :

هل تشهد تونس سنة سياسية ساخنة ووضعا اجتماعيا متدهورا ذلك هو السؤال المطروح حاليا على لسان اكثر الملاحظين المتتبعين للشئون التونسية عن كثب . والذي دعا الملاحظين الى طرح هذا السؤال هو الحديث المركز حاليا على امكانية انزلاق تونس في ازمة اقتصادية ناتجة عن الاوضاع الداخلية التي اثرت فيها الازمة الاقتصادية العالمية وارتفاع سعر الدولار .

فقد كثر الحديث في الايام الاخيرة عن بوادر ازمة اقتصادية في البلاد وظهرت تحاليل كثيرة حول هذا الموضوع وهي متناقضة احيانا فهناك من يقدم صورة قاتمة عن الوضع الاقتصادي . وهناك ما يقدم صورة فيها الشيء الكثير من التفاؤل .

والحكومة التونسية لا تخفي ان البلاد تمر بصعوبات حادة اقتصاديا ولكنها تؤكد انها عاقدة العزم على تلافي هذه الصعوبات وعدم السقوط في ازمة خانقة .

لكن المعارضة ترى الجانب الاسود وتقدم صورة معاكسة لرأي الحكومة وهي تعتمد في موقفها المتشائم على ما ظهر من ارتفاع فاحش في اسعار بعض المواد المتواجدة في السوق وتقهقر الدينار التونسي امام العملة الاجنبية وتصاعد حجم القروض والديون .

الا ان المعارضة في تونس الى حد الآن لا يمكنها ان تلعب دورا فعالا في توجيه دفة الحياة الاجتماعية والسياسية في البلاد .

فان كانت هناك قوة قادرة على التغيير في تونس فهي القوة العمالية المتمثلة في الاتحاد التونسي للشغل الذي يرأسه السيد الحبيب عاشور

والحكومة تعرف ذلك جيدا . ولهذا فهي تتعامل مع اتحاد الشغل بكل حذر ولا ترغب في الدخول في صراع واضح مع هذه المنظمة العمالية القوية .

ويعمل الاستاذ محمد مزالي رئيس الحكومة منذ سنين على ان تكون هذه المنظمة مستقلة بدون ان تتبنى مواقف متطرفة .

وحتى شهر مايو الماضي لم يكن باستطاعة احد القول بوجود اي خلاف بين الطرفين الحكومي والعمالي .

لكن يجب الاعتراف بان هناك خلافا واضحا بين اتحاد الشغل من ناحية واتحاد الاعراف من ناحية ثانية . وتحاول الحكومة ان توفق بين خطوتيهما للحياة الاقتصادية

وقد انعقد هذا الخلاف اثناء المفاوضات الاجتماعية الهادفة الى تغيير العقود المشتركة التي تضمن حقوق العمال بدرجة اولى ذلك ان العمال قدموا مقترحات لا يوافق عليها الاعراف مما ادى في بعض الاحيان الى توقف هذه المفاوضات .

لكن حكومة مزالي تتدخل دائما لاعادة العلاقات بين العمال والاعراف والتقريب في وجهتيهما حتى لا يحدث الصدام .

ولايشك اثنان في تونس ان حكومة مزالي تجاهد من اجل ان يضمن العمال حقوقهم كاملة . وفي ضمان هذه الحقوق ضمان للسلم الاجتماعية في البلاد ومن هنا كان تدخل الحكومة حاسما في عدم تمكين الاعراف مثلا من الترفيع من اسعار بعض المواد الغذائية كالخبز والزيت والمكرونة والقمح ..

وفي الايام الاخيرة تخوف المواطنون من ارتفاع اسعار هذه المواد .. لكن الاستاذ محمد مزالي اغتنم فرصة المناقشات الدائرة في برنامج تلفزي مباشر واتصل هاتفيا بالمناقشين واعلمهم ان الحكومة لن تسمح بارتفاع سعر المواد الاساسية في حياة العمال .

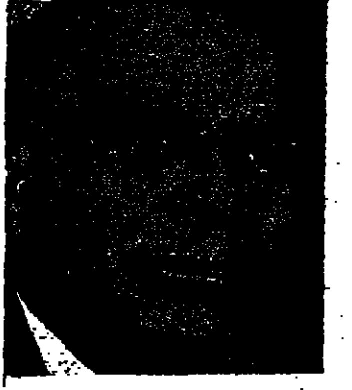
ولكن المواطنين يتساءلون حاليا عن النتائج التي ستفضي اليها المفاوضات المباشرة بين الاعراف والعمال حتى يطمئنوا على ظروفهم المعيشية للسنة السياسية والاقتصادية القادمة خاصة وان اكثر المواد شهدت ارتفاعا مهولا ..

وعلى هذه التساؤلات اجابت المنظمة العمالية بشيء من التشاؤم مما بعث الحيرة في الجميع وخاصة في الاوساط الحكومية .

فقد اصدرت المنظمة العمالية بيانا جاء فيه انها تعبر عن استيائها الشديد لتعثر المفاوضات الخاصة بتحوير القوانين الاساسية والعقود المشتركة التي لم تسجل في سيرها اي تقدم ملموس . وتعبر عن قلقها الشديد لما فوجئت به من تصادق مجلس الوزراء على مشروع القانون العام للوظيفة العمومية دون التفاوض في شأنه مع الاتحاد العمالي .

كما جاء في هذا البيان ان المنظمة تعبر عن استيائها لتدهور الطاقة الشرائية للشغالين نتيجة الارتفاع المشط للاسعار وهو ما يخالف التزامات الحكومة في اتفاقية ٥ فبراير ١٩٨٢ .





وهذا البيان الذي يبدو للملاحظين سلفنا اثر في الراي العام ابعد حد ممكنا

ادى برئيس الحكومة الى استقبال رئيس اتحاد العمال وابلغه موقف الدولة من الوضع الاجتماعي ودعاه الى التفاهم في كنف السلم والتعاون التام .. .

وطمأن الاستاذ محمد مزالي رئيس اتحاد العمال من ان المفاوضات ستعود الى سالف مجراها .

وفعلا عادت المفاوضات بحضور كامل الاطراف ومن المؤمل ان تنتهي في اخر هذه السنة الميلادية وتعلن عن النتائج التي توصلت اليها ..

وهكذا فان محمد مزالي يثبت من جديد قدرته على السيطرة على الوضع الاجتماعي ويثبت من ناحية اخرى انه لا يحصل رغبة في الدخول في مجابهة مع العمال كما حدث في السابق في عهد السيد الهادي نويره

ولهذا فان الملاحظين لا يبدون اي تشاؤم نظرا لعدم تصلب الحكومة وقدرتها الواضحة على فهم اوضاع العمال ومن المنتظر ان تكون السنة القادمة غير ساخنة كما يرى المعارضون ..

لكن مع ذلك لابد من التعامل مع الاحداث بكل حذر .. فمن يدري ؟ !

اما من ناحيتنا فانه لا يمكننا اصدار الاحكام على اي كان وقد نتمكن من ذلك عندما تنتهي المفاوضات مع الاطراف الاجتماعية التي تجلس الى طاولة واحدة من اجل التوصل الى اتفاق يضمن حقوق العمال وحقوق الاعراف .

ولنا عودة الى هذا الموضوع .

نوع جديد من العنب يتحمل الجفاف

دار السلام - ا ف ب - : ذكرت وكالة انباء (شيهاتا) الرسمية ان معهد ابحاث تانزاني قد اكتشف مؤخرا نوعا جديدا من العنب يقاوم الحرارة الشديدة والجفاف ايضا .

واضافت الوكالة ان احد اداريي مركز ابحاث (فيتيكول دو دودوما) ذكر ان النوع الجديد الذي تم التوصل اليه لا يتطلب كمية المياه التي يتطلبها نوع العنب الذي يزرع حاليا في وسط تنزانيا .. رغم انه ينتج نفس النوعية والكمية من العنب .

ومع ذلك لم يوضح المعهد الذي انشيء سنة ١٩٧٨ بمساعدة جمهورية المانيا الاتحادية اذا كان هذا النوع الجديد الذي لم يطلق عليه اي اسم بعد سيعرض في الاسواق قريبا .

اقوى امرأة في امريكا عضوة في المحكمة العليا

نيويورك - الوكالات - . فازت ساندرا داي اوكونور أول سيدة تعمل في المحكمة العليا بالولايات المتحدة الامريكية بلقب اقوى امرأة في الولايات المتحدة الامريكية لعام ١٩٨٢ وقد حصلت على ٨٦ صوتا من بين ١٣١ صوتا في المسابقة التي تنظمها الصحف الكبرى بالولايات المتحدة .

وقد فازت كاترين جراهام رئيسة مجلس الادارة والمدير التنفيذي لواشنطن بوست بالمركز الثاني تليها بيلي جان كينج لاعبة التنس المعروفة .

اجتماع للمتورطين في فضيحة ووترجيت

واشنطون - الوكالات - : اجتمع كل الذين اشتركوا في فضيحة ووترجيت في عشاء اقيم بواشنطن نظمه أربعة من الاعضاء العاملين السابقين بالبيت الابيض .

وقد حضر الرئيس الاسبق نيكسون العشاء ووقف لتحية ١٦٠ من المدعوين بنفسه لكنه رفض التحدث مع الصحفيين وقد بدى ان الجميع يجدون لذة في الحديث عن ايامهم في البيت الابيض

واوضح الجميع ان ذكريات ووترجيت لم تضع من الذهان اي منهم

مســاء اليــوم .. من يحقـق الفوز ؟

حمــاس الاتحــاديين ودعــم جمهورهم ام - حرافـة - السودانيين


الاتحاد

امـام فريق حى العـرب السـودانى يخوض الفريق الاتحادى مساء اليوم فى جدة - التجربة الثالثة له بعد استلام ديسلفا مهمة تدريبه .. ولقـاء اليـوم يخوضه الاتحاديون بعد استقرار بعض الشيء فى التشكيلة رغم غياب ثمانية من نجوم الفريق الاساسيين .. ولقـاء اليوم تسعى ادارة النـادى من خلاله اتـاحة الفـرصة امـام مجموعـة الشباب التى سيدعم بها الفريق الاول فى الموسم القادم ..

لابد ان تكون المباريات الماضية قد كشفت لمدرب الفريق نقاط الضعف التى يعانى منها فريقه ولعل ابرزها مركز الظهير الايسر بعد الهبوط الملموس فى مستوى السريحى .. ووسط الدفاع الذى مازال فيه حامد عبيد يفتقر لجدية الاداء رغم امتلاكه لكنترول جيد للكرة يحتاج لدعمه ببعض القوة ليعطى نفسه فى هذا المركز - الهيبة - وقد يواصل المدرب الاتحادى اعتماده فى المنطقة الوسط على الخطيب والكسيح والغراب بينما يكاد يكون قد وصل لمرحلة الاستقرار بعض الشيء فى خط المقدمة الذى سيلعب فيه الحمدان مع عبد السيد

وحمود القرنى .. الا ان هذا الخط مازال يحتاج لتركيز اكثر داخل منطقة الجزاء خاصة من الحمدان ..

حى العرب

تشكيلة الاتحاد قد تتكون من احمد سالم فى المرمى ويلعب امامه فى الدفاع صلاح عياد وحامد عبيد والجحدلى والسريحى وقد يدخل اسعد عايد فى مركز الظهير الايسر الذى يعانى من اهتزاز بسبب مستوى السريحى .. خط الوسط يلعب فيه الثلاثى الغراب والخطيب والكسيح والملاحظ على ثلاثى هذه المنطقة تعريض انفسهم للارهاق بسبب الاحتفاظ بالكرة اكثر من اللازم والتحرك بصورة جماعية للخلف او للامام حتى اننا نلاحظ عند بعض الكرات المرتدة خلو المنطقة بجوار منطقة جزاء الخصم من اى لاعب اتحادى .. واحيانا يزحف الثلاثة خلف هجومهم حتى تتكشف المنطقة خلفهم للوسط المقابل ويتعرض دفاعهم للاحراج ..

فريق التحرير السوداني تقول المعلومات التى وصلت عنه بانه واحد من الفرق ذات المستوى الجيد فى السودان .. يعتمد لاعبوه على - حرافتهم - وهى المهارة الفردية مع السرعة مع التمريرات السريعة وتساعدهم اجسامهم الطويلة على اقتناص الكرات العالية داخل منطقة الجزاء سواء هجوما او دفاعا ..

قد لا تكون النتيجة ذات اهمية بقدر مايهم ان يقدم الفريقان خاصة الفريق الاتحادى مستوى يرضى جماهيره ويعطيهم الثقة فى فريق المستقبل .. وماأجمل ان يقترن ذلك المستوى بالفوز خاصة وان الاتحاديين سيدعمون بتشجيع جماهيرهم طيلة شوطى المباراة ..

راشد يعقوب فى دورة المحاضرين بقانون الكرة

الدمام - ابو خلدون .

ابلغت اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم لجنتها الفرعية بالمنطقة الشرقية باعتماد ترشيح الحكم راشد يعقوب الدوسرى لحضور دورة الاساتذة المحاضرين التى ستنظمها اللجنة الرئيسية للحكام خلال الفترة من ١٧ وحتى ٢٢ جماد الاول القادم فى الرياض .

والمعروف انه يوجد بالمنطقة الشرقية اربعة محاضرين معتمدين وطنيين وهم . محمد المرزوق وصالح غلام وخالد ذياب واحمد راشد .

نقل مباريات الوحدة والكفاح الى جدة وتعديل أوقات مباريات الشباب

جدة . نظرا لظروف الاصلاحات بملعب الوحدة بمكة وتحسين الاضاءة به فقد تقرر نقل جميع مباريات اشبال وشباب الكفاح والوحدة الى جدة ولهذا أجريت بعض التعديلات فى جدول مباريات هذا الأسبوع فى دورى المنطقة الغربية لدرجتى الشباب والأشبال حيث تم تأجيل مباراة أشبال الاتحاد وأشبال الكفاح الى يوم الخميس فى الرابعة عصرا

(ملعب جدة) بدلا من يوم الأربعاء ، وعلى مستوى الشباب تقرر أن تكون مباريات يوم الجمعة فى المواعيد التالية :

■ الاتحاد والكفاح . الرابعة عصرا .
■ الربيع والانتصار : بعد المغرب .
■ الأهلى والوحدة : السـاعة الثـامنة مساء .

اليوم مباراتان للاشبال اقواها بين الوحدة والاهلى

■ كتب احمد الشمرانى :

جدة - فى الاسبوع ماقبل الاخير من دورى اشبال المنطقة الغربية لكرة القدم تقام اليوم مباراتان وهى على النحو التالى :-

الربيع × الانتصار

تقام هذه المباراة على ملعب جدة - عصرا - ومن الصعب التكهن بنتيجتها .. فالفريقان فى مستوى متقارب وان كانت كفة الانتصار هى الارجح خاصة بعد حصوله على نقطة ثمينة من الاهلى فى الاسبوع الماضى ولهذا سيكون موقف الربيع صعبا خاصة اذا عمد لطريقته الدفاعية التى لعب بها كل مبارياته .

الأهلى × الوحدة

تبدأ هذه المباراة فى السادسة والنصف مساء على ملعب جدة ويدخلها الاهلى وافراده واضعين نصب اعينهم نقطة المباراة الماضية التى فقدوها امام الانتصار ومن هنا . تأتى اهمية اللقاء لهم خاصة وانهم سيواجهون خصما عنيدا فالوحدة تضم بين صفوفها مجموعة طيبة من الاشبال اصحاب اللياقة العالية والتهديف المركز . ولهذا قد ينجح صغار الوحدة فى ايقاف الزحف الأهلاوى نحو المقدمة ..

ابراهيم اليوسف يعلن :

أنا عائد للعرين الهلالى

ابراهيم اليوسف . والذى كان الى ماقبل الموسم الماضى حامى الفريق الهلالى ثم ابتعد لظروف اصابته . قال عن فريقه

بأنه متفائل له فى الدورى القادم لوجود العديد من الوجوه الشابة به وقدرة كويالا مدرب الفريق .. كما أعلن عن عودته لحماية العرين الهلالى حيث يواظب هذه

الأيام على التدريب .. وتمنى اليوسف للمنتخب كل توفيق ونجاح يعطى الصورة الحقيقية عن الكرة السعودية .

من غير زعل

سؤال لانديتنا ..

لماذا تنتهى علاقة اللاعب بناديه بعد اعتزاله .

اليس من الأجدر ان تدعو الاندية ابناءها للاستفادة من خبراتهم فى مجالات التدريب الاشراف الادارة ؟!! بدلا من استيراد الخبرات الخارجية .. ولدينا العديد من تلك القدرات والخبرات ؟!

ع . باخشوين

مســاء اليــوم .. فى مناسبة تكريم العبدلى

العبدلى : هل يعيد للهجوم النصراوى حيويته المفقودة ؟!

بعد أن اكتشف النصراويون نقاط ضعفهم هل يحققون أول انتصار فى الموسم الجديد ؟

● الرياض - حمود العصيمى :

يلتقى مساء هذا اليوم الفريق النصراوى بالفريق البرازيلى جوفنتيدو وذلك فى رابع لقاء استعدادى للفريق النصراوى الذى سيخوض مباريات أبطال الخليج للأندية أبطال الدورى على بطولة كأس مجلس التعاون الخليجى ، ولخوض غمار الدورى الممتاز ويأتى هذا اللقاء بصفة خاصة حيث سيكرم فيه نجم المنتخب السعودى والمنتخب العسكرى ونادى النصر اللاعب محمد سعد العبدلى وقد بدأت العروض النصراوية فى التحسن وما يلزم هو زيادة المباريات لاكتشاف نقاط الضعف لدى الفريق والعمل على سد الثغرات ليكون الفريق خير سفير للكرة السعودية وقد بدأ لاعبو الفريق . الشباب . اثبات وجودهم ليعلنوا انهم خير من يلعب فى هذه المراكز بعد أن بدأ مستواهم يرتقى الى الأفضل وسيلعب النصر اليوم بتشكيلة مكونة من سالم مروان فى الحراسة وهو اهل لتحمل مسئوليته لمستواه المعروف عنه والذى يزداد تحسنا الى الأفضل دائما أما خط الدفاع النصراوى فهو متوسط المستوى فى قلبيه وجيد فى ظهيريه ، فمن المحتمل ان يمثله كل من بدر البدر ومستواه جيد وهو خير من يلعب فى هذه المنطقة بعد ابتعاد عيد الصغير والذى تدور اشاعات حول اعتزاله وبالرغم من خبرة عيد الا أن حيوية بدر وحماسه تجعله أساسيا فى هذا المركز . وتبقى الام الدفاع تؤرق الفريق حيث الارتباك مازال يأخذ طريقه فى أدائهم وفى الظهير الأيمن يلعب مبارك النفيس وقد وفق الى درجة كبيرة فى هذا المركز ويبرز فيه بشكل يطمئن الجماهير النصراوية على هذه الخانة التى كانت تسبب للفريق بعض الأوجاع أما خط الوسط والذى يعتبر الورقة الرابحة للفريق حيث يتكون من يوسف الفنان وخالد الدكان صاحب المجهود الكبير بالاضافة الى محمد الفائز اللاعب الهادى وصاحب التفكير السليم فهذا الخط يعتبر أبرز الخطوط وأكثرها تألقا فى المباريات السابقة أما خط الهجوم فهو الخط العقيم فى خطوط الفريق والذى لم يستطع أن يسجل سوى هدف واحد فى ثلاث مباريات بالرغم من الفرص المتاحة له ويبرز فيه عبدالله عبدربه بمجهوده السخى رغم اضاعته لفرص سهلة يصعب تعويضها ويبقى كل من درويش سعيد ومحيسن الجمعان اللذين مازالا يغطان فى نوم عميق حيث لم يقدما ما يؤهلهما لأن يكونا أساسيين فى الفريق ومن الواجب على المدرب البحث عن بديل لهما وسيشارك فى هذا الخط اللاعب المعروف محمد سعد العبدلى خلال النصف ساعة الأولى من الشوط الأول وربما أعاد لهذا الخط هيبته المعروفة خاصة وأن محمد سعد معروف بخلخلته لدفاع الخصم وهز الشباك ومستواه الآن يؤهله لذلك حيث أنه لم ينقطع عن التمارين ..

أما الفريق البرازيلى فقد قدم عرضا جيدا فى لقائه الأول وان كان هناك نقطة ضعف يجب على لاعبى النصر استغلالها وهى الدفاع والحراسة والتى كانت مهزوزة فى المباراة السابقة الا أن خط هجومه ووسطه يعوضان هذه النقطة والفريق يلعب الكرة بشكل سريع وتوزيع متقن اضافة الى السهولة وفتح اللعب عن طريق الأجنحة وان كان باستطاعة الفريق النصراوى أن يكسب اللقاء لو أجاد لاعبو خط هجومه ترجمة الفرص المتاحة لهم الى أهداف تهز الشباك وتطرب الجماهير وتطمئنهم على مستوى فريقهم وستظل منطقة الوسط مناصفة بين الفريقين حيث تكمن القوة لديهما .

على العموم تأتى هذه المباراة جامعة لمناسبتين هما اعتزال اللاعب الكبير محمد سعد العبدلى واستعداد لبطولة كأس مجلس التعاون والدورى الممتاز .

محمد سعد ضمن افراد النصر

رسالة الى من أنهك ثقافته !

شحذ فكره وأنهك ثقافته .. وفى بلاط صاحبة الجلالة وجه رسالة الى زميل من زملائه بعد أن أقنع نفسه أنه يكتب فى الصميم . وقرأتها ضمن من قرأ . ووجدت قلمى يخط تلك الكلمات . أهديها اليه ان وعاها ..

■ النقد :
فى يد الأمناء أداة بناء . وفى يد الجهلاء معول هدم .
■ والكلمة :
فى فم العقلاء عرض وتحليل . وفى فم السفهاء تعد وتجريح .
■ والرأى :
مع الشرفاء حوار وصراحة . ومع الامعات تضليل ووقاحة .
ويامن لك الفخار بأنك مادح . ولك أن تفخر . وأن تفخر .
أما أدركت وأنت المثقف ؟!
أو تعلمت وأنت المتعلم ؟!
ان المديح هو لب النفاق ؟!
وانني أجزم أن فؤادك لا يقبل عليك ذلك .
و« الساكت عن الحق شيطان أخرس » .

احمد الريس

مبـاريـات اليــوم فى المدينة

● من مندوب « المدينة » :

المدينة : تبدأ فى الرابعة من عصر اليوم بطولة منطقة المدينة لتنس الطاولة « فردى وزوجى » وتستمر حتى بعد غد الجمعة ويشارك فيها كل من اندية احد والانصار والمجد والميناء والغزوة ووادى القرى .. وستكون مباريات يومى غد وبعد غد على فترتين صباحية وتبدأ فى التاسعة ومسائية تبدأ فى الرابعة عصرا .

رئيس اللجنة الاعلامية باتحاد الطائرة :

لن ننافس على مركز متقدم فى الدورة الاسيوية

الدورى يستأنف فى ديسمبر

● على باخشوين - جدة :

عن منتخب المملكة للكرة الطائرة واستعداده للدورة الاسيوية قال الاستاذ منصور الخضيرى عضو اتحاد الكرة الطائرة ورئيس اللجنة الاعلامية بالاتحاد لقد بدأ المنتخب استعداده المبكر للدورة الاسيوية بمعسكر تدريبى يبدأ فى السابع من محرم . ولسفر المنتخب تم الغاء اللقاءين اللذين كانا سيتمان مع تونس والجزائر .. وقد سبق لمنتخبنا ان لعب مع منتخب نيبال وكان مستوى الفريق الضيف مهزوزا . لذلك لم يظهر مستوى منتخبنا الحقيقى الذى يضم افضل لاعبى المملكة .

■ وبالنسبة للدورة الاسيوية قال الخضيرى : اتوقع ان يقدم منتخبنا مستوى مشرفا وان كنا لا نتوقع الحصول على احد المراكز الثلاثة الاولى التى تتنافس على مقدمتها كل من الصين واليابان وكوريا وهى افضل دول العالم فى تلك اللعبة .

■ وعن دورى الكرة الطائرة قال : الدورى سيستأنف فى الرابع من ديسمبر القادم .

■ وعن الدورة العربية للناشئين قال : ان الاتحاد يركز جهودا اكيدة لانجاح تلك الدورة التى ستقام فى الرياض خلال الفترة ما بين ٢٢ ذى الحجة وحتى الثانى من محرم ١٤٠٤هـ .

نائب رئيس الفيفا :

من الصعب اقامة بطولة العالم فى امريكا

اكابولكو / المكسيك / ا ف ب / صرح هارى كاثان نائب رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم يوم الجمعة الماضى فى اكابولكو بان المكسيك هى المرشحة رقم (١) لتنظيم بطولة كاس العالم القادمة عام ١٩٨٦ .

وقال كاثان قبل انطلاق بطولة خواو هافيلانج الدولية للناشئين انه يتعين على المكسيك ان تتقدم بطلب رسمى الى الاتحاد الدولى لكرة القدم فى هذا الشأن .

وقال ايضا انه من الصعب تعيين الولايات المتحدة لتنظيم هذه البطولة - بالرغم من قدرتها على ذلك - لان ارضية معظم ملاعبها من النجيلة الصناعية وهو ما لا يسمح به الاتحاد الدولى .

واضاف : « مما لا شك فيه انه سيتعين ابعاد كندا لانها تقترح تنظيم البطولة مع الولايات المتحدة » .

وفيما يتعلق بتنظيمها فى البرازيل اوضح نائب رئيس الفيفا انّ هذه الدولة تفتقر الى التجهيزات الاساسية فى مجال المواصلات لنقل وقائع البطولة تليفزيونيا الى جميع بلدان العالم .

واختتم تصريحه بقوله ان المكسيك سبق لها ان احتضنت بطولة العالم عام ١٩٧٠ والالعاب الاولمبية مرتين اضافة الى احتضانها العاب دول امريكا الوسطى .

برنامج المهرجان النصراوى التكريمى

جوائز مغرية للجماهير وهدايا تقديرية للعبدلى

يقام مساء اليوم وعلى ملعب رعاية الشباب بالملز مهرجان رياضى تكريمى لنجم المنتخب ونادى النصر السعودى محمد سعد العبدلى بمناسبة اعتزاله اللعب بعد ١٣ عاما من العطاء الرياضى على ملاعب المملكة .

حيث سيشتمل المهرجان الرياضى على مباراة تكريمية بين فريق النصر وفريق جوفنتيدو البرازيلى يشارك محمد سعد فى النصف ساعة الأولى منها كرأس حربة فى صفوف فريقه .

وقد خصص دخل المهرجان الكروى لصالح محمد سعد تقديرا له على ماقدمه من جهد وعطاء واخلاص سواء للمنتخبين الأهلى والعسكرى أو لنادى النصر السعودى .

برنامج مهرجان الليلة

يبدأ فى الساعة الخامسة والنصف بمباراة استعراضية بين براعم النصر يليها مباراة حبية بين فريقى الفنانين والصحافيين الرياضيين .

يلى ذلك فى السابعة والنصف مباراة الاعتزال بين فريقى النصر وجوفنتيدو البرازيلى .

وخلال فترة الاستراحة مابين الشوطين سيتم تكريم نجم المنتخب السابق حيث ستوزع الهدايا المقدمة من المؤسسات والأندية والافراد .

يعقب ذلك السحب على جوائز التذاكر وهى عبارة عن سيارة وأجهزة قيمة مختلفة ، ثم يسحب أيضا على جائزة الكتاب (تاريخ اللاعب محمد سعد) وهى عبارة عن سيارة سيفوز بها صاحب الرقم المسحوب .. حيث تم طبع عشرة آلاف نسخة مرقمة بالتسلسل .

محتويات الكتاب

اسم الكتاب (١٣ عاما من العطاء والوفاء) ويقع فى ٨٠ صفحة من الحجم المتوسط بالألوان الطبيعية ويحتوى على كلمة للأمير منصور بن سعود نائب رئيس النادى وأخرى للدكتور جمال الشرقاوى مدير الكرة الى جانب زاوية (بصراحة) للأمير عبدالرحمن بن سعود والتى خصصها سموه للحديث عن محمد سعد وتاريخه مع النصر .

كما يتضمن الكتاب لمحة تاريخية عن حياة محمد سعد كتبها عبدالله آل الشيخ اضافة الى آراء عدد من النقاد والمدربين والشخصيات الرياضية فى نجم النصر السابق .

كما يشتمل الكتاب على حوار طويل مع نجم المنتخب السابق ومواجهة مثيرة بين محمد سعد وماجد عبدالله الى جانب عدة لقطات نادرة وقديمة للاعب المعتزل مع التعليق عليها .

مسابقات ثقافية فى المدينة اليوم

● من مندوب « المدينة » :

المدينة : يلتقى احد والغزوة فى الرابعة عصرا على نهائى المسابقات الثقافية لاندية منطقة المدينة بينما سيلتقى الميناء ووادى القرى على المركزين الثالث والرابع فى نفس المسابقة .

اللقاءان يقامان داخل الصالة المغلقة بالمدينة وهناك جوائز وكؤوس ستوزع على الاندية الثلاثة الاوائل .

مباريات القدم بالشرقية

فى نطاق مباريات دورى كرة القدم بالمنطقة الشرقية للدور الاول للدرجة الثانية ودرجة الشباب تقام اليوم مباريتان على النحو التالى :

■ الثقبة/ النور (ثانية) وتقام المباراة فى السابعة على ملعب رعاية الشباب .

■ الخليج/ الترجى (شباب) وتقام المباراة فى الثالثة والنصف على ملعب رعاية الشباب .

نقطة ضوء

فضلا ممنوع الضحك

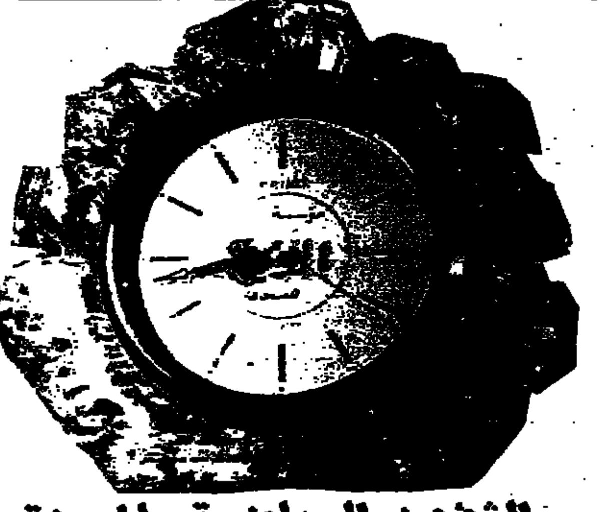
من المعروف انه عندما يراد استقدام اى فريق خارجى للعب مع منتخباتنا يجب ان تتوفر فى هذا الفريق ادنى صفات الفريق الجيد الذى يمكن الاستفادة منه . .

ولكن عكس ذلك تماما ما قام به اتحاد الكرة الطائرة الذى تفتق ذهنه على استقدام منتخب (نيبال) الذى ان وجدت الكرة الطائرة فى اى دولة فانها لن توجد فيها .

المهم لقد شرفنا منتخب نيبال وانفق عليه الشىء الفلانى لكى يصل ويعود من والى اقصى جنوب شرق آسيا بثلاثة أشواط من منتخبنا كانت على الصفر ثم على الاثنين ثم على الواحد كاسبا بذلك (خبرة واحتكاك) من مستوانا استعدادا للدورة الاسيوية التى ستقام بعد ايام .

اخيرا وليس آخرا الرجاء عدم الضحك على ما سبق ذكره فعند اتحاد الطائرة مفاجآت اخرى تتعدى استقدام منتخبات دول لم تتأسس بعد .

وهيب



الشؤون الرياضية بالمدينة تشارك فى تكريم العبدلى

تشارك الشؤون الرياضية اليوم فى تكريم نجم الكرة المعتزل محمد سعد العبدلى بهدية تحمل شعار مؤسسة المدينة للصحافة وتأتى هذه المشاركة تقديرا لما قدمه العبدلى للكرة السعودية سواء على مستوى المنتخب او على مستوى النادى اضافة الى الاخلاق الرياضية التى كان يتمتع بها العبدلى حيث لم ينذر او يطرد طيلة السنوات التى قضاها فى الملاعب ..

الانصار يبحث عن مباريات ودية

المدينة : فترة طويلة مرت على الانصار وهو يبحث عن مباراة ودية لفريقه الاول فى كرة القدم منذ الاعلان عن الغاء بطولته الودية .. ورغم الاستعداد المبكر للفريق لخوض غمار الدورى فهو لم يلعب سوى مباراة واحدة فقط امام عكاظ وامامه لقاء قادم امام الشباب فى الرياض .. واحد هو الاخر بحاجة الى مزيد من الاعداد ويبحث هذه الايام عن مباريات اخرى بعد تجاربه السابقة امام المجد والاتحاد وعكاظ وحتى الان فلا مباريات قادمة له الا مباراته امام الوحدة فى الحادى عشر من هذا الشهر بالمدينة .

وسؤالنا لادارتى احد والانصار .. لماذا لا يلتقى الفريقان وديا ففى ذلك انعاش للحركة الرياضية فى المدينة الى جانب ان اللقاء لن يكلف الناديين شيئا .. واللعب فى المدينة افضل كثيرا من البحث عن اللعب خارجها .. فهل من تجاوب ؟

سكرتير نادى المريخ لـ« المدينة »:

المريخ يستعد للاتفاق بمباريات تجريبية

و يعلن استعداده لرد الزيارة بعد التنسيق

● كتب احمد الحبو :

عبدالمنعم النذير ـ سكرتير عام نادى المريخ الرياضى بالسودان .. تحدث لجريدة « المدينة » مرحبا بزيارة فريق الاتفاق السعودى لكرة القدم بدعوة من نادى المريخ فقال :

■ بعون الله تعالى تبدأ زيارة الأشقاء اعضاء أسرة (الاتفاق) للسودان رسميا اليوم . وسيلعب (الاتفاق) مباراته الأولى ضد المريخ باستاده بأم درمان بعد غد الجمعة والمباراة الثانية ضد الهلال باستاده يوم (الأحد) القادم . وهناك احتمال بأن يلعب الاتفاق مباراة ثالثة يوم (الثلاثاء) ضد الموردة أو التحرير أو الأهلى بعد أن صرف النظر نهائيا عن زيارة (الاتفاق) لمدينة بورسودان لاجراء مباراة ضد أحد أنديتها .

■ .. واضاف السيد سكرتير نادى المريخ قائلا : ان أسرة نادى المريخ ـ خاصة ـ والمجتمع الرياضى ـ عامة ـ يتطلعون للقاء الأشقاء بكل لهفة وتشوق لما للكرة السعودية من سمعة طيبة فى السودان .

■ وقد وضعت ادارة نادى المريخ برنامجا حافلا للأشقاء لزيارة معالم بلدهم الثانى السودان الى جانب حفلات الترحيب بمقدمهم .

■ وقال : ان هذه الزيارة الكريمة سيكون لها أبعد الأثر فى دعم العلاقات الرياضية والأخوية بين شباب البلدين الشقيقين الذين تربط بينهم اوشج العلاقات .

■ وقد استعد (المريخ) فنيا لهذا اللقاء رغم انه يفقد بعضا من لاعبيه فى الفريق القومى لكرة القدم الذى يلعب فى دورة التحدى بأوغندا وعلى راسهم حارس مرماهم الدولى (حامد بريمة) وكبار مدافعيه جلال كباتا . كمال عبدالغنى . التاج حبس .. ويفقد فى هجومه (سيكا) وعطا أبو القاسم وجمال ابو عنجة وفى خط وسطه المهندس عادل أمين .

■ وقد أجرى المريخ باشراف مدربه (جعفر درار) عددا من المباريات التجريبية استعدادا للقاء الاتفاق كان اخرها يوم الجمعة الماضى ضد منتخب جبل الأولياء الذى أسفر عن التعادل بدون أهداف .

■ يقود المريخ ضد الاتفاق كابتن عمار خالد وسوف يشترك بعد الغياب بسبب الزواج مايسترو المريخ الدولى سامى عز الدين وابراهومة لاعب الهلال السابق الى جانب الروبى فى حراسة المرمى ومصطفى وابراهيم عطا وضحية ومقبول وابراهومة الصغير وعادل القرود وصلاح الأمين وقدورة وعادل (قلب الأسد) والجيلى وفائز وعاطف وعصام مجذوب .

الهلال

يلعب الهلال المباراة الثانية ضد الاتفاق يوم (الأحد) القادم وهو يفقد خط دفاعه : صديق الرميلة ، شيخ ادريس ، طارق ، صلاح ابو روف .. وفى الوسط : الدبية ، بكرى عبدالجليل ، جعفر عبدالرازق .. وفى الهجوم : عبده الشيخ بسبب اشتراكهم فى المنتخب بأوغندا .

■ يحرس مرمى الهلال بعد رفع العقوبة عنه الحارس الدولى أحمد آدم واسامة وجبريل وفى الدفاع : اسماعيل زكى وفتحى فرج الله والفرزدق وفؤاد وجميل وفى الوسط : عادل العوتى وكسوة ومصطفى النقر وكسلا وعادل تنقو .. وفى الهجوم : حسين عبدالحفيظ وعصام كورنر ومجدى وحمد دفع الله ومناوا والأشبال عمر حسين وعبدالرزاق وحمودة وكاشف .

■ وقد أجرى مدرب الهلال (أمين زكى) عدة تدريبات خاصة لهذا اللقاء وفى آخر مباراة فاز الهلال على النيل شندى ١/٦ .

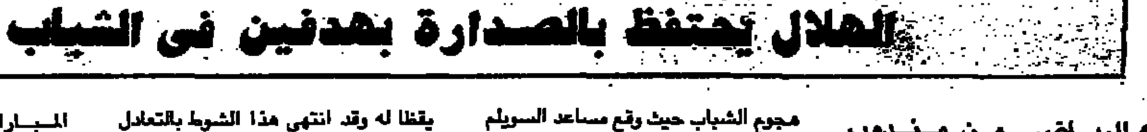
رد الزيارة

■ فى تصريح « للمدينة » من السيد عبدالمنعم النذير سكرتير عام نادى المريخ قال : ان المريخ سوف يرد زيارة الأشقاء أعضاء أسرة نادى الاتفاق السعودى فيزور المملكة بعد التنسيق لاختيار الموعد الذى يناسب ظروف الناديين الشقيقين .



ابراهومة المريخ تنقو ـ الهلال احمد ـ الهلال سامى ـ المريخ

بعد الهلال مباراة ثالثة تنتظر الاتفاق



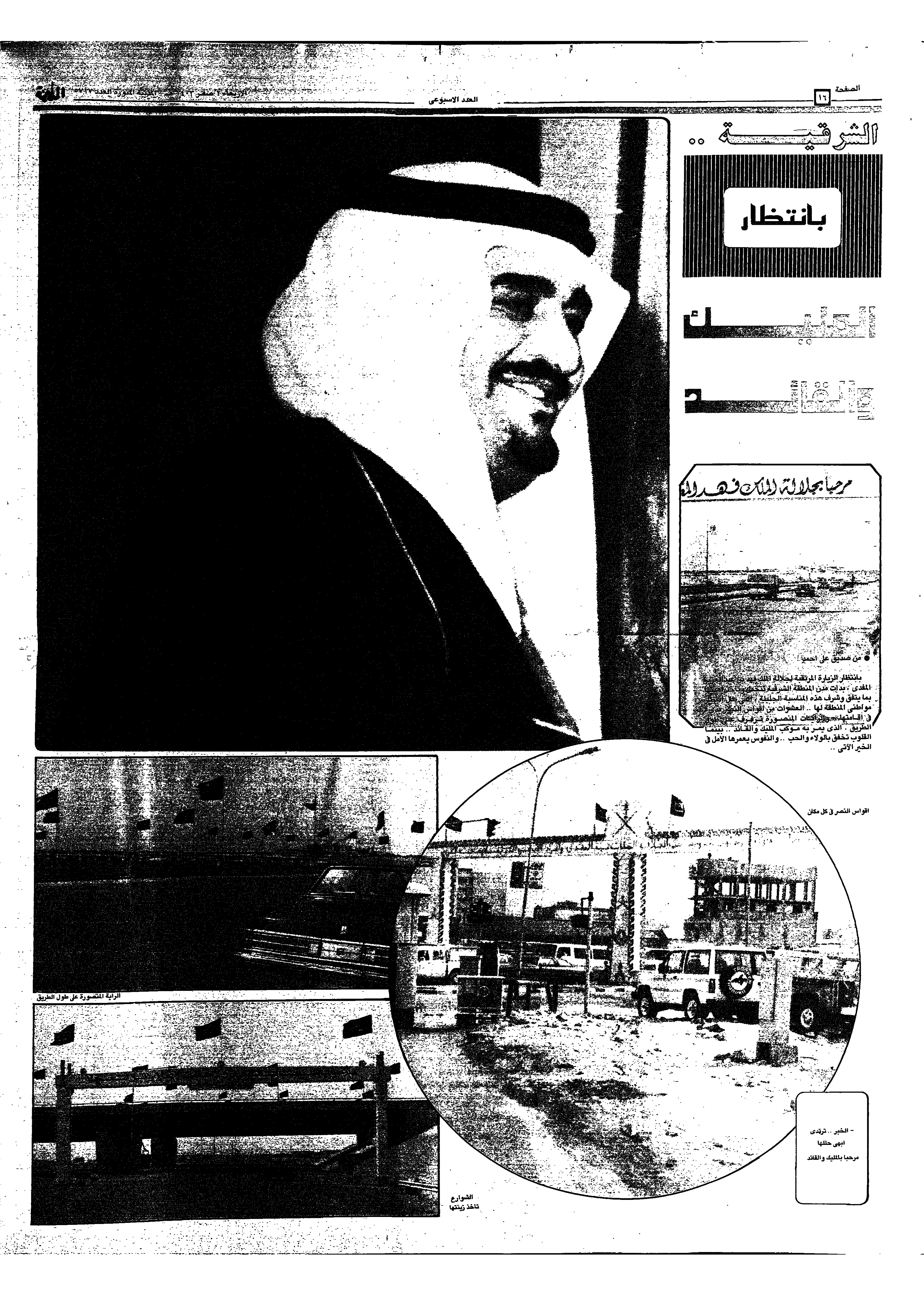
الهلال يحتفظ بالصدارة بهدفين فى الشباب

● الرياض ـ من مندوب « المدينة » :

واصل الهلال حصد النقاط ، ويتصدر دورى الشباب بالمنطقة الوسطى بعد فوزه على الشباب بهدفين بعد مباراة جاءت ممتعة فى شوطها الأول ومملة وخشنة فى شوطها الثانى والذى استطاع فيه الهلال تسجيل هدفيه ليفوز بنقطتى المباراة .

بدأ الشوط الاول بجس نبض من الفريقين .. ثم تركز الأداء فى وسط الملعب دون خطورة على مرمى الفريقين لسلبية خط هجومهما اللذين كانا تائهين وخاصة هجوم الشباب حيث وقع مساعد السويلم بين قلبى الدفاع الهلالى مما جعلهم يلغون فعاليته فى وقت استمر خط الوسط يرسل جميع الكرات له بالرغم من الرقابة التى فرضت عليه فى وقت استمر سعيد زاهر فى عادة المراوغة فأصبحت جميع كراته ميتة لا يستفاد منها . وظهر الدفاع الشبابى بقوة متماسكة أما الفريق الهلالى فقد برز فيه أيضا دفاعه ووسطه الذى استطاع مشاطرة الوسط الشبابى السيطرة على الملعب أما هجوم الهلال فلم يكن بذلك الخطر بل ظل لاعبوه تائهين باستثناء عبدالكريم الشدوخى الذى بذل جهدا طيبا الا أن الدفاع الشبابى كان يقظا له وقد انتهى هذا الشوط بالتعادل العادل بدون أهداف وبمستوى طيب للفريقين .

الشوط الثانى جاءت بدايته سريعة من الفريقين فى محاولة لتسجيل هدف يطمئن أحد الفريقين وزادت تلك الهجمات السريعة من الفريقين وفعلا تحقق للاعب الهلال سعد سعيد مبارك تسجيل الهدف الهلالى الأول فى الدقيقة التاسعة من هذا الشوط من كرة عرضية أولجها بذكاء فى المرمى الشبابى وتوقع الجميع أن تتطور المباراة وتأخذ طابعا آخر الا أن ذلك لم يحصل حيث تحولت المباراة الى صالة للركل والرفس وأصبحت مملة وبدأت الخشونة تظهر على العب الفريقين وكثرت الاصابات والكروت على كافة الوانها وفى الدقيقة ٣٧ من هذا الشوط سجل عبدالرحمن اليوسف الهدف الهلالى الثانى اثر فاول خارج منطقة الجزاء حيث يتغير اتجاه الكرة من حائط الصد وتأخذ طريقها الى المرمى الشبابى وعلى يمين الحارس مسجلة الهدف الثانى والأخير فى المباراة واستمر اللعب بعد ذلك خشنا حتى أعلن الحكم نهاية المباراة بفوز الهلال بهدفين مقابل لا شىء للشباب .



الشرقية .. بانتظار المليك والقائد

● من صديق علي احمد:

بانتظار الزيارة المرتقبة لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ، بدأت مدن المنطقة الشرقية تتجمل وتأخذ زينتها بما يتفق وشرف هذه المناسبة الجليلة ، التي طال انتظار مواطني المنطقة لها .. العشرات من اقواس النصر [illegible] في اقامتها .. والرايات المنصورة ترفرف على طول الطريق . الذي يمر به موكب المليك والقائد .. بينما القلوب تخفق بالولاء والحب .. والنفوس يعمرها الأمل في الخير الآتي ..

اقواس النصر في كل مكان

الراية المنصورة على طول الطريق

الشوارع تأخذ زينتها

- الخبر .. ترتدى ابهى حللها مرحبا بالمليك والقائد

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

سورة غافر الاية « ٣٨ - ٤٠ »

من الهدى النبوى

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الدنيا حلوة خضرة ، وإن الله مستخلفكم فيها ، فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ، فإن أول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء » رواه مسلم .

خطبة الجمعة من المسجد النبوى الشريف

وجوب رعاية اليتيم والاحسان اليه

القاها صاحب الفضيلة « عبد العزيز بن صالح بتاريخ ١٤٠٣/١/١٩ هـ

الحمد لله غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير . واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله . اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد . وعلى اله واصحابه . ومن اقتفى اثره واهتدى بهداه .

□ اما بعد : فياعباد الله من اعظم ما يتقرب العبد الى الله عز وجل ان يكون ذا شفقة ورحمة وعفو على اليتيم . والفقير . والمسكين . والارامل . والتعاليم الاسلامية تحث المسلمين على العمل بهذه الخصال الحميدة . واذا كان اليتيم من بين هؤلاء . فان اليتيم امره عظيم احسانا واساءة . وقد ورد في حديث (خير البيوت بيت فيه يتيم يحسن اليه ، وشر البيوت بيت فيه يتيم يساء اليه) ورب العزة والجلال في كتابه العزيز امر عباده بان يقوموا على اليتيم بالتى هى احسن وامرهم ان يتقربوا اليه جل وعلا بالاحسان الى اليتيم قال سبحانه وتعالى (يسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير) وقال سبحانه وتعالى (ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى احسن) ويقول جل ذكره (وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب . ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا) واذا كان من اعظم القرب الى الله الاحسان الى اليتيم . فقد ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يؤكد هذا . وهو أمره عليه الصلاة والسلام بالاحسان الى اليتيم . فقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله : (ادع الله ان يلين قلبي) فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (قرب اليتيم منك ، واطعمه من طعامك . وامسح راسه فان ذلك يلين قلبك) واذا كان من اعظم القرب الى الله الاحسان الى اليتيم . فان اعظم ما يجنيه العبد على نفسه من البلاء . ومن الشرور . ومن الكوارث والمصائب ان يتعرض لمال اليتيم بالاساءة . او يتعرض لليتيم بالاساءة فان ذلك امره عظيم . قال الله تعالى (ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما . انما ياكلون في بطونهم نارا . وسيصلون سعيرا) وقد عبر جل وعلا في كتابه العزيز بالاكل لان الاكل اعظم الاشياء انتفاعا . ولكن الاية تعنى الاكل . وغير الاكل . فلو انه اخذ ماله . واشترى به . او باع فيه . واشترى لنفسه او اشترى به ملابس او دارا يسكنها . او غير ذلك . فانه داخل تحت الوعيد .

فالله عز وجل قال (وآتوا اليتامى اموالهم . ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب . ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا) وقال تعالى (وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم . ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا) . عباد الله . مال اليتيم شانه عظيم . فينبغي للانسان ان يتحرز من مال اليتيم . وعليه ان يعلم ان اليتيم في الدنيا ضعيف . فقير . غير قادر عن الدفاع عن نفسه . ولكن له ناصرا وهو رب العزة والجلال . وان له من ينتقم له . وهو رب العزة والجلال . وان هنك من يحاسبك على تصرفك السيء في مال اليتيم وهو رب العزة والجلال . ثم على الانسان ان يعلم انه لا بقاء له في الدنيا . وليعلم انه ربما يخلف ايتاما بعده . ويتولاهم غيره . فان كنت احسنت الى اليتيم الذى توليت امره . احسن غيرك الى يتيمك حينما يتولى امره . وان كنت قد اسأت اليه فان الجزاء من جنس العمل فما تزرع تحصد !!

ايها المسلم عليك بحفظ مال اليتيم . وعليك بالاحسان الى اليتيم . فان ذلك خير لك في الدنيا . وفي الاخرة .

واعلم ايها المسلم انه اذا كان اليتيم ضعيفا . فسيكون قويا . واذا كانت امه ضعيفة لا تدافع عنه . او ليس له قريب يستطيع ان يدافع عنه . فاعلم ان رب العزة والجلال اقوى من كل احد . وهو القوى . والقاهر فوق عباده

وسياتي بك يوم القيامة . ويأتي باليتيم معك . وتناقش فيما عملت في ماله . فاحسن الى اليتيم يحسن الله اليك . واحسن الى اليتيم يحسن الى ايتامك . وعليك بتقوى الله عز وجل فيما تتولاه . وفيما وليت عليه من اموال اليتامى . واعلم ان الامر صعب . والحساب عسير يوم القيامة . فستقف بين يدى الله . وستحاسب عما عملته في مال اليتيم . اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم . ولسائر المسلمين من كل ذنب . فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

أنت تسأل والمفتى يجيب

■ ما قولكم في رجل اراد ان يتزوج لابنه من بنت اخته واعترضت امراة اجنبية قائلة ان ام الابنة المخطوبة قد ارضعت ام الولد الخاطب ولكن المراة المنسوب اليها الرضاع انكرت ذلك وتقول انها تحلف بالله على صدق نكرانها فماذا ترون ؟

– قول المراة الاجنبية ان فلانة ارضعت فلانا او فلانة مع انكار من نسب اليها الارضاع لا تنهض به حجة اللهم الا ان يطمئن القلب الى صدقها فان الطمانينة لها حكمها .. وفي الحديث « استفت قلبك يا وابصة وان افتوك وافتوك » وفي آخر « دع ما يريبك الى ما لا يريبك » والله اعلم .

□ ما قولكم فيمن طلق زوجته وهي حامل فاراد مراجعتها ولكن ابوها اعترض ذلك ولم يوافق .. فما رايكم ؟

– من طلق امراة اقل من ثلاث طلقات فله الحق في مراجعتها متى شاء ما دامت في عدتها لقول الله تعالى « وبعولتهن احق بردهن في ذلك » . وليس لها ولا لوليها حق الاعتراض على الرجعة .. وعدة الحامل ان تضع حملها لقول الله سبحانه وتعالى « واولات الاحمال اجلهن [illegible] حملهن » والله اعلم .

□ هل يجوز للخال [illegible] من مطلقة ابن اخته ؟

– لا باس بتزويج الخال مطلقة ابن اخته وانما كره ذلك بعض العلماء كرامة تنزيه من غير حرمة .. والله تعالى اعلم .

□ ما قولكم في رجل يريد ان يتزوج لاولاده من الخارج وهم في عمان . اى يكون نائبا عنهم في قبول ذلك .. فهل له ذلك وعلى اى صفة يكون العقد ؟ افتنا ولك الاجر ..

– اذا ناب الاب عن ابنائه – وهم غياب – في الزواج لهم جاز ذلك ان جاز الاولاد صنيعة بعد علمهم به .. وكذلك ان وكلوه لهم وانزلوه منزلة انفسهم في القبول ثبت ذلك عليهم .

□ فيمن هلك عن ابن ابن عم ابيه وبنت ابن عم ابيه فكيف يقسم ماله ؟

– يرث ابن ابن عم ابيه دون بنت ابن عم ابيه التى هى اخت الوارث لانه عاصب وهى ذات رحم ولا يرث ذو رحم مع عاصب والله اعلم .

□ توفي رجل وترك ابنين وبنتين من صلبه ثم توفي احد الابنين وترك ابنا وزوجة ثم توفي الابن صغيرا . ثم توفيت احدى البنتين ولم تخلف احدا فلم يبق من ورثتها الا الاخ والاخت ؟

[illegible] الاثنين والله اعلم .

عن مجلة « العقيدة »

بسم الله
ضاع الوفاء من الناس !

■ الوفاء يا اهل المروءة والوفاء !

يتألق نجم الانسان البسيط المغمور فيصبح علما من اعلام الشهرة والمجد والثراء العريض . وتنهال عليه الاموال بغير حساب . وتتضاعف ثروته وتتسع موارده . فيجد نفسه على مفترق طرق : والمال في يديه . والحيرة في عينيه . والرغبات المسعورة تعربد في دمه !!

■ هذا اول الوهن !

غفل المسكين عن اول درس كان ينبغي له ان يتدبره ويعيه . وعجز ان يدرك موطن العبرة في ابتلاء الله اياه بما غمره به من نعمه . غاب عن ذهنه ان النعمة تكون في بعض الاحيان استدراجا من الله عز وجل . كما قال سبحانه وتعالى في محكم التنزيل : (سنستدرجهم من حيث لا يعلمون . وأملي لهم ان كيدى متين) سورة القلم « ٤٤ - ٤٥ » . والمقصود بالاستدراج هنا ان يهبط الله بهم درجة درجة وهم لا يشعرون . فكلما اذنبوا وجدوا في ايديهم فرصة واسعة لارتكاب المزيد من الذنوب . وهكذا يستخدمون النعم الالهية سلاحا ماضيا للافراط في المعصية . وهم يظنون ان نعمة الله عليهم دليل على رحمته ورضاه . وبرهان على محبته وهداه . كما قال رب العزة : (فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء . حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون . فقطع دابر القوم الذين ظلموا . والحمد لله رب العالمين) سورة الانعام (٤٤ - ٤٥) .

■ ترى المرء اذا فتح الله عليه ابواب النعم بدا يستخدمها في تعذيب من حوله من الاهل والابناء والمخالطين والمعاشرين ! وربما كانت زوجته وابناؤه اول من يصيبهم بسهام طيشه المسمومة . فينظر الى زوجته شزرا . ويتوهم انها صارت اقل من مستواه المادى والاجتماعي . ولم تعد تصلح لمرافقته في سهراته وجولاته وروحاته وغدواته . لان مقاييس الفضيلة قد تبدلت في نظره . واساليب الرقى قد اختلت في مفهومه . فاراد ان تكون رفيقته في خريف عمره امراة لعوبا فاتنة . تجرى مع كل تيار . وتبتسم لكل صاحب حاجة . وتتبذل في ثيابها بدعوى التمدن والتحضر ومجاراة اساليب العصر .. وصاحبنا يبتسم لها في بلاهة الثور الذى تردى في الحفرة : (وما يغني عنه ماله اذا تردى) !

■ اما اولاده فيضيّق عليهم في النفقة . ويزجرهم وينهرهم بغير رحمة ولا شفقة . وربما طردهم من بيته . او آذاهم ليتخفف مما لهم عليه من مسئولية شرعية . او جعلهم يتحملون من اذى الحرمان ما لا يطيقون . فيشعرون بالخزى الاليم من ابيهم الذى لبس لهم جلد النمر . وعاقبهم على غير ذنب جنوه . وعاملهم كانهم اعداؤه لا ابناؤه !

■ أما شركاؤه وخلطاؤه وجيرانه واصدقاؤه .. فانه يراهم من الادنياء ويرونه منزوع الوفاء ! اذ لو كانت اوضاع الناس وخلائق البشر تتناسب عكسيا مع احجام خزائنهم - لما استقامت الحياة على ميزان العدالة . ولما استقرت الامور طبقا لمكارم الاخلاق ولما بقي في الدنيا انسان يرجو الثواب ويخشى العقاب : (افنجعل المسلمين كالمجرمين ؟ مالكم . كيف تحكمون ؟) سورة القلم (٣٤ - ٣٥) .

■ ان من اهم ما يجب ان تعيه العقول . وتتفهمه البصائر والقلوب : ان النعمة في يدك ليست دليلا على رضاء الله عليك . وانما هي دليل على اختبار الله لك . هذا ما نفهمه من قول سليمان عليه السلام : (هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر ام اكفر . ومن شكر فانما يشكر لنفسه . ومن كفر فان ربي غني كريم) سورة النحل (٤٠) وكم من مغرور بالنعمة في يديه . وكم من مفتون بالثناء عليه . عاجلة الله بالانتقام فاستأصل شأفته . وحرمه نعمته . وهل نسينا « قارون » الذى استدرجه الله بنعمته فانتهى بالبلاء الحاصد . وكان يظن انه في النعيم الخالد ؟ (فخسفنا به وبداره الارض . فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله . وما كان من المنتصرين) سورة القصص (٨١) .

■ ما علم ايها المسلم ان الوفاء يقتضيك الا تخون الامانة . والا تغدر بمن عاشروك وعاشوا معك ايام الشقاء والكفاح . بل ان واجب الاحسان يتطلب منك مقابلة الجميل بالجميل . واعلم ان من اسباب زوال النعمة ان تحجزها عن خلق الله . فتصيبك دعوة المظلوم وشكوى اليتيم واستغاثة الملهوف بربه - فتجعلك طريح الارض . قعيد الفراش . اسير العلل . مكتوم الامل .. هذا هو كيد ربك للظالمين : (سنستدرجهم من حيث لا يعلمون . وأملي لهم ان كيدى متين) سورة القلم : (٤٤ - ٤٥) .

■ ثم ان مولاك الكريم لا يقطع عوائده عن خلقه . شريطة ان يحافظوا على ما اعتادوا من الخير . (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) سورة الرعد (١١) . فاذا استقامت نفسك على منهج الوفاء وطريق الخير فان الله سيرعاك ويضاعف نعمته عليك . اما اذا تنكرت لمن ساعدوك في محنتك . واعلنت الحرب على من ساندوك ايام فقرك . فانك بذلك تقطع الطريق على النعماء وتحولها الى باساء . وليس هذا من شيمة الاوفياء العقلاء الرحماء .

ابراهيم محمد سرسيق

وفاة عالم جليل

انتقل الى رحمة الله [illegible] الكريم بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة فضيلة الشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي العالم المشهور والمقرىء المحقق المعروف صاحب التصانيف العديدة في علوم القرآن الكريم . ورئيس قسم القراءات بكلية القرآن

ولد فضيلته في مدينة دمنهور بمصر سنة ١٣٢٥ هـ . وحفظ القرآن على الشيخ علي عياد وجوده على الشيخين الشيخ محمود محمد غزال . والشيخ محمود محمد نصر الدين وذلك بمدينة دمنهور .

ثم اخذ القراءات العشر عن شيوخ من الثقات الاثبات منهم العلامة الشيخ محمود غزال . والعلامة الشيخ محمود محمد نصر الدين . والعلامة الشيخ همام قطب عبد الهادى . والشيخ حسن صبحى . وقد اجازه كل من ذكر .

وقد حصل فضيلته على الشهادة العالمية النظامية من جامعة الازهر عام ١٩٣١م . وعلى شهادة التخصص القديم (شعبة التفسير والحديث) عام ١٩٣٤م .

وقد ولى كثيرا من الاعمال وكان له باع طويل في التعليم والتربية والاقراء .

عين رئيسا لقسم القراءات بكلية اللغة العربية بالازهر .

ثم شيخا للمعهد الازهرى بدسوق . ثم شيخا للمعهد الازهرى بدمنهور . ثم وكيلا عاما للمعاهد الازهرية . ثم مديرا عاما لها .

كما عين فضيلته رئيسا للجنة تصحيح المصاحف بالازهر .

وقد تولى فضيلته رئاسة قسم القراءات بكلية القرآن الكريم منذ انشائها حتى توفي رحمه الله . وكان له دور كبير في تاسيس الكلية وتطويرها وتعليم ابنائها واقرانهم وقد تخرج على يديه اجيال وافواج من اهل القرآن ولفضيلته تصانيف عديدة من اهمها :

١ - الوافي شرح الشاطبية
٢ - الايضاح شرح الدرة المضية في القراءات الثلاث .
٣ - البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة
٤ - نفائس البيان في عد اى القرآن (منظومة) وقد شرحها الناظم
٥ - منظومة في المواريث

رحم الله الفقيد وغفر له واسكنه فسيح جنانه وجزاه عن طلابه ومحبيه وعن اهل القرآن خير الجزاء .

من اهوال يوم القيامة

بقلم : فيصل صالح أسعد

■ يقول الله سبحانه وتعالى وهو أصدق القائلين :-

(يا أيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها . وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) مطلع سورة الانبياء .

هذه اية صادقة من كتاب الله تعالى يبين الله لنا فيها القيامة وهولها . والنفخة وصعقها . والبعث وفزعه . واليوم الاخر وما فيه . وللقيامة هول لا تستطيع ان تصفه الالفاظ . ولا يبلغ كنهه القول . ولا يتناول حقيقته الكلام . ولذلك اجمل الله وصفه في كثير من ايات القرآن الكريم اشارة الى انه فوق كل وصف . ووراء كل تشبيه .

« الحاقة ما الحاقة . وما ادراك ما الحاقة . . . القارعة ما القارعة . وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث . وتكون الجبال كالعهن المنفوش » .

ويوم القيامة يوم ترتج فيه الارض على ضخامتها . وتتفتت الجبال على صلابتها . وتخف الاشجار على خضرتها . وتشتعل البحار على كثرة ما فيها من ماء وتلوح . يوم تذهب فيه الريح . ويضيق الفضاء . ويظلم الكون . وتنكسف الشمس . وينخسف القمر . وتتكدر النجوم وينحط السحاب . وتتشقق السماء . ويقوم الناس فيه لرب العالمين يوم تذهل فيه المرضعات . وتسقط الحوامل . وتطيش العقول . وتشيب الولدان . يوم تفزع فيه النفوس . وترجف القلوب . وتضيق الصدور . وتخشع الابصار . وتعنو الوجوه والجباه . يوم ترتعد فيه الفرائص . وتتفكك فيه الاوصال . وتنشر منه الجلود والابدان . يوم تتقطع فيه الاسباب . وتنفصم الروابط وتتباعد القرابات والانساب . يوم ينسى الوالد فيه ولده . والولد اهله . والاخ اخاه . والصديق الوفي صديقه الحميم . يوم يفر الانسان فيه ماله ويسب عقاره . ويبرأ من جاهه وما كان فيه . يوم يجرى فيه الخائن مع خيانته . والغادر مع غدرته والكذاب وما كان يكذب فيه . يوم يجرى فيه المظلوم مع ظالمه . والمقتول مع قاتله . يوم يتعلق فيه الفقير بالغنى . والضعيف بالقوى . [illegible] . يوم يتمتع فيه كل [illegible] .

يوم تنصب فيه الموازين . وتنشر فيه الصحائف [illegible] . وينال كل انسان جزاءه من ثواب وعقاب يوم [illegible] والفرح . وتتزايد فيه المصائب والنوائب يوم

تسقط فيه المناصب وتزول الرتب . وتمحى الفروق والالقاب . الناس فيه سواسية كاسنان المشط . غنيهم كفقيرهم . وعظيمهم كحقيرهم وشريفهم كوضيعهم . الكل يدهشه الموقف ويذهله الحساب . ويتمنى [illegible] السلامة والنجاة .

■ يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن . ولا يسأل حميم حميما . يبصرونهم يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التى تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى وجمع فأوعى ! ..

فهل استوعبت عقولنا لخطورة هذا اليوم . وهل علم الانسان ان ذلك اليوم اعد له لا لغيره . وانه المقصود به لا احد سواه . وهل ادرك الانسان انه الى اى حد كان مكلفا مسئولا والى اى حد كان مراقبا محاسبا . والى اى حد كان موضع ابتلاء وامتحان من الله . وهل علم الانسان حقارة الدنيا مهما كان فيها من مغريات اذا قيست بعظمة هذا اليوم ؟ وهل ادرك قصر عمره فيها مهما كان طويلا اذا قيس بطول هذا اليوم . وهل ادرك تفاهة آمالها واطماعها مهما كانت فاتنة ساحرة اذا قيست بما ينتظره في هذا اليوم من اهوال وخطوب .

(ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا . وعرضوا على ربك صفا . لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا . ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه . ويقولون ياويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا)

■ فهل علم الانسان انه سيعرض على محكمة قاضيها الله وشعارها العدل . وجنودها الزبانية وساحتها القيامة . وشهودها الجوارح والاعضاء . وحسابها بالخردلة والذرة . وحكمها مشمول بالنفاذ والتطبيق . والمصير فيها اما الى الجنة واما الى نار . وليس فيها ضمانة ولا كفالة ولا مراوغة ولا تاجيل ولا تغيير ولا تبديل ولا رشوة ولا تزوير ولا احالة ولا استئناف . فاين يذهب الانسان وليس هناك حكم غير هذا الحكم حتى يستغيث الانسان به . ولا اله غير هذا الاله حتى يلجا الانسان اليه . ولا ملك غير هذا الملك حتى يهرب الانسان فيه . اين يذهب الانسان وقد خذله المال والولد . وفرت منه الاهل والاقارب وتنكر له الجيران والاصدقاء . اين يذهب الانسان وقد اشتد به الكرب . وتأزم الموقف وتضاعف الحرج . ونشرت الصحف . وظهرت الاعمال . وتعذر المخرج والخلاص . اين يذهب الانسان وقد اشتد به الظمأ وسال العرق وبكت العيون واخرست الالسنة . وتفتتت الاكباد . واضطربت الاحشاء . وزلت الاقدام . ونصبت الموازين . وامتد الصراط . واقبلت جهنم وهى ترغى وتزبد . وتفور وتمور . وتصرخ وتصيح اين الاشرار المجرمون ؟ اين العصاة المذنبون ؟ اين الكفرة الفجرة ؟ اين المردة الطغاة ؟ اين يذهب الانسان وقد برز الله لخلقه ، وتجلى لعباده . وتحدى الخصوم والاعداء قائلا لهم (لمن الملك اليوم) فيقولون (لله الواحد القهار) .

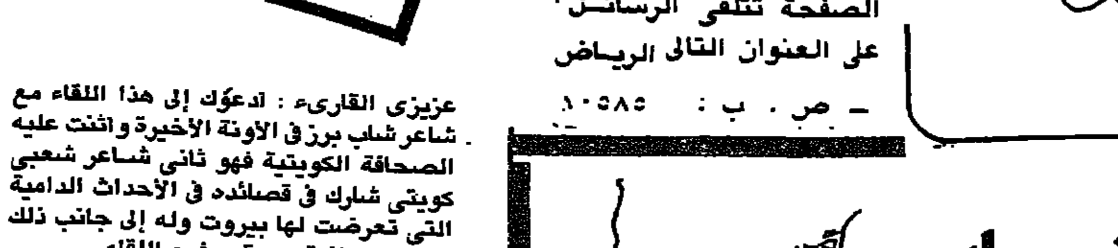
كل من عليها فان ..

كل نفس ذائقة الموت . قال الله تعالى « كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام » (٢٦ - ٢٧) سورة الرحمن . فالله وحده هو المتصف بالدوام والبقاء . بينما الانس والجن يموتون . والملائكة وحملة العرش . وينفرد الواحد الاحد [illegible] والبقاء . قال تعالى (كل نفس [illegible] وانما توفون اجوركم يوم [illegible] فمن زحزح عن النار وادخل [illegible] فقد فاز . وما الحياة الدنيا الا [illegible] الغرور) (١٨٥) آل عمران . [illegible] الاية فيها تعزية وتسوية لجميع [illegible] فانه لا يبقى احد على وجه الارض [illegible] يموت عن ابي هريرة رضي الله عنه [illegible] قال : رسول الله صلى الله عليه [illegible] موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ، اقرأوا ان شئتم (فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز) رواه ابن ابي حاتم واصله في الصحيحين .

موعدك مع العدد القادم من « قضايا اسلامية » يوم الجمعة :

● حقائق عجيبة . ومشاهدات غريبة .. يرويها الاستاذ شكيب الاموى في الجزء الثاني من محاضرته عن التيارات المعادية للاسلام ..
● تفنيد لدعوة الدجال السوداني .. الذى اشاع الفتنة في السودان الشقيق ..
● علماء الاسلام وجهودهم في نشر الاسلام . ومقاومة الشيوعية في آسية الوسطى ..
● علماء القاهرة يردون على الدكتور محمد سعاد جلال
● الى غير ذلك من الاخبار . والتعليقات . والتقارير

هكذا أصله الأصل



المدينة الشعبية

اعداد
الحميدي حمد الحربي

الصفحة تتلقى الرسائل على العنوان التالي الرياض - ص . ب : ١٠٥٨٥





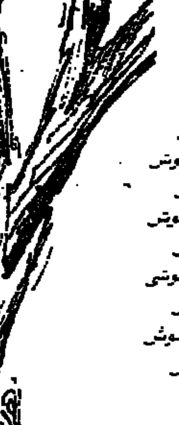
رسالة عتاب

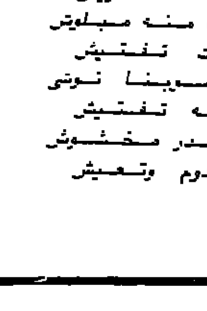
سليمان محمد الصغير - الرياض

اظهر المكنون في ريح القواف
كودي اقهر ما بنفسي لو ساعه
حار فكري ياعبيد بالخواف
والطبيب احتار كشفه بالاشاعه
كيف غبت بلا وداع وانت واف
مار ابا اودعك حلاقل وداعه
خابرن قبلك على الاصحاب صاف
لو تروح بعيد ماصابك قطاعه
اثر ساعات الشقى حقا كلاف
وخانق المشتاق ما عنده مناعه
الصداقة نورها مهو طاف
لو يطول الوقت ياعز الجماعه
مار والله ماغش القلب الغلاف
بيبح المكنون من ودد واذاعه
والقدم شقيان ياعبيد وحاف
بين حدة والحرم ينقل شراعه
يوم وصل البيت بالزحمة وطاف
قام ينشد عنك في حب وشفاعه
راح للمعتنق بذاك الشعب لاف
ثم سار عقب ماودع جماعه
يوم قصر مالقى الرجل السناف
يهدي لعابر سبيله من ضياعه
مع كرى سند ولا القصد اصطياف
في لقاكم مايهاب من ارتفاعه
وايست نفس لقربك ما تعاف
واعتمت عنها الذهانة والبراعه
وللرياض اقفيت هي اخر مطاف
ودنا إن الشمل نسعد باجتماعه









خاطرة

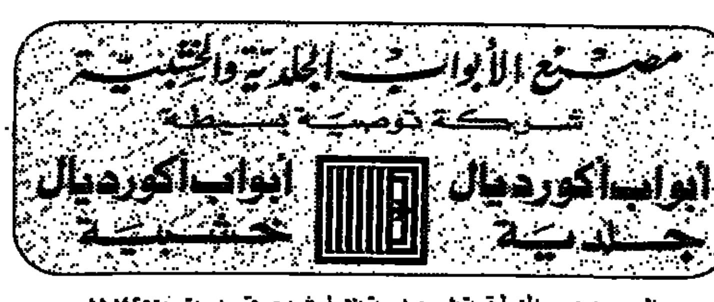
حمد الاسعد - الرياض

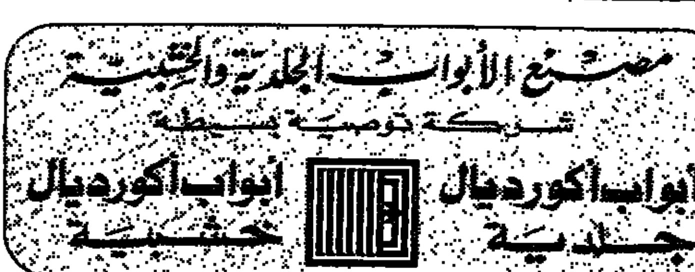
تقول شكرا .. قلت شكرا على ويش
ادري بشكرك ياريش العين مغشوش
ياليت صدفه صار بالحظ تشتويش
ولا ايحبيت فرح صرت انا منه مبلوش
دققت في نفسي وفتشت تفتيش
والله ماذكر جاك من صوبنا نوش
حبي لكم صاف ولا فيه تفتيش
عن جملة العربان بالصدر مخشوش
ياصاحبي تسلم لنا دوم وتعيش
لو كان تحكمنا مثل حكم « قرقوش »

لحظة فراق

الشاعر زامل على الحربي - الخرج

اليوم عن عيني طفت شمعة النور
واظلم سماي وتفت بالبيت ريبة
اخر نهار السبت جاري لي الجور
مصيبة ياكبر من مصيبه
على حبيب ساغر العمر مجبور
شالوه ماهو باختياره . غصيبه
واقفوا وانا واقف على الباب مقهور
ارجي عساها ما تطول المغيبه
عساك يالي شلتها مانت ماجور
فرقت مابين الحبيب وحبيبه
وكدر صفي قلب له ايام مسرور
واصبح من الفرقى حياته صعيبه
دنيا تقلب كل يوم لها دور
منها ترى اللوعات ماهي غريبه
تسقيك من عقب الطرب حزن وسرور
يوم عليك ويوم معك الغليبه
لو قلت وقتي طاب يصدفك عاثور
والي تريد النفس ما تبتني به
ياالله ترحم من لحبي فيك معسور
وتجبر عزاي ونور عيني تجيبه
مبروح من فرقاه وانحال مخطور
واخفي صوابي والضماير عطيبه
اضحك مع السالي وبالصدر حاشور
واجاحد الي صابني مادرى به
اختي زمن الليس بنقل الكذب والزور
هرج النميمة عند باله كسيبه
دايم على غيبات الاجواد ممهور
لو شاف عيب الناس ماشاف عيبه
هذاك مثل ابليس مكروه محذور
عسى الليالي السود تبعد قريبه





لقاء مع شاعر

الشعراء البارزون في دولة الكويت هم

أفضل المحررين الشعبيين في الكويت هو ..

عزيزي القارىء : ادعوك إلى هذا اللقاء مع شاعر شاب برز في الاونة الأخيرة واثنت عليه الصحافة الكويتية فهو ثاني شاعر شعبي كويتي شارك في قصائده في الأحداث الدامية التي تعرضت لها بيروت وله إلى جانب ذلك قصائد عاطفية جيدة .. فمع اللقاء .

■ في البداية نود ان نتعرف عليك من خلال اوراق البطاقة الشخصية .

■ اهلا وسهلا اسمي عبد الله مبارك الردعان كويتي الجنسية من مواليد ١٤/١١/١٩٥٩م .

المؤهل العلمي : دبلوم معهد التربية للمعلمين .

■ هل لعامل الوراثة دور في ميولك الى الشعر الشعبي ام انها الموهبة والهواية فقط .؟

■ ابدا ليس للوراثة دور في حبي للشعر إنني وجدت نفسي اعشق الشعر الشعبي واحاول كتابته حتى تمكنت سنه ١٩٧٦م من نشر محاولاتي التي لاقت الاستحسان .

■ بمن تاثرت في بداية حياتك

■ في بداية حياتي الشعرية تاثرت بكثير من الشعراء البارزين في دولة الكويت . امثال الشاعر الكبير مرشد البذال والشاعر محمد الردعان والذي اعتبره استاذي والشاعر شبيب بن جعيلان وغيرهم من الشعراء .

■ ما هو الشعر ..؟ وماهو الشاعر ..؟

الشعر هو ذلك البحر الممتد في عالم الافكار والمشاعر والاحاسيس المرهفة .

والشاعر هو إنسان وهبه الله الشاعرية والاحساس الذي يستطيع ان يعبر به عما يجول بخاطره حسب مالديه من المقدرة .

■ اذكر بعض ابيات اول قصيدة كتبتها ؟

■ أول قصيدة كتبتها تقول بعض ابياتها :

ياليتني ساكت ولا اكلم الناس
واني كتمت السر ماحدن درى به
ما كان يدري فيه حاسد وبلاس
اللي الى جاء الناس قام وحكى به
البارحة واليوم ضايق ومحتاس
مثل الصويب اللي خطيرن صوابه
وياليتني ماخذ كلامه من الراس
حتى نعرف اللي بغاه ونوابه
تعدت مابين الرجاء اليوم والياس
ارجيه انا رجوى البدو للسحابه
حبه بقلبي يابدر ماله قياس
يافرح بقربه واحترق فخيله

■ سمعنا إنك تنوي إصدار ديوان خاص بك فمتى سيكون ذلك إن شاء الله .؟

■ الحقيقية النية موجودة وسيكون التنفيذ خلال السنة القادمة إن شاء الله .

■ هل تطلع على الصفحات الشعبية السعودية ؟ وماهي افضلها في نظرك ؟

■ لم اطلع على كل الصفحات الشعبية في المملكة لهذا لا استطيع الحكم على الافضل .

□ كعضو في ديوانية شعراء النبط نرغب أن تحدثنا عن الديوانية تاسيسها . مراحل تطورها . ماذا قدمت للشاعر . وماهي شروط الانتساب إليها .؟!

■ ديوانية شعراء النبط فكرة رائعة من إنسان رائع هو سيدي صاحب السمو الامير جابر الأحمد الصباح وقد افتتحها رسميا مساء الاثنين ٢/٥/١٩٧٧م وهذه هي بداية الديوانية التي اخذت على عاتقها تشجيع الشعراء والارتقاء بمستوى ادائهم والقيام بنشر إنتاجهم . وقد رصدت ميزانية خاصة للديوانية على نفقة حضرة صاحب السمو كما انه يشرفنا بزيارته في المناسبات .

وشروط الانتساب الى الديوانية سهلة وليست معقدة وهناك درجات تمنح للعضو حسب مقدرته ومستواه وليست الديوانية مقتصره على الشعراء بل انها تعني ايضا بالفنانين والفرق الشعبية . ولكل هويته الخاصة .

هذه مراحل

تأسيس الديوانية

وما قدمته

للشاعر يتمثل في

■ من هو فنانك المفضل ؟ ومن غنى لك من المطربين ؟

■ افضل الفنان ابو بكر سالم بالفقيه . غنى لي الفنان سليمان الخشني وهناك ثلاث اغاني لثلاثة فنانين لم تحدد اسماؤهم بعد .

■ ماذا تقول لكل من الشاعر . مرشد البذال . على الفهيدي حمود البغيلي . حميد رازن الذيابي . غازي صفوق الظفيري .

اقول ل :

مرشد البذال .. اطال الله في عمرك ياكبير الشعراء .

على الفهيدي .. حافظ على مستواك دائما .

حمود البغيلي .. لا تتسرع فانت من خيرة الشعراء .

حميد الذيابي .. هو شاعري المفضل .

غازي صفوق الضفيري

.. شاعر قدير ومحرر ناجح .

□ من هو افضل محرر شعبي في الصحافة الكويتية ومن هو افضل مقدم البرامج الشعبية في الاذاعة والتلفزيون .؟

■ افضل محرر شعبي في نظري هو الشاعر غازي صفوق الظفيري محرر نفحات البوادي في مجلة اليقظة .

وافضل مقدم برنامج شعبي في التلفزيون هو الراوي محمد العزب وفي الاذاعة الشاعر مفرح الظفيري .

■ ماهو مفهومك للحداثة في الشعر الشعبي ؟!

■ الحداثة لا تعني الافراط في استعمال الكلمات الدارجة دون مبرر الا محاولة الحداثة فالحداثة في نظري هي تطوير الاسلوب ليكون مفهوما لكل الطبقات وتجديد الفكرة من حيث النوعية واسلوب المعالجة .

■ ماهو رايك في مستوى الشعر النسائي بالخليج بوجه عام والمملكة والكويت بصفة خاصة ؟ ومن هن ابرز الشاعرات ؟!

■ مستوى الشعر النسائي في الخليج جيد ففي المملكة قرات لشاعرات أعجبت بهن امثال . ريم الصحراء . اغاريد السعودية فتاة الوشم وغيرهن .

. اما لدينا في الكويت فالشاعرة لها مشاركات في الصحافة ولها دور بارز ومن اشهر شاعرات الكويت . مهاة الروضة . حنان المطيري ، غزيل العتيبي . خليجية .

■ الشعبي . البدوي . العامي . النبطي . اسماء اطلقت على هذا اللون من الشعر ايها في نظرك اقربها الى مفهومه ولماذا .؟!

■ في نظري الشعبي هو الاقرب لانه مستمد من الشعب ويتغنى به البدوي والحضري لا يقتصر على فئة معينة من الناس ومفهومه سهل بعكس بقية الأسماء التي إختلف فيها الاراء .

■ من هم ابرز الشعراء في دولة الكويت ؟!

■ الشعراء البارزون في الكويت كثيرون ولكن هناك من لهم باع طويل في إحياء التراث الشعبي امثال الشاعر الكبير . مرشد البذال . والشاعر محمد الردعان . والشاعر شبيب بن جعيلان . والشاعر عبد المحسن الرفاعي . والاخوة الشعراء مفرح الضمني . شليويح بن شلاح . حميد رازن الذيابي . حمود البغيلي . على الفهيدي . سالم بن تويم الدواي . غازي صفوق الظفيري . طلال السعيد . متعب السعيد . مطلق الفجي . جابر الجعدبي . وغيرهم .

■ اخر قصيدة كتبها الشاعر عبد الله الردعان ماذا تقول .؟

■ اخر قصيدة كتبتها بعنوان « فراق بلا أمل » :

وقت توكلمني ولا همه الناس
حتى يديني في يدينه لمسها
قال النهاية واعتبرها على ساس
نفسي تحطم حبها من ياسها
[illegible] ظروف . مالها حد وقياس
وانت الوحيد اللي يفكره درسها
لا تنتظرني كل ماهب تسناس
ساعة نهاية حب دقة جرسها
واقفي وخلا مهجت القلب تحتاس
[illegible] ويحرقني حرارة نفسها
والعين هلت دمعة لحزن باحساس
تبرثي حياتي يوم خلى عكسها
سلمت نفسي للعنا خاضع الراس
من غير طوعي يوم حالي فرسها
ضاع الأمل ضاع واعلن الياس
اشواك في سكة غرامي غرسها
وابعدت عن قلبي ثلاثين هوجاس
واخرجه قيل عن طريقه حبسها
خايف تنصيبه ثورة الضيم والباس
ثورة تساعدها الليال ونحسها
هذا المكان اللي عليه القدم داس
عقب الحياة اليوم موحش ونسها
كنا على تل المحبين جلاس
تحت القمر تحت النجوم وقبسها
نسرح ونمرح نضرب اخماس باسداس
والروح لجل الروح ربي حرسها
ضحيت لجله غالي الود ياجناس
واحلام تحتال العيون وتعسها .

■ ماذا تعني الكلمات التالية . الشعر . البحر . الليل . دموع المراة . القمر . اللقاء . الوداع . الصراحة . المجاملة .؟

الشعر غذاء الروح
البحر نظرة الى الماضي
الليل منبه الافكار
القمر . الجمال البديع
اللقاء . يعتمد على الملتقى به
الوداع . اصعب مافي الحياة

الصراحة . مقبولة على ان لا تكون جارحة
المجاملة . نحتاجها في بعض الحالات .

□ كلمة اخيرة .؟

□ اشكركم شخصيا على إتاحة الفرصة لي لالتقاء بقراء المدينة الذين اكن لهم كل الحب والتقدير لاننا ابناء شعب واحد مهما كانت الفوارق الشكلية واشكر جريدتنا الغراء « المدينة » .

بلا عنوان

الى من يحاول الصيد في الماء العكر ..

صمتنا لم يكن ضعف ولكنه ترفع عما تحاول إثارته من قضايا لا تخدم الادب الشعبي هنا او هناك . بل تحاول من خلالها خدمة من زعمت إنه . شاعر الجزيرة والخليج ..؟!

الآن وبعد ان قلنا بعض الحقيقة هل إقتنعت ام لا زلت مصرا على المغالطة .؟!

□ الى نقاد اخر زمن :

ايهما السارق هل هو من يسلب افكار قصائد الآخرين عمدا .. او من يقع بكلمة او عدة كلمات وردت في قصائد مع اختلاف في الفكرة والاسلوب ..؟!

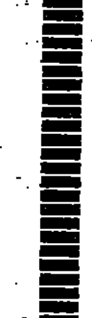
سؤال اتوجه به الى المسؤلين في الاذاعة . عن لجنة إجازة الاغاني .

ما مدى علاقة اللجنة في الكلمة الشعبية . وهل جميعهم يمتلكون المقومات التي تؤهلهم الى إجازة النصوص الشعبية .. مجرد سؤال .

كثر المتسولون وتعددت انواع التسول واساليبه ..؟!

احد المتسولين لم يعجبه الطريق الذى سلكه امثاله من قبل فابتكر طريقة جديدة هي التسول بعنف حيث شن هجوما ساحقا على الصفحات الشعبية وفي اخر مقالته طلب من محرري الصفحات ان يردوا عليه ولانه حريص على سمعته لم يوضح اسمه الحقيقي ولكن المثل الشعبي يقول . ما ظهر من الراس اوحوه الناس . ولانه أي المتسول الجديد قد رفض من قبل محرري الصفحات فلن اذكر اسمه رغم إني اعرفه تماما واعرف مستواه من حيث الثقافة والمقدرة الشعرية .

أحد المتشاعرين اتصل بي يطلب المشاركة في برنامج مضارب البادية وعندما لمس مني عدم الرغبة في قبوله اخذ يشتم ويتوعد .. ما اقول الا « الله يستر » ..؟!





الاخت منى عبد العزيز - الرياض

شكرا على استمرار تعاونك معنا ونعتذر بتاخر نشر بعض المواد التي وصلتنا منك .. مرة اخرى شكرا لك .. وياهلا .

الاخت بدرية فالح - الرياض

ما بعثت به لايصلح لهذه الصفحة بالذات كما ترين نحن لاننشر الا الشعر العمودي الموزون . الوزن المقفى . نرحب بمحاولاتك القادمة .. وياهلا .

الاخ محمد العبد الله العمرو - الرياض

عنوان القصيدة يؤخذ من فكرتها او من كلمة في احد ابياتها واحيانا يكون شطرا كاملا اما عن قصائدي فقد نشرت منها الكثير وفي صدر لي ديوان بعنوان (دموع الوجد) ولكنه نفذ من الاسواق وسيعاد طبعه مرة اخرى خلال هذه الايام وستصلك نسخة منه على عنوانك .. ارحب بك شاعرا مشاركا بانتاجه وقارئا يمدني بارائه وملاحظاته . وياهلا .

الاخ خلف الله حامد الزهراني - جدة

يسعدني جدا ان اجد من يتقبل ملاحظاتي بصدر رحب لان هدف هو الارتقاء بمستوى كل من يتعامل معي عبر هذه الصفحة .. اما قصيدتك عن مؤتمر فاس فاعتذر عن نشرها لفوات الاوان وحياك الله .

مافيك عذروب

على ابو طراد الغامدي

ياونتي ونت كسير ومجروح
والجرح ماتبني عليه الجبارة
وياونتي ونيتها واشقت الروح
والقلب ينزف وانزعج منه جاره
الحظ يشتمني وانا اقول ممدوح
شدة صدى صوته كصوت المنارة
والخل يشقيني وانا اقول مسموح
والقلب لو خير بيخطى خياره
الساق متعني مع الجي والروح
والحظ دائم مقترن بالخسارة
راح الفؤاد وجاء ولاشاف مصلوح
والخل عني مختبي في خداره
والقلب من كثرة شكاويه مفضوح
وسارة اخباره لغيره تجارة
مطار وامسى به تصداع وفيوح
او خط ريلن ماتحمل قطاره
من ناصح العالم وهو شخص منصوح
تاكد انه ماصدق في العبارة
يارب انا من عصرنا اليوم مذبوح
والقلب يتلظى شديد الحرارة
مرت حياتي ودائما ترفض البوح
والروح تتذوق بصبر المرارة
والخل يوميا له اسؤال مطروح
حبه سكن قلبي وكواني بناره
ياما هجيت الخل والصوت مبحوح
والدمع من عيني تبين مساره



يامن سكنت القلب ماعنه منزوح
جاوب مكاتي وصورتي في جدارة
حظوظ خلق الله راجح ومرجوح
سعيد ناس وناس منهم حيارة
يامن كويت القلب ها القلب منجوح
كثر الكوايا ماترد اعتباره
وإن قلت رافقني يقول ودي اروح
واعصار نارك تبتدي من شرارة
ياسيدي اتفضل ترى القلب مفتوح
بك ينتسي همه وينسى انكداره
مافيك عذروبا ولا علم مقبوح
الله يصونك يا لحبيبة مجاره

المدينة الأدب

سامي عثمان

قرية الفنانين في مصر



من اعداد نقابة الفنانين في القاهرة .. تقام حاليا بمدينة الفيوم في مصر قرية مخصصة للفنانين التشكيليين .. تمتد على ساحة ٨٢ فدانا ، وتتكون من (٨٤) وحدة معمارية تمثل مراسم يضم المرسم منها حجرتين بمرافقها .

يقوم بالاشراف على هذا المشروع الفريد كل من الفنان الدكتور صلاح عبد الكريم والفنان الدكتور عاطف فهيم وتقع هذه القرية قرب بركة قارون الشهيرة . ويأخذ طرازها المعماري طابعا ريفيا يلائم روح المنطقة .

هذا وستصل تكلفة الوحدة السكنية من هذه القرية ، الى تسعة الاف جنيه مصري تدفع على اقساط .. مع التمتع بخدمات المنطقة التي تضم بيتا للضيافة ومحلات تجارية ، ويرج حمام ، وحديقة ، وقاعة عرض ، ومقر لنقابة الفنانين التشكيليين .



محمود درويش

امسية شعرية عربية في لندن

بدعوة من جمعية الشعر البريطانية .. اقيمت في السابع والثامن من الشهر الجاري امسية شعرية احياها كل من الشعراء العرب « ادونيس - محمود درويش - سميح القاسم - اضافة الى القاء محاضرة عن الشعر العربي المعاصر .

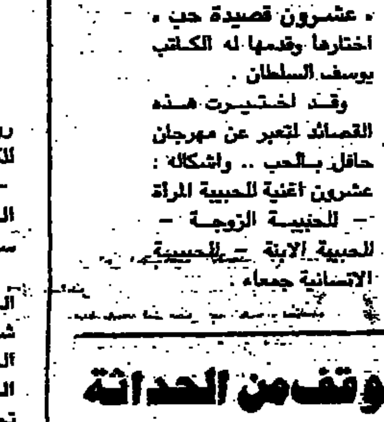
وقد صدر بمناسبة هذه الأمسية عن اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين - فرع لندن ، ديوان شعر .. تحت عنوان « بيروت » احتوى على قصائد للشعراء ، محمود درويش معين بسيسو - سميح القاسم - علي الخليلي - خليل حاوي - ميشال سليمان وغيرهم .

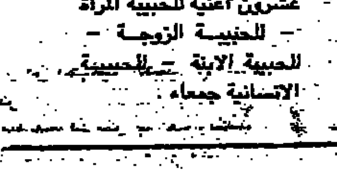
حتى يأتي الصباح ..

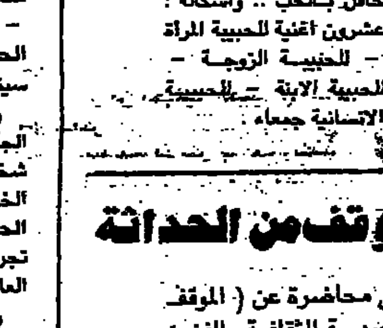
صدرت حديثا في الاسواق رواية : « حتى يأتي الصباح » للكاتبة هان سوين - ٦٥ عاما - مؤلفه رواية : « روعة الحب » التي تحولت الى فيلم سينمائي عام ١٩٥٥ م .

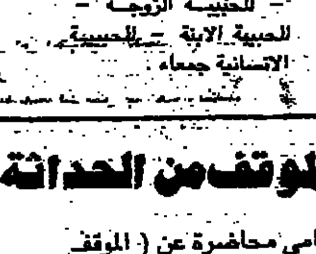
وتؤكد هان سوين ان روايتها الجديدة لاتعكس تجربة شخصية لها وانها من نسج الخيال : عكس رواية (روعة الحب) التي عكست فيها تجربتها الشخصية ابان الحرب العالمية الثانية .

ولدت هان سوين في الصين لأب صيني وام بلجيكية - ودرست الطب ومارسته في انجلترا قبل ان تتحول الى كاتبة . ومن تعكس في رواياتها عادات وتقاليد الشعب الصيني









عشرون قصيدة حب

على غرار العنوان الشهير للشاعر المبدع بابلونيرودا : « عشرون قصيدة حب ، واغنية يائسة » والذي اقتبس منه نزار قباني عنوانه : « مائة رسالة حب » صدر ... الكويت للشاعر ...

الرشيد مجموعته الشعرية .. بعنوان « عشرون قصيدة حب » اختارها وقدمها له الكاتب يوسف السلطان .

وقد اختيرت هذه القصائد لتعبر عن مهرجان حافل بالحب .. واشكاله : عشرون اغنية للحبيبة المرأة - للحبيبة الزوجة - الحبيبة الابنة - الحبيبة الانسانية جمعاء .

الغذامي يحاضر عن الموقف من الحداثة

يلقي الدكتور عبد الله الغذامي محاضرة عن (الموقف من الحداثة) في الجمعية السعودية للثقافة والفنون بالطائف مساء يوم السبت ٥/٢/١٤٠٣هـ وسيتعرض المحاضر لقضايا الحداثة الشعرية والمعاصرة والتجديد والموقف النقدي منه مع عرض لأراء معارضي الحداثة ومناقشة لتلك الآراء .

معرض الكتاب العربي الثامن في الكويت

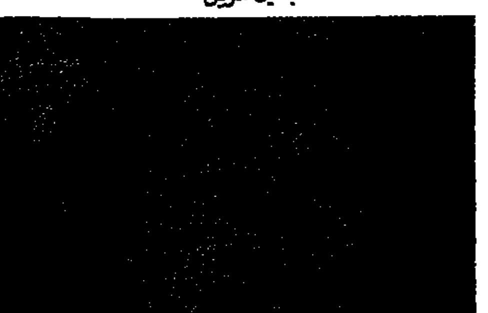
استهل المجلس الوطني للثقافة والعلوم والآداب في الكويت موسمه الثقافي في هذا العام بتظاهره ثقافية للكتاب شارك فيها معظم الناشرين العرب من المشرق والمغرب . وغطتها الصحافة الكويتية باجراء اللقاءات مع الناشرين المشاركين والكتاب حول ظاهرة الكتاب العربي .. مشاكله ؛ ومدى ما وصل اليه .

وضمن هذه اللقاءات اعطى الناشر الدكتور كمال سموري .. رئيس دار الرائد العربي تصوره لمستقبل الكتاب العربي .. فقال : « ان هذه التظاهره الكويتية الثقافية تعبر عن مقدرة الكويت وحماسها للوصول الى مكانة ثقافية جيدة .. اما بالنسبة لتطوير الكتاب العربي فهناك عوامل مشجعة تجعله يفرض حضوره على العالم . خاصة وان الكنوز الموروثة من القديم تتيح له ان يتبوأ مكانة جيدة . بين الكتب العالمية لكن هذا يحتاج الى ادراك شامل لتطور الكتاب واخراجه بشكل جيد ومدروس . على ان لانكتفي فقط بما هو موجود من تراث سابق بل لا بأس بتطعيم نشر التراث بالجديد . وليس لنا من عذر اليوم لنتجنب ذلك . لأن جميع الامكانات والناحية الفنية متوفرة في اغلب البلاد العربية . ويحتاج الامر . الى تبادل ثقافي بين البلاد العربية » .

وقد عبر الاستاذ جميل الزين مدير العلاقات العامة بدار النهار عن احدى المشاكل التي تعترض الكتاب العربي بقوله : (الكتاب العربي لايزال يعيش ماساة من ناحية التوزيع والطبع . حيث ترسل الكتب بعد الطبع الى الرقابة في بعض العواصم العربية . وبعد ستة اشهر يرد الرقيب علينا بدون دقة في اعتماد الكتب والسماح لها بدخول هذه العاصمة او تلك . ويبدو ان الرقيب العربي في بعض الدول العربية لايقرأ الكتاب بل يوافق على ادخاله البلاد او رفضه من خلال الاطلاع على عنوانه .



جميل الزين



كمال سموري

الحرية

على دفاتري المدرسية
على منضدتي والاشجار
على الرمل والجليد
اكتب اسمك
على كل الصفحات المقروءة
على كل الصفحات البيضاء
حجارة كانت او دما ، ورقة او
رمادا اكتب اسمك
على رائعات الليالي
على خبز الايام الابيض
على الفصول المتآلفة
اكتب اسمك
على كل جسد منغم
على جباه رفاقي
على كل يد مبسوطة
اكتب اسمك
على نافذة الروائع
على الشفاه المتيقظة
وحتى فوق الصمت
اكتب اسمك
على ملاجئي المخربة
على مناراتي المتداعية
على جدران حجري
اكتب اسمك
على غياب بلا رغبة
على عزلة عارية
على خطوات الموت
اكتب اسمك
على العافية العائدة
على مخاطرة مختفية
على امل بلا ذكرى
اكتب اسمك
وبقوة كلمة
ابدأ حياتي ثانية
لقد ولدت لاعرفك
لاسميك
ايتها الحرية

ملاحظة . الترجمة ملخصة

المصادر . « بول ايلوار » مغنى الحب والحرية تاليف . كلود دوا .

ترجمة . عبدالوهاب البياتي

المستقبل العربي .. في ثلاثة اعداد

صدرت الاعداد ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ من مجلة المستقبل العربي . وهي تغطى الأشهر الثلاثة الاخيرة (آب / اغسطس ، ايلول / سبتمبر ، تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٢) وقد تضمنت مقابلة مع د . قسطنطين زريق بعنوان « هموم عربية وتجارب » اجراها د . علي الدين هلال .

احتوت المستقبل العربي محورا جديدا عن « جامعة الدول العربية . الممارسة » شارك فيه اربعة باحثين ، حيث كتب د . حسن نافعة عن « الدور السياسي للجامعة العربية في استقلال بعض الاقطار العربية وفي القضية الفلسطينية » وتناول د . عبد الحسن زلزلة « الدور الاقتصادي لجامعة الدول العربية » وبحث د . غسان العطية في « دور الجامعة العربية في الإعلام » وساهم د . احمد صدقي الدجاني بدراسة حول « دور الجامعة العربية في الحوار العربي - الاوروبي » .

وقد تضمنت محتويات المستقبل العربي دراسة للدكتور محمود احمد موسى حول « خلفيات النظام التعليمي العربي وفلسفته » وكتب د . عبد المنعم المشاط دراسة بعنوان « مصر وابعاد التحدي للأندماج العربي : اشكالية الحل » وساهم د . عبد الملك عودة بدراسة حول « التضامن الاسلامي في عالم متغير » وكتب د . وميض جمال نظمي دراسة حول « شيعة العراق وقضية القومية العربية . الدور التاريخي قبيل الاستقلال » وتناول محمد احمد موضوع « اسرائيل والصهيونية بعد التسوية » كما تابع محمد الميلي دراسته المطولة فكتب حول « الجزائر والمسألة الثقافية : قدر الموقع ومتابعه » .

كما تضمنت المحتويات مراجعة للكتب ، حيث راجع د . حامد عمار كتاب النظام الاجتماعي العربي الجديد للدكتور ابراهيم سعد الدين ، وقد عقب مؤلف الكتاب على المراجعة نفسها . وراجع انور الياسين كتاب الحركة الشعرية في الخليج العربي بين التقليد والتطور للدكتورة نورية الرومي . وعن المؤتمرات كتب د . محمود علي الداوود عن ندوة « العراق . الدولة المعاصرة » هذا بالاضافة الى الابواب الثابتة ، موجز يوميات الوحدة العربية ، وببليوغرافيا الوحدة العربية ، والملف الاحصائي ويتناول مؤشرات احصائية عامة للوطن العربي .



غابرييل غارسيا ماركيز

جائزة نوبل للأدب

حصل الروائي المعروف غابرييل غارسيا ماركيز صاحب الرواية الشهيرة « مائة عام من العزلة » .. حصل على جائزة نوبل في الآداب لهذا العام .

وبذلك يكون ماركيز هو الرابع من امريكا اللاتينية الذي يفوز بهذه الجائزة بعد الروائي « استورياس » من غواتيمالا والشاعرة غابرييلا ميسترال والشاعر المبدع بابلو نيرودا من تشيلي .

وقد قالت اللجنة التي منحته الجائزة ان « ماركيز له القدرة على خلق عوالم صغيرة ذات دلالة في رواياته وقصصه » .

ولد ماركيز الذي يبلغ الرابعة والخمسين من عمره في بلدة راستاطا في كولومبيا وعمل مراسلا صحفيا . قبل تحوله الى روائي

عاش في المنفى متنقلا ما بين برشلونه ونيويورك وباريس ومكسيكو .. احتجاجا على اوضاع القمع الفاشية في بلاده ناصر القضية الفلسطينية ودافع عن قضايا التحرر في العالم . اشهر رواياته « مائة عام من العزلة » و « خريف البطريرك » و « ليس لدى الكولونيل من يكاتبه » و « حكاية بحار غريق » وروايته الاخيرة « قصة موت معلن » التي طبع منها في اسبانيا وحدها مليون نسخة بيع في اليوم الأول من صدورها (٣٥) الف نسخة

اغلب رواياته مترجم الى العربية عن طريق دار الكلمة ودار الحقائق ودار ابن رشد في بيروت

الحضور الفلسطيني .. بالكلمة واللون

معرض

فرانكفورت للكتاب

« العدوان الصهيوني .. لا يهدف الى تحطيم الشعب العربي الفلسطيني فحسب .. وانما ايضا الى ضرب جميع الامة العربية وانا كفنان اشعر ان هذا العدوان يريد تحطيمي شخصيا وتحطيم هويتي وحلمي في تحقيق حضارة عربية حديثة ولهذا فانني ادافع عن نفسي وارسم لذاتي حين ارسم للثورة الفلسطينية .. » ..

هذا ماقاله الفنان الفلسطيني برهان كركوتي الذي يحمل احد اغلفة الكتب التي صممها عنوان « صور الثورة للفنان الفلسطيني برهان كركوتي » في معرض فرانكفورت للكتاب والذي افتتح مؤخرا في بداية شهر اكتوبر في مدينة فرانكفورت بالمانيا الاتحادية .. وشاركت فيه (٧٦) دولة من بينها (٧) دول عربية هي مصر والجزائر ولبنان وليبيا والمملكة العربية السعودية وتونس والامارات العربية المتحدة . اضافة الى مشاركة خمسة الاف وخمسمائة دار نشر .. بعرض ٢٨٠٫٥٠٠ كتاب من بينها ٨٤٫٠٠٠ كتاب حديث ..

وقد كان الموضوع الرئيسي لمعرض هذا العام هو الاديان وتأثيرها على عالم اليوم ..

ولهذا فقد حوى المعرض مجموعة كبيرة من المصاحف الشريفة وكتب الفقه الاسلامي ..

وقد القيت بهذه المناسبة محاضرات عديدة حول الدين الاسلامي مثل محاضرة الدكتور مارتين لوجس من دار نشر فرومان « الاسلام كعلم وفن » والتي اجاب فيها المحاضر بكثير من الاسهاب على اسئلة الجمهور الالماني .

واضافة الى معروضات الدول العربية التي تركزت حول الدين الاسلامي والفقه فقد احتلت منظمة التحرير الفلسطينية جناحا ضخما عرضت فيه مئات الكتب التي صدرت حديثا عن القضية الفلسطينية باللغة الالمانية من بينها كتاب ممثل المنظمة في بون ..

وقد شارك العديد من المثقفين العرب في الحوارات الدائرة حول القضية الفلسطينية ونقلوا للجمهور الالماني صورة واضحة عن نضال الشعب الفلسطيني العادل في سبيل تحرير ارضه المغتصبة ..







هكذا اصله للاصل

نادي القصة

الضحك من الداخل !!



مكتب المدينة – الخرطوم

في الحافلة جلس العم غاندي – كما يسمونه – يفجر ضحكاته المحمومة .. جاري في الحافلة الذي يضع على عينيه نظارة سوداء كبيرة يعمل موظفا ، وهو نصف اصلع .. اختلست النظر اليه .. ربت على كتفي .. ازحت لصحيفة التي احتميت بها من ثرثرته الضبابية عاود لفت انتباهي .. المواجهة اصبحت حادة .. نظرت اليه يتحفز .. غمرني التردد .. الاسئلة تلح في داخلي .. هل اصفع هذا النصف الاصلع .. هل اجهر .. هل ...

حدقت فيه ... استعرضت نظارته وافكاري السابقة .. قارنت .. ضحكت .. الاطمئنان غمرني .. وثقت من نفسي .. رتب شعره .. غطى اجزاء من مقدمة راسه العارية .. تجاهل نظراتي الحذرة .. بيد انه امتلأ بالكلام يوشك ان ينفجر .. جلجلت ضحكة العم غاندي ملأت ارجاء الحافلة الكسيحة المتثاقلة في الطريق الوعر .

نوع عم غاندي اصبح نوعا نادر الوجود في هذه الايام ، من يملك ان يبتسم ، صممت على الاحتفاظ بهدوئي لم اعلق .. انتظرني قليلا .. تشبثت بالصمت حصني المنيع .. اشتعلت الحرب غير المعلنة بيني وبينه ، لسانه يثرثر يشرح .. تجاهلته ، وامسكت بالصحيفة .. اجمل ما في عم غاندي انه المسحوق المتأزم الذي لا يملك قوت يومه .. يسمو فوق الالام ، ويضحك الاخرين ..الهواء حولي ثقيل .. الحر يكتم الانفاس . نظرت الى جاري باستهانة .. زعمت لنفسي ان عقله متخور مثل خشبة قديمة .. ضحكت في سري ..

ما يصدر عنه هو نتاج النقر على الخشبة الجوفاء .. عاد مرة اخرى يبحث .. ينقب في سيرة غاندي ، يشرح ، يحلل يضيف لها من الخشب صداه وابتسمت . لمح الابتسامة .. راى فيها تشجيعا .. ربما استرسل .. انطلق ، اخترق جدار الصمت .. اختلطت كلماته .. حطم متاريس العزلة .. الخشبية .. اقتحمت اسواري .. اصبحت اردد : (الابتسام .. غاندي - قوت يومه - الاخرون)

الرجل ذو الملامح الغجرية كان يتابع باهتمام .. نظرت اليه نظرة جانبية يهم بالدخول في حوار ما .. يتحفز عم غاندي .. ربما عم غاندي عمل في قوة دفاع السودان - حارب مع الجيش الانجليزي و الهندي ضد الطليان ..

فتحوا الحبشة .. انتصروا في كرن .. السودانيون في المقدمة رجع عم غاندي من الحرب حكى للناس عن الهنود .. غاندي .. المعزة .. اللبس .. لبس مثل غاندي .. استخدم نظارة . اصبح اسم غاندي ملتصقا به . نسمة خفيفة هبت من النافذة .. حاولت ان اسرح عبر النافذة .. امسك بعض رؤى الماضي .. وجهها الطفولي .. يأتيني ، يمد لي الطوق الاخرج من حصار الضباب للطوق .. الخشب .. اهرب في داخله .. اركب سيارة الوجه الطفولي عبر شارع الفجر ... غاندي اتخطى البقرة الهندية المتسكعة في الشارع .. في المقعد انثى جاموسة .. حاولت ذات الوجه الطفولي ان تصل مع النسمة الخفيفة ، حاولت ان امد لها يدي قاومت لابد صورة غاندي .. الخشبة الملامح الغجرية .. الانثى - الجاموسة الرجال الذين يسيرون في شوارع الهند والكمامات حول افواههم وانوفهم خشية سقوط ذبابة او ناموسة فتموت .. النصف اصلع تشبث .. قاوم ، زاحم الوجه الطفولي تضاعفت حقدي عليه . بصق من النافذة على الوجه الطفولي .. تضاعف الحصار الخشبي المضروب .. همهمات الركاب .. الحافلة

مجذوب عيدروس

المتهالكة المتارجحة .. جاء الصوت الطفولي قادما من مساحات منسية في الاعماق .

(النصف اصلع) يصر على ان يحطم جدار الصمت العازل بيننا .. سالني عن اخر انباء المباريات الرياضية .. واصلت خطة الصمت . لم يأبه ، يحلل يفلسف في مباريات العصر الحجري .. الاسلوب الهتلري في الهجوم .. دفاع عنق الزجاجة . الغوريلا المقاومة السلبية .. الصدى الخشبي .. النصف اصلع يتأجج في مقعده .

هبط احد الركاب . تضايق ، ربما ، من الرجل الغجري .. انتهز النصف الاصلع الفرصة قام من مقعده بجوار الغجري .. استقر ، ابتسمت .. تنفس الصعداء .. جاءت الجاموسة وجلست بجواري .. انكمشت في اتجاه الطرف الحديدي للحافلة .. ازدادت التصاقا . بذلت مجهودا اكبر لبعث طيف الوجه الطفولي .. حاولت استرجاع صورتها وصوتها .. الخشبة تبتعد قليلا ..

الغجري يتحفز .. الجاموسة تخنقني .. المسامير تطير نحو الجبل .. المركب تتفكك .. الوجه الطفولي .. النصف ..

في المحطة التالية صعد راكب جديد ، تابع لغط الغجري وجاره حول غاندي .. اصلح من وضع نظارته ، مسح ارنبة انفه .. اعتدل في جلسته ..

« عم غاندي اشتغل بالتجارة زمنا في متجر يملكه هندي .. تعلم من الهندي نمط حياته : اخذ منه فنون السحر واليوجا .. الضحك فلسفة هندية .. في رايي هروب من مواجهة الواقع ..»

.. . المعركة انتقلت للطرف الاخر من الحافلة .. كانت عيوني تقفز من فوق السطور .. الغجري ينظر باشمئزاز .. النصف اصلع اعاد ترتيب المقدمة العارية .. بغيظ نظر الى الراكب الجديد ..

« غاندي مسحوق متأزم .. صحيح لكن اعماقه سليمة قادرة على مواجهة الخارج المتجهم .. بمعنى ان القهر في الخارج ، والضحك من الداخل »

لان الصمت داخل الحافلة .. المعارك لا زالت محتدمة .. الوجه الطفولي يطل ثم يختفي .. يخاف الجاموسة .. الوجه الطفولي يحمر خجلا .. الزهرة الحمراء تنبت بين اغصان الشجرة .. الجاموسة تهجم على الربيع .. تدوس الزهرة الحمراء .. جبل المغناطيس فكك اجزاء السفينة .. ضاع الصوت الطفولي ..

تجشات الجاموسة .. جذبتني من الذكرى .. استاذنتني .. اطلت من النافذة بصقت على الوجه الطفولي .. الغجري يثرثر ، يصرخ ، الضحك ، الشجاعة .. غاندي والكمامة .. التفت الى الوراء .. النصف اصلع لازال غاضبا .. الخشبة قفزت الى اعلى لتتخطى السور رفعت الصحيفة الى اعلى .. قرات الاعلانات . صفحة الرياضة .. عنق الزجاجة .. الاسوار تتعالى .. الخشبة تصطدم بالجدار .. اطل الوجه الطفولي من النافذة .. بصقت عليه الجاموسة حاول الاصلع صفعه .. رفعت الصحيفة الى اعلى .. من تحتها اطل النصف اصلع .. الغضب يتحول بين عينيه وشفتيه .. اعدت الصحيفة الى مكانها .. الضباب يتكاثف .. الجاموسة تجتر .. ذبابة حطت على ارنبة انفها .. طردتها .. عادت مرة اخرى بدت غاضبة من النافذة .. اطل الوجه الطفولي .. استقر على منتصف الصفحة الاولى .. الذبابة عاودت الهجوم .. استقرت هذه المرة بين شفتي الجاموسة .. صفعتها .. طارت .. عادت مرة اخرى .. كف الجاموسة هوت على منتصف الصفحة الاولى .. غاب الوجه الطفولي .. عاد .. الصورة لم تثبت .. اهتزت .. بدأ الصوت مختنقا خلفنا يجيء .. سافرا الى الاعماق ... السفينة . تارجحت .. اهتزت الحافلة .. ضحك غاندي ضحكة طويلة .. البقرة الهندية تتسكع في الشارع .. الغجري وضع طرف عمامته على انفه .. وفمه .. الذبابة في مقدمة الراس العارية تستمتع بلعبة جديدة ..

عادت ضحكات غاندي تملأ الفراغات داخل الحافلة المتهالكة .. حين يصمت يلتفت الركاب اليه هناك في مؤخرة الحافلة .. يضحك .. يضحك .. يعود التوازن .. عادت الذبابة مرة اخرى بين شفتي الجاموسة .. ومنتصف الصفحة الاولى تواصل تنقلها .. غابت ذات الوجه الطفولي .. قفزت مرة اخرى من النافذة .. اقتحمت صعدت .. نسفت الجبل . انتلقت الزهرة الحمراء .. طردت الرعب من اعماقها .. ووثبت مندفعة .. استدارت الجاموسة .. هربت احترقت الخشبة .. تداخلت الاصوات .. التجدة الكمامة .. الغجري .. يختنق النصف .. الاسوار .. الربيع ..

أدب أجنبي

ضحايا الثورة الصينية

كلب !

كيف كان يعيش الصينيون تحت عصابة الأربعة ؟

ترجمها عن الفرنسية
محمد بن رجب

□ تونس – مكتب « المدينة »:

الثورة الثقافية التي عرفتها الصين الشعبية طيلة الستينات الماضية كانت من الأخطاء الكبرى التي اقترفتها الشيوعية في حق الشعب الصيني باعتراف القادة الحاليين لذلك تنكروا لها بعد رحيل ماوتسي تونغ وايقاف عصابة الاربعة التي روعت الناس وحملتهم ما لايمكن أن يتحمله البشر .

الأدب الصيني كان في طليعة ضحايا الثورة الثقافية ..

فقد تولى أنصار الثورة الثقافية ابعاد الأدباء الذين لا يؤيدون مسيرتهم ، أما الادباء الرافضون علنا فانهم تلقوا جميع الوان العذاب والامتهان والتحقير .. في السجون والمحتشدات وغيرها ..

والاديب الصيني الكبير « باجين » أحد ضحايا الثورة الثقافية رغم أنه كان في الأربعينات من أنصار ماوتسي تونغ ..

■ من هو « باجين » .. انه من مواليد ١٩٠٣ في مدينة « شنغدو » بمقاطعة سيشان نشأ في عائلة ثرية جدا ، واسمه الحقيقي هو لي فاي غان .

ساند « ماو » في « نضاله » السياسي وبعد انتصاب النظام الشيوعي في الصين .. واصل باجين كتاباته الأدبية في حرية .. لكنه بدأ يفقدها شيئا فشيئا مع الايام تحت ضغوطات الحزب الشيوعي وكتعويض له على حرمانه من الحرية الادبية أسند النظام له الأوسمة والمناصب الثقافية ..

ثم جاءت الثورة الثقافية فأمره قادتها بالتوقف عن الكتابة واتهموه بشتى التهم ..

عند ذلك عبر بصراحة عن رفضه لهذه الثورة فنال عقابا صارما اذ سحبت منه كل المناصب .. ووصل به الحال الى أن يشتغل منظفا في احد المعالم في بكين عقابا له على مواقفه .

والمعلوم أن « باجيني » عاش فترة طويلة في فرنسا وتعلم في جامعاتها وأحب أدبها .. وتأثر بفلسفتها . ولما عاد الى الصين أراد أن يطور الادب الصيني بأساليب جديدة لذلك فان قادة الثورة الثقافية يتهمونه بالخيانة والتعلق بأهداب الغرب .

بعد رحيل « ماوتسي تونغ » وايقاف العصابة التي كانت تحت قيادة زوجة الزعيم الصيني عاد « باجين » الى الكتابة ومازال ينتظر من النظام رد الاعتبار اليه وشعر الكثير بأن « باجين » كان على حق في رفضه للثورة الثقافية .

والسؤال الآن ..

كيف كان يعيش الشعب الصيني ؟

ان القصة التي كتبها « باجين » سنة ١٩٦٧ تبين حقيقة الأوضاع ..

فلم تكن الثورة الثقافية غير واجهة عالية يختفي وراءها القادة الشيوعيون من أجل تغطية أخطائهم في عدة ميادين .

ان القادة مروا مباشرة الى الثقافة في حين كان أعداد كبيرة من الناس يعيشون تحت الصفر ويتعرضون للجوع والامراض .. والفقر المدقع .. ولا أمل لهم في الالتحاق بالمدارس والمعاهد .

هذه القصة التي نقلناها عن الفرنسية توضح كل ذلك .

بطلها طفل صيني لا عائل له يحاول أن يعيش ولكنه يكتشف أن الكلاب أفضل منه .. ويكتشف أن الأجانب الذين يعيشون في الصين أناس فوق العادة .. أما الصينيون فانهم يعاشون الأمرار .. ولكن ليس كل الصينيين .. فهناك نوع يعيش في بحبوحة مادية ..

القصة عنوانها « كلب » بطلها ليس مجنونا .. انه انسان يتعذب .. وقال كاتبها « أريد أن تفهموا هذه القصة على أنها تصوير لعذابات الانسان الذي اضطهدته الثورة الثقافية .



كلب !

انا لا أعرف اسمي .. ولا سني .

أنا موجود منذ اليوم الأول الذي قذفت فيه مثل الحجارة في هذا الكون .

لا أعرف أبي .. ولا أمي .

انا مجرد لقطة .

بشرتي صفراء ، شعري أسود ، عيناي سوداوان .. انفي مفرطح .. ولي قامة قصيرة .

انا كائن بشري ضمن ملايين أخرين .

وقدري هو أن أعيش معهم .

لكل انسان طفولة ، وانا أيضا .

ولكن طفولتي لا تشبه طفولة أخرى .

أنا لا أعرف معنى الحرارة .. ولا معنى البرودة .. ولا اعرف كذلك هذا الذي يسمونه حبا .

كل ما أعرفه هو الجوع والبرد .

في يوم ما لايمكنني تحديده انتصب أمامي شيخ نحيف .. هجمت عليه التجاعيد .. وقال لي بلهجة صارمة :

« طفل في مثل سنك يجب أن يذهب الى المدرسة ، ان التعليم هو افضل ما في الحياة ».

وشققت طريقي نحو المدرسة ..

نسيت الجوع والبرد ، وفيما أنا أبحث في كل الاتجاهات اكتشفت معالم فخمة بين البيوت البسيطة .. ظهر انها ذلك الشيء الذي يطلقون عليه اسم « المدرسة » ...

دخلت .. كانت رأسي مرفوعة ، وكنت اتذكر أن التعليم هو افضل ما في الحياة .

« رح من هنا ! ليس لك ما تصنعه في هذا المكان ».

كنت أسمع تلك الجملة من كل الذين يقفون على أعتاب المعالم الفخمة سواء كانت وجوههم طيبة أو شريرة ..

« رح من هنا ! ليس لك ما تصنعه في هذا المكان !».

كانت هذه الجملة تلهب أعصابي كما تلهبها السياط .

وعدت من حيث اتيت مطاطأ الرأس .

قهقهات الاطفال من داخل المدارس لاحقتني طويلا ..

تساءلت في ذلك الوقت ولأول مرة ما اذا كنت انسانا ؟!!

شكوكي تتضاعف من يوم الى آخر .

لقد سمعت هاتفا يهمس في أذني .

« هل تعتقد فعلا أنك انسان ؟!».

■ معبد مهدم مازال يحتوي على تمثال اله مزيف ، هذا الاله الاسطوري يزعمون انه يعرف كل شيء .. وكل شيء لايخرج من مجال سلطانه .

هذا الاله فقد زخارفه .. وقطعت يده .

جلست امام أطلال المعبد وسألته :

« أرجوك .. قل لي ماذا كنت انسانا !».

ولكنه لم يجبني !

نعم .. لقد فهمت أني لست انسانا ، وما علي الا ان أعيش حياتي كما هي .

كنت أسأل الناس رغيف خبز كما يفعل الكلب عندما يطلب عظما !

لست انسانا ، أنا شيء حقير ..

قلت مرة في داخلي :

« اقدر ان ابيع نفسي .. فيما انني مجرد شيء وبما انني لا اقدر على الطعام من الافضل ان ابيع نفسي لأحدهم واتركه يتصرف في حياتي وينظمها كما يشاء ، اذا وجدت من يشتريني فاني اتعب من اجله مثل الحيوان ».

وقررت اذن ان اضع نفسي في السوق .

علقت على ظهري جذر قمح (١) وجبت كل الأسواق الهادئة والصاخبة ، كنت امشي مرفوع الرأس بخطوات وئيدة .. اقدم نفسي لكل الناس بحثا عن مشتر .. لم أطلب مالا .. كنت أريد في بساطة أن يتلقفني أحد ويعطيني عظما أمشمشه مقابل خدمته مثل كلب وفي ..

ولكن لا أحد اهتم بي .. لا أحد شعر بوجودي من مطلع الشمس الى غروبها .. كنت ، في كل مكان ، لا أرى غير الوجوه العابسة ، ثلاثة أطفال أو أكثر علقوا بي وتلاعبوا بجذر القمح .

تعبت .. وشعرت بالجوع .

لم يكن لي غير العودة الى المعبد القديم ..

التقطت في طريقي قشرة خبز مغبرة يابسة وسوداء .. ولكني مع ذلك نجحت في ابتلاعها .

كنت سعيدا بأن تكون لي معدة كلب .

كان المعبد القديم ساكتا .

قلت في نفسي :

« لايريدون اشترائي مثل اي شيء .. فمن المؤلم حقا ان تكون شيئا لايريده احد !».

بكيت .

الدموع البشرية هي وحدها على الاقل ثمينة .

بكيت وانا على ركبتي .

كنت اشعر برغبة كبيرة في البكاء الى حد الاغماء .. فمادامت لي دموع لماذا لا ابكي .. لم تبق لي غير الدموع ..

ثم ذهبت أبكي على ابواب الاغنياء .

رميت بنفسي أمام مسكن جميل .

كنت جائعا ومنهوكا .

بكيت بقوة .

كنت أبتلع دموعي .. وأستمع الى شهيقي .

ذلك ما يجعلني لا اسمع صوت الجوع يمزق احشائي .

خرج شاب وسيم من المسكن ، كان يلبس بذلة غربية ولم يلتفت لي .

رجل أكبر منه في جبة صينية رائعة يدخل الى المسكن ولا يلتفت لي .

كل المارة لم ينتبهوا الى جسدي الملقى على قارعة الطريق .. فكدت أصدق اني غير موجود .

أخيرا خرج رجل من المسكن ، جثته فارعة جدا .. حدجني بنظرة ..

لقد لاحظ وجودي !

اقترب مني .. وشتمني ..

« ابتعد من هنا .. ليس هذا مكانا للبكاء ».

كان صوته مثل دوي الرعد ، رجني فشعرت بالدوار .

ركلني كما يركل الكلب .

توقفت عن البكاء وذهبت في حال سبيلي ، كنت أخفي رأسي بين يدي .

لم أقل شيئا ..

ليس عندي ما أقوله ..

رجعت الى المعبد وتمددت ، كنت منهوكا ، ثم بدأت انتحب مثل كلب جريح - كانت عينا الاله المزيف ساقطتين على جسدي وكأنهما تلاطفاني ، أو تسخران مني .

لم أعد أملك دموعا .

نهضت أمام التمثال .. كنت تائها ولكني كنت خاشعا :

« انا لست انسانا ، الا اني وجدت نفسي في هذه الحياة ولابد من ان أواصل العيش ، ولدت بلا أب ولا أم .. بلا عائلة .. انا مجرد لقطة ، انا لست انسانا .. ولا أجد من يحبني .. فهل تحبني انت ؟!».

■ تعودت الخروج كالعادة .. وككل يوم اقابل الناس فأسألهم عظما .. وما ان احصل على شيء اقتل به الجوع .. أعود .. فقد أصبح لي مثل كل الناس .. أب .. أعود الى الاله في المعبد ..

نعم .. بيتي هو المعبد المهدم .

انه كل عائلتي .. عائلتي كلها !

رغم البرد والجوع .. كان الزمن يمر سريعا .

كبرت .

شيء غريب كبر في أعماقي .

لقد فهمت أني لست انسانا ، تلك ما لا انساه أبدا ، ولكن ماحيلتي ..

رغبات انسانية كبرت في داخلي .. كنت أريد أن أكون مثل الآخرين : أجد طعاما جيدا وبيتا واسعة .. وثيابا جميلة .. وسريرا ساخنا .

« هذه رغبات انسانية .. وأنت لست انسانا فكيف تفكر في ذلك ؟».

هكذا أعود للجادة ، وأتذكر واقعي .

انا لا اسمح لنفسي بالتفكير في هذه الأشياء الغريبة .. فيماذا تنفعني هذه الرغبات .. انا كلب !

■ في يوم ما شاهدت على الرصيف امرأة بساقين مرمريتين ورديتين .. كانت تمشي في رشاقة بل كانت ترقص ..

تابعت حركات الساقين .

لقد سدت الساقين أفاقي ..

وعندما اقتربت منهما خنقتني فكرة :

« انتبه .. انك لست متأكدا بعد من انك انسان !».

وانهارت كل شجاعتي .

ذات مرة رأيت المرأة تمشي من جديد على الرصيف والى جانب ساقيها المرمريتين كلب صغير أبيض يتمسح عليهما ويقفز من مكان الى آخر .. كان يتمطى .. يتهادى ، يلاطف الساقين في حنان ..

« لسنا في حاجة الى ان نكون بشرا حتى يحق لنا الاقتراب من الساقين اذا كان مسموحا بذلك للكلب !».

هكذا قلت في نفسي وجريت نحو الساقين المرمريتين .. وقبل الوصول اليهما انهالت على رقبتي يد لا اعرف من أين خرجت ومسكتني والقت بي على الارض .

« انت اعمى ؟!!».

ذلك كل ما سمعته قبل أن ينفجر رأسي وأرى النجوم تتراقص امام عيني ..

لقد فقدت الوعي .

عندما أفقت .. كنت محاطا بوجوه غريبة وقد ابتعدت الساقان ..

قهقهات مزعجة تؤلمني ..

سددت أذني وأسرعت هاربا .

وأخيرا فهمت ..

كنت سعيدا أن يعتقد الناس اني كلب أو أي شيء آخر من هذا القبيل .

ولكني عرفت اني لست في مستوى كلب .

عدت الى المعبد القديم بقلب مهموم .. جلست للتأمل في صمت .

كنت أستعيد مشهد الكلب الذي يتمسح على الساقين الجميلتين في حنان .

كنت أرى هذا الكلب وهو يعيش في بحبوحة .. في بيت جميل .. ويقدم اليه الطعام الجيد ..

اعتصرتني غيرة شديدة ، فبدأت امشي على أربع وأحرك رأسي الى الامام والى الخلف ثم نبحت .. « هاو .. هاو .. هاو .. ها ...».

فعلت كل ذلك حتى أرى ما اذا كنت قادرا على أن أكون كلبا ..

كنت أنبح ، وكان النباح الذي يصدر عني يشبه الى حد كبير نباح الكلاب .

لقد نجحت في تقليد الكلب .

كنت سعيدا وراضيا عن نفسي .. لم أنته من الجري على أربع .. وشعرت بطول المدة بتعب شديد في مفاصلي .. كنت يائسا .

« لا .. لن تكون لي امكانية كلب !».

تمددت على الأرض وبكيت .

فاضت عيناي دموعا ، ووقفت على تمثال الرب :

« أبي .. أرجوك أن تحولني كلبا يشبه تماما ذلك الكلب الابيض الصغير ».

امشي كل يوم على اربع .. وانبح ..

متى اصبح كلبا ؟!

■ بشرتي صفراء .. شعري أسود .. عيناي سوداوان .. أنفي مفرطح .. وقامتي قصيرة .

أخرون في هذا العالم لهم بشرة بيضاء ، وشعورهم لامعة ، عيونهم خضراء ، أنوفهم طويلة مدببة .. وقاماتهم طويلة .

هؤلاء يمشون بخطوات كبيرة ، فرادى ، أزواجا وجماعات ، رؤوسهم مرفوعة ، يغنون ، يصرخون ، يضحكون كما اتفق لهم ، كما لو كانوا وحدهم في الشارع .. الناس يمرون من أمامهم في خوف ويبتعدون عنهم قدر استطاعتهم .

لقد حققت اكتشافا : ان الذين نسميهم بشرا ينقسمون الى نوعين .

هناك نوع فوق العادة ، وقد قابلت في طريقي عددا كبيرا منهم ، انهم دائما يضحكون ويغنون ويصرخون .. ويحدث أن بعضهم البعض يتقاتلون بالقوارير .. أو أن يمسوا وجه امرأة ، الناس يبتعدون عن طريقهم باحترام .. وأنا أخاف الاقتراب منهم : انهم فوق البشر .

لا أستطيع أن أراهم الا من بعيد ، اني أغبطهم على سعادتهم ..

كنت سعيدا بوجود أناس بهذه الروعة حتى اني انسى بؤسي .

ذات مساء جئت ، كنت متعبا ، غير قادر على القيام بخطوة الى الأمام .. جلست القرفصاء ، قرب جدار قصير على حافة الطريق وكنت أمسد قدمي الداميتين الملطختين بالوحل ..

الجوع يعتصرني ، عيناي تتراقصان ولم أعد أميز الأشياء المحيطة بي .

لم أر هذا الشخص الذي خرج من البيت الكائن خلف الجدار .. انه من أولئك الذين أسميهم فوق البشر .. أردت الابتعاد .. ولكن هيهات .. سبقتني قدمه بحذائها المدبب فضربتني على ذراعي الأيسر .. اعتقدت انه قصم يد مني .. شعرت بالألم وتدحرجت على الطريق .

« كلب ».

هذه هي الكلمة التي سمعتها بدون شك .. نطق بها الرجل غير العادي ..

كنت أمسح على جرحي .. وأردد في حلقي هذه الكلمة .. وعدت الى المعبد .

قاومت الألم ومشيت على أربع ، حركت رأسي في كل اتجاه ونبحت ..

شعرت بأني كلب فعلا ..

كنت سعيدا .

ضحكت وبكيت في آن واحد ..

لم أمش على أربع .. ولم أنبح .. لقد أصبحت كلبا ..

كنت أرغب في النباح .. كنت أريد أن أعض ، سحقتني رغبة جامحة في تقطيع سلاسلي بأسناني ..

هامش :

(١) عادة صينية قديمة ، يميز الأسياد عبيدهم بوضع جذر قمح على ظهورهم حتى يقع التعامل معهم على أساس أنهم من العبيد ..

مشواري مع عرفات الجريدة

٢٠

حسن عبدالحي قزاز

سألني المتتبعون لقراءة مذكراتي عن جريدة عرفات عما اذا كنت انوي نشر مقتطفات كتاب عرفات الاخرين كما نشرت مقتطفات معالي الاستاذ احمد زكي يماني ..؟

□ فقلت : نعم .. !

□ هذا ما انويه فعلا .. لان الهدف من نشرها هو اعطاء فكرة عن هذه المقتطفات للاجيال التي تعاقبت في خلال ال ٢٦ عاما المنصرمة من عمر جريدة عرفات ..

□ اولا : لطرافتها ..

□ ثانيا : لانها صورت اوضاعا كانت سائدة في تلك الايام .. وكيف كانت محاولاتنا لمناقشتها على ضوء الانظمة والتعليمات .. وعلى اساس قائم من الاحداث التي عشناها - اسرة عرفات - في تلك الايام الخوالي - اسرة عرفات - في تلك الايام الخوالي ..

وثالثا : لان بعض الاوضاع مازالت سائدة حتى الآن .. خذ مثلا : ماكتبه معالي الاستاذ احمد زكي يماني في العدد ٢٥ تحت عنوان « نظم ينقصها التنفيذ » .

لايام الحج روعة وقدسية ، ولمنظر الحجيج يتدفقون على بيت الله يرفعون اصواتهم بالدعاء اثر في النفس لايخفف من مهابته مرور الزمن ولاتقلبات الايام ، والروح حين تحلق في ملكوت السما تكره ان يعكر صفوها معكر .. وان كنت ايها القارىء ممن يغتنمون فرصة مقدم الحج لتحلق بروحك في ملكوت السما فلابد ان كثيرا من المطوفين قد اعجبوك بالخلطات الملخشة التي يحشون بها ادعيتهم ، والطريقة التي يصرخون بها ، ولابد ايها القارىء الكريم تمنيت ان يخلو الروحي من هذه المعكرات وامثالها ..

واذا كنت كذلك فاقرأ معي المادة الثانية من نظام المطوفين العام التي تقول انه (يجب الا يلحن المطوف بالادعية وان يلاحظ المواضع التي يجب فصلها والتي يجب وصلها وان لايرفع صوته فيها عن المقدار المطلوب لسماع من خلفه من حجاجه ، وان لايتغنى بها بحيث يجعلها بعيدة عن التأثير في القلب) .. وكأني بك ايها القارىء - وقد قرأت هذه المادة تقول في نفسك ان نظام الطوافة نفسه في حاجة الى الغاقيل لن يكون في حاجة الى تنفيذ .. وهو قول حق او اتفق عليه ويوافقك عليه الكثيرون ..

أحمد زكي يماني

وبعضها قد قضي عليها .. كالوضع المالي الذي كان سائدا في تلك الايام .. ثم عولج بحكمة بالغة حتى استقام الوضع وتحسن كما نعيش اسبابه هذه الايام ..

فقد كتب معالي الاستاذ احمد صلاح جمجوم في العدد ٢٤ من جريدة عرفات الصادرة بتاريخ ١٣٧٧/١١/٢٢هـ - ١٩٥٨/٦/١٠م يناقش تلك الاوضاع والعلاج الذي صدر بخصوصها .. تحت عنوان :

نقطة التحول الجديدة في السياسة المالية للدولة

■ اذاعت المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر ، بلاغا رسميا ومرسومين ملكيين ارقامهما ٣٩ و ٤٠ صدرا في ٧ ذي القعدة سنة ١٣٧٧هـ .. وتشكل هذه المجموعة من الانظمة الاتجاه الجديد الذي تريد ان تسير عليه حكومة صاحب الجلالة من الناحية المالية للاصلاح ، ولتعزيز سعر الريال السعودي الذي انخفضت قيمته في التداول .. وبالتالي الحد من ارتفاع الاسعار ، ولتوفير القدرة على استيراد الضروريات بأسعار معتدلة ..

■ كما ان تلك المجموعة من الانظمة تحدد السياسة العامة التي رسمتها الدولة بعد دراسة واسعة شاملة اجرتها عن طريق الخبراء والفنيين لاصلاح النظام المالي عن طريق ميزانية سليمة لايرادات الدولة ونفقاتها بحيث تحقق فائضا في الميزانية تستطيع ان تواجه به الديون التي تراكمت على الدولة خلال السنوات الاخيرة ، وعن طريق ميزانية سليمة للعملات الاجنبية بحيث تخصص لاستيراد المواد الضرورية لحياة المواطنين ، ولمقابلة حاجيات الدولة لاستيراد المواد الضرورية لها ، ولمقابلة مصروفاتها المختلفة خارج البلاد ولمقابلة التزاماتها للموظفين المتعاقدين الاجانب ..

■ كما وستطرح المؤسسة بعد ذلك من الذهب والعملات الاجنبية في السوق الحر بالقدر الذي يدعم الريال السعودي ، مما سيحد من الارتفاع الشديد لسعر العملات الاجنبية في السوق الحرة ((المادة ٣)) ..

■ واذا كان لنا ان نعلق بشيء عن هذا الموضوع ، فان لنا ان نقول بان الحكومة قد اتبعت طريقا صريحا لا التواء فيه ، حيث قد شعرت بفداحة المشكلة المالية وتفاقم ضررها على الحكومة والشعب ، فانتدبت خبراء دولتين لدراسة المشكلة المالية دراسة صحيحة لمعرفة الاسباب التي ادت اليها - وعلاجها بالوسائل العلمية السليمة - وطلعت اخيرا بمجموعة الانظمة المشار اليها مفصلة في غير التباس او مواربة كأساس للداء وطريق للعلاج .. ونستطيع ان نعتبر هذه الطريقة الفذة الجديدة نقطة التحول في السياسة المالية للدولة ..

■ وان الشيء الوحيد الذي يبقى في هذا المشروع حتى يصبح مشروعا هادفا محققا للاغراض التي وضع من اجلها هو ان يتمسك جميع الرجال المسئولين الذين انيط بهم تنفيذ هذه الانظمة - تمسكا دقيقا وحازما بحرفية الانظمة حتى تؤدي مفعولها - تماما كتمسك المريض بالسير على برنامج العلاج الذي يعينه له الاطباء المختصون حتى يبرأ من المرض الذي الم به ..

■ ولاشك ان سمو رئيس مجلس الوزراء سيكون الحارس الامين الذي يرعى تمشي المسئولين في جهاز الدولة على تنفيذ تلك الانظمة بحذافيرها حتى تصل السفينة الى شاطىء الامان ..

■ واذا عمدنا الى تفسير البلاغ الرسمي والمرسومين الملكيين المشار اليهما ، فاننا نبدأ اولا بالبلاغ الرسمي الذي وضع النقط على الحروف ، فذكر ان اسباب الازمة مرجعها الى العجز المتواصل في ميزانيات الاعوام الماضية ، والتوسع في المشاريع ، والتمادي في الانفاق ، الى حد اثقل كاهل الدولة واضطرها الى عقد القروض الباهضة من خارجية وداخلية ..

■ وبالرجوع الى ميزانيات السنوات الماضية نجد ان بعضها كان يحتوي على فائض في بعض الاحيان - وان بعضها الاخر كان يحتوي على عجز ذكر انه سيغطى من الاحتياطي العام - وان بعضها كان متوازنا من غير زيادة او نقص .. والتفسير الوحيد الذي يوضح وجود عجز متواصل في ميزانيات الاعوام الماضية هو تجاوز اعتمادات الميزانية بالشكل الذي صدرت به ، وكان من الممكن تدارك الموقف من اول سنة حدث فيها العجز لو اتبعت الحكومة نظام الحساب الختامي للدولة بحيث يوضح الموقف المالي اولا بأول وبحيث يوضح الاحتياطي التي ادت الى تجاوز الاعتمادات لتلافي المشكلة من بدايتها ..

■ اما وقد تواصل العجز لعدد من السنوات ، فان مما يستدعي الانتباه في الوقت الحاضر هو ضرورة اتباع عمل حساب ختامي في نهاية كل سنة يوضح الايرادات والنفقات الفعلية ومقدار انطباقها على تقديرات الميزانية لتلافي هذه المشكلة .. وبعد ان اوضح البيان اسباب الازمة بدأ في تحديد العلاج الذي رسمته الحكومة لحل تلك الازمة ، ويمكن تلخيص العلاج في النقاط التالية :

- اولا : نشر موازنة عام ١٣٧٨ شهريا - اي قبل حلول العام المالي - وستضرب الدولة مثلا رائعا لو تمكنت من ذلك بيدأ العام على اساس ميزانيته الموضوعة له ..

■ وذكر البيان انه سيتبين للملأ ان الحكومة قد استطاعت ان توازن بين النفقات والايرادات مع ايجاد فائض سنوية كله الى مؤسسة النقد تدعيما للعملة السعودية وتثبيتا لها .. ونرجو ان تتمكن الحكومة من السير على اسس اعتمادات الميزانية بحيث يتحقق الفائض المشار اليه ..

- ثانيا : قررت الحكومة الامتناع بتاتا عن عقد قروض جديدة لمواجهة النفقات العادية الجارية في الموازنة العامة ..

■ وهذا امر طبيعي اذا امكن تحقيق النقطة الاولى المتعلقة بموازنة النفقات والايرادات وتوفير فائض منها ، ولكن هناك مجال اخر لهذه الفقرة من العلاج وهو احتمال عقد قروض جديدة لمواجهة النفقات غير العادية . والحكومة الكبرى تقوم عند التمييز بين النفقات العادية والنفقات غير العادية ، لان حسن التاويل في بعض الاحيان سيجعل من النفقات العادية نفقات غير عادية ستجر الى عقد قروض جديدة ، ويستمر التورط في مشكلة القروض .. والعمدة في ذلك على الرجال المناط بهم التفسير والتأويل والحل والربط ، وكان بودنا لو كان قرار الحكومة باتا جامعا مانعا في هذا الصدد بحيث تمتنع امتناعا تاما عن عقد قروض جديدة لمواجهة اي نوع من انواع النفقات .. وسيجد المسئولون وسائل لتنفيذ هذه الارادة ، لان مجرد فتح الباب سيترك فرصة للبحث والتنقيب والتفسير والتأويل ..

- ثالثا : امرت الحكومة بان لا تصرف رخص استيراد او تحاويل بغير ان يكون لها ما يقابلها من النقد الاجنبي ، وان تؤشر المؤسسة على تلك الرخص بذلك ، وتدفع قيمتها حالا بمجرد حلول اجل الدفع .. ومضمون هذا ان المؤسسة ستعمل ميزانية للعملات الاجنبية التي ترد اليها من ايرادات الدولة ، وستحدد توجيه دفعها بحسب ما هو محدد في نظام مراقبة النقد ونظام الاستيراد ، وذلك بحيث يكون للمؤسسة حق تأشير الرخص التي تصدرها مراقبة الاستيراد ، وبحيث تكون مسئولة عن دفع قيمتها بالعملات الاجنبية ..

ومن الواضح ان المسئولية الملقاة على مؤسسة النقد في هذا الصدد مسئولية كبرى - لان اي اضطراب يحصل في دفع قيمة الرخص الصادرة سيؤدي الى انعدام ثقة البنوك بالمؤسسة والى انهيار سمعتها المالية حتى تتوافر لها عوامل الثقة والاطمئنان .. وان الامل معقود على المحافظ الجديد ونائبه ان يسيرا بالمؤسسة الى المكان المرموق اللائق بالبنوك المركزية في انحاء العالم ..

- رابعا : ولتنظيم التصرف في النقد الاجنبي اصدرت الحكومة نظامين جديدين لكل من مراقبة النقد ومراقبة الاستيراد .. وفيما يلي سنعرض اهم النقاط التي احتوى عليها النظامان المذكوران :

نظام الاستيراد الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٣٩ بتاريخ ١٣٧٧/١١/٧هـ ..

احتوى المرسوم المذكور على تسع عشرة مادة ، فالغى في مادته الاولى لجان الاستيراد التي سبق تشكيلها بمرسوم سابق صدر في ٢٤/ ١١/ ١٣٧٦ هـ ، وكون في المادة الثانية مكاتب للاستيراد في كل من جدة والرياض والدمام تحت اشراف مراقب عام للاستيراد ، وحددت المادة الثالثة مهمة مكاتب الاستيراد التي تنحصر في اصدار رخص الاستيراد اللازمة في حدود المبالغ التي يقرر لها وزير المالية والاقتصاد على ضوء المعلومات التي يستقيها من محافظ مؤسسة النقد ، وللاغراض التي حددها البيان المذكور في المادة الرابعة ، والمواد المذكورة عبارة عن المواد الغذائية بانواعها المختلفة والملابس الشعبية التي لا يزيد سعر المتر منها على ريالين ، والعقاقير والادوية الطبية والالات الزراعية والمكائن الانتاجية والصناعية ..

ويجوز لمجلس الوزراء بناء على اقتراح وزارة المالية تعديل البيان المذكور بما يتفق والحالة الاقتصادية في البلاد ..

ومما هو جدير في هذه المناسبة ، هو اهتمام النظام المذكور بالمكائن الانتاجية الصناعية ، وكان جديرا ايضا بنفس هذه العناية والرعاية ادراج المصروفات الضرورية لانشاء وتركيب تلك المكائن الانتاجية الصناعية ، لان تركيب الالات وانشاء المصانع جزء لا يتجزأ من الالة نفسها حيث لا يمكن استعمالها من غير تركيب . ونظرا لان الشركات الاجنبية البائعة لهذه المصانع تحتسب من القيمة اجور التركيب بالعملات الاجنبية . واهتمام الدولة بانشاء المصانع يقتضي المساعدة بشتى صورها واشكالها للحصول على مصنع جاهز للانتاج .. فحبذا لو ان مجلس الوزراء يدخل ضمن بيانه المذكور اجور تركيب المصانع ضمن المبالغ المصرح باصدار رخص رسمية لتحويلها ..

وتقرر المادة الخامسة مسئولية مؤسسة النقد عن تأمين النقد الاجنبي الذي يخصص لكل منطقة من المناطق الثلاث ..

اما المادة السادسة فقد منعت استيراد السيارات بكافة انواعها لمدة ستة شهور قابلة للتجديد ، وهذا اجراء سليم في الوقت الحاضر لكثرة السيارات الموجودة في البلاد . واعطت المادة السابعة لوزير المالية الصلاحيات الخاصة بتصدير واستيراد الذهب بشرط موافقة مجلس الوزراء عليها ..

كما اوضحت المادة الثامنة ان جميع الاصناف الاخرى من البضائع متروك استيرادها من السوق الحر ما عدا السيارات التي منع استيرادها حتى من السوق الحر بموجب المادة السادسة المشار اليها اعلاه ..

اما المواد ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ فقد رسمت القواعد التي يجب اتباعها للحصول على رخص الاستيراد من المكاتب التي ستعين لهذا الغرض ، كما اوضحت جهات الاختصاص المشتركة مثل الجمارك والمؤسسة وخلافها ..

هذا وقد سمحت المادة ١٣ لمكاتب الاستيراد ان تستعين برأي من تراه من التجار والمختصين من اجل التثبت من صحة الاسعار وغيرها .. وحددت المادة ١٤ الطريقة التي يجب على مكاتب الاستيراد [illegible] النقد الاجنبي المحدد لها على السلع المختلفة ..

كما اوضحت المادة ١٥ الحالة بالنسبة للتجار المستجدين حيث قررت ان تقوم مكاتب الاستيراد باعطائهم نسبا معقولة من الاصناف الموضحة في المادة الرابعة على اساس مراكزهم المالية والتجارية ..

وان مشكلة توزيع الرخص بحسب المادتين ١٣ ، ١٤ يحتاج الى كثير من العناية والتدقيق لان من الواجب ان يتوفر في الاشخاص الذين سيناط بهم هذا العمل النزاهة والمحايدة التامة حتى لايساء استعمال تلك السلطة فيعطى بعض التجار الذين لا يستحقون على حساب تجار اخرين لهم استحقاق واضح صريح ..

وعلى المراقب العام للاستيراد تقع مسئولية التأكد من صحة الحصص المقررة لكل شخص على اساس القواعد المرسومة لذلك .. هذا ، وجعلت المادة ١٦ رخص الاستيراد تصرف بصفة امانة قابلة للتسوية على الاساس الفعلي الذي يسوى عليه الحساب بين المستورد والمصدر ، وحددت المادة ستة شهور من تاريخ الاستيراد لتتم خلالها التسوية النهائية لتلك الامانات ..

وتعتبر هذه الطريقة جديدة في بابها ، ولكنني اشك في مفعوليتها وامكانية استفادة الدولة من اي فائض يصح ان يتبقى بعد تسوية حساب الاعتماد المفتوح للبضاعة المصرح باستيرادها ..

اما المادة ١٧ فانها تنظم الطريقة التي يجب اتباعها لاصدار الرخص الخاصة بالالات الزراعية والمكائن الانتاجية الصناعية بما فيها قطع الغيار ...

وحددت المادة ١٨ بان على وزير المالية والاقتصاد الوطني تنفيذ نصوص هذا النظام . كما ذكرت المادة ١٩ ، تاريخ سريان هذا النظام ، وهو تاريخ نشره ..

نظام مراقبة النقد الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٤٠ بتاريخ ١٣٧٧/١١/٧هـ ..

يتكون النظام المذكور من ثمانية مواد ، نصت المادة الرابعة منها على الغاء دائرة مراقبة النقد وعلى ان تقوم مؤسسة النقد بأعمال رقابة النقد ، وتحال اليها صلاحيات واعمال وسجلات تلك الدائرة ..

وتحدد المادة الاولى ، البنوك التي يجيز ان تبيعها مؤسسة النقد بالعملات الاجنبية بسعر الصرف الرسمي وهي :

أ) اقيام البضائع المحددة في البيان الوارد في المادة الرابعة من نظام الاستيراد الجديد - على اساس الرخص التي تصدرها مكاتب الاستيراد التي نص عليها النظام المذكور ..

ب) مرتبات موظفي ومستخدمي الحكومة غير السعوديين المسموح بتحويلها الى الخارج طبقا للنظم المعمول بها - ..

ج) التحويلات الحكومية للخارج المصرح لها في بنود الميزانية على ان تكون في حدود المبلغ الذي تقرر تخصيصه بالوزارة والمصالح الحكومية ..

ولاشك ان المسئولين قد راعوا عند تحديد البنود المذكورة قلة النقد الاجنبي الذي سيرد الى خزينة الدولة ، حيث قد حرموا كثيرا من الامور الاخرى التي تعتبر بالنسبة للمصانع والتجار ذات اهمية بالغة .. من ذلك مثلا كل المبالغ المطلوبة للموظفين الاجانب الذين يعملون داخل البلاد لان الالتزام بتحويل جزء من مخصصاتهم الى بلادهم ، التزام عام يتوقف عليه قدومهم الى هذه البلاد ، وسوف لا تستغني بلادنا عن قدوم الفنيين خلال عشرات السنين القادمة ، فكان من الواجب ايضا مراعاة تشجيعهم بتخصيص جزء - ولو بسيط - بدلا من حرمانهم كل الحرمان من حق التحويل بالسعر الرسمي . وكان من الممكن تخفيض النسبة الى خمسين في المائة بدلا من السبعين في المائة مثلا ..

وصحيح ان من الممكن تغطية ذلك من السوق الحر ، ولكن سيدفع الفرق بين السعرين اما الممول السعودي او الموظف الاجنبي حسب شروط التعاقد القائمة بينهما ، وكلا الامرين مر وخصوصا بالنسبة للمشروعات الصناعية ، لان الفرق في الوقت الحاضر يعتبر باهظا جدا ..

وقد اوضحت المادة الثانية ان قيم جميع البضائع والخدمات والتحاويل خلاف المنصوص عليها في المادة الاولى تسدد بطريق السوق الحر .

وجاء استثناء واحد للذكر ، قررته المادة السابعة حيث ذكرت انه يجوز لوزير المالية والاقتصاد الوطني - بعد موافقة مجلس الوزراء - ان يصدر قرارا بتسليم اية واردات معينة من النقد الاجنبي الى مؤسسة النقد او من تعينه لهذا الغرض بالسعر الرسمي ..

والحقيقة ان هذا الاستثناء من القاعدة يخشى منه ان يفتح الباب للمسئول لاستغلاله واساءة استعماله ، وكان الاولى قفل الباب بدون استثناءات ..

اما المادة الثالثة فقد سمحت لمؤسسة النقد بقصد تثبيت النقد السعودي ، بيع وشراء الذهب والعملات الاجنبية في السوق الحرة ، كلما رات لزوما لذلك - وشرطت ذلك بانه ضمن الجدول وبالشروط التي يقررها وزير المالية - كما ذكرت ان على محافظ المؤسسة ان يرسل بيانا شهريا بجميع العمليات التي تمت في هذا الشهر وان يرسل صورة من ذلك البيان الى مراقب عام حسابات الدولة ..

والامل كبير في مؤسسة النقد ان تسير على ضوء ما تمليه المصلحة العامة للبلاد في تحديد مقادير العملات الاجنبية التي يجب طرحها في السوق الحرة ، وعن السعر الذي تفرضه لذلك ، مراعية التدرج في تخفيض السعر الحر الى المدى الذي يقرب بينه وبين السعر الرسمي ، وفي يقيني انه لو اتبع المسئولون بكل دقة ، الامانة والاخلاص في اداء واجبهم فان من الممكن تحقيق هذه الأهداف في فترة معقولة من الزمن ..

اما المادة الخامسة فقد قررت الغاء جميع الرخص الموقوفة الخاصة بالتحاويل الشخصية الصادرة من اية جهة كانت لغير الاغراض المنصوص عليها في المادة الأولى فقرة (ب) المذكورة أعلاه .. على أن تسدد المؤسسة اية التزامات أخرى ناشئة عن رخص استيراد صالحة فتح عنها اعتماد مصرفي غير قابل للنقض ..

وحددت المادة السادسة أن على وزير المالية - بعد اخذ رأي محافظ مؤسسة النقد - أن يقرر مقدار العملات الأجنبية المخصصة لاستيراد البضائع والتحاويل الشخصية لموظفي الحكومة الأجنبية ويخطر الجهات المختصة بذلك قبل بدء كل ربع سنة ..

كما قررت المادة الثامنة الغاء كل مخالفة لأحكام هذا النظام والعمل به من تاريخ نشره ..

أما تعليق الأستاذ احمد زكي يماني حول هذا الموضوع فسينشر في الحلقة القادمة ان شاء الله ..

ذكريات

في البحر فرح وتأمل .. بكى وضحك .. ذكرياته لاتنسى . كثيرة وعديدة هي الذكريات التي مرت عليه في البحر .

فلا غرابة فهو ابن البحر نشأ وترعرع وكبر على شواطىء ذلك البحر المائج في تلك القرية الساحلية الصغيرة الواقعة على ساحل البحر الأحمر .

اشتاق لقريته .. مدة طويلة من يوم ماهاجر منها لم يزرها .. طلب اجازة من عمله ليسافر الى قريته التي اشتاق اليها كثيرا .. وفي صبيحة يوم ندي ركب سيارته متوجها من المدينة الساحلية التي احبها الى قريته الساحلية التي يحبها على الطريق البري الموصل بينهما ..

قطع المسافة بينهما في خلال ثلاث ساعات .. وما ان شارف الوصول الى القرية .. لمح البحر ممتدا الى ما لانهاية .. ولا شعوريا هدأ من سرعته وانحنى بسيارته الى المنعطف المؤدي الى البحر .. رائع انه طريق معبد بالازفلت .. وصل الى شاطىء البحر .. نزل من سيارته وجلس على صخرة بحرية ونظراته بكل مشاعره موجهة الى البحر .. ظمآن اراد ان يرتوي .. شرد به فكره واخذ يتذكر الماضي وهو ينظر الى الافق البعيد على امتداد البحر .. تذكر ابوه الراحل في اعماق هذا البحر .. غدار يابحر كم اخذت وكم اعطيت .. وعاد الى الوراء .. تذكر طفولته السعيدة مع اقرانه وهم يلعبون ويبنون بيوتا رملية على شاطىء بحرهم المائج

تذكر زورق ابيه الخشبي ذي المجاديف الخشبية الذي كان قد صنعه ابوه بيده وساعده هو في احضار الأدوات البدائية التي صنعوا منها ذلك الزورق العتيق ..

تذكر اباه حينما كان يأخذه الى اعماق البحر ليصطادا ما كتبه لهم رب العباد من رزق في جوف البحر .

كانت رحلتهم تبدأ في الصباح الباكر بعد صلاة الفجر وقبل طلوع الشمس . رحلات الصيد التي يقومون بها شاقة ومتعبة جدا .. حتى انهم كانوا لا يعودون من رحلتهم الا في ضحى من النهار .. قريتهم الساحلية جميلة في اعينهم ومعظم ساكنيها يشتغلون في حرفة صيد الأسماك الذي هو مصدر رزقهم ..

تذكر بيوتهم آنذاك والمبنية من الطين والحجارة . وبعضها من الواح خشبية بعض اطرافها مغطاة بالخيش .. كانت اغلب البيوت على هذا النمط ..

تذكر امه وكأنها حقيقة امامه وهي تقول له ياوليدي انا انتهيت ان ايامي في الحياة معدودة وهي على فراش المرض الطويل الذي الم بها حيث انها اصيبت بالربو .. زاد عليها اصابتها مرض القلب العضال ..

كانت تحبه حبا شديدا لايوصف ابدا .. لقد كان الوحيد الذي رزقت به بعد طول انتظار .

تذكر زواج ابيه بعد وفاة امه .. شريط سينمائي يمر امامه .. قاسى الكثير من زوجة ابيه .. كانت تؤلب عليه اباه ليعاقبه بالضرب لاتفه الأسباب .. وتسبب له المشاكل الدائمة .. اصبح يكره البيت وتحوله بسبب زوجة ابيه .. متنفسه الوحيد هو البحر .. كان يقضي اغلب اوقاته على شاطئه .. يغسل همومه بمائه .. ويسكب دموعه على عنده .

تذكر يوم غرق والده وكيف اصبح وحيدا الا من زوجة والده التي لاتقوم مقام امه ..

تذكر هجرته الى المدينة الساحلية التي كان يسمع عنها من والده حيث انه كان يسافر اليها في بعض الاحيان عن طريق البحر ..

مكث في تلك المدينة الساحلية مايقارب الخمسة عشر عاما .. قاسى خلالها الكثير في بداية وصوله اليها من وحدة الغربة .. ورحلة البحث عن الذات .. لكنه كان مبهورا بجمالها .. وشوارعها .. وعمائرها .. ومنتزهاتها

وقبل هذا وذاك بطيبة اهلها .. وبكل شيء فيها .. تذكر عمله في البنقلة حيث عمل بائع سمك عند تاجر من تجار السمك .. وايضا كان يواصل تعليمه المتوسط في احدى المدارس الليلية حتى اكمله وواصل تعليمه حتى حصل على الشهادة الثانوية ..

ترك البنقله وترك ذلك التاجر الذي كان يعامله دائما بكل طيبة متناهية وذلك لمواصلة دراسته الجامعية وتحقيق مستقبل افضل التحق باحدى الشركات ذات العلاقة بالبحر وواصل تعليمه بالانتساب تخرج من الجامعة بعد طول صبره ومعاناة حقيقية تذكر حين عين معيدا في الجامعة .. ومرت الأحداث مثل شريط طويل .. وفجأة وعلى صوت ماتور اللنش المار من امامه ومن مسافة قريبة من الشاطىء .. استفاق من ذكرياته عندما اوشكت الشمس على الغروب في الافق البعيد ..

نهض من مكانه وركب سيارته وتوجه الى قلب القرية التي اصبحت مدينة في طريق معبد بالازفلت .. حقيقة بهرته قريته الصغيرة التي اصبحت تنافس المدن الكبيرة في بلاده .. حيث المشاريع الضخمة التي قامت الدولة بتنفيذها

في هذه المدة القصيرة التي غابها . حدثت اشياء كثيرة في قريته .. شوارع فسيحة معبدة .. عمائر شاهقة . ميناء ضخم .. اسواق تجارية كبيرة . حدائق عامة هنا وهناك ..

اوقف سيارته امام مقهى شعبي قديم - ليشرب براد شاي فيها ..

كان صوت ام كلثوم ينبعث من راديو صغير .. كانت تغني « ذكريات » . سرح مع الأغنية طويلا . وانتشى . وطرب ونزلت دمعة ساخنة من عينيه . وقال الحمد لله .. لقد اصبحت حبيبتي مدينة .

ابراهيم شاد مردان
المدينة المنورة



حوار مفتوح مع : القاص المغربي محمد صوف :



النقد يظهر لك خفايا الوسط الأدبي ويعري عقلية المثقف

هذا حوار بين صوتين .. لكل منهما رائحة - الحناء - المغربية وان أخذ احدهما صفة السائل .. والآخر تمركز في موقف المجيب ..

فعبد السلام المفتاحي من أسرة المدينة الأدبية ، شاب واعد في عالم القصة وبرغم قلة ما نشر له عبر هذه الصفحة .. فهو - واحد - من أولئك الذين ينغمسون في - اللحظة - ليخرجوا عصارة التجربة .. أما محمد صوف فندع عبدالسلام يتحدث عنه وليكون الحوار متصلا .. بين هذين الصوتين من مغربنا العربي دعونا نقرأ الحوار الذى كانت بدايته سؤال المفتاحي عن صوف :

■ محمد صوف صوت قصصي شاب من المغرب الأقصى ، اذا جاز لنا تقسيم الفترة الأدبية باعتبار زمني فيمكن البوح بأن محمد صوف ينتمي الى جيل السبعينات بالضبط ليعلن حضورا جادا ومتألقا ، بالرغم من احباطات الكبار وقافقاتهم . يبدو صوف متميزا ، اذ يلاحظ القارىء على امتداد خطه الابداعي محاولة جادة لجعل ذلك الخط مجالا لتعانق ماهو ذاتي بما هو خارجي .. بمعنى أنه يسعى - من حيث المضمون - للتعبير عن قضايا مجتمعه دون أن يغض الطرف عن مغامراته الخاصة واختلاجات عالمه الداخلي ..

في روايته « رحال ولد المكي » استطاع أن يطوع الشكل الحديث لمضمونه ، عبر استفادته من تقنية السمفونية ذات الأربع قطع ، مازجا ذلك بتقنية المشاهد السينمائية .

وعبر تنوع المضمون .. وتفتح الشكل ، تمضي رحلة صوف الابداعية ابتداء من مجموعته الأولى تمزقات ، وصولا الى مجموعته الصادرة أخيرا « العصافير .. والبحث عن أوكار » .. رحلة مشتعلة بنار التضحية والمعاناة ، تبحث عن عالم أفضل بلهفة ظامئة .. عالم تجد فيه العصافير أوكارا افتقدتها في عالم التمزقات .

في الدار البيضاء التقيت بمحمد صوف .. فكان هذا الحديث ..

□ الحديث عن البداية مثل البداية صعب ولذيذ .. فهلا حدثتنا عن بدايتك في درب القصة القصيرة ؟

- تسألني عن البداية وانا اتساءل هل تجاوزت البداية ، لكني سأحدثك عن بداية البداية اذا صح هذا التعبير .. منذ الصبا كنت أحمل هاجس الحكاية . كان يشدني الى الأسمار العائلية حيث كنا نستمتع بحكايات التراث الشعبي في المغرب « حديدان الحرامي » و « هينا » مثلا ، تلتها مرحلة الخروج من الأسمار العائلية الى سوق الحي حيث يتحلق الناس حول الحكواتي ، وهو يقص في حلقات شيقة حكايات عنترة وسيف بن ذي يزن وحمزة البهلوان ..

تأتي مرحلة القراءة بقصص أرسين لوبين ومغامرات جونسون وألف ليلة وليلة تتطور بابداعات أدباء المهجر ثم أدباء الشرق العربي وخصوصا المصريين .

بدأ هاجس الكتابة يراودني وانا أتعرف على أدباء المغرب عبر جريدة العلم التي كانت تشكل في مرحلة معينة منبرا ثقافيا بارزا .. وهكذا استطعت اكتشاف مبارك ربيع ومحمد الصباغ بعدهما عبدالجبار السحيمي ومحمد زفزاف وادريس الخوري ورفيقة الطبيعة وخناثة بنونة ومبارك الدريبي .. كنت اكتب واضع في الأدراج الى أن خطرت ببالي فكرة محاولة النشر ، فكانت البداية مع جريدة صدرت لمدة قصيرة ثم توقفت اسمها « المسيرة الخضراء » بواسطتها نشرت كل قصص المجموعة الأولى « تمزقات » . وكانت الحافز لأدع ابداعاتي ترحل نحو الشرق العربي دون التخلي عن المنابر المغربية وخاصة جريدتي « البيان » و« العلم » ..

□ الأصالة والمعاصرة .. مصطلحان كثر الحديث حولهما .. لكن جل التفسيرات ظلت متضاربة وعائمة ، هل عندكم تصور « ما » بخصوص هذين المصطلحين ؟

- لا أعتقد أن المساحة الممنوحة للحوار تتسع لموضوع كهذا خصوصا وأن الأصالة والمعاصرة أسالت كثيرا من الحبر .. لكني أظن أن علاقة جدلية بين الاثنين معقلنة تستطيع أن تخلق توافقا بين القديم والحديث ، يعطي الوليد المخضرم الذى يحمل روعة التاريخ وملامح الحداثة .

□ من خلال رحلة الابداع التي مشيتم بين افجاجها ولهيبها .. كيف تبدو لك الآن الكتابة الأدبية ، ثم هل يمكن القول باستقامة الحياة الأدبية في المغرب ..؟

- الكتابة مخاض طويل وعسير يضخمه الخوف من عطاءات الولادة .. ولكل عالمه وتصوراته الخاصة وكل مبدع يعتقد صادقا أنه يخدم الأدب من منظوره الشخصي . في المغرب تتعدد الاتجاهات والتصورات والمناهج وهذه ظاهرة صحية اعترف بها كثير من الاخوة العرب في لقاءاتهم مع أدبائنا . ملتقى الرواية العربية - مثلا - الذى انعقد بفاس جعل العديد من الاخوة في المشرق العربي يكتشفون المغرب الأقصى ويعترفون بأن هذا البلد الذى لم يتفتحوا يوما على مايدور فيه قادر على اغناء الثقافة العربية .. هذا بالرغم من أن المثقفين في بلدنا يعانون وحدهم .. ويتحملون مشاق الرسالة دون مساعدة الهيئات الرسمية وهذا مايفسر ظهور ثم اختفاء بعض المنابر الثقافية .. المطابع تطالب بمبالغ تهد الطاقة والموزع يمتص مايقرب من نصف قيمة النسخة والجمهور بدوره يساهم في هذا الاحباط بعدم اقباله الوفير على ماتنتجه الساحة الأدبية . كل هذا والأديب يصارع الصخرة ويحاول الوصول بها الى القمة .. يسقط فينهض ليسقط من جديد ومن هنا تأتي لذة الألم .

□ يمثل البطل في روايتك القصيرة (رحال ولد المكي) البطل الرافض لليمين واليسار ، والمثقف المنغلق على ذاته .. هل هذا الاختيار الرافض نابع من فلسفة « ما » ؟

- التردد بين الاقتناع وعدم الاقتناع بالمؤسسات الحزبية يمثل الهاجس الرئيسي عند بطل رواية « رحال ولد المكي » كشخص نبت من صلب الطبقة الكادحة وتعلم معتمدا على نفسه واستطاع أن يكون على قدر معين من الوعي جعله يتخبط بين الشك واليقين .

في المغرب عانى الناس الكثير من الوعود الحزبية .. فرشت لهم هذه الوعود الغدر ورودا .. تدور الأيام وتظل الوعود مجرد وعود .. من كبر وسط هؤلاء لابد أن يكبر لديه الشك .. اليسار يطالب (يناضل) من أجل غد أفضل ولكن تعال الق نظرة على هؤلاء لتتأكد من تحدي ترفهم لترف أهل اليمين . تدور الأيام أيضا دورة تحيل كل من طبلوا وزمروا لشعارات العيش الأفضل للمسحوقين الى دعاة اليمين وبهذه البسلطة يتنكرون لماضيهم .

تصور ايمانك بشخص لدرجة الجنون يتحول في لحظة الى أكثر من شك عندما يغير هذا الشخص اتجاهه بكل بساطة والأغرب من هذا أنه قد يتحول بين عشية وضحاها .

□ انت من جيل دخل الحياة الأدبية في منتصف السبعينات .. هل هناك علاقة أو تأثير من الجيل السابق .. ثم هل تتوقع - على مدى المستقبل امكانية للتجاوز أي لتجاوز الجيل السابق الذى مازال قائما ؟

- طبعا لابد أن تكون هناك علاقة وتأثر بالجيل السابق .. هذا الجيل لازال يبدع ، وتجربته بحكم عمرها أنضج من تجربتنا نحن ، واحترام هذه التجربة أكثر من واجب .. هم يشكلون مرحلة في المسار التاريخي وقد تشكل نحن مرحلة أخرى .. لذا فالتجاوز غير وارد ، هم استمرار للجيل الذى سبقهم ونحن سنكون استمرارا لهم ، باعتبار أنهم لازالوا موجودين ولا زالت ابداعاتهم تفرض نفسها على الساحة الأدبية . جمال الغيطاني لم يتجاوز نجيب محفوظ ولا يوسف ادريس وهذان بدورهما لم يتجاوزا طه حسين .. هي سلسلة تمثل الأجيال حلقاتها .

نحن استفدنا كثيرا من تجارب الجيل السابق وتأثرنا بأعمالهم ، لا أعتقد أن هناك من ينكر هذا لأن ابداعاته ستكتبه عندما تبدو فيها واضحة ملامح الآخر .

□ ماذا عن النقد . هل استطاعت بعض الكتابات أن توجه مسلك الفني .. أم أنك مثل غيرك من المبدعين تفضل أن تكتب بمعزل عما يكتب عن انتاجك ؟

- النقد الموضوعي المعتمد على تحليل خال من الذاتيات والحساسيات خاصة الايديولوجية منها دون شك يفيد . وفي المغرب يخطو النقد عندنا خطوات هامة الا أنه - أحيانا - يخضع لتأثيرات العوامل السابق ذكرها .

وجيلنا الذى بدأ « خربشاته » بعد منتصف السبعينات لايحظى باهتمام كبير من النقاد الذين فرضوا اسمهم على الساحة الأدبية ، لهذا تجد نافدين شبابا يهتمون بابداعات جيلهم ويشقون طريقهم رغم الصعوبات المترتبة عن تجاهل « الكبار » لهم أحيانا .

فيما يتعلق بالقراءات النقدية التي تعرضت لها كتاباتي لا أنكر أني استفدت كثيرا منها حتى تلك التي لم تبرز سوى سلبيات ماجاء في انتاجي . على الأقل النقد يظهر لك خفايا الوسط الأدبي ويعري عقلية المثقف ويوضح بجلاء المناخ الأدبي المحيط بالأديب والذى قد يجهله أو قد يكون عنه فكرة خادعة قبل أن يصطدم مباشرة من خلال أعماله مع الآخرين .

لهذا فأنا أكتب وأترقب النقد الموضوعي محترما أراء الناقد .. مستفيدا من بعضها .. محاولا تقييم السلبي منها تجاه عملي .

□ يظهر جليا استفادتك من تقنيات السينما لدى كتابتك للقصة والرواية . مما يدل على أنك دخلت ميدان الابداع من بوابة الفن السابع . ماذا عن الحركة السينمائية بالمغرب . وهل حقا أن السينما المغربية تعيش أزمة نصوص ؟

- عندما تريد أن تقول شيئا فأنت تتصوره ، الكلمات تصور ولكنها ليست أبلغ من الصورة .. والتقنيات السينمائية في الكتابة تبعد المتلقي عن الملل - على الأقل في اعتقادي - وتحاول جهد الامكان تقريب الصورة لتخيله .

هذا عدا أن هناك تداخلا بين الأدب والسينما .. وقد قال (كلود لولوش) المخرج الفرنسي : « ان السينما ستكون أدب القرن الواحد والعشرين » وهذا صحيح في القرن العشرين اذ أن السينما امتصت كل الأعمال الأدبية وجعلت المتفرج يطلع على رواية تتطلب قراءتها أياما في ساعات مستفيدا من تقنية المخرج وكفاءة الطاقم التقني ..

أما عن السينما في المغرب فهي كالأدب تتحرك معتمدة على اجتهادات من أصيبوا بلعنة الصورة .. واجتهاداتهم هذه وحدها في الميدان لم تفد حتى الآن ، اذ ان ازدهار السينما وتطورها خاضع لسياسة سينمائية تجب مراجعتها حتى تضمن تسويق الفيلم المغربي ورواجه ، بعض الجهود الرسمية أثمرت الآن ، ولكن هذا غير كاف اذ الأمر يتعلق أولا بتشجيع الانتاج الوطني والتشجيع على استقلاله ، والاقتراحات في هذا المجال كثيرة ومتنوعة والكل متفق على أن الضرائب المرتفعة لابد من أن تخفض أو تختفي لصالح الفيلم المغربي .

وهنا تكمن الأزمة الحقيقة ، أما أزمة النصوص فهذا غير وارد باعتبار أن الكتاب في المغرب والكتابات متوفرة ، فقط يجب التواصل بين المبدع والسينمائي وهذا أمر سهل للغاية لا يتطلب اجتماعات وقرارات وزارية ودراسات جهات مختصة كما في حالة تخليص الانتاج الوطني من الضرائب .

□ هل تعرف شيئا عن الحركة الأدبية بالسعودية ، وهل هناك امكانية للتواصل بين مشرق ومغرب بيدوان متقطعين ؟

- الجرائد والمجلات السعودية المتواجدة حاليا في السوق المغربية تساهم في تكوين فكرة ولو بسيطة عن الأدب السعودي لكن يبقى التواصل ضروريا للتعارف المتبادل ، اذ أن الأدب المغربي بدوره مجهول في السعودية ولا يعرف عنه الاخوة السعوديون غير ماتجود به بعض المنابر في المملكة ..

بامكان الأخوة السعوديين أن يخلقوا هذا التواصل نظرا للامكانيات المادية المتوفرة ، لكني للأسف الاحظ أن المؤلفات السعودية الموجودة في المكتبات المغربية تتحدى في أسعارها قيمة المطبوعات القادمة من لبنان ومن أوربا وهذا مما يجعل القارىء المغربي عاجزا عن اقتنائها وبالتالي يظل يطل بخجل على الأدب السعودي من خلال الصفحات الأدبية والملاحق التي تصدرها الجرائد هناك ..

□ « أوراق » جريدة أصدرتها لتحتضن الأقلام الشابة ، ماذا عن أوراق الحضور - الغياب - الرغبة في العودة ؟

- أوراق الحضور كانت معاناة جيبية تنتزع من الأجرة الشهرية .. ومعاناة التواصل بحكم التواصل بشكلها الفقير الانتقاء بجمهور واسع .. ومعاناة قطيعة اذ لم تلاق ترحيبا من بعض الذين كان من الممكن أن يساهموا في اغناء التجربة .

فكان الغياب .. ودام أكثر من سنة . أوراق الرغبة في العودة تحاول أن تظهر مع ظهور بعد النيات الحسنة وبعض الذين رأوا في « أوراق » منبرا بعيدا عن التأويلات الايديولوجية ، تفتح الباب على مصراعيه لكل مبدع هادف .

وبدأت عملية انتزاع أقساط شهرية من الأجور الشخصية والهدف عودة أوراق عبر مراجعة شاملة وهانحن نركض لنتصل بها الى القارىء ، والركض لازال مستمرا الى هذه اللحظات .

أسعار المؤلفات السعودية في المكتبة المغربية تتحدى القارىء المغربي

محاولات شعرية

من أسرة المدينة الأدبية واليها

يا أنت !!

ابتسام علي المبارك

اهواك ياعازفي
اهوى حريق الظما
اهواك
شبابة عاشق يتلهف
لهدم الزمن
الزمن الذى سنخرجني
من عهد الحلم فيه

انبثاق النور في صدري
متعة .. تلوح معالمها
في سماء الوحدة
وصمت الليل
اهواك ياعازفي
سيمفونية تعزف اللحن الوحشي
لصباح الطيور
النائمة بين عاشقين
جريحين بالحب

سابح انت في ملكوت
مغلق
رعشة العاشق انت
تدب في جسدي
توقظ خبيئي ..
المخبأ في آنات غير معهودة
اشتهيك .. حلما لذيذا
حلم ذوبان صقيع الماضي
في دفء ثلج الحاضر
بالطزاجة اللحظة
يا انت .

الأخت ابتسام علي المبارك - المدينة المنورة

لعلك لاحظت التغيير الذى طرا على تركيب الجملة في بعض الأبيات من اجل المقارنة بينه وبين الأصل .

هناك تطور كبير في كتاباتك .. نرجوا ان تستمري عليه . تقدر فيك هذا الاصرار على التطور . محاولتك جميلة .. وتمنياتنا بقصيدة اجمل .

الأخ محمد عبده عداوي - جيزان

محاولتك القصصية المرسلة لنا بعنوان « الجزاء » وقعت في فخاخ الوعظ والارشاد .. الأمر الذي حال دون تحقيقها فنيا كقصة كما ان احكامك فيها متسرعة لا تخضع لاى منطق كقولك : « وجلس لمصارحة نفسه بالحقيقة المرة ، ونطق بكلمة الحق التي لاتسترها الغيوم : لقد تسرعت واخطأت بزواجي من هذه الفتاة العاقة » علما ان ليس هناك مايبين المراة المقصودة غير خطئها بالزواج من شخصية معقدة موجودة بنيتها بقلبك دون ان تبرز مدى تعقيدها والظروف التي شكلتها كبنية هشة غير واثقة من نفسها . ودون ان تدين هذا التعقيد ككاتب .

نسألك .. لماذا هذا التحامل على المراة . وننصحك بالابتعاد عن كتابة تجارب انت بعيد عن الاحاطة بها وعن فهمها بموضوعية الأدب وانسانيته وحبه للحقيقة والعدل .

الأخ محمد احمد الطائفي - مكة المكرمة

موهبتك في كتابة الشعر .. تبدو واضحة وكبيرة من خلال محاولتك المرسلة لنا بعنوان « رسالة الى عروس البحر الاحمر » وتبشر بالخير .. انما يبقى عليك الاهتمام بمسالة يميزك عن الاخرين .. والبعد عن الكتابة بضيفهم وتعابيرهم واكتشاف كتابتك الخاصة للقصيدة .

والتطور الخاص الذى يميزك كشاعر .. وكمثال فقد فرض المتنبي نفسه على التاريخ الأدبي بأسلوبه الذى يجعل القارىء يعرف ان القصيدة التي بين يديه للمتنبي لا لغيره لشاعر يقلد المتنبي . وشتان ما بين الاصل والنسخة التي لاينتجها هو .. شتان ما بين الشمس والظل ومثال اخر .. لوحة الجوكندا التي رسمها ليوناردو دافنشي .. وقلدت بما لا يحصى من المرات ولم تبلغ اي نسخة مقلدة بقيمتها جزءا بسيطا من قيمة الجوكندا التي بقيت تحمل سرها .

نورد لك المقطع الأول من قصيدتك :

تاه الوجود وهامت الآفاق
والشمس نبع بالهنا دفاق
الكون يهتف للصباح مغنيا
يرنو اليه ، وكله اشواق
والصبح اسفر بالحياة وميضه
وتطلعت نحو المنى احداق
والبدر فيه حكاية وحكاية
فالموج يرقص والدنا اشراق
القى الجمال على المحب ظلاله
فتيمت مشاعره وهن رقاق

الأخ اسماعيل حسين - المدينة المنورة :

مثل الكثير من المحاولات الشعرية التي تسير على نهج الشعر الحر دون تعمق وثقافة ومعرفة بقضايا هذا الشعر واشكالاته وقعت محاولتك الشعرية المرسلة لنا بعنوان « بين شفاهك والحروف » في الفخاخ العديدة التي يتضمنها الطريق الصعب في كتابة مثل هذا النوع من الشعر .. والذى يضع السهولة كأول فخ يغرى بالوقوع فيه .

اهم ما يمكن تقديمه من ملاحظات على المحاولة هو استخدامك القافية دون وجود وزن .. الأمر الذى جعلها اشبه بالسجع . اضافة الى عدم الدقة في صياغة التراكيب والجمل الشعرية تحياتنا لك وتمنياتنا بمحاولة اجمل .

الأخ عبد الرحمن محمد - جدة

محاولتك الشعرية التي ارسلتها لنا بعنوان « لاتفشل » لم تتبلور بعد الى مستوى الشعر .. فالوزن فيها مكسر رغم انها تسير على منهج الشعر العمودي . والقافية ايها الصديق دون وزن ودون صياغة الجملة شعريا ودون صور ودون تميز للقصيدة .. لاتصنع شعرا ويمكن للمطالعة والتركيز على نوعيتها ان تساعد في بلورة الشخصية اكثر . تحياتنا لك . وتمنياتنا بمحاولة ناجحة .

الأخ خالد صالح مرشد - الرياض

الموهبة واضحة في محاولتك القصصية « قصة حب على منصة الزفاف » غير ان هناك ما ينقص المحاولة .. وبلغة الفن التشكيلي يمكن القول ان ما ينقصها هو « التكوين » تماما مثل بحيرة هادئة ساكنة .. لاشيء يعكر التأمل فيها وفجأة يسقط حجر صغير دوائر تغير اللوحة . وتماما مثل طائر ينساب مع السماء في طيرانه .. ثم فجأة ينقطع انسياب الطيران لأن الرصاصة قد خرجت من فوهة الموت / الحجر والرصاصة كامثلة تصنع « التكوين » او الحركة التي منها ينطلق التأثير في ذات المشاهد او القارىء .

لعلك « الى هذا الحد فهمت مقصدنا بأن المحاولة ينقصها « التكوين » او حركة التأثير .. التي تصنع منها قصة .

لديك بعض الاخطاء النحوية ايضا .. نرجو التخلص منها .

مع ديوان الحمى وقصائد أعجبتني

بقلم : **محمد بن أحمد العقيل**

ديوان الشاعر الدكتور غازى القصيبي (الحمى) جمع بين سمو الفن وابداع الشاعرية وقد قال الناشر كلمة منصفة عن الديوان نرى من الواجب ايرادها : (يمثل الشاعر الدكتور غازى القصيبي - من هذه الزاوية ، شخصية أدبية متميزة يجيء في طليعة شباب الرعيل الثاني من شعرائنا ، ولعله من أوائل من تطلعوا - في جيله - الى تجديد بنية القصيدة ، وتحريرها من النمطية . والتقليدية فخاض تجربة شعر التفعلية عن قدرة وتمكن ، واقتناع .

ولعل ديوان (الحمى) الذى بين أيدينا الآن هو بعض هذا الاتجاه والتجديد لعله أبرز مدخل جاد - حتى الآن - الى دراسة الأدب المحلي الحديث ، وهو حصيلة معاناة انسانية صادقة تنم عن وجدان مفعم بالخصوبة والعمق) .

لقد سعدت بقراءة هذا الديوان قراءة متأنية ، فأعجبت بتلك الشاعرية المتدفقة التي جمعت بين الأصالة والابداع .

وديوان (الحمى) اسم على مسمى يشعر القارىء بعد قراءته بسخونة المشاعر وارتفاع حرارة الأحاسيس وهذا من مميزات الشعر الحى الذى يؤثر في قارئه بحكم استعادة تجربة الشاعر ومشاركته في حرارة الوجدان ووقدة المشاعر .

انني في هذه الكلمة أسجل تأثري وانطباعاتي عن هذا الديوان .

لقد جمع الشاعر الأصالة في البناء والحداثة في المعاني والصور الشعرية ، والألفاظ المونقة ، والذى أعرفه ويعرفه كل شاعر صعوبة اختيار الالفاظ الجميلة للمعاني الرقيعة والمواءمة بينهما مع بداهة الالهام وتدفق الايحاء مما يحتاج مع المعلومات الى استعداد فطري وموهبة خلاقة ، وهذا ما جمع للشاعر القصيبي ، ولنأتي في سرعة وايجاز الى بعض محتويات الديوان ونبدأ بالقصيدة التي سمي باسمها ، فهي المدخل أو البوابة الفخمة الأنيقة للديوان .

أحس بالرعشة تعتريني
والموت يسترسل في وتيني
وموجة الاغماء تحتويني

انه تعبير انساني وتجربة لاحساس وجداني يمر بها كل انسان انتابته الحمى وغشيته القشعريرة سجلها شاعرنا القصيبي بلغة الشعر وريشة الفن في تسجيل بديع واداء رائع .

ومضى في اداثه الاخاذ ولغة شاعرية سلسلة تطرد كالينبوع الرقراق على الحصباء المتالقة في الخميلة الغناء ، ماضيا يروى قصة السنين وحكاية المشرد المسكين الذى طوف به عبر القفر والمهامة الموحشة التي تسبقيه من سرابها الخداع وتهيم به في مراقىء الجنون .

قد يقول قائل ان الشاعر لم يذكر اسم من يطلب منها - قبل ذلك - فأقول ان ذلك معروف من القرينة وهو وارد في لغتنا العربية في قوله تعالى : (حتى توارت بالحجاب) . ولم يسبق قبل ذلك ذكر الشمس التي هي المعنية بالمواراة . .

ويعجبني في هذه القصيدة هذا البيت :

هاتي كتاب الشعر انشديني
قصيدة رائعة الرنين

فكلمة (الرنين) هنا كلمة سماعية يكاد أن يسمع طنينها الرنان مما يضفي على البيت جمالا أخاذا . ولنكتفي من القصيدة بهذا القدر ، وفي الرجوع اليها في الديوان ما يغني القارىء عن كل عرض وتحليل .

وتروقني في الديوان قصيدته (بيروت) التي تجمع حقا بين الاصالة والحداثة وان كان يشتم منها نفحة المتنبي في قصيدته :

من الجاذر في زي الاعاريب
حمر الحلى والمطايا والجلاليب

الا أن في قصيدة الشاعر القصيبي طراوة التجديد وروح العصر واشراق التحلي ووهج الالهام .

ويعجبني في القصيدة قوله :

والبحر أفق من الاحلام منصوب

فان كلمة منصوب هنا : (وضعت الأفق على منصة الكون أمام القارىء في صورة عيانية) .

وقوله في نفس القصيدة :

وانت مترعة النهدين مترفة
دنياك وعد بشوق الوصل مخضوب

في مقلتيك من الاهواء اعذبها
وفي شفاهك ايماء وترحيب
وفي يميني ورود جئت أزرعها
على ضفائر فيها الليل مصلوب

والضمير في الشطر الأول يعود - بالطبع - الى بيروت الشهيدة والقصيدة كلها جمال وابداع واكتفي هنا بهذه الالماعة المقتضبة .

أما قصيدة (الموت) و جلاجل) فهي في نظري من ابدع القصائد في الديوان فهي من الشاعر مشاركة وجدانية ودمعة انسانية في تلك الحادثة المأساوية التي هزت النفوس وأفاضت الدموع على تلك الزهرات الشهيدات التي صوحت قبل الأوان وهي ترتع في رحاب العلم ودنيا الطهر واستحسن قوله في هذه القصيدة :

كل هذا العبير من طيب مرينول
ومن خفة الصبا في الجدائل

لقد جاءت كلمة (مريول) في هذا الموقع جميلة وان كانت غير فصيحة وانما مع وجود بعض المسميات لألبسة الفتيات في العربية الفصحى - الا أنها في رأيي لا تؤدي ما تفصح عنه كلمة (المريول) التي اصبحت معروفة ومتداولة وفي الرجوع الى كتاب المزهر في اللغة عدد من الالفاظ والمسميات الدخيلة التي عربت واصبحت بحكم تعريبها متداولة معروفة .

وعسى أن تتح لي فرصة لقراءة الديوان في المستقبل انشاء الله .

أما كتابه الأخر (قصائد أعجبتني) فهو دراسة لنخبة من نوابغ الشعراء تستهوي الدارس وتشد القارىء الى متابعة قراءته في شغف واستحسان وهي مع ذلك من الحوافز الخيرة والدراسات المفيدة لدفع الشباب للتعلق بتراثهم المجيد وأثارهم الخالدة وآدابهم الرفيعة ، وقد أفادتني دراسته عن الشاعر الدكتور ناجي فبددت ما علق بذهني عن شعر ناجي من دراسات الدكتور طه حسين فعدت الى قراءة الديوان من جديد ، وأتمنى على الدكتور القصيبي أن يكون ضمن دراسته المستقبلية في الجزء الثاني .

١ - قصيدة الأسود بن أبي كاهل التي استشهد ببعض أبياتها الحجاج على منبر الكوفة ، كما استشهد بها غيره .

٢ - قصيدة أبي نواس في الخصيب .

٣ - قصيدة بن دراج الأندلسي التي عارض بها قصيدة أبي نواس .

٤ - نونية ابن خلدون .

وغير ذلك من روائعنا الادبية .

ومع اعجابي بهذه الدراسة وتقديري للدكتور القصيبي فليسمح لي بملاحظة بسيطة لعلها وقعت سهوا أو طغت محفوظاته مع كثرتها عن الرجوع لديوان المتنبي وهي أن بيت المتنبي الذى ورد في كتابه (قصائد أعجبتني) ص ١٦ :

شر البلاء مكان لا صديق به
وشر ما يكسب الانسان ما يصم

هو في ديوان المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري ص ٢٧٣ :

شر البلاد بلاد لا صديق بها
وشر ما يكسب الانسان ما يصم

فمعذرة وشكرا على هديتكم ..
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ألوان من التراث
ملحق أسبوعي بإشراف : د. محمد يعقوب تركستاني في ٤ صفحات
■ العدد الرابع عشر ■ السنة الثامنة ■ ص . ب (١٧٥٠) مكة ■

من محتويات العدد

حكمة العدد

يعامل العربي حصانه معاملة رقيقة : بحيث يدخل فرسه ومهرتها الى خيمته : ليحميها من البرد والمطر : بل انك تراه – دائما – منهمكا في تعليم خيوله على التصرف بنبل وتميز : انه يمرن الفخذين والكتفين ، يعلمها على الطاعة بالكلام فقط ، والخطو السريع ، والتكيف مع جميع انواع الارض ، والتوقف فجاة ، في اثناء الركض السريع ، ان المسلم الجيد – بكلمة واحدة – هو ذلك الذي يعامل حصانه : ليكون له جزاء حسن في الجنة ، ويضمن وجوده الى جانبه في الصحراء .

فوشيه دوبيسو نفيل

التراث المعماري التاريخي للمملكة العربية السعودية



□ الدكتور الحريري يضع توقيعه على نسخة من الكتب .

□ في جامعة ، جورج تاون ، في اثناء تسليم نسخة من الكتاب – من اليسار الى اليمين – الدكتور الحريري ، والخطاط محمد زكريا ، والدكتور كروو ، من معهد الخدمات الاجنبية ، والدكتور مايكل هدسون .

□□ تلقى – مؤخرا – مركز الدراسات العربية المعاصرة ، التابع لجامعة ، جورج تاون ، في (واشنطن) كتابا ضخما ، يتضمن رسومات باليد من ابداع الدكتور محمد وهبي الحريري ، من سوريا ، للتراث المعماري التاريخي للمملكة العربية السعودية .

الكتاب يحتوي على ثلاث وثلاثين لوحة ، رسمت بالقلم وهو الاول من كتابين ، تبرز على صفحاتهما نماذج معمارية سكنية ودينية وعسكرية ، من المدينة المنورة ، وجدة ، وجيزان ، والقنفذة ، وبعض هذه المباني يزيد عمرها عن ثلاثمائة عام ، وبعضها الاخر اصبح – اليوم – اثرا بعد عين .

عملية الرسم استغرقت اربع سنوات ، وكان الدكتور الحريري قد اجرى الابحاث اللازمة لهذا المشروع على مدى خمسة عشر عاما في المملكة العربية السعودية تحت رعاية شركة الابحاث والتنمية في جدة .

وقد طبعت من الكتاب الفا نسخة ، وهناك طبعة محدودة خاصة ، يجري تداولها – حاليا – تتكون من مائتي نسخة ، وهي ليست للبيع التجاري ، او عن طريق تجارة التجزئة ، وقد طبع الكتاب في مدينة (فلورنسا) بايطاليا ، بواسطة عملية طباعية خاصة تسمى ، فوتوتايبيا ، وقبيل وفاته تلقى صاحب الجلالة المغفور له الملك خالد بن عبد العزيز نسخة من هذا الكتاب ، قدمها لجلالته السيد غيث رشاد فرعون ، رئيس شركة الابحاث ، والدكتور الحريري نفسه .

أشجع السلمي حياته وشعره

□□ بدراسة الدكتور خليل بنيان الحسون ، عضو هيئة التدريس بقسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة بغداد ، وتحقيقه – صدر ، عن دار المسيرة في بيروت – مؤخرا – ديوان الشاعر اشجع السلمي ، احد شعراء العصر العباسي الاول ، عنوانه (اشجع السلمي : حياته وشعره) .

ينقسم الكتاب الى قسمين ، يتضمن الاول منهما دراسة عن حياة السلمي وشعره ، ويتضمن الثاني شعر السلمي ، مشروحا ، معلقا عليه .

يقع الكتاب في مائتين وثمانين صفحة – من القالب الكبير .

ملك النحاة ومسائله العشر المتعبة الى يوم الحشر

□□ يعكف الدكتور حنا جميل حداد ، الأستاذ بقسم اللغة العربية في كلية الاداب بجامعة اليرموك الاردنية ، هذه الايام ، على وضع كتاب جديد ، عن (ملك النحاة : الحسن بن صافي البغدادي) مع تحقيق نصوص (مسائل ملك النحاة العشر المتعبة الى يوم الحشر ، ورد العالم اللغوي ابن بري عليها) .

جزء من تاريخ ابن عساكر



□ د . شكري فيصل

□□ تحت الطبع ، الان ، في مجمع اللغة العربية بدمشق – جزء من ، تاريخ ابن عساكر ، لابي القاسم علي بن الحسن ، المعروف بابن عساكر (المتوفى سنة ٥٧١ هـ) .

هذا الجزء يتضمن عددا من التراجم : يبدأ من (عبادة) الى (عبد الله بن ثوب) وهو من تحقيق الاستاذ الدكتور شكري فيصل ، والاستاذة روحية النحاس ، والاستاذ رياض مراد .

رسالة القيان

□□ بعناية الاستاذ ا . ف . ل . بيستون – صدر ، في لندن ، مؤخرا ، نص (رسالة القيان) لابي عثمان الجاحظ ، مع ترجمة انجليزية : وذلك ضمن سلسلة ، مداخل لدراسة الادب العربي ، .

استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر

□ غلاف الكتاب

□□ شاعت – في شعرنا المعاصر – ظاهرة استخدام الشخصيات التراثية ، على نحو لم يعرفه شعرنا ، من قبل ، في اي عصر من عصوره ، حتى اصبحت سمة من ابرز سمات هذا الشعر ... ، ان التراث بالنسبة للشاعر هو الينبوع الدائم التفجر باصل القيم ، وانصعها وابقاها) .

بهذه الكلمات قدم الدكتور علي عشري زايد لكتابه ، الذي صدر – مؤخرا – في القاهرة – عن الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان واستعان في تاليفه على نحو مائة وتسعين مرجعا من دواوين شعر – قديمة وحديثة – وكتب ، ودراسات تراثية ، اضافة الى المراجع الاجنبية ، ذات العلاقة بموضوع الكتاب .

يتضمن الكتاب اربعة اسفار رئيسية : هي :

السفر الاول ، وموضوعه : (علاقة الشاعر المعاصر بالموروث بين التسجيل والتوظيف)

السفر الثاني ، وموضوعه : (مصادر الشخصيات التراثية في شعرنا المعاصر)

السفر الثالث ، وموضوعه : (تكنيكات استخدام الشخصية التراثية في شعرنا المعاصر)

السفر الرابع ، وموضوعه : (مزالق تهدد ظاهرة استدعاء الشخصيات التراثية)

يقع الكتاب في اربعمائة صفحة – من الحجم الكبير .

في صناعة الكتابة

□□ في القاهرة – يعكف ، هذه الايام ، الأستاذ الدكتور محمود علي مكي ، رئيس قسم اللغة العربية بكلية الاداب بجامعة القاهرة – على تحقيق نصوص كتاب (في صناعة الكتابة) لعم ابن خلدون .

ادب السياسة في العصر الأموي

□□ صدر – مؤخرا – عن دار القلم في بيروت ، كتاب جديد ، للاستاذ الدكتور احمد محمد الحوفي : عنوانه (ادب السياسة في العصر الاموي) ويقع في ستمائة وثماني صفحات ، من القطع الكبير .

يتضمن الكتاب دراسة للادب السياسي في العصر الاموي ، خلال ستة ابواب ، هي : الاحزاب السياسية ، الشعر ، الخطابة ، الكتابة ، السمات الفنية ، تراجم

فهرسة كتاب الموافقات في أصول الشريعة

■■ يتوقع ان يصدر ، في القاهرة ، خلال فصل الشتاء الحالي ، عن المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية المصرية ، عدد من الفهارس الفنية المتنوعة لامهات كتب اصول الفقه : بغية تسهيل سبيل الانتفاع بها ؛ من بينها (فهرسة كتاب الموافقات في اصول الشريعة) لابن اسحاق الشاطبي .

مع الفارابي والمدن الفاضلة



□ غلاف الكتاب

□□ عن دار الشروق في بيروت – اصدر الاستاذ فاروق سعد ، مؤخرا ، كتابه الجديد (الفارابي والمدن الفاضلة) وهو دراسة في الفارابي ، في المنطق ، والخطابة ، ونظرية المعرفة ، والفلسفة ، والفيزياء ، والموسيقا ، تجمع بين مزاجية الفنان ، ودقة العقل الفلسفي ، وشمولية التناول .

جعل الاستاذ المؤلف لمدينة الفارابي الفاضلة ، في هذه الدراسة ، شرايين تمتد الى عمق التاريخ ، الذي يجمع ، جلجاميش ، ، بضفادع ، ارسطو ، : لتلتقي بعلم ، رسالة الغفران ، و ، المسالك والممالك ، و ، نخبة الدهر في عجائب البر والبحر ، اضافة الى عوالم ، دانتي ، و ، هنري مور ، و بيكون ، و ، هكسلي ، و ، ويلز ، و ، فيبرن ، و ، اورويل ، والعوالم التي ارتادتها ايدي ، بيكاسو ، وفرسان الخيال .

كما اسهم المؤلف ، في دراسته هذه ، في اعطاء ركائز لدراسات موسعة عن مؤلفات الفارابي ، ومدينته الفاضلة ، وعن المدن الفاضلة في الزمن القديم والمعاصر .

بغداديات

■■ (بغداديات : تصوير للحياة الاجتماعية والعادات البغدادية خلال مائة عام) هذا هو عنوان الكتاب الجديد ، الذي اصدرته دار الرشيد للطباعة والنشر ، في بغداد ، حديثا – ضمن السلسلة ، الفلولكلورية ، الجديدة .

الكتاب من تاليف الأستاذ عزيز جاسم الحجية ، ويقع في ثلاثمائة وعشرين صفحة – من القطع الكبير – ويدور حول محاور ، فولكلورية ، عديدة : هي : محور الازياء الشعبية في بغداد ، ومحور الهوايات والالعاب الشعبية ، ومحور التربية والتعليم ، ومحور الطب الشعبي ، ومحور الادب الشعبي .

ابن الرومي في الصورة والوجود

□□ عن المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع في بيروت صدر – مؤخرا – كتاب جديد للدكتور علي شلق : عنوانه (ابن الرومي : في الصورة والوجود) ويقع في اربعمائة واربع وعشرين صفحة من القطع الكبير .

يتناول الكتاب سيرة الشاعر العباسي ابن الرومي ، ويعالج موضوعات شعره المختلفة ، من مدح ، وهجاء ، وفخر ، ورثاء ، وغزل ، اضافة الى دراسة تاثير سمات شخصيته على شعره .

المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج

□□ في قسم الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة – يعد الإستاذ (عبد الرحيم محمد احمد قشقري) المحاضر بكلية الحديث بالجامعة – رسالة (دكتوراه) في الحديث النبوي الشريف ، تحت اشراف فضيلة الشيخ الاستاذ حماد الانصاري : موضوعها (المعتبر في تخريج احاديث المنهاج – للزركشي – تحقيق ودراسة) .

المقاصد السنية في الاحاديث الالهية

د . محمد العيد الخطراوي

□□ بتحقيق الدكتور محمد العيد الخطراوي ، الاستاذ المساعد للأدب والنقد بقسم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة – يتوقع ان يصدر ، في المدينة المنورة – قريبا – كتاب (المقاصد السنية في الأحاديث الالهية) لابي القاسم علي بن بلبان الناصري الكركي المقدسي .

اعتمد الاستاذ المحقق ، في توثيق نصوص الكتاب ، على ثلاث نسخ خطية له ، حصل عليها في خزانة المخطوطات بمكتبة ، الاوسكوريال ، في مدريد ، ومكتبتي الكتاني والشيخ عبد الله الانصاري بالمدينة المنورة .





□□ في الرياض – صدر ، مؤخرا ، عن منظمة الندوة العالمية للشباب المسلم – المجلدان الاول والثاني من (الاسلام والحضارة ودور الشباب المسلم) .

□ غلاف المجلد الاول

يتضمن الكتاب ابحاث ووقائع اللقاء الرابع لمنظمة الندوة العالمية للشباب المسلم ، الذي انعقد – في الرياض – بتاريخ ٢٠ من شهر ربيع الاخر من عام ١٣٩٩ هـ ، الموافق للثامن عشر من شهر مارس من عام ١٩٧٩ م ، وكان موضوعه (الاسلام والحضارة ودور الشباب المسلم) .

تتناول ابحاث الكتاب الأسس النظرية للحضارة الاسلامية ، ومنجزات الحضارة الاسلامية ، ودراسة مقارنة للحضارة الاسلامية والحضارة الغربية المادية ، ودور الشباب المسلم فيها ، والتحدي الحضاري وكيف يواجهه ، ويواجه التحديات الثقافية المعاصرة ، ومشكلات الاقليات الاسلامية التي تعيش بين اغلبيات مسيحية .

ديوان أبي النجم العجلي

■■ في دمشق – يطبع ، الان (ديوان ابي النجم العجلي) بعد ان جمعه وحقق نصوصه الدكتور عبد الحفيظ السطلي ، الأستاذ بقسم اللغة العربية في كلية الاداب بجامعة دمشق .

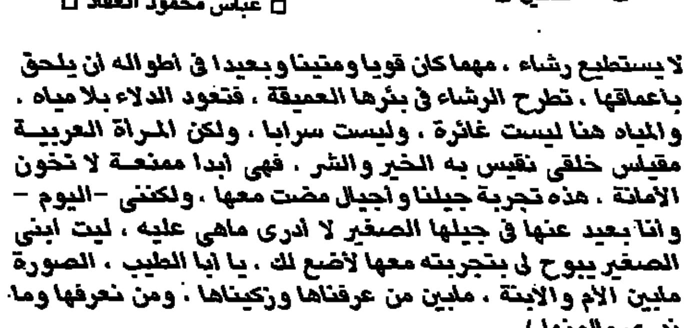
مكتبة التراث :

المسافة الفكرية والنفسية

بين « المتنبي » وعبد العزيز التويجري



□ طه حسين □ — □ عباس محمود العقاد □





■ غلاف الكتاب ■

□ عبد العزيز التويجري □



بقلم : أحمد شريف الرفاعي

□ لم يشغل شاعر الناس طوال نيف والف عام ، تقريبا ، كما شاغلهم هذا الشاعر الجبار أبو الطيب أحمد بن الحسين : المعروف بـ « المتنبي » !

ولم يحظ شاعر بالاهتمام ، وتصبح حياته قضية ، ويصبح شعره مسافرا إلى كل العصور ، كما حظي هذا الشاعر الفذ العبقري النرجسي « المتنبي » الذي تحول مرضه بالنرجسية النفسية إلى مادة خالدة ، وعملة شعرية ، لا يزال الناس يتداولونها ، إلى يومنا هذا !

أجل ، ما اختلف الناس ، وما تشاجروا ، وما انقسموا بين : محب ، معجب ، وكاره معجب ، وحاقد ، ومهاجم ، ومدافع عن أحد ، كما اختلفوا في أبي الطيب أحمد بن الحسين المتنبي ، منذ مايزيد عن الف سنة ، وربما كان جدالهم وشجارهم ونقارهم حول أبي الطيب حركة مستمرة إلى الف سنة أخرى .

أرتال من الأجيال العربية تتالت وتوالت ، وهي تنشغل بهذا الشاعر ، في كل بلد عربي ، وفي كل زمن عربي .

وإلى يومنا هذا لا يزال « المتنبي » موضع جدل !

اختصم فيه طه حسين والعقاد والمازني وعبد الوهاب عزام ، بالأمس .

لكأن « المتنبي » قد أصبح إرثا حيا يسلمه كل جيل إلى الجيل الذي يليه ، ولكأن الحديث عنه ، شعرا ونثرا ، هو حديث مفعم باللذة ، سواء أكانت لذة الاعجاب به وكراهيته في آن واحد ، أو لذة محبته بصرف النظر عن سلبياته الكثيرةوتطاولاته التي تجاوزت كل اعتبار – حين قال عن نفسه :

أي مكان أرتقي
أي عظيم أتقي
وكل ما خلق الله
ومالم يخلق
محتقر في همتي
كشعرة في مفرقي !

أستغفر الله العظيم من هذه « النرجسية » التي تجاوزت كل تقدير ، وتطاولت على التطاول نفسه .

□□ واليوم ، ونحن نقلب بين أيدينا – كتابا سعوديا جديدا عن « المتنبي » نعجب لهذا الزخم من المشاعر الفياضة ، التي كتب بها المؤلف معالي الشيخ عبد العزيز عبد المحسن التويجري ، نائب رئيس الحرس الوطني ، كتابه الفريد الخريد ، عن المتنبي ، بعنوان « في أثر المتنبي بين اليمامة والدهناء » .

إن معالي الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري ، نائب رئيس الحرس الوطني ، يقدم لنا كتابا فريدا في نوعه عن « المتنبي » لم يسبقه إليه أحد من قبل .

فهو لا يتناول سيرة حياته ، ولا شعره ، ولا من اختلفوا فيه ، محبين ومبغضين ، معجبين ، كارهين ومعجبين ، عاشقين ، ولكنه يطرق بابا غير مطروق ، وفكر غير مسبوق ، عن « المتنبي » .

إنه يكتب رسائل إلى صديقه « المتنبي » كما لو كان « المتنبي » لا يزال على قيد الحياة إلى يومنا هذا ، فهو يحس بالمتنبي في أعماقه ، وفي روحه ، وفكره ، وخاطره .

يكتب رسائله الفياضة إليه ، فيضا من الشجو ، والشجن ، والحزن ، والأسى ، والحب ، والعتاب ، والملام .

يخاطبه ، ويناجيه ، يفعمه ، ويشجيه ، يخاصمه ، ويضنيه ويسخر منه ، ويبكيه .

كلمات الشيخ « التويجري » إلى « المتنبي » مناجاة عاشق حكيم لشاعر حكيم ، حروفه متوهجة ، متضرعة ، ملتاعة ، تحمل في حروفها عطر الحروف ، يحلق في أرجاء عالم « المتنبي » ويطوف ، ويقطف من بساتين شعره أجمل وأحلى قطوف .

هذا العشق بين « المتنبي » وأستاذنا الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري ، عشق غريب حقا ، ومثار غرابته أن معالي الشيخ عبد العزيز التويجري شخصية نقيضة تماما لشخصية « المتنبي » فليس بينهما أي لقاء فكري أو شخصي من أي نوع كان ، لا في التكوين الروحي ، ولا في التكوين الشعري ، فلا ارتباط ، ولا لقاء .

شيخنا الجليل « عبد العزيز التويجري » نسيج وحده من الشفافية ، والعذوبة ، ورهافة الشعور ، وروعة الاحساس ، والصفاء النقي ، الذي لا يمكن أبدا أن تلتقي خصائصه بما عرف عن « المتنبي » من أنانية ، وكبرياء ، واستهانة بالآخرين ..

ومع ذلك فشيخنا « التويجري » يخاطب « المتنبي » قائلا :

(... وملاحقتي للهدف خلفك أرميه فتخطئه الرمية ، لن يثنيني عن المسير وراءك ، هي الأماني تبعث الأمل ، فيظن الانسان أن من سار على الدرب وصل ، تخادعه هذه فتملي عليه أسفارا من العقل والخيال والرؤى ، فتغريه وتضاعف مشكلته ، فيقف حائرا على قارعة الطريق ، فيرى من يمشي على قدميه الترابية لا الذهنية ، أسعد حالا ، وأقر عينا بهذه الحياة) .

وتحس بالشيخ وكأنه وهو يعيش الخيمة والصحراء والجمل يحس بالمتنبي معه .

إن « المتنبي » دائما هو الظل الذي يلازمه ، ولكنه ظل منفصل عن شخصه .

الظلال تتحرك ، وتتبع أشخاصها ، إلا ظل « المتنبي » الذي يلازم المؤلف ، إنه منفصل عنه ، ولكنه قريب منه ، ونسمع المؤلف يخاطب « المتنبي » قائلا :

(عزيزي أبا الطيب ..

أكتب لك هذه الرسالة من مضرب خيام البدويات ، ففي الصحراء ، وفي أيام الربيع تحط بنا مطايانا ، حيثما حطت السحب مياهها ، وهنا نجلس على حافة الغدير المنبطح في منحنى الوادي ، نحاور الواردات عليه من بيوت الحي ، يأتين إليه متدافعات ، في كبرياء وخيلاء ، ترمي قربتها على حافة الغدير ، ثم تجلس تسقيها من مائه قطرة وقطرة ، ترضعها مثلما ترضع أم وليدها ، تتلهى بذلك ، وتعطي لنفسها فرصة أكبر ، وتداعب فيها غدائرها فوق الغدير) .

يا إلهي ، ما هذه اللوحة الطبيعية المرسومة بالكلمات . هذه ليست – على الاطلاق – ألفاظا وحروفا . انها لوحة رائعة ، للطبيعة العذراء ، في الصحراء ، في مضارب البدو الذين قال عنهم أبو الطيب :

حسن الحضارة مجلوب بتطرية
وفي البداوة حسن غير مجلوب

ثم هذا الوصف الشعري النثري المنثور بألوان من الحروف المعطرة عن المرأة ، يصفها الشيخ وصفا طاهرا ، يشعشع الحياء من ثناياه ، وتسري العفة في أعطافه وشفافة ، وهو يخاطب « المتنبي » على صفحة (٩٨) في إحدى رسائله .

(تجربتي مع المرأة في الصحراء أو القرية أهانت حوار الشباب ، وغروره ، وأرتني في المرأة العربية ، يا أبا الطيب ، أبعادا لا يستطيع رشاء ، مهما كان قويا ومتينا وبعيدا في أطواله أن يلحق بأعماقها ، تطرح الرشاء في بئرها العميقة ، فتعود الدلاء بلا مياه ، والمياه هنا ليست غائرة ، وليست سرابا ، ولكن المرأة العربية مقياس خلقي نقيس به الخير والشر ، فهي أبدا ممنعة لا تخون الأمانة ، هذه تجربة جيلنا وأجيال مضت معها ، ولكنني –اليوم – وأنا بعيد عنها في جيلها الصغير لا أدري ماهي عليه ، ليت ابني الصغير يبوح لي بتجربته معها لأضع لك ، يا أبا الطيب ، الصورة مابين الأم والابنة ، مابين من عرفناها وزكيناها ، ومن نعرفها وما ندري مالونها) .

هي – إذن – هذه الرسائل التي يبعثها معالي الشيخ التويجري إلى « المتنبي » ليست رسائل حميمة ، مصدرها الافتتان بالمتنبي .

ولكنها رسائل ممتلئة بالفلسفة ، وعلم النفس ، وعلم « الانثروبولوجي » .

إنه يعبر بها من الماضي إلى الحاضر . فهو يعاتب « المتنبي » على ماديته ، ويرفعه إلى الذروة في حكمته ، ويلومه في أشجانه ، ونزواته ، وانفعالاته ، وزيغه ، وجنونه .

يفرغ بين يدي « المتنبي » فلسفته ، وحكمته ، ورصانته ، وغضبه ، وعتبه .

وتتعجب أكثر من المؤلف ، وعلى الأخص حين يخاطب « المتنبي » قائلا : (أستاذي ...)

وتتساءل : كيف يمكن أن يكون « المتنبي » أستاذا لمعالي الشيخ التويجري ، وبينهما تناقضات صارخة . « المتنبي » يحكمه الشك . و « التويجري » إنسان مؤمن .

نصاعة إيمان « التويجري » هي أنه يشاهد حضارة المادة ، فلا تتأثر روحه ، ولا تتبسم ، ولا تدين ، فهو من جيل مخضرم ، عرف حياة الفطرة ، وشاهد التحول العظيم في بلاده ، ذلك التحول الذي جاء في أعقاب الثروة البترولية . فغير المعالم ، والملامح ، والصور ، والسمات ، بل تسلل إلى الأعماق ، وحول الصحراء إلى مدن مزروعة بالمصانع ، فما عاد أبو سفيان يدري أين بيته الذي قال عنه المصطفى – صلى الله عليه وسلم – : (ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن) .

اسمع صوت معالي الشيخ « التويجري » وهو يخاطب « المتنبي » في إحدى رسائله قائلا :

(يا أبا الطيب :

ظني أن الانسان إذا لم يعد إلى ثياب القرية والصحراء والخيمة ولباسها النقي – فلن يسعد ، ولن ينجو من الدمار . فالحضارة المادية التي نعيشها – اليوم ، وبعيد عنك تصورها ، فمقم ضخم مليء بالآفات والوحوش ، ولا ندري متى تفترس هذه الحياة ؟) .

■■ وأعجب ما يتعجبه قراء كتاب معالي الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري « أثر المتنبي بين اليمامة والدهناء » نقول : أعجب ما يتعجب له القراء هو شدة التناقض بين « المتنبي » وبين « التويجري » . فـ « المتنبي » شاعر متشائم ، متقلب المزاج ، طموح في شراسة ، عنيف في غير رفق ، هجّاء في غير رحمة ، سفيه في هجائه – حتى القتل .

فقد قتلته قصيدته المقذعة الذميمة التي هجا فيها « ضبه بن



ابو الطيب المتنبي

يزيد العتبي » فكانت تلك القصيدة سبب مقتله ، على يدي خال المهجو « ضبه » .

« المتنبي » المتشائم الشكاك ، المفطور على إضمار الشك ، المتعالي في غير روية ، الحكيم الأريب ، إنسان يختلف عن معالي الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري ، الذي يوجه إليه هذه الرسائل المفعمة بالمحبة ، المليئة بالحكمة والفلسفة .

ومع هذا التناقض – نجد أن رسائل « التويجري » إلى « المتنبي » في هذا الكتاب ، رسائل عميقة ، مشبعة بالفلسفة اليونانية القديمة ، فيها يقيم الكثير من المعاذير للمتنبي ، ويصفح عنه ، وهو يعاتبه . ونرى « المتنبي » نافرا ، شاردا ، في شكه ، غارقا في نرجسيته ، يصرخ بأعلى صوته :

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي
وأسمعت كلماتي من به صمم

ونرى « التويجري » يتوارى في استحياء ، يحمر وجهه خجلا من المدح ، ويكاد يواري ملامحه ، وهو يداري عن نفسه العيون المحبة ، والأفئدة المحبة له .

فهذا شيخنا الشاعر اليمني القاضي « أحمد الحضراني » يتوجه إلى معالي الشيخ « التويجري » وقد هزته مواقف أخلاقية نبيلة – يقول في « التويجري » :

إذا قيل لي من خير شهم عرفته
وجربته في عصرك المتنكر
ومن فاق أهل الربع مجدا وسؤددا
لقلت لهم « عبد العزيز التويجري »
سأجعله بعد الاله ذخيرتي
وإن لامني فيه العدو المنكر

ونسمع « التويجري » من خلال السطور يقول للمتنبي :

(أبا الطيب ، أنا حزين لحزنك ، أنا متألم لألمك ، أنت بكيت ونزفت الدمع ، سلخته على جبين الزمن ، وأنا هنا أبكي معك ، وأنزف الدمع على الورق ، خيار في البيع والشراء لم تربح فيه تجارتك) .

وعلى الرغم من هذا التناقض بين « التويجري » المؤمن و « المتنبي » المشك ، فإن « التويجري » يقف مبهورا أمام هذا الشاعر العريض ، عرض الزمن ، فـ « المتنبي » كان في ضمير عصره ، ولكنه لم يتوقف عند عصره ، بل سافر عبر كل العصور ، حتى جاء عصرنا ، وشاركنا طعامنا ، وملابسنا ، وأفراحنا ، وأحزاننا ، ونام في خزائن كتبنا ، وأيقظنا من سباتنا ، وهزنا ، وروّعنا ، وسكن بين أسنان قلقنا ، ومغارات أشجاننا ، فكرهناه وأحببناه ، فلامس العيون ، والألوان ، والألحان ، واستبطن النفس البشرية ، وعرّى أحشاءها ، وكان شعره بحق كأشعة « إكس » في الباطنية الانسانية للعربي ، فخنقنا بفيضاناته الداخلية .!

ذلك هو « المتنبي » الذي يوجه إليه معالي الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري رسائله . لقد تقلصت مسافات التناقض والابعاد بينه وبين « المتنبي » . إن « نيتشه » يكمن في داخل « المتنبي » وهو يؤمن بالقوة قائلا :

السيف أصدق إنباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

أترانا نصرخ – بضمير المتنبي – وهو يقول هذا القول ..؟

أتراه يستعير ألسنة العجز العربي ، وهو يرى العدو الأسرائيلي يدمرنا ، ويقيم المذابح في « صبرا » و « شاتيلا » ، ونحن نصرخ ونكتب منددين بلغة القلم ، ليقول لنا المتنبي « السيف أصدق إنباء من القلم » ..؟

ومع ذلك فإيمان « التويجري » المسلم المؤمن يسعى إلى « المتنبي » في عتابه ، يقول للمتنبي الذي لم يمدح المصطفى – صلى الله عليه وسلم – ولو ببيت واحد من شعره الجم . يقول له على صفحة (٣٠١) وصفحة (٣٠٤) :

(كلما قابلتك والتقيت بك ، في قصر أمير ، أو واد من أودية الصحراء ، أو جبل من جبال اليمامة ، أو جبال تهامة ، وجدتك متألما أشد الألم ، ليتك يا أبا الطيب لم تفارقنا منذ الف سنة ، ليتك معنا اليوم ، لترى ماذا تقول ، ونرى مايصدر عنك وأنت ترى حبات الفلفل صارت قورا وجبالا ، لترى البطل والموهبة كيف تدفع بها ديدان المياه الآسنة إلى الصدارة في عالم مايسمى بـ « الديمقراطية » .

يا أبا الطيب .

ألا ترى معي أن هجر الانسان لما هو مقدس ، ولما هو آت من السماء ، وتجافيه عنه على جنبات الوادي النفسي قد حصر المياه في قلب الوادي ، وتوارت غدرانه في منعطفات الكهوف النفسية ، فطال ظمؤه ، ولما لم يرد مياه فكره ورد مياه رغباته وغرائزه ، وحياه غضبه وانفعاله ، وسرت إليه في ظلام الذاتي قبائل غجرية تضرب الدف ، وتستبيح المحرم في نظام القبيلة الغجرية) .

هذا عتاب من « التويجري » المؤمن المحب للمصطفى – صلى الله عليه وسلم – إلى المارق المشك أبي الطيب أحمد بن الحسين الملقب بـ « المتنبي » .

و تصور هذا الحوار بين معالي الشيخ عبدالعزيز عبدالمحسن التويجري وبين « أبي الطيب المتنبي » وقد تقابلا وجها لوجه .

وأنا أقتبس هذا الحوار من كتاب « التويجري » نفسه من شذرات هنا وهناك في صفحات الكتاب التي تحمل الرسائل :

المتنبي (ينشد) :

تغرب لا مستعظما غير نفسه
ولا قابلا إلا لخالقه حكما

التويجري :

هل لي أن أسألك : ماذا تعني حين تقول : « لا مستعظما غير نفسه » ؟ هل أنت ممن عرف نفسه حق المعرفة ، ورآها محور الدائرة لهذا الكون ..؟

المتنبي (منشدا) :

وإني لمن قوم كأن نفوسهم
بها أنف أن تسكن اللحم والعظما

التويجري : من أنت يا أبا الطيب ؟ ومن هم قومك الذين تأنف نفوسهم أن تسكن اللحم والعظما ؟ أهم البشرية جمعاء ؟ أم هم قبيلتك ؟ أم هم أمتك العربية ؟ وفيم هذه المبالغة ؟

المتنبي (ينشد) :

كذا أنا يادنيا إذا شئت فاذهبي
ويانفس زيدي في كرائهها قدما
فلا عبرت بي ساعة لا تعزني
ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما

التويجري : شيء مخيف ما تقوله يا أبا الطيب ، ومميت وساخر ، فالحياة قصيدة خالدة لم تنظمها ولم ينظمها سواك !

وفي آخر الرسائل ، على آخر الصفحات ، صفحة (٣٥٦) يختتم معالي الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري رسائله إلى أبي الطيب أحمد بن الحسين المعروف بـ « المتنبي » قائلا :

(أبا الطيب :

آمل أن لا تكون هذه الرسالة آخر عهدي بك ، فمهما طال الزمان ، أو قصر سأظل تلميذا بين يديك ، وستظل تطلعاتي إلى الصور التي لم أتمكن من رؤيتها يقظة عندي ، لتعينني على الرؤية أكثر فأكثر .

أبا الطيب .

ما مللت البقاء معك ولكن لابد من الرحيل .

تلك هي خاتمة الرسائل المفعمة المليئة بالفلسفة والعمق ، التي عبرت قارات من القرون ، إلى رجل مات منذ نيف والف عام ..

■■ في حفل تكريم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لجريدة (المدينة المنورة) :

ملحقا التراث والأدب خدمة للثقافة الشاملة

● تونس – مكتب – المدينة – :

■■ (المعلقات الحائطية) في أروقة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تشد انتباه كل الزائرين والعاملين هناك ، بوصفها منبرا للتعليقات والمقالات الصحفية التي تبرز أنشطة المنظمة ، ولقاءاتها ، ومؤتمراتها ، ولم تغب (جريدة المدينة المنورة) عن هذه المعلقات ، بل انها – في أغلب الأحيان – تحتل نصيب الأسد فيها .

وكان لهذا الأثر الطيب في نفوس العاملين في حقولها مردود ايجابي ، في تسهيل تغطيات (المدينة المنورة) حول كل ما يجري في اطار المنظمة ، ايمانا منها بجليل الرسالة التربوية والثقافية والعلمية والاعلامية العربية ، التي تضطلع بها .

ولم تترك (المدينة المنورة) فرصة الا استغلتها ، مواكبة للحدث ، وابرازا لمجهودات المنظمة في كل المجالات . هذا الارتياح العام أبرزه الدكتور محي الدين صابر ، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، في العديد من المناسبات ، وآخرها في اطار اللقاء الذي جمعه مع مدير مكتب (المدينة المنورة) بتونس ، الذي شمل أوجه التعاون بين المنظمة و (المدينة المنورة) وطرق تنميته ، خدمة للمواطن العربي المسلم .

وأبدى المدير العام الدكتور محي الدين صابر اعتزازه بمجهودات (جريدة المدينة المنورة) ونص على ان العمل الجبار الذي تقوم به هو اعتراف صريح بايمان مسيري الصحيفة في الرسالة الاعلامية الشريفة .

وفي أثناء اللقاء أهدى الدكتور محي الدين صابر لمدير مكتب (المدينة المنورة) بتونس مجموعة من الكتب والنشريات المتخصصة ، التي تعتني بحقول التربية والعلوم والثقافة والإعلام .

وبلغ المدير العام الدكتور محي الدين صابر ، مدير مكتب (المدينة المنورة) بتونس الأستاذ محمد علي القليبي ، باسمه الخاص ، ونيابة عن كل العاملين في المنظمة ، عن اعتزازه بجريدة (المدينة المنورة) ، واكباره لصفحات (ملحق التراث) و (ملحق الأدب) الأسبوعي ، التي – على حد تعبيره – تخدم الثقافة العربية الشاملة .

وفي خاتمة اللقاء عاهد الدكتور محي الدين صابر (المدينة المنورة) على تعزيز العمل الثنائي ، من أجل الرفع من شأن المواطن العربي المسلم ، الذي يعتبر رأس مال لكل مجهودات الأمة العربية الاسلامية ، التواقة المتطلعة نحو الرفعة والسؤدد .



■ د . محي الدين صابر ■

مخطوطات :

فهرس المخطوطات العربية بمكتبة تشستربيتي بأيرلندا

وضعه باللغة الانجليزية : بروسولا ليون طبعة سنة ١٩٦٦ م

● الحلقة التاسعة ● من إعداد وترجمة : حسين عبدالله بانبيله

■■ عنوان المخطوطة : أنوار الاسرار وأسرار الأنوار .
رقمها بمكتبة تشستربيتي في دبلن بايرلندا : ٣٦٤٨ . IV
اسم المؤلف : علاء الدين ، على بن محمد بن أحمد المصرى ، الفوى ، الشافعى ، ابن الخلال .
الملاحظات : وجدت ترجمة باسم (محمد بن احمد بن ابى يوسف المصرى ، المعروف بابن الخلال) في (حسن المحاضرة) للسيوطى ج ١ ص ٤٤٩ ، وكذلك في هدية العارفين للبغدادى : ج ٦ ص ٣٣ ، فلينظر ، ولم يذكرا هذا المخطوط .

■■ عنوان المخطوطة : أنوار اللمعة في الجمع بين الصحاح السبعة .
رقمها بمكتبة تشستربيتي في دبلن بايرلندا : (٥١٠٠ . IIV)
اسم المؤلف : ابن الصلاح .
مصادر ترجمته : انظر المخطوطة رقم (٥) من هذا الفهرس .
الملاحظات : ذكر حاجى خليفة في الكشف : ج ١ ص ١٩٥ ، وكذلك البغدادى : ايضاح المكنون : ج ٣ ص ١٤٦ ، كتاب (أنوار اللمعة في الجمع بين مفردات الصحاح السبعة) بدون نسبة الى مؤلف .

■■ عنوان المخطوطة : الانوار المكتسبة من أوار النار .
رقمها بمكتبة تشستربيتي في دبلن بايرلندا : (٢٩٦٨ . VI
اسم المؤلف : أمين الدين ، أبو الفضل ، عبدالمحسن بن حمود (أو محمود) بن عبدالمحسن بن على التنوخى ، الحلبى ، ثم الدمشقى .
ولادته : ٥٧٠ هـ .
وفاته : ٦٤٣ هـ .
مصادر ترجمته : الزركلى : الأعلام : ج ٤ ص ٢٩٥ ، ابن العمادة : الشذرات : ج ٥ ص ٢٢٠ ، البغدادى : هدية : ج ٥ ص ٦٢١ ، كحالة : المعجم : ج ٦ ص ١٧٢ .
التوثيق : لم يورد البغدادى هذا المخطوط ضمن مؤلفاته .
الملاحظات : نشرت باسم (رسالة الانوار المقتبسة من أوار النار) المنجد : المعجم : ج ١ ص ٥٥ .

■■ عنوان المخطوطة : أنوار التنزيل وأسرار التأويل .
رقمها بمكتبة تشستربيتي في دبلن بايرلندا : (٤٢٠٧ و٤١٨٨ و٤٠٥٥ . V
اسم المؤلف : ناصر الدين ، أبو سعيد ، أبو الخير ، عبدالله بن عمر بن محمد بن على البيضاوى ، الشيرازى ، الشافعى .
وفاته : ٦٨٥هـ ، وهو قاضى ، عالم بالتفسير ، والفقه ، والعربية ، تولى القضاء .
مصادر ترجمته : البغدادى : ج ٥ ص ٤٦٢ ، الياس : ٦١٦ ، كحالة : ج ٦ ص ٩٧ .
التوثيق : حاجى خليفة : الكشف : ج ١ ص ١٨٦ ، البغدادى : هدية العارفين : ج ٩ ص ٤٦٢ .
اماكن وجود المخطوطة : توجد نسخة منه بمكتبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة برقم (١٣٩٧) وأخرى برقم (١٧٢٩) انظر (ملحق التراث) العدد ٣٦ السنة الخامسة بالعدد ٤٩٠٣ ، وكذلك توجد بمكتبة الدراسات الشرقية بلندن برقم (٢٦٧٥٩١)
الملاحظات : طبع الكتاب عدة طبعات (انظر : الياس : المعجم : ص ٦١٧)

■■ عنوان المخطوطة : الحكم .
رقمها بمكتبة تشستربيتي في دبلن بايرلندا : (١) ٣٣٤١
اسم المؤلف : هيبوقراط .

■■ عنوان المخطوطة : العقائق في اشارات الحدائق .
رقمها بمكتبة تشستربيتي في دبلن بايرلندا : (٤٩٧٨ . VI
اسم المؤلف : أبو محمد ، عبدالرحمن بن مروان بن المنجم المعرى .
حياته ونشاته : ٥٧٧ هـ .
مصادر ترجمته : كحالة : ج ١٠ : ١٥٦ .
التوثيق : ذكره كحالة باسم (العقائق في اشارات الدقائق وجواهر الحقائق في الاشارات والحكايات والرقائق) ، ود . ششن مكذا (العقائق والحقائق في اشارات الدقائق في الوعظ والرقائق)
اماكن وجود المخطوطة : د . ششن : نوار المخطوطات العربية بتركيا : ج ١ ص ١٨٧ .
الملاحظات : ورد اسم المؤلف في كل من معجم كحالة : ونوادر د . ششن هكذا (محمد بن عبدالرحمن) فلينظر .

■■ عنوان المخطوطة : الأقاليم السبعة .
رقمها بمكتبة تشستربيتي في دبلن بايرلندا : (٥٤٣٣ . VII
اسم المؤلف : أبو القاسم ، محمد بن أحمد العراقى ، السيماوى ، الكيماوى .
وفاته : ٥٨٠ هـ .
مصادر ترجمته : كحالة : المعجم : ج ٨ ص ٢٩٢ .
التوثيق : حاجى خليفة : الكشف : ج ٢ ص ١٣٩٥ ، البغدادى : ايضاح المكنون : ج ٣ ص ١٠٩ .
الملاحظات : ذكر حاجى خليفة أن المراد بالاقاليم المعادن ، وذكر البغدادى اسم المخطوط هكذا : (الأقاليم السبعة في علم الصنعة)

■■ عنوان المخطوطة : العقبية في البحث .
رقمها بمكتبة تشستربيتي في دبلن بايرلندا : (٤٨١٥٠ و٣٦٦٦ . II VI
اسم المؤلف : ابن الخراط .
مصادر ترجمته . انظر المخطوط رقم (٣٣) من هذا الفهرس .
الملاحظات : عند البحث في مؤلفات ابن الخراط وجدت البغدادى : هدية العارفين : ج ٥ ص ٥٠٣ ، يذكر هذا المخطوط (كتاب العاقبة في ذكر الموت)

□□ لغويات :

هذه بضاعتنا ردت الينا مشوهة



بقلم : الدكتور ف . عبدالرحيم

■■ (الأرضي شوكى) اسم ضرب من البقل ، وهذا اسمه بالشام ، اما في مصر فيسمى (الخرشوف) بضم الخاء المعجمة ، وعلى وزن (عضروف) ، وورد في (المعجم الوسيط) بهذه الصورة ، وصوابه (الحرشف) بالحاء المهملة ، وعلى وزن (جعفر) . قال (الازهرى) في تهذيب اللغة) (٣١٧/٥) : الحرشف نبت عريض الورق رايته في البادية . وقال (الجوهرى) في (الصحاح) : الحرشف نبت يقال له بالفارسية (كنكر) وقال (ابن دريد) في (جمهرة اللغة) (٣٢٨/٣) : الحرشف ضرب من النبت ، وقال في (٣٢٩/٣) : الحرشف نبت معروف .

واورده (أبو بكر الرازى) في كتابه (منافع الاغذية ودفع مضارها) بهذه الصورة . وكذلك (ابن سينا) في كتابه (القانون) و (موسى بن عبيد الله الاسرائيلى القرطبى) في (شرح اسماء العقار) ...

و (الحرشف) اصلا (فلوس السمك) شبه به هذا النبت ، لما عليه من فلوس .

ثم اتى عليه حين من الدهر ، حرفت فيه حاؤه المهملة الى خاء معجمة ، وورد اللفظ بهذه الصورة المحرفة في (الجامع لمفردات الادوية والاغذية) لابن البيطار ، حيث ورد (الخرشف) في شرح الكنكر ، وفي (شفاء الغليل) للخفاجى .

لقد دخلت هذه الكلمة العربية بصورتها المحرفة في اللغات الأوربية ، عن طريق اللغة الاسبانية ، واتخذت الصور الاتية في اللغات المختلفة :

بالاسبانية : اولا alcarchofa ثم حذفت منها الراء ، فاصبحت alcachofa
بالبرتغالية : alcachofra بقيت فيها الراء من اول الكلمة الى اخرها .

بالايطالية القديمة : articiocco مع تحريف شامل .
بالايطالية الحديثة : carciofo .
بالانجليزية : artichoke وهذه ماخوذة من الايطالية القديمة .

بالفرنسية : artichaut
من الكلمة الانجليزية (ارتى تشوك) اخذ عرب الشام كلمتهم ، والبسوها لباسا عربيا ، وقالوا (ارضى شوكى) فهذه بضاعتنا ردت الينا مشوهة .
هذا ، وقال (الخفاجى) في (شفاء الغليل) : ومنه (اى من الحرشف) نوع بستانى يسمى (الكركر) واهل افريقية تسميه (القنارية) . قال (ابن المعتز) :

وقد بدت فيه ثمار الكركر
كانها حمائم من عنبر

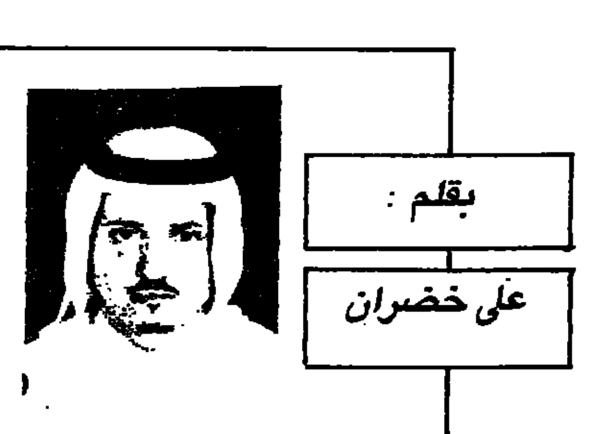
ولابن شرف القيروانى :

وراس قنارية براسه
اثوابه تحميه والمخالب
في مثل خلق الجيش الا انه
قلب عدو كله عقارب

انتهى كلام (الخفاجى)
قال عبدالرحيم : اما الكركر فالظاهر انه تصحيف الكنكر ، وهو اسم الحرشف بالفارسية ، وكان هذا الاسم شائعا بين علماء العقاقير الطبية ، قال (ابن البيطار) : الكنكر هو الخرشف البستانى .
اما (القنارية) فهى تصحيف (القنارية) بالنون ، وهى اسم الحرشف بالاندلس ، كما ذكر (الاسرائيلى القرطبى) في (شرح اسماء العقار) المشار اليه انفا . و (القنارية) تعريب اسم الحرشف باليونانية ، وهو (كناره) ومنه (انكناره) باليونانية الحديثة ، ومن هذا الاسم اليونانى الحديث جاء (انكنار) Enginar باللغة التركية ، وهذا الاسم التركى مستعمل بالشام ، بالاضافة الى الاسم العربى المحرف (ارضى شوكى) كما جاء في (تجديد الصحاح) للمرعشلى .

□□ مطالعات .. وتعليقات :

أنتم أخبار فطيبوا أخباركم



بقلم : على خضران

□□ قال لى احد المراجعين ناصحا :
(المناصب مهما كان نوعها ، وكبر حجمها ، زائلة : فلا يغرنك ما يحيط بها من انصار واعوان وبهارج . فانت منها - لا محالة - زائل ، وما انت عليها الا كناظر ينتظر عزله . بين الحين والاخر ، فكن منها على يقظة وحذر ، واحسن القيادة والتوجيه ، وحقق العدل في المعاملة ، ولا تمهد للغرور سبيلا الى ذاتك ، فالغرور منقصة ، والتواضع لا يزيد المرء الا رفعة ومحبة لدى الاخرين ، وخذ عبرة ممن سبقك : فهم اما ممدوح او مذموم) !

هكذا اهدى الى هذا المراجع الكريم هذه النصيحة القيمة ، التي انصت اليها برهة من زمن : فجزاه الله عنى وعن امثالى خير الجزاء فنحن والحق في حاجة ماسة الى نصح هؤلاء في زمن كادت النصائح ان تنقرض فيه ، او تهدى فلا تقبل ، وليت كل مسؤول يصغى ، بل يهتم بما يسدى اليه من نصح ، وبخاصة ممن يوثق فيهم من اهل التقى والصلاح . ومما يناسب وهذه السانحة - ما قيل :
(نظم ابو تمام قول اكثم بن صيفى انتم اخبار . فطيبوا اخباركم : فقال :

وما ابن ادم الا ذكر صالحة
او ذكر سيئة يسرى بها الكلم
اما سمعت بدهر باد امته
جاءت باخبارها من بعدها امم

من تراثنا الشعرى

لغة الضاد

شعر حسن كامل الصيرفي



كرموه .. فقد أضاء العيونا — وأنار الطريق للسالكينا
ودعا دعوة إلى الحق علنيا : — ليس للشك أن يهز اليقينا
دعوة أن نعز ما قدسته — أمة العرب كي يظل مصونا
كرموه تكرموا لغة الضا — د ، وتحيوا مآثر الخالدينا
حين كانت فتوحنا تملأ الأر — ض ضياء ينور العالمينا
بالكتاب الفصيح في كل لفظ — والبيان المحير الأعجمينا
بالصلاة التي توحد بين النـ — ـاس صفا ورهبة وسكونا
بالتحيات طيبات إلى اللـ — ـه ، ومنها تحية الآمنينا
بسلام ورحمة وتآخ — وجلال في روعة يلتقينا
بالحديث الشريف ، بالمثل السا — ئر ، يستبعان القرون القرونا
بالأناشيد .. بالأغاريد تتلى — في قصور الخلائف الأكرمينا
بتراث الأجداد أضخم ما خلـ — ـف ماضون عنه لأمجد الوارثينا
علمونا رواية القول بالصد — ق وفاء لذمة الراوينا
خلق بارز المعالم كنا — نحن رواد فنه الأولينا
بالألباب اللباب من كل فن — عبقري يشنف السامعينا
ذاك مجد على الزمان عريق — كيف يلقيه في الثرى العابثونا ؟
حسبي الله في تراث كتاب الـ — ـله من حفنة به يكفرونا

* * *

عجبي للدعاة حين أراهم — يجحدون الفصحى ولا يخجلونا
لم يصح صائح بأرض بني العجـ — ـم : دعونا من لهجة العربينا
(البخاري) لم يكن قرشيا — حين يروي لسيد المرسلينا
و (ابن يعقوب) لم يكن عربيا — حين أدنى « القاموس » للباحثينا
وسعت أفقها لفكر (ابن بيرو — ن) ومدت رحابها (لابن سينا)
عرفوا فضلها على الناس لما — درسوها بلاغة ومتونا
نعمة الضاد تلك وحدتنا الكبـ — ـرى ، فأكرم بوحدة الصف فينا

هكذا اصله للأصل



« النمــــل » فـــي الأدب العـــربي ..!

بقلم : احمد محمد السنوسي

■■ « النمـل » معـروف ، الواحـدة منـه « نملة » والجمـع « نمال » وقـولك : ارض نملة ، اى : ذات نمل (وبالضم) تعنى « النميمة » ، وقولك : رجل نمل ، اى : نمام .. قال الشاعر :

اقنع بما تلقى بلا بلغة
فليس ينسى ربنا النملة
إن قبل الدهر فقم قائما
وإن تولى مدبرا قنم له

امـا كنيته فـابو مشغـول ، وام نوبـة ، وام مازن ، ونملة ، وسميت النملة « نملة » لتنملهـا ، وهـو كثـرة حركتها ، وقلة قوائمها ، وهو لا يتزاوج ، ولا يتناكح ، إنما يسقط منه شيء حقير في الأرض ، فينمو ، حتى يصير إلى مـا يسمى (بـالبيظ) الذى يتكـون منـه البيض ، والبيض كله بالضاد المعجمة ، إلا بيظ النمل ، فانه بالظاء المشالة .

ويقال إن حياة النمل ليست من قبل ما ياكله ولا قوامه ذلك ، لأنه ليس له جوف ينفذ فيه الطعام ، إنما قوته في استنشاق الحب (بفتح الحاء) الذى يقطعه إلى نصفين .

جـاء في « المستطرف » للأبشيهى : (...قـال - عليه الصلاة والسلام - الا تنظرون إلى صغير من خلق الله : كيف احكم خلقـه ، واتقن تـركيبـه ، وخلق له السمع والبصر ، وسوى له العظم والبشرة انظروا الى النملة في صغر جثتها ولطافة هيئتها ، لا تكاد تنال بلحظ البصر ، ولا بمستدرك الفكر ، كيف دبت عـلى الأرض ، وسعت في مناكبها ، وطلبت رزقها ، تنقل الحبة ، إلى جحرها ، تجمع في حرها لبردها ، وفي وردهـا لصدرهـا ، لا يغفل عنهـا المنان ، ولا يحرمها الديان ، ولو فكرت في مجارى اكلها في علوها وسفلها ، ومـا في الجوف من شـراسيف ، وما في الرأس من عينهـا ، واذنها ، لقضيت من خلقهـا عجبا ، وللقيت من وصفها تعبا ، فتعالى الله ، اقامها على قوائمها ، وبناها على دعائمها ، لم يشركه في فطرتها فاطر ، ولم يعنه على خلقها قادر ، لا إله إلا هو ، ولا معبود سواه) .

والنمل شديد الشم ، ومن أسباب هلاكه نبات أجنحته ، وقد اشار إلى ذلك ابو العتاهية بقوله :

إذا استـوت للنمـل أجنحة
حتى يطير فقد دنا عطبه

ومن النمل ما يسمى بالذر الفارسي ، وهو من النمل بمنزلة الزنابير من النحل ، ومنه - أيضـا - مـا يسمى بنمـل الأسـد ، وسمـى بـذلك لأن مقـدمه يشبـه وجه الأسـد ، ومـؤخـره يشبـه النمـل ، وتـجـد - في العـاميـة السودانية منـه - ما يسمى بـ « الهنشلة » ويـطلق عليـه البعض « نمل السكر » ولعله هو ما يعـرف ، في العربيـة .. بالسمسمة ، وهى نملة حمراء والجمـع سماسم ، وفي المثـل « كلفتنى بيض السمـاسم » وتـجـد - ايـضـا - في السـودان مـا يسـمـى « بالهويملة » و « عبد البلاد » و « الرتيـلا » ، والأخـير ذو رائحة نتنة .

وجـاء في كتاب « عجـائب المخلوقـات » : (الرتـيـلا : شجرة توجد بمصر دون غيرها من البلاد ، ولا توجـد في غير ذلك الموضع من مصر ، وهـو مـوضـوع يـعـرف بـعـين الشمس .. ويقال إن النبى - عليه الصلاة والسلام - قد نهى عن قتل أربع من الدواب ، هى : النمـلة ، والهـدهـد ، والصـرد ، والنحلة ، وقيـل المـراد النمـل الكبـير السليمـانـى ، وأمـا النمـل الصـغير المسمى بـالذر فقتله جائز .. وقد كره الامـام مالك قتل النمل ، إلا أن يضر ، ولا يقـدر على دفعـه الا بالقتـل ، وروى الدار قطنى والحاكم عن أبـى هـريـرة - رضى الله عنه - أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : لا تقتلوا النملة ، فان سليمان - عليه السـلام - خرج ذات يـوم ليستسقى ، فـاذا هـو بنملة مستلقية على قفاها ، رافعـة قوائمها ، تقول : اللهم أنا خلق من خلقـك ، لا غنى لنـا عن غضلك ، اللهم لا تـؤاخـذنـا بـذنوب عبـادك الخـاطئين ، واسقنـا مطرا ، تنبت لنـا به شجرا ، وتطعمنـا به ثمـرا ، فقال سليمان لقومه : ارجعوا فقد كفيتم وسقيتم بغيركم ..

وروى أن النـمـلة التـى خـاطبت سليمـان - عليـه السـلام - أهـدت إليـه « نبقـة » وضعتهـا في كفـه ، وقالت :

ألم ترنا نهـدى إلى الله ما له
وإن كان عنه ذا غنى فهو قابله
ولو كان يهدى للجليل بقدره
لقصر عنـه البحـر حـين يسائله
ولكننا نهدى إلى من نحبـه
فيرضى به عنا ويشكر فاعله
وما ذاك إلا من كريم فعاله
وإلا فما في ملكنا من يشاكله

فقـال سليمـان - عليـه السـلام - بارك الله فيكم ، فهم بتلك ، الدعوة أشكر خلق الله ، واكثرهم توكلا على الله .

ويـحـكـى ان رجـلا استوقف « المأمون » ليسمع منه ، فلم يقف له ، فقال : يا أمـير المـؤمـنـين ، إن الله استوقف سليمان بن داود - عليهمـا السـلام - للنمـلة ليستمع منها ، وما أنا - عند الله - بأحقر من نملة ، ومـا أنت عنـد الله بـأعـظم من سـليـمـان . فـقـال له « المـأمـون » : صـدقت ، فوقف ، وسمع منه ، وقضى له حـاجتـه ، والمتـأمـل في القرآن الكريم يلحظ أن الله - عز وجل - قد شرف أصغـر مخلوقاته (كالجراد والقمل والضفادع) بالذكر في كتابه العزيز ، كمـا نجد في الآيـة (١٣٣) من سورة الأعراف في قـوله تعالى : « فـارسلنا عليهـم الطوفـان والجـراد والقمـل والضفـادع والدم آيـات مفصلات فـاستكبروا وكانوا قوما مجرمين » .

عـلى أن النمـل لم يحـظ بشرف الذكر في كتاب الله ، كسائر المخلوقات الأخرى فحسب ، بل كان من حظه - أيضا - أن يطلق اسمه على إحدى سور القرآن الكريم ، وهـى سـورة « النمـل » : (أدخلوا منسـاكـنكـم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون) .

ويـروى أن سليمـان قـال لهـا : لم قلت للنمـل أدخلوا مسـاكنكم ؟ أخفت عليه منى ظلمـا ؟ قـالت : لا .. ولكننـى خشيت أن يفتنوا بما يرون من جمـالك وزينتك فيشغلهم ذلك عن طاعة الله .

وقال « الثعلبى » إنها كانت مثل الذئب في العظم ، وكانت عرجاء ذات جنـاحين ، وذكـر عن « مقاتل » أن سليمان - عليه السلام - سمع كلامهما من ثلاث أميال ، وقـال بعض اهل التذكير إنها تكلمت بعشرة أنواع من البديـع ، فقولهـا : « يـا » نـادت ، وقـولهـا « أيهـا » ، نبهت ، وقولهـا : « النمل » أسمعت ، وقولهـا : « أدخلوا » أمرت ، وقولهـا : « مساكنكم » نعتت ، وقولها : « لا يحـطمنـكم » حـذرت ، وقـولهـا : « سـليـمـان » خـصـصـت ، وقـولهـا : « جنوده » عممت ، وقولهـا : « وهم » أشـارت ، وقولهـا : « لا يـشعـرون » اعـتـذرت (٣) .

وقد اختلف العلماء حـول اسمهـا ، فقيل كـان اسمها : « طاخية » وقيل : « حـرمى » والله أعلم وما ينسب للسهيلى في التعريف والاعلام قوله : لا أدرى كيف يتصور للنملة اسم علم ، والنمل لا يسمى بعضه بعضـا ، ولا الآدمى يمكنـه تسميـة الواحدة منـه بـاسم علم ، لأنه لم يتميز للآدميـين بعضه من بعض ولا هو أيضا ملك بنى آدم ، كالخيل والكلاب ونحوهما ، لا العلمية موجودة في الأجناس ، كثعالة وأسـامة ونحو هذا كثير .

فالجواب : إن هـذا ليس من امر النمل ، لأنهم زعموا انـه اسم علم لنملة واحدة معينـة بين سـائـر النمـل ، وثـعـالة ونحـوه مـختص بواحد من الجنس ، بـل كل واحـد رأيـتـه مـن ذلك الجنس ، فهو ثعالة ، وكذلك أسـامة ، وابن آوى ، وابن عرس ، وما اشبه ذلك ، فان صـح ماقـالوا ، وله وجـه ، فهـو ان تكون هـذه النملة النـاطقـة قـد سميت بهـذا الاسم في « التـوارة » او في « الزبـور » أو في بـعـض الصحف ، وسماها الله بهذا الاسم ، وعـرفها بـه جميـع الأنبيـاء ، قبل سليمـان أو بعـده ، وخصت بالتسميـة لنـطقها وإيمـانها ، ومعنـى قولنا إيمانها أنها قالت للنمل « وهم لا يشعـرون » وهـو الـتـفـاتـة مـؤمـن اى أن سليمان - عليه السلام - من عدله وفضله وفضل جنوده لا يحطمون نملة فما فوقهـا إلا وهم لا يشعرون (٤)

و « النمـل » في التعبـير « الرؤيا » عند العـرب يعرب بالجند والأهـل والحياة ، وفي كتـابه « حيـاة الحيوان » من رأى النمل يدخل قرية أو مدينة فانه جنـد يدخلهـا ومن سمع كلام النمل نال خصبا وخيرا ، ومن رأى النمل خرج من دار منقص عدد أهله .

ومما ينسب إلى النسابـة ، « البكـرى » أنه قـال للنمـل جـدان همـا قـارز وعقفـان ، فـالأول جد السـود ، والثانى جـد الحمر ، ويقـال عن بيـظ النمل إنه إذا أخذ وسحق وطلى به موضع منع أنبات الشعر فيه ، وإذا نثر هذا البيظ بين قوم تفرقـوا شذر مـذر ، ومن سقى منه وزن درهم لم يملك أسفله ، بل يغلبه الحبق ، أى الضراط (٥) .

■■ وقـد حفـل الأدب العـربـي - عـلى امـتـداد مسيرته التـاريخية - بـذكر النمل ، في كل مجـالاته ، من شعر ، وقصة ، وغيـرها من الفنون الأدبية والتعبيرية .

مثلا ، نسمع قولهم : « ما عسى أن يبلغ عض النمـل » مثـل يضـرب لمن لا يبـالى بوعيده ، وقولهم (احرص من نملة) و (أروى من نـمله) واضعـف واكـثـر واقـوى من النمل ، ويحكى ان رجلا قال لبعض الملوك : جعـل الله قوتـك مثـل قـوة النمـل : فأنكـر عليـه ذلك ، فقـال له الرجـل : ليس من الحيوان ما يحمل ماهو اكبر منه إلا النملة ، وقد أهلك الله بالنملة أمة جرهم .

و إذا حاولنا ان نبحث عن النمـل في الشعر العـربي ، قديمه وحديثه ، فان البحث لن يطول بنا ، فها هو الامام « تاج الدين اليمنى » يقول في قصيدة له في منزل كثر فيه النمل :

مـالى أرى منـزل المـول الأديـب بـه
نمل تجمع في ارجائه زمرا
فقـال لا تعـجبـن من نـمـل منزلنا
فالنمل من شأنه أن يتبـع الشعرا

وقال الامام « على بن ابى طالب » :

دبـوا دبـيـب النـمـل لا تفرقوا
وأصبحوا بحربكم وبيتـوا
قـد قلتم لو جئتنـا فجيت
ليس لكم مـاشيتم وشيت
حتى تنالوا الثار أو تموتوا
أو لا فـانى طالمـا عصيت
بل مايريد المحيى المميت

وقد جاء ذكر النمل في غير مكـان من شعـر « المتنبى » ومن ذلك قوله :

أرى من فرندى قـطعة من فرنده
وجـودة ضـرب الهـام في جـودة الصـقـل
وخـضـرة ثـوب العـيش في الخـضـرة التـى
أرتـك احمـرار المـوت في مدرج النمل

وممـا جاء في قصيدة له يمدح فيها « على بن إبراهيم التنوخى » :

غـدا بـك كـل خـلو مستهاما
وأصبـح كـل مستـور خليعا
أحبك أو يقول جـر نمـل
ثبير أو ابن إبراهيم ريعا

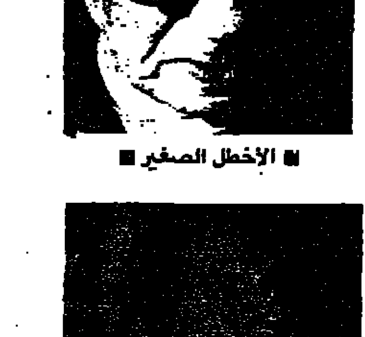
وقال في هجاء بعضهم :

أمـاتكم من قبـل مـوتكم الجهل
وجركم عن خفة بكم النمل

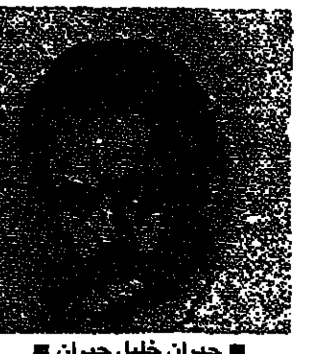
ونلحظ أن النمل كان من جماعات الحيوان التى جعل منها « إخوان الصفا » عقلاء فصحـاء مجادلين ، وكـانـو يبثون عقائدهم من خلال ما يدور بالسنة الحيوان ، وفي قصة الانسان والحيوان أمام محكمة الجن ، نجد تعبيرا واضحـا لأفكـار جمـاعـة « إخوان الصفا » وعقائدهم الدينيـة والاجـتمـاعيـة والسيـاسيـة والثقـافيـة ، ونلحـظ تنـاولهم بـالنقـد لبعض ملوك وزعماء الدول وغـيـرهـم مـن الوزراء والفقهـاء والعلماء الذيـن يـرمـزون اليـهـم بـالحيـوان ، فعـرضـوا للأسبـاب التى قـوضـت ملكهم .




■ احمد شوقى ■



■ الأخطل الصغير ■



■ جبران خليل جبران ■



■ يوسف ادريس ■

■■ وفي أدبنا المعاصر نجد ان (جبران خليل جبـران) كان واحدا ممن سلكوا مثل هذا المسلك ، مع الاختلاف في نـوع المـوضـوعـات التى عالجها ، وطريقة معالجتـه لها ، ففي (النملات الثلاث) يقول (جبران) : اجتمع ثلاث نملات على انف رجل ، كان نائما في الشمس ، فحيت كـل منهن الأخـرى بتحيـة قبيلتهـا ، ثم وقفـن هنـاك يتحـدثن ، فقـالت النـملة الأولى : ان هـذه التـلال والسهول التى نحن عليها - الآن - هى اقفر جهة وطئتها في حيـاتى عـلى الأرض فقـد طفت النهار بطوله افتش عن حبة من اى نوع كـان ، فلم اظفر بشيء ، فاجابت النملة الثانية ، وقـالت : قد طالمـا سـمعـت ابنـاء قـبـيـلتـى يتحدثون عن مكان يطلقون عليـه اسم الأرض الملسـاء الجرداء ، وما اكثر ما لهم في دورانهـا ، وحـركتهـا في الآراء ، وانـه ليلوح لى اننا نسير - اليوم - عليها ، لاننى جلت في جميـع معرجـاتهـا وعطفاتهـا ، وخبرت بنفس حقيقتهـا ، فـرفعت النملة الثـالثة راسهـا ، وقـالت : ايتهـا الصـديقتـان نحن - الآن - واقـفـون عـلى انف النملة العـظمى ، النمـلة الجبـارة المتنـاهيـة ، التى تعاظم جسمها ، حتى عجزت عن رؤيته عيوننـا ، واتسع ظلمهـا ، حتى قصـرت عن استقصـائـه مقـاييسنـا ، وارتفع صوتها حتى كلت عن سمـاعه آذاننـا ، هـذه هى النملة الأزلية الماثلة الأرجاء بلا نهايتها .

وعندما فرغت النملة الثالثة من كـلامهـا نـظرت كل من رفـيقـتيهـا الى الاخـرى ، وضحكتا من حديثها ، وفي تلك اللحـظة تـحـرك الرجـل في رقدته ، فـرفع يـده ، وحـك أنفـه ، فـانسحقت النمـلات الثلاث تحت أصابعه .

نـلحـظ - هنـا - ان (جبران) قد اتخذ من النملة موضوعـا قائمـا بذاتـه ، على نقيض مـا نـراه في أبيـات الشعراء المتقدمة ، باستثنـاء بيتى الامام (تاج الدين) فاذا حـاولنـا البحث عن النمـل ، كموضوع في الشعر العربي ، فـاننا لا نعثر الا على النزر اليسير منـه ، ففي شعـرنـا المعاصر - مثلا - نستطيع أن نقف على ذلك عند (شوقى) في قصيدته (النملة والمقطم) و (التجانى يوسف بشير) في (هـذه النملة) التى يقـول فيها :

هذه الذرة كم تحمل في العالم سرا
قف لديهـا وامتزج في ذاتهـا عمقا وغورا
وانطلاق في جوها المملوء ايمانا وبرا
وتنقل بين كبـرى في الذرارى وصغرى
ترى كل الكون لا يفتر تسبيحا وذكرا

عـلى أن معظم القصـائد التى ورد فيها ذكر النمـل ، انما ورد بطريق غير مباشر ، فـهـا هـو (ابـن رشـيـق القيـروانى) في محـاولة له للاستـفـادة مـن التـراث القـرآنى ، نـراه يقتبس من الآيـة - سالفـة الذكـر - من سـورة (النمل) ويـوظفها لموضوع هو ابعد مـا يكون عن النمل .

يقول القيروانى :

اسلمنى حب سيلمانكم
الى هوى أيسره القتل
قـالت لنا جنـد ملاحـاتـه
لما بـدا مـا قـالت النمـل
قوموا أدخلوا مساكنكم قبل
أن تحـطكم أعينه النجـل

وقـال صـاحب (الـتـريـاق القاروقى) :

فـرعـه من تحت صـدغيـة انبرى
شعره فيه حير الشعرا
وجهه كالصبح لما اسفرا
كدب فيـه النمل يمشى خببـا
ومن الليل اتى في قطع

وقال مؤرخا اطلاق عذار السيـد عبـدالله افـنـدى الوسى :

حـرف لام قـد حـرروه بمسك
فغدا نزهـة لعين الرائى

الى قوله :

أم عبـاب لما طمى قـذفت
امواجه عنبرا على الأرجاء
أم هو النمل دب يرسف في
كـبـل مـن النـد حـول ضـحـضـاح مـاء

على أن مجيء ذكر النمل بهذه الصورة لم يكن وقفـا عـلى قـصـائـد الشعـراء فحسب ، بل نلحظ ذلك حتى في مجال القصة التى تحمل - احيانا - اسم النمل نفسه ، كـمـا في قـصـة (الرجـل والنملة) ليوسف ادريس ، وقصـة الأديب السـودانى عبـدالقادر محمـد ابـراهيم (عـنـدمـا تلسـع النـملة الحـذاء) و (النـمـلة الثـرثارة) .. مقـال لسامى سالم ، وقصة (هى الزجاجة النملة) والأخيـرة نشـرت بـجـريـدة الصـحـافـة السـودانيـة بـتـاريـخ ١٩٨١/٤/٢٣ م ، وقد جاء على لسان بطل القصة :

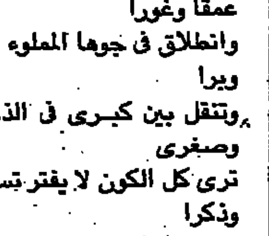
اتحسس السجن الزجاجى بـاصـابعى ، ذبت في نفسى صرت شيئا شفافا ، تحورت ، احـاول أن أصـبـح شيئـا صـغيـرا ، شـكـلى - الآن - هلامى في طريقه للتكوين ، ماذا اصـير ؟ صرت نملة ، بـدأت أتسلق الزجـاجـة ، أتـسلق وابتسم ، كنـملة قـريـت من النجاح ، أنا الآن نملة وسـط العمق الخـارجى للزجاجـة ، أضحك ، أمد لسانى كنملة .

أما في (قصة عندما تلسع النملة الحذاء ..) ففى نهاية القصة يدور حـوار بين بـطل القصة عبدالله ووالدتـه التى دلفت الى حجرته عندما كـان يضع ملابسه في حقيبته .

(أنـت مـسـافـر يـا عبدالله .. ؟

- حاقطع أجازتى وارجع للعرس في شهر عشرة ، قالها ورفـع الحـذاء من الأرض ،

ولكنه لحظ نملة كبيـرة عالقـة بـطرفه ، أنتـزعها بحـرقـة ، وطوى الحذاء ، في الصحيفة ، ثم أودعه أركان حقيبته)



ومن الشعراء المعاصرين الذين جـاء ذكـر النمـل في شعرهم (الأخطل الصغير) الذى لا نجد لذكر النمل اثرا في ديـوانـه المسمى (شعـر الأخطل الصغير) الا في بيت واحد تضمنته قصيدته (انا ساهر) حيث يقول :

(صمت يقرك فيه خب النمل في ملس الرخام)

امـا الشعـراء القـدامى فمنهم ابـو عمر بن المنجم ، وجميـل بن معـمـر ، الذى يقول في عزة الميلا :

خليـلى عـوجـا بـالمحلة من جمل
وأترابهـا بـين الأصغـير والخيل
نقف بمغـان قد محـا رسمها البلا
تعـاقبهـا الأيـام بـالريـح والوبل
فـلو درج النـمـل الصـغـار بجلدها
لا ندب أعلى جلدها مدرج النمل

ومـن قصـيـدة تنسـب لعفيرة بنت عباد قولها :

أيجمل ما يؤتى الى فتياتكم
وانتم رجال فيكم عدد النمل
فلو كنا رجالا وكنتم نسـاء
لكنـا لا نقـر بـذا الفعل
فمـوتـوا كـرامـا أو أميتـوا عدوكم
ودبوا لنا الحرب بالحـطب الجـزلى (٧)

■■ الاحالات :

١) المستـطرف في كـل فـن مـستـظرف لشـهـاب الدين الابشيهى .

٢) و٣) و٤) و٥) كـتـاب حياة الحيوان الكبرى للشيخ كمال الدين الدميرى (الجزء الثانى)

٦) المجموعة الكاملة لمؤلفات جبران خليل جبران - المعربة عن الانجليزية .

٧) كتـاب الاغـانى المـجلد الخامس

أثـــر الكتـــاب في النقـــد العربي

« الجزء الأول »

■■ كان ثمة احسلس ملح ، في اذهان عامة المثقفين ، بالمازق الذى انتهت اليه الدراسلت النحوية واللغوية للشعر في القرن الثاني من الهجرة ، وما نجم عنها من منهج قياسى معيارى يتطلب من الشاعر المحدث ان لا يخرج عن التقليد الشعرى للقصيدة القديمة : فقد احس اولئك المثقفون بالفجوة الواسعة بين هذه المعايير التراثية ، ورقة الذوق الحضارى ، الذى انتهت اليه حياة النلس في المجتمع العباسى .



بقلم : سعيد مصلح السريحى

يقـول الجاحـظ : « وقـد جلسـت الى أبـى عبيـدة ، والاصمعى ، ويحى بن نجيم ، وأبى مالك عمرو بن كركرة ، مع من جالست من رواة البغداديين فما رأيت احدا منهم قصد الى شعـر في النسيـب فانشده » « ١ »

وربما سخر من انواقهـم ؛ فقال : « ولقد رأيت أبا عمرو الشيبانى يكتب اشعـارا من افواه جلسائه ، ليدخلهـا في باب التحفظ والتذكر ، وربما خيل الى ان ابناء اولئك الشعراء لا يستطيعون ابدا ان يقولوا شعرا جيدا لمكان اعراقهم من اولئك الآباء » « ٢ »

وقد حدد الجاحظ الغايات ، التى كانت موضع اهتمام اولئك العلماء ، فقال : « طلبت علـم الشعر عند الاصمعى ، فوجدته لا يحسن الا غريبه ، فرجعت الى الأخفش ، فوجدته لا يتقـن الا اعرابه ، فعطفت على أبى عبيدة ، فوجدته لا ينقل الا ما اتصـل بالأخبـار ، وتعلـق بالايـام والأنساب ، فلم أظفر بما اردت الا عند ادباء الكتاب : كالحسن بن وهب ، ومحمد بن عبد الملك الزيات » « ٣ »

والنص السالف ينبئ عن ظهور فئة من النقاد ظفر لديها « الجاحظ » بما اراد من علم الشعر ، وقد سماهم « أدباء الكتاب » وقد لاقى حكم الجاحظ استحسانا كبيرا دفع « الصاحب » ان يهتف قائلا : « فلله ابو عثمان ، فلقد غاص على سر الشعر ، واستخرج ارق من السحر » « ٤ »

فما هى المعايير التى احتكم اليها هؤلاء الكتاب ، عند النظر الى الشعر ؟

يقول الجاحظ مؤكدا رفضـه لمنهج علماء النحو واللغة في تناول الشعر ، موضحا طريقـة هؤلاء الكتاب في تناوله : « ولم ار غاية النحويـين الا كل شعـر فيـه اعـراب ، ولـم ار غايـة رواة الاشعار الا كل شعـر ، فيـه غريب ، او معنى صعب يحتاج الى الاستخراج ، ولم ار غاية رواة الاخبار الا كل شعر ، فيه الشاهد والمثل ، ورأيت عامتهم - فقـد طالت مشاهدتى لهم - لا يقفون الا على الالفاظ المتخيرة ، والمعانى المنتخبة ، وعلى الالفاظ العذبة ، والمخارج السهلـة ، والديباجـة الكريمة ، وعلى الطبع المتمكن ، وعلى السبك الجيـد ، وعلى كل كلام له ماء ورونق ، وعلى المعانى التـى اذا صارت في الصـدور عمرتها واصلحتها من الفسـاد القديم ، وفتحـت للسـان باب البلاغة ، ودلت الاقلام على مدافن الالفاظ ، واشارت الى حسـان المعانى ، ورأيـت البصر بهـذا الجنس من الكلام في رواة الكتاب اعم ، وعلى السنة حذاق الشعراء اظهر » « ٥ »

ولكى ندرك الاسلس الذى انطلقت منه هذه الفئة ، وما قامت به من تنقيح اجتماعى للغة ؛ فان علينا ان نتـذكر طبيعة عملهم ، وما يفرضـه عليهم من اهتمام كامل بالجانب الايصالى للغة ، ومـن التحلى بالذوق المترف ، الذى تفرضه عليهم طبيعة صلتهم بالخلفاء والوزراء والقضاة وعليا القوم وسادتهم ، وليس غريبـا ان نجد ابن رشيق يصفهم قائلا : « والكتاب ارق الناس في الشعر طبعا ، واملحهـم تصنعـا ، واحلاهم الفاظـا ، والطفهـم معانى ، واقدرهم على تصرف ، وابعدهم من تكلف » « ٦ »

وقد جاءت معاييرهم نابعة من هذه السمـات مركزة على التناسـب ، والعذوبـة ، والرقة ، وسهولـة المخـرج ، ومراعـاة اصـول اللباقـة الاجتماعية ، وخير نموذج لهذه المعايير هذه القصـة ، التـى يرويها ابن رشيق في العمدة : « تكلم قوم في الشعر عند ابى الصقر اسماعيل بن بلبل ، من حيث لا يعلمون ؛ فكتب اليه أبو العباس الناشئ :

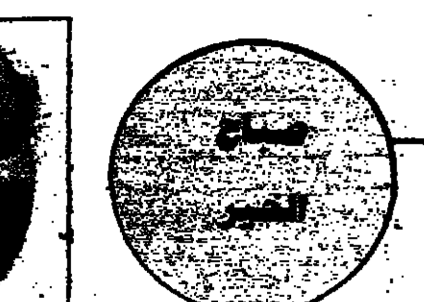
لعن الله صنعة الشعـر ماذا
من صنوف الجهال فيه لقينا
يؤثرون الغريب منـه على ما
كان سهـلا للسامعـين مبينا
انما الشعر ما تناسب في النـ
ـظم وان كان في الصفات فنونا
فاتى بعضـه يشـاكل بعضا
قد اقامت له الصدور المتونا
كل معنى اتـاك منـه على ما
تتمنى لو لم يكن ان يكونا
فتناهـى عن البيـان الى ان
كاد حسنـا يبـين للناظرينا
فكان الالفـاظ فيـه وجوه
والمعانـى ركبـن فيـه عيونا
فائتا في المرام حسب الامانى
فيجلى بحسنـه المتشدينا
فاذا ما مدحت بالشعر حرا
رمت فيه مذاهب المسهبينا
فجعلت النسيب سهـلا قريبا
وجعلت المديح صدقـا مبينا
فتنكبت ما تهجـن في السمـ
ـع وان كان لفظـه موزونا
واذا ما قرضتـه بهجاء
عفت فيـه مذاهـب المرفثينا
فجعلت التصريـح فيـه دواء
وجعلت التعريض فيـه دفينا
واذا ما بكيـت على الظا
عين يومـا للبـين والظاعنينا
حلـت دون الاسى وذللـت ما
كان من الدمـع في العيـون مصونـا
ثم ان كنت عاتبا شبت في الـ
ـوعد وعيدا او بالصعوبة لينا
فتـركت الـذى عتبـت عليه
حذرا آمنا عزيزا مهينا » « ٧ »

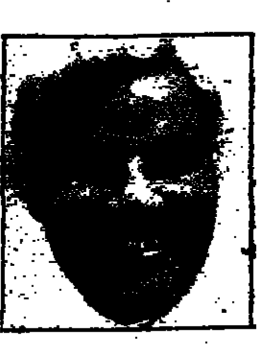
وابيات الناشئ السابقـة تفتق مجموعة من القضايا ما لبثت ان اصبحـت المحـور ، الذى دارت حولـه كثـير من مباحث البلاغة ..

فمن اول المعايير التى احتكم اليها هؤلاء النقاد ، الكتاب ، المعيار الصوتى في نقد الفاظ الشعر ؛ فقد فصلوا بين اللفظ ومعناه : فتحولـت الكلمـات لديهم الى مجرد اصوات تطرب لها الاذن

كل الفنون

اشراف : جلال أبوزيد





■■ الكلام عن الصفحات الفنية وعن مستواها ودورها .. وما استطاعت ان تحققه خلال العشرين عاما الاخيرة .. كلام لا يزال مبتورا وناقصا ومشوها (!!) .. والمقارنة بين الصحافة الفنية القديمة والصحافة الفنية الحديثة مقارنة ظالمة ومجحفة ولا تستند الى الحياد والمنطق (!!) .. والادعاء بان « فن » زمان كان افضل من صحافة زمان الفنية .. وان الفن اليوم لا يرقى الى « عدد » ما تطالعه اليوم من الصفحات الفنية والملاحق .. اعتقد ان هذا نوعا من الكلام الذي يلقى على عواهنه بدون رابط او تعقل (!!) .

واندهش لان مثل هذا النوع من الحديث يصدر عن فنانين قدامى ومعاصرين او انه يصدر عن متابعين جيدين للفنون خلال هذه الحقبة من الزمن او ان قائله كاتب قديم .. او صحفي مخضرم .. المفروض والمتوخى منه انه يكون اكثر دقة وفهما واستيعابا لتطور الحركة الثقافية والفنية في المملكة وبالتالي لصحافتها الفنية .

ان تاريخ انتشار الفنون في المملكة بدا بصورة واضحة مع بداية وجود التلفزيون عام ١٣٨٥هـ .. وكان قبل ذلك هناك بداية ضعيفة مع الراديو قبلها بسنوات قليلة .. وكان حجم الصحافة الفنية بسيطا ومحدودا للغاية واعني الصحافة الفنية الكاملة وليس مجرد الزاوايا القصيرة او الاخبار المشتتة التي كانت تنشر هنا وهناك .. وابحث الان عن « الرواد » الذين لا ننكر دورهم مع البدايات فلجدهم وهم لا يزالون احياء والحمد لله ولكنهم يعملون في غير « التحرير الفني » ومنهم من تقلد مناصب كبيرة مثل رئاسة تحرير الصحف او نوابهم .. او رؤساء بعض اللجان في جمعيات الثقافة والفنون .. ولكن اين هي عملية « استمراريتهم » ولماذا لا يداومون على العطاء في نفس الحقل الفني والصحافة الفنية التي بدأوا بها في مستهل حياتهم الصحفية (؟) .

ان كلمة « رائد » لا اعتقد انها تعني باى حال من الاحوال صفة ذلك الانسان الذي بدأ نهجا ما قبل غيره ثم هجره .. ولكنها تعني في كل الاحوال ان يبدأ الانسان هذا النهج قبل غيره ويستمر فيه طوال حياته (!!) .. وانطلاقا من هذا المبدأ .. وللتاريخ لنسأل انفسنا من من المجموعة الصحفية الفنية الاولى يمكن ان نطلق عليه كلمة رائد .. (!؟)

ان زميلنا سليمان العقيلي بدأ ينشر « سلسلة » عن تاريخ الصحافة الفنية في المملكة .. ويعرف الـمطرعن كون هذه الدراسة كانت اساسا موضوعا لتخصصه الجامعي فانها محاولة جيدة منه ولا شك تتسم بالذكاء اكثر من « الموضوعية » لانه كما قرأت في حلقته الاولى اعتمد في التاريخ للصحافة الفنية على كلام نسبه اصحابه الى انفسهم .. وهنا يسقط الوضوح ويجانب البحث الصدق الكامل .. واعلم ان الزميل « العقيلي » بحث ونقب كثيرا وقليل بعض الرواد الاوائل واطلع على ما هو موجود وقليل ونادر ولكنه « خلط » بين التاريخ وبين « المتوفر » وظني وحسبي ان المؤرخ « لا يجب ان يجامل او ان يأخذ الكلام على عواهنه دون التأكد من صدقه (!!)

وامل وانا اقرأ باقي « سلسلة » هذا البحث الجيد ان استمتع بكل الصدق في هذه الدراسة الاولى لتاريخ الصحافة الفنية .. ذلك الموضوع الذي يهم الصحفي الفني بقدر ما يهم الفنان نفسه والناس (!!) .

جلال ابو زيد

في التلفزيون ..
مضارب بادية جديد !

■ سوف يقدم التلفزيون خلال الايام القادمة برنامج مضارب البادية باسلوب جديد البرنامج الذي يعده زميلنا الحميدي حميد الحربي محرر المدينة الشعبية في العدد الاسبوعي يستضيف في احدى حلقاته الدكتور سعد الصويان .. دكتوراه في الشعر الشعبي .. مضارب البادية الجديد مدته نصف ساعة ويخرجه ابراهيم الحمدان ..

الفن والثقافة في جمعية الفنون بجدة



صورة نادرة تجمع عددا من اقطاب الثقافة والفنون الاستاذ فتحي عبدالله الكاتب والاديب الاذاعي المعروف .. والفنان مطلق مخلد الذيابي - مجموعة المواهب الثقافية والفنية « شفاه الله وعافاه .. ود . يوسف شوقي المفكر الموسيقي المصري .. والفنان طلال مداح .. قمة الطرب والاداء .. ود . عبدالحليم رضوى .. رائد الفنون التشكيلية والاستاذ حمدان صدقه رائد المحررين الفنيين والاديب والقاص المعروف ..

والصورة تعتبر واحدة من التابلوهات المميزة والنادرة التي تضم كل هؤلاء الاكفاء من الموهوبين والمؤثرين في الحياة التنشيطية التي دابت جمعية الثقافة والفنون على عملها بين فترة واخرى ..

صدور العدد الجديد لمجلة تلفزيون الخليج

اصدر جهاز تلفزيون الخليج مجلته الفصلية وقد احتوى هذا العدد على موضوعات متخصصة منها ابحاث ودراسات من مكتبة جهاز تلفزيون الخليج وموضوع عن الاعلام والرسالة التربوية وهي دراسة قدمها جهاز تلفزيون الخليج في ندوة ماذا يريد التربويون من الاعلاميين التي عقدت مؤخرا بالرياض وعدة مواضيع اخرى شيقة ..

جمعية الثقافة والفنون بالدمام لن تمنح المتقدمين في دورة الموسيقى شهادة الا بعد ست سنوات حيث ان الدورة مدتها ٣٦ شهرا بمعدل ستة اشهر في كل عام ..
ترى هل هي دورة ام رسالة دكتوراه في الموسيقى !!

سناء جميل .. عملاقة المسرح

تقول :
المسرح يحتضر
وعزائي الوحيد
انني لم اشترك
في قتله ..


المريجاني

□ القاهرة - مكتب « المدينة » :
النجاح عند سناء جميل مسئولية فهو يمثل خوفا وقلقا متجددا يزداد مع استمرار نجاحها .. فرغم ان عمرها الفني يزيد عن ثلاثين عاما .. الا انها تحس مع كل عمل فني جديد انها تلميذة تؤدي الامتحان لأول مرة ..

سناء جميل .. عملاقة المسرح .. تقول : القلق والخوف هما ضريبة النجاح ، وانا احس ان حب الجماهير لي يجعلني في خوف دائم من تقديم اى عمل دون المستوى المنتظر مني .. وانا حريصة على الاحتفاظ بمكانتي عند جمهوري الحبيب ودائما اتمنى ان اقول له شيئا .. او ان اقدم معاني جديدة تخدم المجتمع او حتى القي الضوء على مشكلة معينة لهذا فانا دائمة البحث عن الدور الجيد الذي يقول شيئا وحتى يقولون ان سناء جميل احبت الفن وعشقته واعطته كل حياتها ..

وكما اختفت نجمات السينما فاتن حمامة ونادية لطفي وماجدة وهند رستم اختفت ايضا نجمتا المسرح سميحة ايوب وسناء جميل .. ومعنى هذا ان هناك اسبابا وراء هذا الاختفاء ..

□ سالت سناء جميل .. لماذا انت مبتعدة عن المسرح ..؟

- تقول بحزن عميق : تمنيت الا تسألني هذا السؤال فانا أبكي على المسرح والحديث عنه يؤلمني فالمسرح يحتضر والسبب في ذلك اندثار كتاب المسرح الملتزمين الذين يعطونه أكثر مما يأخذون منه .. كما كان يحدث في الخمسينات والستينات .. كانوا يعطونه الوقت والجهد ولا ينتظرون منه سوى نجاح العمل وتقدير الجمهور .. أما الآن فهو مسألة تجارية بحتة والمهم الكسب المادي دون الاهتمام بمستوى العمل وجودته .. لهذا يتم تقديم نصوص هابطة والأداء مبتذل .. وعزائي الوحيد انني لم اشترك في هذه المهزلة المسرحية .

وهذا قد لا ينطبق كثيرا على المسرح العام لانه يقدم كل فترة عمل جيد يستحق التقدير .. أما المسرح الخاص فهو بعيد تماما عن كلمة مسرح .. ولي تجربة واحدة في مجال المسرح الخاص بعنوان « كباريه » مع نيللي وعمر خورشيد ولن أكررها فانا عاجزة عن التعامل مع المسرح الخاص والعاملين فيه ، والنهوض به مشكلة الحكومة عليها مراقبته ومعرفة مايقدم فيه .

□ واسألها ولماذا تستمر عروض الفرق الخاصة عدة سنوات .. اليس هذا دليل الجودة ..؟

- تنفعل سناء جميل وهي تقول .. هذا ليس دليل الجودة ولكن الجمهور لايجد أمامه سوى هذه الاعمال ..

وعن سبب قلة أعمالها السينمائية والتليفزيونية تقول سناء جميل .. الفن حياتي وانا أحب جمهوري وأحترمه جدا .. وكما تعلم أن هناك ازمة نصوص لذلك افضل الابتعاد فمن رايي ان الفنان الذي لا يجد عملا يخطو به للأمام خطوة على الاقل عليه أن يقف مكانه .

وبالنسبة للتليفزيون قدمت منذ زمن طويل مسلسل « الآنسة » وقد لاقى نجاحا وتقديرا من جانب الجمهور فكان على أن انتظر عملا أحسن منه .. وكان دوري في مسلسل « عصفور في القفص » الذي لاقى نجاحا كبيرا .. ثم أخيرا مسلسل « عيون » مع فؤاد المهندس والذي عرض في رمضان .. وهو من أهم الادوار التي أعتز بها ..

وبالنسبة للسينما .. أفضل تقديم عمل كل عدة سنوات .. ولكنه يترك أثرا كبيرا فأعمالي القليلة لها بصمة واضحة .. وما يحضرني الآن هو دوري في فيلم « بداية ونهاية » ودوري في « الزوجة الثانية » واخيرا « امرأة قتلها الحب » الذي حصلت فيه على جائزة .. وحاليا انتهيت من تصوير فيلم بعنوان « ضربة القدر » وهو دور جيد .

البطولة المطلقة

□ واسأل سناء جميل .. لماذا لا تلعبين البطولة المطلقة في السينما ؟

- وتقول : هذه المشكلة تعاني منها كثير من ممثلاتنا القديرات ، وذلك لأن الكاتب المصري يحصر أعماله دائما في بطلة صغيرة تحب وتعشق وهذه شروط يفرضها المنتج .. وكما قلت فمسألة الفن أصبحت تجارية بحتة فالكاتب لا يهتم سوى بارضاء المنتج والمنتج لا يهمه سوى الكسب المادي .. وكلاهما ينسى أن الممثلة القديرة يكون اداؤها أقوى وأعمق في دور البطولة وكثيرا ما تلفت نظر الجمهور وتثير اعجابه أكثر من البطولة .

سناء.. والمسرح الفرنسي

- وتتحدث سناء جميل عن تجربتها مع المسرح الفرنسي فتقول : نتيجة التبادل الثقافي بين مصر وفرنسا قدمت فرنسا بعض عروضها المسرحية على المسرح المصري .. وبالتالي كان علينا تقديم بعض عروضنا على مسارح فرنسا .. وبما انني اجيد اللغة الفرنسية قدمت أنا والفنان جميل راتب مسرحية « رقص الموت » وعندما طلب مني مسرحية أخرى اشترطت ان تكون مصرية .. وكانت مسرحية « شهرزاد » لتوفيق الحكيم وسأقدمها بعد الانتهاء من بعض أعمالي في مصر ..

واقرب اعمال سناء جميل لقلبها .. تقول : في كل عمل احاول تقديم افضل ماعندي بحيث يترك اثرا في نفوس المتفرجين واعمالي جميعها احس كأنها اولادي والام لا تفرق بين أولادها .

هدى حسين في قفص الدجاج !!

■ الفنانة الكويتية الشابة هدى حسين تعمل الآن في بروفات مسرحية قفص الدجاج كما تشارك في مسلسل افتح ياسمسم الجزء الثاني في دور القطة عبلة .. الطريف في حياتها ..

٣ فن
يكتبها أواكس

■■ لا اعلم ولا ادرى ماذا بين « المهندس » .. وبين الفنان سامي احسان .. فالرجل .. سامي .. يعمل من صمت .. بلا ضوضاء .. او « اعلام ونشر » ..

شاهدوه في الجمعية يدرب ويمرن ويحفظ ويجمع بيانات ويكتب سجلات ويلم نوت موسيقية مبعثرة هنا وهناك لمطربين مهملين .. ويفتح قلبه للجميع الصغير قبل الكبير .. ويضحي بوقته و « مصالحه » وصحته من اجل ان يكون فريقا موسيقيا بمعنى الكلمة من الجمعية .. وهو لهذا جمع من حوله « موسيقيين » « اساتذة » .. « اكفاء » .. ليساعدوه ويعاونوه .. و « سامي » لو لم يكن صاحب شخصية مؤثرة لما استطاع ان يعيد « الشغل » التمام والمضبوط لفرقة موسيقى الجمعية .. وظني ان اعادة اختياره انما جاء موفقا من قبل من فكر فيه (!!) .

ولهذا لا يجب ان يكون هناك « جفوة » او « فجوة » بين اعلام ونشر جمعية جدة وموسيقاها .. بل الذي يجب هو ان يؤازر الاعلام الموسيقي ويصالح النشر النغم .. « وليهندس المهندس بلحسان » و « ليتسامى سامي بهندسة » (!!) .. ولنضع لوحتين على قسمي الموسيقى والاعلام والنشر بجمعية جدة يكتب عليها « يا سامي يا فن يا مدرسة .. لحن وعزف وهندسة » (!!) .

■■ يبدو ان حواس زميلتنا اليوم الثلاث فقدت القدرة على الشم والسمع والطاعة (!!) .. فلا جهود فنية مميزة .. بل « جمود » اصبح مميزا وذا طابع خاص بها (!!) وكنا نامل من هذه الحواس الثلاث ان تكون كما بدأت « ثاقبة » « نافذة » على الفن والفنانين ولكنها تحولت الى نافذة على الشارع الغربي (!!) ..

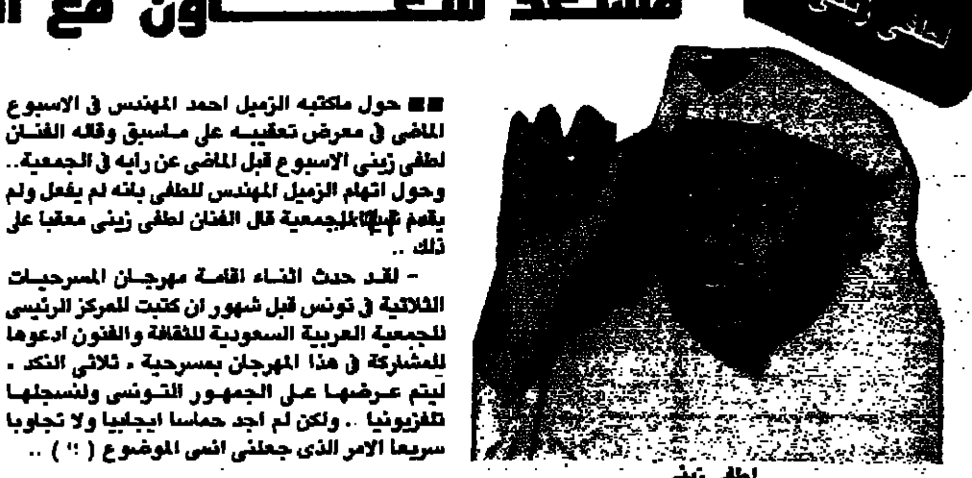
يا اصحاب الحواس الثلاث في اليوم .. وكل يوم .. جريدتكم تطورت وصفحتكم تدهورت .. فعالجوا انفسكم بالقصى سرعة لدى اقرب طبيب انف واذن وحنجرة (!!) .

■■ انا لا اوافق محرر كل الفنون الابن « جلال ابو زيد » في ما يكتبه هذه الايام « بالجملة » عن جمعية الثقافة والفنون .. لانه كما يقول هو احد ابنائهما القدامى .. والمطلوب من الابناء الاوفياء الطاعة لا العقوق وانت يا « ابازيد » تتنكر للجمعية التي تدعي انك تحبها وتعتز بها .. لماذا ولديك الراى والملاحظات والعلم ببعض الهنات والقصور لا تصارح « زملاءك » او « اصدقاءك » في الجمعية بها بدلا من تنشرها على الناس بهذه الصورة العلنية للجمعية ولاصدقائك فيها (!!) .

ان الجمعية لاتزال في عمرها السابع .. اى انها لم تبلغ بعد مرحلة القدرة على هذه المواجهة التي تفترضونها فيها .. ولتحاول ان تساعدهم على المضي في طريقهم « بالسكوت » حتى وان كان المثل يقول ان السكوت علامة الرضا (!!)

■■ الخواء الفكرى لدى بعض « المستصحفين » جعلهم يتبارون على صفحات « كل الفنون » حول محررهم لهذا « الأواكس » المجهول الذي استطاع ان يهزم جيوبة النشاط في العمل بصمت وبدون ضجة او هالة « فخر » .. (!!)

مستعد للتعاون مع الجمعية بشروط .!

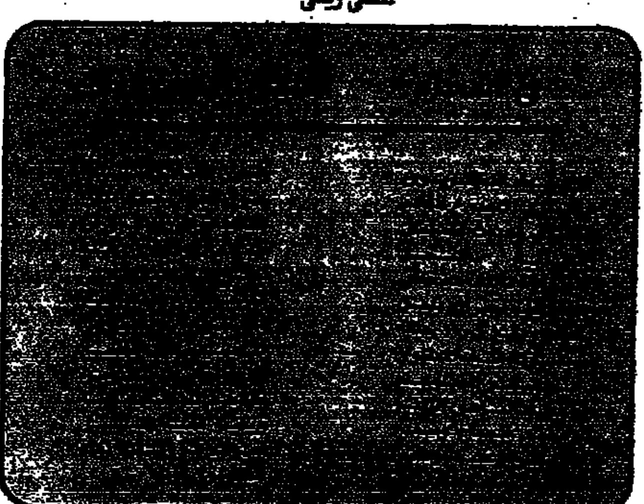

لطفي زيني
عباس غزاوي — محمد الشدى — طلال مداح

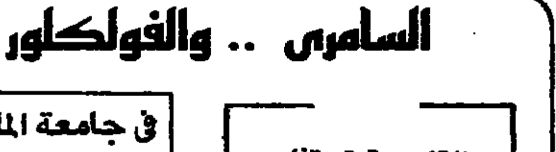
■■ حول ماكتبه الزميل احمد المهندس في الاسبوع الماضي في معرض تعقيبه على ماسبق وقاله الفنان لطفي زيني الاسبوع قبل الماضي عن رايه في الجمعية.. وحول اتهام الزميل المهندس للطفي بانه لم يفعل ولم يقدم شيئا للجمعية قال الفنان لطفي زيني معقبا على ذلك ..

- لقد حدث اثناء اقامة مهرجان المسرحيات الثلاثية في تونس قبل شهور ان كتبت للمركز الرئيسي للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ادعوها للمشاركة في هذا المهرجان بمسرحية « ثلاثي النكد » ليتم عرضها على الجمهور التونسي ولنسجلها تلفزيونيا .. ولكن لم اجد حماسا ايجابيا ولا تجاوبا سريعا الامر الذي جعلني انسى الموضوع (!!) ..

علما بانى لا زلت حتى الآن اتمنى من كل قلبي ان تتيح لي الجمعية فرصة المساهمة معهم في اى نشاط مسرحي او فني يطلبون مني التعاون فيه .. فقط فان كل مارجوه ان يكون موضوع التعاون بيني وبين الجمعية .. جادا .. ومحددا .. وعمليا .. (!!) ..

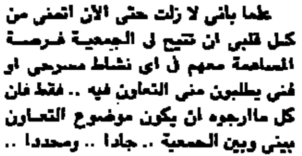
ويتذكر الفنان لطفي زيني او انه يستعيد ذاكرته ليحكي ان الاستاذ عباس فائق غزاوي كان وهو يعمل مديرا عاما للاذاعة اعطاه الاذن لاستديو الاذاعة الاول امام فندق الكندرة ليقدم بصوته على الهواء مباشرة برنامج مسرح الاذاعة وليقدم لاول مرة الفنان طلال مداح وهو يغني « وردك يازارع الورد » وكان هذا في عام ١٩٦٠ ميلادي اى قبل ثلاثة وعشرين عاما من الآن .





السامري .. والفولكلور

في جامعة الملك سعود



■ من عبدالله الثنيان
تجرى الآن داخل اروقة كلية الاداب بجامعة الملك سعود بالرياض الترتيبات باشراف اللجنة الثقافية والاجتماعية وذلك لتشكيل فريق المسرح والسامرى وتعقد لذلك اجتماعات كل يوم اثنين من كل اسبوع بين مخرج المسرحية والطلاب المشاركين وسيبدأ اعتبارا من هذا الاسبوع التدريب على المسرحية التى وقع عليها الاختيار لتقديمها في نهاية الفصل الدراسي الاول .. كما يعقد في كلية الاداب في جامعة الملك سعود بالرياض يوم الاحد القادم بمقر النشاط الاجتماعي اجتماع بين طلاب النشاط الثقافي ورائد النشاط لتشكيل فريق السامري والفولكلور الشعبي ..

القادسية تحتفل والجمعية تشارك ..

شارك قسم الموسيقى بجمعية الثقافة والفنون بالدمام في الحفل التكريمي الذي اقامه نادي القادسية بالخبر للمثقفين والمثاليين والرياضيين بالنادي . وذلك يوم الثلاثاء الماضي وشارك المطرب الناشيء مشعل الخالدي باغنيتين (قلبي معك) و (في الهوى) كما قدم الفنان الشعبي مبروك التركي اغنية والفنان على السبع منودفكاهيا ..

امواج الخليج في التلفزيون

تجرى الاستعدادات حاليا بتلفزيون الدمام لتقديم برنامج تلفزيوني جديد يحمل اسم امواج الخليج والبرنامج من افكار الزميل على صالح شريف والذي يقوم باعداده ايضا .. ومن المقرر ان يشرف على البرنامج ويخرجه الاستاذ نبيل عامر والفكرة مستوحاة من مناخ التعاون الخليجي الذي تشهده حاليا دول مجلس التعاون الخليجي واسمه مقتبس من (المدينة) حيث كانت تصدر صفحة عن الخليج تحمل نفس الاسم ..

والبرنامج متنوع ومدته ساعة يضم لقاءات خفيفة مع شخصيات خليجية مسؤولة .. وكذلك يقدم في كل حلقة نبذة عن مدينة من مدن الخليج ومانشهده من تطورات ومانتميز به ..


على صالح شريف

دياب .. وحكايات قبل النوم !!

صدر للفنان الاستاذ اسماعيل دياب كتاب « النخلة الطيبة » للاطفال وذلك ضمن سلسلة « حكايات قبل النوم » عن كتاب تهامة للاطفال . الفنان الرسام الاستاذ اسماعيل دياب يعتبر واحدا من ابرز من اسهموا في مجالات الاطفال .. فلقد سبق وان قدم الكثير من البرامج التلفزيونية الخاصة بالاطفال ومن ابرزها برنامج « عصافير الجنة » الذي كان يقدمه التلفزيون المصري منذ عام ١٩٦٦م كما ساهم عبر التلفزيون السعودي ببرنامج لتعليم الرسم ..

الكتاب الثاني للفنان اسماعيل دياب ضمن هذه السلسلة الخاصة بالاطفال بعنوان « بطوط وكتكت » .


اسماعيل دياب

اشبال السعودية في عددها الاول

في ظل الاهتمام الذي بدأ يحظى به الطفل في الاونة الاخيرة اتخذت الخطوط السعودية خطوة كبيرة في دعم هذا الاتجاه باصدار « اشبال السعودية » الذي حفل العدد الاول منها بالكثير من الموضوعات الشيقة التي تمكن الطفل على « الطائرة » ان يقضي ساعات ممتعة مع الطيران وقراءة « اشبال السعودية » ..

ومن ابرز العوامل الايجابية في هذا المجال اسناد رئاسة تحرير هذه المجلة للاستاذ يعقوب اسحاق الذي يعتبر الكاتب السعودي الوحيد الذي اعطى مكتبة الطفل السعودي الكثير من المؤلفات ضمت سلسلة « لكل حيوان قصة » وسلسلة حكايات « كليلة ودمنة » و« الف ليلة وليلة » وغيرها ..

جاسم العثمان في البحرين

■ الوجه التلفزيوني المعروف جاسم العثمان يشاع بانه سوف يتسلم قسم البرامج المنوعة بتلفزيون البحرين وذلك بعد لقائه بوكيل وزارة الاعلام البحريني حيث كانت باكورة العثمان في البحرين انتاج برنامج سعودي بحريني منوع لصالح تلفزيون البحرين ..

اخبار فنية من الكويت

■ في الكويت يعرض حاليا مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان احلام صغيرة .. كما يعرض مسلسل جديد يحمل اسم « عالم عم امين » من بطولة سعاد عبدالله وحياة الفهد ومن اخراج محمد السيد وكتبه نادر خليفه ..

■ الفنانة اسمهان توفيق تقدم مسرحية للطفل من تأليفها واخراجها وذلك من انتاج مؤسسة « الفنون » لعبدالعزيز عبدالرضا ..

«الريح» يختطف خمس جوائز رئيسية

لجنة التحكيم تحتفظ بمعظم الجوائز

أفضل ممثل

●● المخرج سليمان سيسى الفائز بالجوائز ومعه بطلة الفيلم

●● الفائز بافضل ممثل

من مكتب « المدينة » :

تونس – تحت اشراف الاستاذ البشير بن سلامة الوزير الأول وبحضور كافة المشاركين من سينمائيين ونقاد وادباء اختتمت الدورة التاسعة من مهرجان قرطاج السينمائي الدولي في قاعة « الكلوليزى » ..

وفي نهاية الاحتفال تم اعلان اسماء الفائزين في هذا المهرجان الدولي الكبير الذي اشتركت فيه (٩٠) دولة منها (٢٢) دولة عربية وافريقية ..

هذا وقام باعلان النتائج السينمائي الهندي مرسيلان سان رئيس لجنة التحكيم باللغة الانجليزية قام بدور الترجمة الممثل السوري دريد لحام المشهود بـ (غوار الطوشي) والذي تم اختياره ليكون عضوا ضمن لجنة التحكيم في المهرجان ..

هذا وقد فاز فيلم « الريح » للمخرج المالي سليمان سيسى بالجائزة الذهبية الأولى وفيلم « الريح » يحلل ثورة الشباب في المعاهد على العادات والتقاليد الافريقية البالية ..

ومخرج الفيلم سليمان سيسى مسلم وقد حصل في السابق على الجائزة الثانية في نفس المهرجان عن فيلم عنوانه « باهارا » وكذلك فاز فيلم « هبة الله » للمخرج عاستون كابورى من فولتا العليا بالجائزة الفضية والفيلم يحكي دور الاسطورة الشعبية في تحديد المفاهيم في افريقيا السوداء ويقدم صورة مشرقة عن الثقافة الافريقية .

ولم يحصل اى فيلم على الجائزة البرونزية لعدم اقتناع اللجنة بالافلام المقدمة .

وحصل الفيلم التونسي « عبور » على الجائزة الخاصة للجنة التحكيم والفيلم من اخراج المخرج الشاب محمود بن محمود .

جائزة العمل السينمائي الأول

واسندت لجنة التحكيم جائزة العمل الأول للمخرج المصري عاطف الطيب عن شريطه الأول في حياته السينمائية « سواق الأوتوبيس » يصور فيه بدقة مطلقة فساد الأوضاع الاقتصادية في مصر في عهد انور السادات ..

ويمثل البطولة في هذا الشريط الممثل « نور الشريف » الذي كان مبدعا في ذلك الدور .

ملاحظة خاصة

ووجهت لجنة التحكيم ملاحظة خاصة تقديرا منها لشريطين الأول من غينيا وعنوانه « اليتيمة » للمخرج دياكيتي موسى . والثاني « وند كوني » (هبة الله) من فولتا العليا . وذلك لطرافة الشريطين في اختيار الصور والموسيقى .

مخرج فيلم الريح

جائزة احسن تصوير سينمائي

نال هذه الجائزة شريط « حلاق درب الفقراء » من المغرب للمخرج محمد الرقاب .

افضل ممثل

اسندت هذه الجائزة للممثل الجزائري « فوزى سايتي » في شريط « سقف وعائلة » من الجزائر .

وهذا الممثل يظهر لأول مرة في فيلم سينمائي ولكنه مع ذلك معروف في الاشرطة التلفزيونية الجزائرية ..

الافلام القصيرة

واحتفظت لجنة التحكيم في هذا المهرجان بجميع جوائز الافلام القصيرة المشاركة معللة ذلك بانعدام الدقة في اختيار المواضيع وعدم اهتمام هذه الافلام بالمشاكل العربية والافريقية .

والاحتفاظ بهذا النوع من الجوائز يحدث لأول مرة في تاريخ المهرجان .

الجوائز الاخرى

ومن عادات المهرجان انه يسمح للمنظمات العالمية الثقافية منها والسياسية اسناد جوائز للافلام التي تراها تخدم الانسانية . وكانت النتائج

جائزة هاني جوهرية :

هذه الجائزة تقدمها منظمة التحرير الفلسطينية وتحمل اسم سينمائي فلسطيني شهيد يدعى هاني جوهرية توفي في بداية الحرب الأهلية في لبنان وهو يصور لشريط سينمائي عن الأحداث الدامية بين الكتائب والتقدميين المسلمين في جبال لبنان .

وفاز بهذه الجائزة فيلم « رائحة الجنة » من سوريا للمخرج عمر اميرالاى

جائزة النقاد العرب

يجتمع النقاد العرب في كل دورة من دورات ايام قرطاج السينمائية ويتفقون على اختيار احسن شريط ..

وفاز هذه المرة شريط « الريح » من مالي بهذه الجائزة .

الجامعة الدولية لسينما فن وتجربة

وتوفد الجامعة الدولية لسينما فن و تجربة من يمثلها في هذا المهرجان ومركز الجامعة الرئيسي في باريس واختارت هذه المرة شريط « عبور » من تونس لمحمود بن محمود . وشريط « نهر الوحل » من اليابان لسكوهابى أوقونى .

جائزة النقاد المصريين

وانتبه النقاد المصريون باشراف الناقد المصري الكبير سمير فريد جائزتهم لشريط « الريح » من مالي لسليمان سيسى .

جائزة نوادي السينما العربية

اعطت جائزتها لشريط « سقف وعائلة » الجزائري وهو فيلم طويل ..

وقدمت جائزة خاصة لشريط « حدث ذات يوم » من مصر اخراج حسن التهامي وهو شريط قصير .

وفي اخر الحفل تم عرض شريط « الريح » من مالي الذي حصل على خمس جوائز عالمية بما فيها الكانيت الذهبي .

وقد غنت في هذا الحفل المطربة الافريقية الملتزمة « مريام ماكيبا » فالهبت المشاعر بنغماتها الافريقية العريقة وبكلماتها الثورية المناضلة .

وتم الاعلان عن تكوين لجنة متابعة للدفاع عن الارشيف والوثائق الفلسطينية التي وضع الصهاينة ايديهم القذرة عليها اثناء غزوهم لبيروت الغربية ..

وقد وجد هذا الاعلان تاييدا من قبل جميع الحاضرين ووقفوا دقيقة صمت ترحما على روح شهداء لبنان وفلسطين .

وداعيات

يكتبها : مسفر المناع

هذا الذيابي يستحق التقدير

قرات ما نشر في العدد الاسبوعي الماضي في ملحق (كل الفنون) الذي كتبه الزميل احمد المهندس . عن الاستاذ – مطلق مخلد الذيابي - الشاعر والاديب والفنان والاذاعي اللامع .

والحقيقة ان الزميل المهندس عبر عما في انفس الكثيرين لهذا الرجل من جميل وعرفان لما قدمه من اعمال جليلة وكبيرة وخدمة للادب والفن واهله والمجتمع السعودي ..

والحديث عن الذيابي يحتاج الى كثير من الكلام الذي يمجد اعمال هذا الرجل وما قدمه من خلال رحلته الطويلة مع الكلمة والفن والميكرفون والنجاح الذي حققه في حياته هذه ولا زال ..

لقد عمل الذيابي خلف الميكرفون سبعا وعشرين عاما ولا يزال وشارك بكلمته ولحنه في اكثر الأعمال الاذاعية عند بدايتها وحتى الان والذيابي من الأشخاص القليلين الذين يعملون بصمت وجد دون السعي للشهرة بانفسهم بل ان اعمالهم هي التي تتحدث عنهم دون ان يشهر بهم احد ..

وهذا الذيابي عمل وقدم الكثير ولا زال لديه الاكثر . وانا بصدد الحديث عن الذيابي فقد لا اعبر بما فيه الكفاية فقد تكون هناك الافلام التي هي اجدر من قلمي وعرفته اكثرمني للعرفان بالجميل لصاحب القلب الكبير . والمحب للجميع . كما ذكر الزميل المهندى . وانما احسن كفرد في هذا المجتمع الذي لمس ماقدمه هذا الرجل بان اعبر عما اكنه ويكنه الكثير من افراد هذا المجتمع للأعمال التي قدمها الذيابي وعرفها الجمهور ..

والذيابي موسوعة فنية وادبية عندما يحدثك ببساطة اللفظ وعمق المعنى .

وعرفت من المقربين من هذا الذيابي . انه اذا اراد ان يعمل عملا يرى فيه خدمة للجمهور وسواء كان ذلك عملا فنيا او ادبيا فانه ينفق كلما يملك حتى لو تعدى ذلك الى راتبه الشهري . الذي ينفق منه على حياته . حتى تنجح هذه الأعمال وتظهر بالصورة المرضية ..

بالاضافة الى ذلك اكتشافه للمواهب الفنية والاذاعية ودفعها بالتشجيع المعنوي والمشاركة بالكلمة واللحن والتوجيه من خبرته الطويلة لهم . حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه الان من شهرة ولعلهم يعترفون بذلك عما قريب لهذا الرجل الفنان ..

وتلمس من الفنان مطلق الذيابي ومن قبله الكبير حبه للشباب الموهوب الذين يحلمون بتحقيق امالهم وطموحاتهم لخدمة هذا البلد واهله فهو السند لهم والدافع والمشجع والمرشد والموجه والناقد ..

وفي الاسبوع ما قبل الماضي دخل ابو القلب الكبير المستشفى بعد ان الم به المرض والتفت حوله القلوب المحبة له بجانبه حتى عاد الى منزله بعد ان شفاه الله حتى يعود باذن الله الى محبيه وجمهوره ..

فقد غرس الذيابي الكثير في الساحة الفنية وفي الساحة الادبية والاذاعة وهاهو يقطف ثمار غرسه في الاذاعة ابنه (سعود) الذي هو من البارزين في الاذاعة حاليا ..

فقد كان الذيابي ولا يزال الموجه لزملائه والناقد والفنان المبدع – من الواجب تكريمه وتكريم زملائه الذين ساهموا في اقامة هذه الاذاعة التي احبوها وقدموا لها كل غال ورخيص من اجل ان تصل الى مسمع كل فنان في العالم ..

ومن هنا من هذه الواحة الخضراء ملحق « كل الفنون » ازف الى الفنان المبدع (مطلق الذيابي) وال كل من ساهم في خدمة هذا البلد الكريم كل تقدير واحترام ..

حبيبتي ياجدة

حبيبتي ياجدة ياام الرخاء والشدة
سلام لابى هاني وكيف نفذ الخطة
وحول الرملة خلاها تسير خضرة
والرملة عالجها واتحولت وردة
خلاكي تلالي لفوق في العالي
زى ماقالها ابو فيصل الغالي

يمين يابلادي ياقبلة الامة
لافيدك باولادي ياجنة الدنية

وتعالوا شوفونا كيف نقهر الصحراء
كيف نفلق الصخرة بسواعد شباب صلبة

الله على ليلك والسهرة على شطك
والسمرة في ابحر تتناجى مع قمرك

ياعروس تتهادى في ثوبها الابيض
تخلى كل من جاها يوقف يقوم ينهض
يقول من قلبه يمد يده الى ربه
الله لايضيمك يافهد ويديمك
اقولها من القلب والشاهد الله
انت سحابة خير نحتمي بظله
ومعك ابطال واخوك عبدالله
والله ياجدة ياام الرخاء والشدة
احلى ايامك عايشاها الزمن ده
بيضها ياابو هاني زى قلبك الابيض
خلى جدة تقول دا فارس الابيض
ياريت منه كثير وتشوف الامور تتيسر
زى ماقالها الفهد هذه فرصة للتعمير

هاشم امير

الفارسي

في دائرة الضوء

ونجح البرنامج الثاني

بقلم : ابراهيم محمد سرتنبق

لابد ان نقول كلمة يالجماعة الخير ..

لقد اعتدنا ان نقذف بالطوب والحجارة والبيض الفاسد كل من وقع في خطاء . او بدرت منه شبهة خطا . حتى صارت القاعدة ان كل عامل مخطيء .. حتى يثبت العكس .." بينما جميع القواعد الاساسية في النصوص التشريعية تقرر : « المتهم برىء . حتى تثبت إدانته .."

الحق اقول لكم : لقد نجح المسئولون في الاذاعة نجاحا عظيما . ظاهرا . متالقا . ومتفوقا . في التخطيط . والتنفيذ . والمتابعة لمواد البرنامج الثاني . ولو كنت في موقع المسئولية لكافات كل من كان له ضلع في إعداد هذا البرنامج وإخراجه الى حيز الوجود بهذا الجمال . وهذا العمق . وهذه العبقرية .. فان سالتموني نوما مظاهر هذا الجمال وهذا العمق . وهذه العبقرية . فلسوف اجيبكم من واقع برنامجكم بهذه البنود المختصرة :

(١) اولا : استقطب القائمون على (البرنامج الثاني) باقة معطرة من المع المواهب في إعداد وتنفيذ البرامج . بحيث اصبح المستمع على يقين من انه يستمتع فعلا بمادة مصنوعة جيدا . باقلام قادرة ومتفوقة في الكتابة الاذاعية العميقة الممتازة . وهي الشيء الذي افتقدناه سابقا في كثير من البرامج الاذاعية ..

(٢) ثانيا : استطاع البرنامج الثاني ان يلم شعث المستمعين الذين ظلوا مدة طويلة يتسكعون على ارصفة محطات الاذاعة العالمية . ليشنفوا اسماعهم بموسيقاها . ويثيروا عقولها بعلومها . ويفتحوا اذانهم على مختاراتها وحوارات ضيوفها . فاليوم انتهت هذه الظاهرة بالاختفاء . وتحلق عشاق الادب والفن والفكر والثقافة والعلوم حول البرنامج الثاني . فاكتسبت الاذاعة بجهودها الجديدة والمفيدة جمهورا جديدا كان غائبا . ومستمعين ممتازين كانوا غاضبين . واكثرهم من الصفوة المثقفة التي يسر الاذاعة ان تسمعها . وان تنصت لارائها . وان تستجيب لمشورتها .. وهذا نصر كبير للاذاعة السعودية .

(٣) ثالثا : اوجد البرنامج الثاني للمستمعين متنفسا مريحا يركنون اليه . ويفيئون الى ظله . عندما ينقطع حبل المودة بينهم وبين إحدى محطات الخدمة الاذاعية الاخرى .. ومن هنا أصبح لدى المستمع العربي إمكانية التحرك مع الارسال الاذاعي المتنوع . دون ان ينقطع اتصاله بالاعلام السعودي الرصين الهادىء البعيد عن الاثارة والتنميق والافتعال والكذب .

(٤) رابعا : كانت خطة المسئولين عن تنفيذ هذا البرنامج شاملة لجميع الاذواق والرغبات . دون ان تقع في هوة الاسفاف والنزول الى ادنى دركات المسايرة لاهواء العامة . وبذلك نجح البرنامج الثاني في الصعود بذوق المستمع إلى اعلى . دون ان يرهقه صعودا . ودون ان يرقى به طفرة . ودون ان يحرمه من سائر الاتجاهات الشعبية والمحلية - بالاضافة الى متابعة التيارات العلمية في سائر الفنون والاداب والعلوم . وتلك لعمرى قمة الشموخ في بث الرسائل الاعلامية التي تخاطب جميع الاذواق . وتسمو بكل الرغبات . وتحقق كل الامنيات . كل ذلك في اداء نقي فصيح . ولغة متوسطة عذبه . وتنزه عن الاخطاء الفاضحة .

نقطة اخيرة في الموضوع : وهي انه طالما ان (البرنامج الثاني) متميز على سائر الخدمات الاذاعية بتعمقه في جوانب التشريع والفكر والادب . فان من المناسب جدا ان يمتد فيه زمن « الندوة الدينية » كما امتد فيه زمن برامج المقابلات والندوات الفكرية والبرامج الثقافية الى نحو ساعة كاملة . لا سيما ونحن نستمع في كثير من حلقات (البرنامج الثاني) بمختلف الاذاعات العربية والاجنبية الى برامج تستمر نحو ساعتين . لا يقطعها سوى موجز الانباء . دون ان يتطرق الى المستمع قليل او كثير من الملل . فطبيعة هذا البرنامج مختلفة في الكم والكيف عن طبيعة البرامج الاخرى . كما ان نوعية المستمعين الى البرنامج الثاني تتميز بالكثير من العمق والاناة والصبر والرغبة في الاستفادة من الافكار الدسمة . والمعلومات الخصبة . والجهود العلمية البارزة ..

قطرات شيرة الدياب

■ كتب الزميل احمد المهندس حوارا لقصة من كتاب – ١٦ قصة من الخارة تاليف الاستاذ محمد صادق دياب الاختيار وقع على قصة قطرات شيره على الزمن المر – وحقيقة نجح المهندس في تصوير القصة الى المستمع . وكانت لمسات المخرج محمد طاهر ملموسة في الاداء الجيد من قبل الممثلين – يوسف شاولى – وايمان السقاف . وناجي طنطاوى – والشريف العرضاوى ..

النص والانتاج لمدة اسبوع

من خالد الرفاعي

بدات مساء يوم الاحد الماضي على مسرح قاعة المحاضرات بالمربع عروض مسرحية (النص والانتاج) . والمسرحية من تاليف الاستاذ سليمان الحماد واخراج الاستاذ رشدى سلام ..

ومن المحتمل ان يستمر عرض هذه المسرحية لمدة اسبوع كامل ابتداء من يوم الاحد .. ويخرجها للتلفزيون المخرج محمد الجدى .. ويشارك في هذه المسرحية نخبة من الفنانين منهم الفنان عبدالرحمن الخريجي وعبدالرحمن الخطيب وبكر الشدى ومطرب فواز ..

ثناء ونقد لمعرض الشلبي في الطائف

مصطفى التركي

التقيت به من خلال معرضه الذي اقامه في مدينة الطائف منذ ايام مضت .. انه الفنان الموهوب الذي أحب آلة التصوير الفوتوغرافي منذ نعومة اظافره . واخلص لها كل الاخلاص

واعطاها كل اهتماماته . ودراساته . ومن اجلها سافر واغترب ليلتحق باحد معاهد التصوير الفوتوغرافي في مدينة نيويورك

وامضى به قرابة عامين بعيدا عن الأهل والوطن .. اغترب لكي يقف على أسرار الفوتوغرافيا . ويتعلم كيف يستخدمها بالطرق

العلمية السليمة .. واختير عضوا في جمعية المصورين في كاليفورنيا .. انه المصور الفنان حامد مصطفى شلبي . الموظف بمؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية (قسم العمليات الجوية) .

ومن حديث عابر معه يوم الافتتاح .. وفي وسط زحمة زوار معرضه وعلى رأسهم معالي المهندس محمد سعيد فارسي أمين عاصمة جدة عرفت الفنان حامد شلبي وعرفت منه انه عشق « الكاميرا » منذ طفولته وبدا باقتناء آلة متواضعة واصبح الان يملك الكثير من الالات الحديثة المتطورة والاجهزة والعدسات والمرشحات .. لقد احب شلبي الطبيعة وجمالها وكثيرا ما استحوذت على حواسه لوحة بديعة رائعة من صنع الخالق عز وجل فيقف امامها ساعات وساعات .. ويتخيلها وقد طبعت على الورق ووضعت في اطار فني جميل .. ويعود اليها مرات ومرات لدراسة الزوايا وكمية الضوء وساعة الالتقاط .. ثم يبدا في التصوير ..

قد احب مدينة جدة ووهبها فنه .. سجل شوارعها .. حدائقها .. مبانيها التي تحمل طابع الاصالة والعراقة والمستمد من الفن المعماري الاسلامي القديم صور نهضتها وتطورها وعماراتها الشاهقة .. وجمع حصيلة من الصور لا بأس بها ..

ثم انتقل الى عروس مصائف المملكة .. انتقل الى الطائف وسجل ما بها من قديم وحديث .. جبال شاهقة .. ووديان خضراء .. وقلاع تاريخية . ونهضة عمرانية وشوارع فسيحة وانفاق وحدائق غناء .. لقد حول شلبي آلته الصماء الى فرشاة والوان ليأتي باللوحات الجميلة المتناسقة التي ضمها معرضه الأول في مدينة الطائف ..

لقد أجاد الفنان حامد شلبي استخدام آلة التصوير وجعلها طوع بنانه في معظم الاوقات .. واجاد ايضا في اختيار الزوايا الصحيحة والوقت المناسب للتصوير وبذل جهدا كبيرا في ابراز كل ما هو جميل في هاتين العاصمتين ..

يتمنى الفنان شلبي ان يطوف بجميع عواصم المملكة ليحصل على المزيد من الصور الصادقة المعبرة .. ثم يضعها في معرض كبير يذهب به الى معظم بلدان العالم ليشاهدوا عن قرب ما وصلت اليه المملكة من نهضة وتطور ..

ويشاهدون ايضا ما حباها الله به من جمال الطبيعة وعظمة التكوين ..

هنات ضئيلة في بعض ما قدمه الفنان حامد شلبي في معرضه الأول تنحصر في امرين هما . –

■■ انكسار الزوايا في المستقيمات الطولية

وجود فراغات كبيرة لا لزوم لها حول الموضوع

وكان في استطاعته تفادى الأمر الأول باستخدام قاعدة متحركة لجهاز التكبير وفي الأمر الثاني استخدام عدسات التقريب ليكون الموضوع ملء « الكادر » عموما انها هنات قليلة لا تذكر الى جانب ما قدمه من عمل فني متكامل .

فمزيدا من المعارض .. حتى يستمتع بفنه الرفيع كل من في المملكة وخارجها .



«المافيا» لا تزال تسيطر على الحياه فى ايطاليا

الحلقة الخامسة :

يعدها : سعود القويعى

صاح المحقق في وجهه : انت الذى قتلتها !

اراد يوسف الالتحاق بمعهد مسائي مجاني لتعليم الكهرباء والتجارة وهو مخصص للطبقة الفقيرة من الصناع الذين يرغبون في زيادة معلوماتهم وخريجوه يمنحون شهادة حرفية وقد اصطحبه السنيور لويجي الذى اصبح يوسف كواحد من افراد اسرته وكان اسم المعهد اومانيتاريا اى « الانسانية » وعرف من سكرتير المعهد انه يتوجب على طالب الالتحاق ان يقدم شهادة تثبت عمره وهو يقبل جميع الجنسيات ..

واحتار يوسف فلجا الى حيلة في تنطلي عليهم حيث اخذ ورقة وكتب فيها بالعربية انه يتيم الابوين وبلا عائل واتقن تزييف المعلومات خشية من ان يواجهوه بمن يعرف العربية ووضع فوق « العريضة » طوابع بريد مصرية ؟! واستعان بغطاء من الفلين كاختام مطموسه المعالم ثم مهرها بعدة امضاءات وقدمها للسكرتير معلنا اذ لم يكن للحكومة المصرية في تلك الايام سفارة او قنصلية تمثلها في ايطاليا ..

ومـا ان القى السكرتير نظرة على الخطاب حتى رفع راسه وصاح فيه : ما هذا .. لغة صينية ؟

قال يوسف : لا .. لغة بلادى .. انها عربية . قال السكرتير : ومن اين لي معرفة العربية ؟

وفكر قليلا ثم قال له : انتظر .. هناموظف يعمل في وظيفة كتابية انه من مصر سأستدعيه ليقرا هذه العريضة قال يوسف : اهو من مصر . قال الرجل : لا انه ايطالي من مواليد مصر وقد درس في معاهدها . ثم اشار ليوسف بالجلوس . فارتمى على المقعد قبل ان يسقط من الخوف .

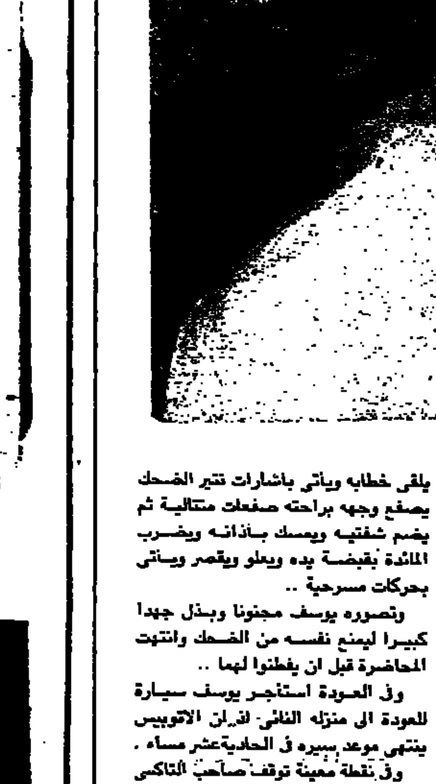
وفكر في ان يطلق ساقيه للريح فلا شك بان الرجل القادم سيكشفه ..

فجأة دخل الرجل بعد ان استدعاه السكرتير الذى قال له : سنيور « بتسوتو » خذ هذه العريضة وفك لي الغازها . وامسك بتسوتو بالعريضة واخذ يتفحصها ويلقي نظرة واخرى على يوسف الذى اخذ منه الخوف ماخذه . ثم دنامنه وقال له : مكتوب فيها ايه ؟

قال يوسف : مكتوب انى من اسرة فقيرة وانى اريد الدخول للمعهد بالمجان (ثم ساله بالعربية : انت ما تعرفش تقرى عربى ؟)

فانفرجت اسارير الرجل كانما اشتاق لهذه اللغة واتجه الى السكرتير ودار بينهما حوارا انتهى بتوقيع السكرتير على العريضة معلنا الموافقة .

وعاد بتسوتو اليه وقال له : مبروك السكرتير وافق . ولم يصدق يوسف وانقلب الفأر اسدا حينما عرف بان من يدعي العربية يتكلمها ولكنه لا يعرفها قراءة وكتابة لسبب بسيط ذلك انه ليس مصريا ولكنه عاش في مصر فترة وطرد منها بسبب سلوكه السياسي الخطر وزملاء المعهد يعتقدون انه يعرف العربية لانه ولد في مصر .



وهذا سر مساعدة بتسوتو له : التى تمسك بيوسف وعزمه في تلك الليلة .

وفي غفلة منه جارى بتسوتو في دعوته وانتقل في الشراب المرة الاولى والاخيرة فقد اصابته .. حتى وفاة بسبب نتائج ما جرى له في تلك الليلة فبينما هما سائران في الطريق بعد خروجهما من الحفلة اقترح عليه بتسوتو بعد ان علقا سلمة كاتدرائية « الدومو » الشهيرة ان يصعدا سلالم الكاتدرائية وان يتدحرج كلا منهما على درجاتها والفوز لمن يسبق ..

ولا يدرى يوسف كيف انتهت تلك المباراة الشاذة ومن كان الفائز ؟!

فقد وجد نفسه على فراش غريب مكتفا بقميص المجانين والسكارى الذى شل حركته وعلى فراش آخر كان بتسوتو بجواره في كسر لعصب ذراعه وبعد السؤال والجواب اطلقوا سراح يوسف . اما صاحبه فقد قرروا نقله الى المستشفى .

وعاد يوسف محطما لسكنه يلوم نفسه وخلال صعوده الطبقات الاربع لاحظ زحاما وقلقا كثيرا وامام الشقة شاهد بعض رجال الشرطة وما ان دنا منهم وعرفوا انه يسكن مع « كاترينا » وهو اسم الفتاة التى يسكن شقتها — حتى قبضوا عليه وصاح المحقق في وجهه : انت الذى قتلتها .

وفهم يوسف ان حدثا خطيرا وقع وكلمة « اساسينو » التى تلفظ بها المحقق معناها قاتل ..

الاسم الفنى « رمسيس » :

لم ينقذ يوسف في هذه التهمة الا بشهادة رفيقه بتسوتو ومحضر الشرطة وتقرير الطبيب الشرعي الذى افاد ان القتل وقع في وقت كان يوسف فيه في مقر الشرطة ..

بعد الحادث الذى وقع له في الليلة الماضية وبب شارة .. واطلق سراحه ..

انتقل من هذه الشقة الى الاقامة مع لويجي مؤقتا .. وانكب على الدرس والتحق بمعهد التمثيل وواصل تعليمه في مدرسة الاومانيتاريا — كما انضم الى جماعات الكومبارس في شركات السينما ليضمن قوته وبعض ثابت . وبدأوا يسندون اليه بعض الادوار السينمائية المهمة فاتخذ لنفسه اسما فنيا هو : رمسيس وهو اسم احد ابطال مصر التاريخيين .

البيت جميل .. ومنعزل :

من خلال اعلانات الصحف وقع نظره على اعلان عن مسكن في فيلا خارج ميلانو ولان الحى الذى يقع فيه منزل السنيور لويجي كان في الاحياء الشعبية المكتظة بالناس فقد وجد في هذا الاعلان ضالته المنشودة فقد كان محتاجا الى الهواء الطلق

والبعد عن ضجيج المدينة بعد احداث مريرة مرت عليه .

عندماوصل الى الفيلا كان الوقت صباحا وقد ادهشته فخامتها .. وحسن رونقها ولو انها تقع في مكان منعزل في شارع جديد لا سكان فيه ؟

فتحت له الباب صاحبة الدار ودلته على مكان اقامته وهو في الدور الثاني واشبه بجناح اما الاجر فقد كان مائة ليرة في الشهر ومع الافطار » ايضا .

فاعطاها اجرا ثلاثة اشهر خشية ان تغير رايها لان الاجر زهيد .

وعندما احضر امتعته كانت الشمس قد غربت .. دخل غرفته وقام بترتيب حوائجه ثم اعتزم الخروج للعودة الى وسط البلد فاعترضته ربة الدار وقالت له الى اين ؟ قال الى وسط المدينة انا مرتبط بموعد .. قالت له وفي نبراتها شيء من الخوف .



ارجوك لا تتأخر في العودة عن العاشرة مساء .. الظلام يكتنف هذا الحى ..

قال لها . سأشترى غدا بطارية ضوء استعين بها في طريقي للذهاب والعودة ..

موسوليني ؟ من يكون هذا ؟

لاحظ يوسف الاضطراب والشحوب على صاحبة الفيلا كانما ارادت ان تقول له شيئا لكنها سكتت .. نزل الى الطريق المظلم الذى لم يكن فيه احد سواه بعدما اعطته المرأة المفتاح الخارجي .. وقابلته الحفر الكثيرة وبعد جهد وقف ينتظر الترام الوحيد الذى ينتهي خطه قبل وصوله الى الفيلا بمائتي متر ؟! ولا راكب سواه في هذا المكان المقفر .. ترى هل اخطأ في اختيار السكن ..

وفي المدينة قال له بتسوتو هل تريد ان نذهب لمشاهدة مسرحية بالمجان ..

قال يوسف . كيف . فاجابه بتسوتو سنذهب الى بدروم جريدة دنبو مولو وهناك ستضحك كثيرا وانت تستمع الى سخافات موسوليني .

قال يوسف ومن يكون هذا قال صديقه الم تسمع عنه انه صاحب مبدا الفاشستية وهي جماعة مضادة للشيوعية تنشر اراء مخبولة مضحكة وموسوليني المعتوه كان مدرسا ونفته الحكومة الايطالية الى النمسا لكنه عاد ليرأس تحرير هذه الجريدة التى سنذهب لمكانها الان ..

وعند المدخل كان يحرس باب الدخول شبانا يرتدون زيا موحدا والقامة منتصبة بالنظارة وبعد دقائق دخل رجل فصيح القامة ممتلىء الجسم عدوى المكان بالتصفيق والقاء الشعارات .. ثم اخذ يلقي خطابه ويأتي باشارات تثير الضحك يصفع وجهه براحته صفعات متتالية ثم يضم شفتيه ويمسك بأذانه ويضرب المائدة بقبضة يده ويعلو ويقصر ويأتي بحركات مسرحية ..

وتصوره يوسف مجنونا وبذل جهدا كبيرا ليمنع نفسه من الضحك وانتهت المحاضرة قبل ان يفطنوا لهما ..

وفي العودة استأجر يوسف سيارة للعودة الى منزله النائي لان الاوتوبيس ينتهي موعد سيره في الحادية عشر مساء .

وفي نقطة معينة توقف صاحب التاكسي واشار له بالنزول ورغم ان يوسف حاول افهامه بان مكانه لايزال بعيدا الا ان الرجل ، قال له . انت تفهم جيدا ما يدور هنا .. ادفع لي اجرتي وواصل بقية المشوار على قدميك . وامام اصرار السائق ترجل يوسف من السيارة وهو لا يفهم سبب احجام السائق وعناده على عدم اكمال المشوار ..

.صديق .. المافيا .

واصل سيره رغم الظلام الذى كان يكتنف المكان وبينما هو سائرا يتخبط في الحفر اذ به يلمح اشباحا تجلس على الارض .. تابع سيره عاذا باحدهم يلحق به ودار بينهما هذا الحوار .

— رايح فين يا بعل انت جيت ولا الهوى رماك ؟

— ماذا تريد

— انطق والا تلقى راسك تحت ورجليك فوق !

— انا ذاهب الى مسكني القريب من هنا انا استأجرت غرفه في الفيلا الى هناك .

وارجو ان تتركني فـانا غريب عن ميلانو .

امسك به الرجل ودفعه الى حيث يجلس اصحابه بعد ان عرف يوسف في تلك اللحظة سر الاعلان والاجر الشهري الزهيد وجزع صاحبة المنزل حينما اراد الخروج . وسائق التاكسي الذى رفض ايصاله للمنزل ..

ولكى يتجنب اذى العصابة عمل احتمال مزاحهم الثقيل والفاظهم البذيئة وقد كان لمخالطة زملاؤه العمال والصناع في معهد « الاومانيتاريا » فضل كبير في مخاطبة افراد العصابة باللهجة العامية الايطالية . فلم يمض ساعة حتى توطدت اواصر المعرفة بينه وبين العصابة وقبل ان يودعوه حذروه من اجتماعه بهم فيما لو ساله رجال الشرطة . ووصل المنزل وهو لا يصدق انه نجا ..

وعندما راته السيدة التى يسكن عندها . حتى سألته مرتجفة لماذا تأخرت .. هل رايتهم

قال لها : نعم فقالت خشيت ان يصيبوك بأذى لقد اجرتك هذه الغرفة حتى لا أبيت في رعب .. زوجي وقع اسيرا في ايدى النساويين ..

وظلت المرأة تحكي له عن جرائم هذه العصابة التى لم تكن الا جزءا من « المافيا » اشهر واكبر عصابة في ايطاليا يخافها البوليس بل ويستعين بها احيانا .

هذه بعض لمحات مما صادف يوسف وهي في بداية دراسته في ايطاليا وهناك الكثير من الاحداث الطريفة والمؤلمة احيانا لو تفرغت لذكرها لاستغرق ذلك سطورا لا تنتهي وانما احببت ان ابين للقارىء بعضا مما واجه صاحبنا في غربته من احداث بعضها غريب وبعضها دروس لصبره وتحمله .. وسوف يرد في سياق القصة احداث مشابهة فرضتها الظروف اذكرها في حينها .

سعود

في الحلقة القادمة :

المفتي الأول

الحقد الدفين

لقاء عابر مع احمد شوقي في باريس

المجنون

اليهودى البخيل

التربية المسرحية

بجيزان تقدم

المسرح الاسلامي .. شكسبير .. موليير عصام خوقير .. سباعي عثمان ممسرحا

اعتمد الاستاذ محمد سالم العطاس مدير التعليم بمنطقة جيزان خطة التربية المسرحية للعام الدراسي ١٤٠٢ – ١٤٠٣هـ وهي خطة تستحدث الجديد من تقديم لبعض الروائع من المسرح العالمي مثل اعداد لبعض مسرحيات شاعر الانجليزية الاشهر شكسبير .وفي ذات الوقت تتكيد وتركيز على النص المسرحي الوطني باقلام الكتاب السعوديين وعلى سبيل المثال اعداد للنص المسرحي ..

« السعد وعد » للكاتب السعودي د . عصام خوقير والعمل على مسرحة بعض الاعمال القصصية للكتاب السعوديين مثل اعمال القاص سباعي عثمان ولا شك وان الاهتمام بالاعمال المسرحية الوطنية لفتة تستحق التحية .. وخطوة تستحق التقدير .. ويدخل في اطار خطة التربية المسرحية .. كما يقول الاستاذ علي شعراوي رئيس قسم النشاط المدرسي بجيزان والمسؤول عن تلك الانشطة الاهتمام بقضايا الانسان السعودي عامة وابن جيزان بصفة خاصة .. لان الفن الحقيقي هو الذى يستطيع ان يتلاحم ويتفاعل مع مجتمعه وبيئته .

وتطرح خطة التربية المسرحية بمنطقة جيزان هذا العام ضمن مسابقة التاليف المسرحي ثلاث نقاط

أ – التأليف . ب – الاعداد . جـ – المسرحة

أ – تأليف ذاتي بحت

ب – اعداد لبعض الاعمال العالمية المسرحية فتحا لنوافذ جديدة امام الطلاب .. وفرصة حقيقية لتدريبهم على قواعد الصياغة الدرامية .

جـ – المسرحة .. وهي محاولة لدعم المسرح السعودي بمطله ابنائه .. بمسرحة بعض الاعمال القصصية السعودية لسباعي عثمان ، عبدالله جفري ، محمد علوان وغيرهم ..

وتتضمن الخطة ايضا

عقد دورةتدريبية للمشرفين على المسرح المدرسي من المدرسين الوطنيين في ربيع الثاني ١٤٠٣هـ وتنقسم الدورة الى شقين احدهما نظري والآخر عملي تطبيقي عملا على خلق الكوادر الوطنية التى تتعامل مع المسرح المدرسي بطريقة علمية ..

وتقول خطة التربية المسرحية بجيزان ..

.. كما لا يصنع امجاد الوطن الا .. عرق ابنائه فلا يصنع فكره وفنه .. الا الفنان الوطني المرتبط بترابه والمعبر عن رؤاه ..

ويقام مهرجان للفنون المسرحية لمنطقة جيزان من العروض الفائزة من مدارس المنطقة .. تمهيدا بعرض لتخب طلاب المنطقة .. وذلك على مدى ثلاثة ايام من شهر جمادى الثاني ١٤٠٣هـ على كاس مدير التعليم بالمنطقة الاستاذ محمد سالم العطاس .

اليك ...

شعر : هيام الحماد

ضيعتني في غابة الاحلام ...
بين الندى والشمس ...
بين اللمس والامس ...
وبين همس الهمس ...
تركتني انام

لخاف من هواك ...
خوفي من المجهول ...
من موعد يطول ...
يالقيما من وحشة الصحراء ..
كنجمة دارت مع الافلاك ...
لخاف من هواك ...
في داخلي يجول ...

اخاف ان اقول ...
في لحظة انفعال
يافارسي تعال

اخاف من هواك ...
ومن ضياع الدرب مع خطاك ...
يا غازيا بالصمت ..
حدود عقلي ...
اشتاق ان اراك ...
لثما على فمي ...

لخاف من هواك ...
من لهفة اللقاء في هواك ...



سعد خضر سعدون : الذين قدموا مسرحيات محلية هم العمالقة

■ يعتبر الفنان سعد خضر سعدون احد الكفاءات الفنية بالمملكة التي برزت مع افتتاح التلفزيون قبل اكثر من ١٥ عاما واستطاع ان يكافح ويجتاز الصعاب في مجال الفن برغم الظروف القاسية وفي مقدمتها المادة التي تتكالب على الفنان واستطاع ان يقدم الكثير من العطاء في المجال الفني ولا زال يواصل المشوار ويحقق في كل علم خطوات جيدة تستحق الاشادة .. ولذلك فهو الممثل الذي يحتل مكانة مميزة بين الفنانين في المملكة بل انه اقتحم المستوى المحلي الى المستوى العربي واجاد فيه وفتح قلبه لكل الفنون .. في هذا الحديث ..

محمد المفرج

حسن دردير

حوار
علي صالح الشريف

انا انسان

انطوائي

ولا اجري

وراء البطولة

■ كيف كانت حياتك الفنية ؟

- بدأت العمل الفني من قبل ١٦ سنة وذلك مع بداية افتتاح التلفزيون ولم اكن ممثلا وانما عارف كمان في الفرقة الشعبية مع برنامج « مساكم الله بالخير » .. وقد التحقت بالبرنامج لانني كنت في فرقة الجيش ثم بعد ذلك دخلت في مجال التمثيل حيث شاركت في بعض الفقرات الصغيرة . بعدها تطورت الحكاية واصبحت اعمل مع برنامج الاطفال واول تمثيلية ظهرت لي كانت فرج الله ثم عملت ادوار كومبارس مع الاستاذ منذر النفوري في ادوار صلاح الدين .. بعد ذلك عملت مسلسل فرج الله والزمان .. وفرج الله قريب . وبدأت في سلم الشهرة .. بعد تمثيلية فرج الله قريب اي بعد سنتين حيث قدمها التلفزيون ليلا ووجدت استحسانا كبيرا وكانت قبلها لم تلاق صدى ..

■ هل يوجد كفاءات امسكت بيدك في بداية حياتك الفنية ؟

- الواقع انني شقيت الطريق بنفسي وكنت احاول اقناع المخرجين بانني كفؤ بالممارسة لكن لم يأخذ احد بيدي وكنت انذاك مع اول الممثلين الذين ظهروا وهم محمد الهذيل ومحمد الطويان ومحمد المفرج الذي لم يشتهر الا من خلال مسلسل لي اسمه صور اجتماعية ثم سكرتير في البيت .. بعدها اشتهر بابو سامح ..

■ هل تعتقد بانه يوجد تشجيع للفنان ام لا ؟

- لا نستطيع القول بانه لا يوجد تشجيع للفنان بل على الفنان ان يجاهد اكثر .. والتلفزيون يعرض مسلسلات كثيرة وهذا يتطلب عملا مكثفا وعندنا الممثل اتكالي والتزامات الحياة تجعل الفنان لا يتفرغ للفن الا ان كان ممثلا جريئا ..

■ هل تقوم بدور محدد من خلال تمثيلك ام ان لك الوانا متعددة ؟

- انا ممكن امثل اي دور ومن مبدأ ان الممثل يجب الا يلتزم بشخصية معينة فلو التزم احترق ..

واصبحنا حاليا في مرحلة المنتجين لان المنتج يريد الشخصية الجاهزة حتى يظهر في الشخصية اشياء مخبأة .. ذلك ان المشاهد يمل من صورة واحدة .. والواجب على الفنان ان ينوع ليمثل التراجيديا والكوميديا وادوار الشر والادوار الطيبة حتى لو كان ذلك في لمحة ولدينا الفنان لا يدرس الدور بل يدرس عدد الحلقات !!

وهناك من يعتقد بانى لا امثل الا دور البطولة لكن هذا غير صحيح .. وانا رجل شبه منطوي بين عملي وبيتي وانا يعجبني الدور حتى لو كان صفحة واحدة اذا كان الدور جديد حيث اني اخذ اي دور جديد وقطار الحظ لم ارفضها لضعفها ولكن اريد شخصية جديدة لانها نفس شخصية فرج الله ..

■ البعض يتهمك بعدم التعاون مع عناصر سعودية في التمثيل ؟

- عملت ٣ سهرات في البحرين واستعنت بفنانين سعوديين والذي دفعني للتعاون مع فنانين من خارج المملكة هو ان الفنان لدينا ليس محترفا ومعظمهم مرتبطون باعمال واجازاتهم محدودة ..

واخر عمل لي وهو وجه بن فهرة فضلت المنطقة الشرقية لان لهجة البحرين والشرقية متقاربة مع جودة الفنانين في الشرقية .. وهنا خامات على مستوى جيد يقيمون هنا ..

■ هل كنت تحلم به عندما كنت طفلا بانك سوف تصبح احد نجوم التمثيل ؟

- لا ادري ! لا احب ان يأخذني الغرور .. انا مجتهد كنت احب الوصول والفنان يحاول ان يكون عند حسن ظن المشاهدين وكنت احاول التجربة من الصفر ويجب اخلاص للعمل بكل الامكانيات لانني ممكن اخدم بلدي في هذا المجال .. برغم ان هذا على حساب بيتي واولادي ..

■ معنى هذا ان الفن في المملكة يساهم في حل المشاكل الاجتماعية ؟

- الفن الآن اصبح لا يقل عن اي مهنة اخرى .. لان الفنان مدرس يمكن ان يقول كلمة خير دائما .. وخاصة في مجتمعنا لا نقول الا الكلمة التي تفيد ..

■ لو القينا نظرة على الفن السعودي نجد ان نسبة الفنانين قليلة ماالسبب ؟

- ليس نسبة الفنانين ولكن نسبة الانتاج قليلة .. فهنا في المنطقة الشرقية يوجد اكثر من ٥٠ ممثلا يمكن ان يعملوا اكثر من مسلسلين في وقت واحد .. وفي الرياض كذلك وجدة والاحساء بها مجموعة كبيرة جدا من الممثلين .. الممثلون هنا في المملكة بالفطرة .. فقط الانتاج قليل يحتاج الى منتج جريء وانا واحد من المنتجين غير جريء .. بمعنى انني اشتغل على المضمون حيث يأتي بالنص ويجيزه ثم بعد ذلك يوزعه خارج المملكة وان على المنتج ان يتحمل عبء التكاليف المالية حتى لو تكلفت مليون ريال ويعوضه في التوزيع .. لكن صاحب راس المال جبان اذا لم يحقق ربحا يساوي ١٠٠٪ فهو لن يقدم على الانتاج اما بالنسبة للمسرح فهو ليس سهلا فانا اعتبر الاخوان الذين قدموا مسرحيات في المملكة عباقرة لا ان تعمل مسرحية ويكون الممثل هو البطل .. فكل ممثل عمل في مسارح المملكة ليس بطلا .. انا اخشى ان اقدم مسرحية .. لااقرا عليها نقدا .. وعندما اريد عمل مسرحية اريد نصا يقدمني للجمهور حتى لااخسر الرصيد الذي كونته في السنوات الماضية .. الفيديو عندي تجربة والسينما عندي تجربة انما المسرح عندي تجربة قبل حوالي عشرين سنة ..

حيث ان اول مسرح كان بالرياض قبل ٢٠ سنة .. انا اريد نصا لا يأخذ مني مجهودا .. ويجب ان يعمل للفصل الواحد الف حساب ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه !!

واذا اردت ان اتعاون مع احد الاخوان بالكويت ابحث عن المخرج ولا تنسى النص ومقابلة الجمهور وجها لوجه وممثل المسرح .. وليست لدي الملكة ان ارتجل في المسرح وليس عندي تجربة فيه ..

اما جميع المخرجين الذين تعاملت معهم فهم جيدون وتعاملت معهم من منطلق الاخوة ..

■ استعنتم بممثلات مصريات حيث ظهرت اللهجة مغايرة مما شوه الاعمال الدرامية التي قدمتها فما هو تعليلك لذلك ؟

- اذا لم يكن الدور مفصلا تفصيلا يجب ان يكون دورها مكتوبا ومحمد المفرج ابقى ممثلة ستة شهور في الاردن حتى تمثل مع غليص حيث اسكنها في قرية وبعد ستة اشهر اكتسبت اللهجة .. ولم تكن فنانة مشهورة لكن كانت لديها الرغبة .. لكن اذا كانت ممثلة مشهورة ولديها ارتباطات وعقود عديدة فمن غير الممكن ان تتعلم اللهجة لوقتها .. والمنطق سليم لو تكلمت بلهجتها فيكون ذلك افضل ..

■ هل لديك اعمال جديدة ؟

- عندي مشروعات تجربة جديدة في التوزيع ويوجد لدي عمل انتاج مشترك على مستوى الخليج واتوقع له النجاح ..

■ ما رأيك في التعاون الفني بين المحطات ؟

- لنا تعاون مشترك والتعاون بين الفنانين لم يحدث لاسباب العمل والصدفة هي التي لم توفق مع بعض النجوم في المملكة اما لطفي زيني فهو صديقنا واتصلت به بالتلفون لعمل دعاية وابدى استعداده واي فنان واي منتج سعودي لديه الاستعداد ممكن العمل مجانا .. وماعرضت عليه كممثل ..

اما حسن دردير اذا مارجع مرة اخرى للفن وقال انا لدي الاستعداد ان امثل ولكن ابحث عن موضوع مناسب فانا اتمنى التمثيل معه واي موضوع صالح لمسلسل ممكن اتعاون معه ..

اعمال جديدة

والآن كتبت اعمال سيناريو واكتب تمثيليات وسهرة ولكن احتاج لوقت طويل ولي قصة حاليا (اردانيا) ولدي توزيع مسلسل البحث عن النسيان ومسلسل محلي تقوب في صدري تأليف راجي ورداني ..

ويواصل الفنان سعد خضر سعدون حديثه لكل الفنون قائلا :

بالنسبة للتعاون بيننا وبين اشقائنا في الخليج فالواقع الفنان السعودي يحتاج الى علاقات جيدة ولنا تعاون خليجي جيد وقد ابدوا استعدادهم معنا للتوزيع والفنان السعودي ليس مشهورا بالخليج والسبب التوزيع ..

والفنان عندنا يحتاج الى مادة وخدمة العمل والشهرة فاذا مااشتهر لم يعد له مشكلة ووزارة الاعلام لها تأثير .. لماذا لا تعمل مؤسسة انتاج للجميع لتخفف العبء عنهم ..

كلمة اخيرة :

النقد الهادف يعمل على رفع مستوى الفن في بلدنا والفنان ليس مجرد فنان فقط .. ولكن يجب ان نكون صادقين ومتعاونين حتى نرفع اسم بلدنا فوق ..

ولقد ذكرت جريدة الجزيرة بانى متورط في عمل فني وهو كلام غير معقول وغير صحيح ففي مسلسل وجه بن فهرة تعاونوا معي هنا في الدمام تعاون لم اكن احلم به ابدا ..

والذي اتمناه من المسؤولين بوزارة الاعلام انه يجب ان نعطي نسخة للتوزيع والسماح للمنتج والعمل على مستوى جيد ان يعطى نسخة حتى يبيعه الفنان السعودي والفائدة حتما سوف تعود للفنان والاديب والتلفزيون ..

اوبريت سعودي جديد

علمت كل الفنون من مصادرها المطلعة بان الفنانين غازي علي وعلي عبدالكريم ومحمد عمر سافروا الى القاهرة في بداية هذا الاسبوع لتسجيل اوبريت سعودي بعنوان « بلادي بلادي » .. مع الاوركسترا الكاملة استعدادا لتقديمه في حفل كبير سيقام في مدينة جدة قريبا ..

والاوبريت من الحان غازي علي وكلمات عبدالعزيز ابو مجرد يحكي قصة النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة في هذا العهد الزاهر .. وتشارك الفرقة الماسية وفرقة هاني مهنا في تسجيل هذا الاوبريت الذي سيغنيه الفنانون الثلاثة ..

كلام عادي جدا



احمد صادق دياب

الفن .. والطفولة

سأجعل مدخلي للفن هذا الاسبوع عن طريق المطبخ حيث اننا في زمن اصبح الفن فيه لا يبتعد عن الطبيخ باكثر من فركة كعب !!

فسأقص عليكم قصة قصيرة عشت مع بطلها عندما كنا زملاء دراسة في بريطانيا قبل سنوات .

اراد هذا الزميل بطل القصة ان يعلق العائلة الانجليزية التي تعيش معها بالاكل العربي وان يهيمن عليها بالاكل الدسم واهم من هذا ان يقدم لهم الاكلة المشهورة « بالكبسة » بدلا من المعلبات التي فرضتها علينا العائلة !! وعرفت بعد فوات الاوان ان زميلنا مثلي لا يعرف في فن الطبخ لا شبرا ولا مترا ..

ووافقت العائلة على اعارة المطبخ له لمدة يوم واحد فقط !!

وفي اليوم الموعود انقلب مطبخ العائلة الصغير راسا على عقب ..

وظهرت الاواني والحلل التي لم تستخدمها تلك العائلة ابدا

وتحملت مع العائلة كل هذا في سبيل الحصول على « الكبسة » التي انحرمت منها سنوات ..

وابدع زميلنا في ديكور المائدة ووزع الفواكة توزيعا رائعا وبعد ساعتين من الانتظار وصلت « الكبسة » وقلت سابقا انني لا افهم في الطبخ شيئا ولكني على الاقل افهم في اشكال الطعام ومذاقاته وما رايت وذقت لم يكن يمت لـ « الكبسة » بحال من الاحوال ..

ولا اريد ان اذكر القارىء بان احدا لم يأكل بعد اول مذاق سوى طباخنا الكبير !! ولكننا سلمنا امرنا لله وتعشينا من الفواكة .

ومرت الوجبة على ما يرام وجلسنا للقهوة وهنا بدأت الاسئلة من الزميل بالعربي عن جودة الطعام والذي اضطررت لمجاملته حتى لا اكسر ذلك الخاطر العزيز لدى زميلنا كونه اثبت انه طباخ من الدرجة الاولى ..

وتحولت الاسئلة الى اللغة الانجليزية وكان اول استفهام عن الطعام موجه الى طفل العائلة الصغير والذي اجاب بعفوية بريئة (كان الذ ما طبخت هو الموز الطازج) .

تذكرت هذه الحكاية وانا اقرا مقالا نشر في كل الفنون لا يرتقي كثيرا عن « طبخة » ذلك الصديق حاول فيه كاتبه ان يقول اشياء كثيرة عن احدى جمعيات الفنون بصورة لا تتناسب ولا تتناسق مع واقع الجمعية خاصة فرع جدة الذي استند اليه الكاتب !!

وكما قلت لذلك الصديق بان اكلته مناسبة لا املك الا ان اقول للزميل الكاتب نفس القول مؤكدا له ان الحقيقة يمكن ان يجدها يوما على لسان طفل !!

كلام عن جمعية الطائف

المتتبع لنشاطات الجمعية بالطائف يلاحظ ان وراء نجاحها دائما عاملا مهما وهو عامل التنظيم السليم الذي يتم الاعداد والتجهيز له من قبل ادارة الجمعية وبالتحديد من قسم النشاطات الذي يولي اهتمامه الشديد بكل صغيرة وكبيرة ويضع برنامجا يسير عليه الحفل الفني نحو النجاح الذي تصبو اليه الجمعية ..

وقد كتبت بعض الصحف عن فشل حفل الجمعية الذي اقامته على شرف وزراء الصناعة بالطائف ..

ولو تناولنا الاسباب التي ادت الى ذلك لوجدنا ان الحفل لم يفشل تماما كما ذكر ولكن سوء التنظيم وعدم الاعداد المسبق له وكذلك غياب المايسترو المنظم الفعال في فرع الجمعية مدير نشاطها الذي تراه شعلة متقدة في حفلات الجمعية تراه يوجه بحرص المسؤول المتفاني ونجده يعمل خلف الكواليس بضع الوسائل الجيدة في سبيل اخراج صورة فنيه ناجحة يرضى عنها الجمهور ..

وانا هنا لا اقصد التقليل او الانتقاص من مقدرة او كفاءة اي فرد من افراد الجمعية . فانا على يقين انهم بلاشك يبذلون كل ماق وسعهم لنجاح اي عمل فني مهما كان - ولكنني اريد ان اشير على الجمعية ان تضع هيكلا تنظيميا يلزم كل عضو من اعضاء الجمعية بعمل يختص به ويقوم بعمله وهو مسؤول عنه مسؤولية مباشرة - لتستطيع ادارة الجمعية ان تعاين موضع الخطا وتعمل على تلافيه .. لتبقى الصورة الفنية الناجحة والتي تعودها ابناء المصيف محتفظة بطابعها ورونقها الاصيل - ولئلا تضيع جهود الجمعية سدى واود في هذه اللحظة ان اوجه بعضا من الاسئلة على من تهجم على فرع الجمعية بعد ان حقق حفلها نسبة ٥٠٪ من النجاح .

هل النقد الذي وجه للمشاركين في الحفل كان يستحق له الصفحات الشاسعة ونجعل من الحبة - قبة - كما قال المثل .. (؟!!)

اذا كان الكثير من المهرجانات الفنية والدولية والحفلات على مستوى الاقطار العربية اصابها الفشل فما يضير اذا حقق حفل الجمعية الترفيهي الصغير ٥٠٪ من النجاح على الاقل . في حدود امكانياتها المتاحة لها (؟!) ..

الى الذي انتقد بعض اعضاء الجمعية مؤخرا - وهو احد اعضائها .. اين كان الضمير الصحفي منذ سنوات عديدة اذا كنت صادقا في نقدك (؟) واخيرا بماذا تفسر اعتذارك لمن وجهت انتقادك له ياعزيزي الناقد (؟!!) ..

يحيى سلطان

كل الفنون

اعداد احمد دياب

شروط المسابقة :

١) يجب ان يرسل كل متسابق الاجابة على السؤالين معا ..
٢) يجب ان تصلنا الرسائل في خلال ١٠ ايام من اليوم ..
٣) على كل متسابق ان يكتب اسمه ثلاثيا وعنوانه بخط واضح ..
٤) يجرى سحب اسماء الفائزين بواسطة القرعة

المسابقة رقم (١)

السؤال الاول :

■ غنت ام كلثوم اغنيتين من كلمات سمو الامير عبدالله الفيصل المطلوب اسم هاتين الاغنيتين ؟

السؤال الثاني :

■ ماهي اخر مسرحيتين قدمتهما جمعية الثقافة والفنون السعودية سواء في مركزها الرئيسي بالرياض او في اي من فروعها ؟

تعلن نتيجة المسابقة رقم ١ بعد اسبوعين ..

جوائز المسابقة

٥ جوائز قيمة متساوية للفائزين الخمسة الاوائل الذين يسعدهم الحظ ..

عشرات من الجوائز التقديرية لمن يتوصلون للحل الصحيح ..

هذه الجوائز مقدمة من مؤسسة طارق محمد فتيحي للمجوهرات بسوق جدة الدولي

أجوبة المسابقة ترسل على العنوان التالي :

« مسابقة كل الفنون » جريدة المدينة ص . ب : ٨٠٧ جدة

بريد وملاحظات وآراء

عمر المختار يظهر فجأة

الى حضرة الاخ رئيس تحرير جريدة المدينة المنورة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

ارجو ان تسمحوا لي بالدخول في موضوعي مباشرة والذي ارجو منكم ان تنشروه سريعا لانني مغادر البلد بعد ايام ولا ادري ما اذا كنت سأستطيع الحصول على صحيفتكم .. وانا قد تألمت كثيرا في صدد موضوعي هذا الذي اكتبه اليكم الآن ..

لماذا يقال ان المجاهد العربي الليبي المعروف عمر المختار استشهد منذ عام ١٩٣١ او ٣٨ او ٤٨ في الحرب .. ؟ وهذا كله ادعاء باطل بينما انا ابنه وعمري لم يتعد الثلاثين عاما بعد .. واعرف الحقيقة كلها .. وقد كان اخر لقاء لي مع ابي في علم ١٩٧١ في مصر .. وهو نفس العام الذي توجهت فيه الى ليبيا ولكن حدثت لي مؤامرة كانت ان تودي بحياتي لولا انني تفاديتها بقدرة فائقة للغاية .. بحمد الله حتى تمكنت من الهبوط بتلك الطائرة في مطار جدة الدولي بالمملكة العربية السعودية .. واني ادرك ان ذلك سيكون له صدى اعلامي كبير في عالم التاريخ والصحافة اللتين ارجو ان يسلكا خطا امينا صادقا ..

واما عن صفات الطائرة التي نزلت بها في جدة فهي خضراء اللون صغيرة الحجم ومسجلة باسمي في غرفة المراقبة الجوية : احمد عمر المختار .. وعلى اساس انني ليبي ..

واما عن عمر والدي فهو لم يتعد النيف والستين من عمره الآن ويشبه فعلا الممثل الامريكي انطوني كوين الذي قام بتمثيل دوره في الفيلم .. الا ان الممثل اطول منه ويختلف عنه في بعض الصفات الاخرى ولذا يجب ان اذكر ان شبيهه بالتحديد هو الممثل الايطالي بيد سبنسر الذي يمثل افلام الكاوبوي الا انه افتح لونا منه .. وارفق لكم صورتي للمقارنة بين الممثلين .. اما من ناحية الصورة الفوتوغرافية المشهورة عن والدي مثلا انكر ان والدي كان يكره ويرفض التصوير اثناء الحرب ضد ايطاليا واني لعلى اتم استعداد لان ازودكم بمعلومات دقيقة عن حياة ابي اكثر من اي انسان في الدنيا سوى اقاربي القريبين جدا والذين تفرقوا في اتجاه كثيرة - ولا استطيع الاتصال بهم ..

العنوان :

السودان - ام درمان - سوق الجدلان - عبدالرزاق محمد فضل ومنه لمحمد سامي كمال « سامي » ومنه لاحمد عمر المختار ..

■■ الاستاذ جلال ابو زيد

مشرف كل الفنون

تحية عطره وبعد :

عبر صفحتكم اود ان اسأل الاستاذ سامي احسان عن مصير النشيد الذي سبق وان نقلته له عن طريق الهاتف خلال شهر شعبان الماضي . والمرفق لكم صورة منه لنشر كلماته وساجد جواب سؤالي عن طريقكم .

(ابو فيصل)

حبيب الشعب ابو فيصل
لكل العز بيه نوصل
طريقنا معاك
ما يصعب
يا ابو فيصل
نحن اخوه نحن قربه
عيشنا عزه ومحبه
تبقى سلام كل امه
نبقى جيره وتبقى صحبه
كلنا عزه ومعاك
كلنا نتبع خطاك
حاضرنا وبادينا
يبايعوا فيك مبادئنا
يسير وراك حامينا
ربنا يحقق امانينا
ويحمي الفهد راعينا

عدنان يماني - مكة المكرمة

عزيزي المشرف على ملحق « كل الفنون » جلال ابوزيد

اطيب تحيه واحلى امنية

اما بعد :

اطلعت على معظم اعداد « ملحق كل الفنون » واري زاوية ثابتة لم تتغير حتى الان وهي رمز العلاقة القوية بين الملحق وقرائه وهذه الزاوية هي « بريد وملاحظات واراء » ولكنها مع الاسف لا تأخذ الا مساحة صغيرة وحبذا لو تم توسيعها ..

ويسرني ان اشارك في هذه الزاوية بشكل مستمر بكتابة حلقات بعنوان « برامج التلفزيون في الميزان » .

صديق كل الفنون
محمد ابو الرضا حسين
المدينة المنورة

المحرر :

■ نحن نرحب بمشاركتك ومشاركة كل القراء ونحن ننتظر مساهمتك قريبا .

فلكلورنا في مهب الريح !!

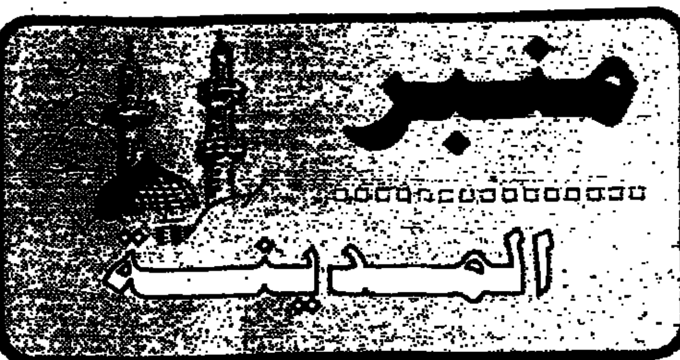
احمد سعد مصلح :

لا يختلف اثنان بان من اسباب ضياع فلكلورنا وانحرافه من وجهته الصحيحة هو فنانينا الموقرين انفسهم .. ومن العجيب ان يكون هؤلاء الفنانين هم السبب في ضياعه .. بل وتحطيمه تماما وهم الذين يدعون انهم حماة لهذا الفلكلور .. مع العلم بان الذين يدعون معرفتهم للفلكلور والتراث الشعبي مثل حبات القصص عددا ..

وبما ان الحابل اختلط مع النابل فلا بأس ان يخرج علينا الفنان محمد عبده بفلكلور من اليمن الشقيق مطلعه (باهي الخد .. ويامسافر على زبيد) ويدعي انه فلكلور حجازي !! واظن ان محمد عبده يعلم اين هي زبيد !! فهو قبل كل شيء يجيد اداء الفلكلور اليمني وليس السعودي باي حال من الاحوال ومن غير المعقول ان يدعي انه من فلكلورنا الاصيل .. وثانيها ذلك الفنان الينبعاوي والذي يتغنى بذكر اسم (المعدية) وهي تلك السفينة الصغيرة ومعروف من هم الذين يطلقون عليها اسم (معدية) ..

نحن لا نشك في الفلكلور اليمني او المصري فالكل له تراثه وفلكلوره الاصيل ولكن لا يجب ان نخلطها مع فلكلورنا الاصيل وندعي زورا وبهتانا انه من الفلكلور الشعبي ولابد ان يذكر نوعية الفلكلور اهو يمني او مصري او غيره .. !!

ثالثا تنحصر البرامج التلفزيونية الشعبية في تقديم ٣ الوان للعرضات هي العرضة النجدية والمزمار والسامرية .. وتتناسى معدو هذه البرامج ان هناك الوانا عديدة وكثيرة غير هذه الالوان الثلاثة .. فهناك المجرور وعرضات رجال غامد وزهران وعسير وخلافها .. هناك الوان والوان من شرق المملكة وشمالها وغربها وجنوبها .. قد تفوق الثلاثمائة لون فلا يجب التركيز على ٣ الوان بعينها فقط كما هو مألوف في كافة البرامج الشعبية ..



لمـــاذا التـــحدى ؟!

تمر بالامة العربية والاسلامية فترة ابتلاء غصيبة وامتحان عسير في دينها وكرامتها لاسيما بعد مسلسل الاحداث الدامي الذي يتولى دور البطولة فيه العدو الاسرائيلي على المسرح اللبناني والفلسطيني . فهو لم يكتفي بما خلفه في لبنان من دمار وسفك لدماء الابرياء وتشريدهم حتى اخذ يتابع تنفيذ مخططاته واهدافه فاخرج الفلسطينيين من لبنان واخذ يكيل لهم انواعا عديدة من التعذيب والابادة فكان اخرها المجزرة الوحشية لمخيمات اللاجئين من الشيوخ والنساء والاطفال والعزل من السلاح .

والسؤال المطروح الان هو هل تكون هذه المذبحة الرهيبة والمأساة الاليمة في مخيمي صبرا وشاتيلا خاتمة لوقف العدو الاسرائيلي استبداده وطغيانه واعماله الوحشية على اخواننا العرب في لبنان وفلسطين .

واذا كانت الاجابة بالنفي فماذا اعددنا نحن العرب والمسلمين لهذه النازلة الجديدة . وماهو موقف العالم من ذلك .

هل هو موقف المتفرج المنسجم مع مسلسلات الرعب الفظيعة . ام انه لايتمخض إلا عن ادانة لذلك العدوان او شجبه ويكتفي بذلك .

ايها الاعزاء اننا قبل ان نكون في وجه العاصفة وعلى مقربة من فوهة البركان يجب ان نعي تماما اننا اخوة مسلمون تجمعنا وحدة الدين والمصلحة ووحدة الغاية والدفاع المشترك ومن هذا المنطلق استغل الاعداء ماحل بنا من ضعف وفرقة وبعد عن ديننا الحنيف ومحركنا الرئيسي فاتخذوا من ذلك جسر العبور الوحيد لبث سمومهم وعنجهيتهم واطماعهم وتحقيق اهدافهم التوسعية .

افلا تكفينا هذه التجارب المريرة وهذه المشارح التي تبعث في النفوس الرهبة والقشعريرة والتي يستحيل معها الهدوء والاستقرار لانطلاقة واعية ويقظة مشفوعة بشجاعة وعزيمة وتضحية .

ان عصرنا هذا اصبح البقاء فيه من حق الاقوياء لان قانون الغاب بدأ يحكمه ويتفشى فيه لذا وجب ان نقابل القوة بالقوة والعنف بالعنف حتى نسترد حقوقنا ومقدساتنا السليبة وحتى يرفرف حمام السلام في اجواء ربوعنا لان بلادنا العربية اسست على حب السلام وزرعه في كل مكان لنجني ثماره في حياتنا وحياة اجيالنا القادمة ولاننا لا نريد ان نخلف لمن بعدنا ماسي تثار لها المآقي ولكننا نريد ان نخلف لها صروحا عظيمة بنيت على عقيدة سمحاء وعلى مبادىء وقيم سامية .

علينا ان نعيد سيرة ابطالنا الافذاذ وقوادنا العظام فاين نحن اليوم من صلاح الدين الايوبي قائد اعظم انتصار سجله التاريخ ضد اخطر حملة همجية على ارض العرب اين نحن من عمر المختار وعز الدين القسام وعبدالقادر الجزائري والمهدي . اين نحن من هؤلاء الابطال الذين بذلوا انفسهم وضحوا بكل غال ورخيص وكافحوا بصدق وعزيمة وثبات حتى انتزعوا بلادهم من براثن الاستعمار وانيابه واثبتوا ان العرب يقفون منهم موقف الند للند لاموقف الرجل المريض كما كانوا يعتقدون

ان المخرج مما نحن فيه من محنة وابتلاء لن يكون بغير الرجوع الى هذا الدين المتكامل الذي رسم لنا كل امور ديننا ودنيانا هذا الدين الذي رفض الذل والمسكنة الا لله ودعا الى القوة والاستعداد فقال . واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم .. الخ الاية - وجاء ليوحد الكلمة والصف ولنبذ الفرقة والانقسام فقال . واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وكونوا عباد الله اخوانا .

الخ الاية - لذا وجب علينا ان نبادلهم العدوان بالمثل عن طريق ارادتنا القوية التي لاتعرف الضعف وتضحيتنا لرفع العزة والكرامة العربية وباسلوب دعا اليه ديننا القويم فقال - وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولاتعتدوا ان الله لايحب المعتدين .

ايها الاخوة لقد وجب الجهاد بمختلف صنوفه فما بعد هذا التحدي الكبير من تحد . ولا بعد هذه الانتهاكات للحرمات من حرمات وطاطاة رؤوس فاميطوا عار الذل عن كاهلكم وكونوا على قلب رجل واحد. وتذكروا ان صفحة التاريخ مازالت مفتوحة بيضاء امامكم تنتظر في شوق ولهفة وعلى احر من الجمر لليوم الذي تسطرون فيها بمداد من ذهب ومخيوط من فضة اروع اسطر النصر والغلبة غلبة الحق على الباطل وعلى الظلم والعدوان ولتتمعنوا في قول الشاعر العربي

تأبى الرماح اذا اجتمعن تكسرا ..
واذا افترقن تكسرت احادا

وقول الشاعر

لايسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

مشعل عيضه حسين الحارثي
الطائف

ولكن مـاذا عن المدرسة النصيفية ومـاذا عـن نشاتها ؟

هنا تعود الينا ذكرى حوار كان قد اجرى مع الفاضلة (صديقة شرف الدين)

من كان وراء فكرة انشاء المدرسة النصيفية ومن الذي قام بتنفيذ الفكرة ؟

وما سبب التسمية ؟

- كانت الخالة صديقة شرف الدين وراء فكرة انشاء المدرسة وذلك لانها كانت ترغب في تعليم ابنتها التي كانت في التاسعة من عمرها .. وحيث انه لاتوجد اية مدارس للبنات في جدة انذاك لا اهلية ولا حكومية . وانما كان يوجد ما يسمي ب الكتاب والذى كانت تدرس فيه الفتيات ولكن ليس بصورة رسمية كما كان عليه الحال في مدارس البنين . فقط كانت تتلقى الفتيات دروس الدين والتي غالبا ما يشوبها الكثير من الخرافات والبدع .

خواطر

سليمان العمرى



في الاوانة الاخيرة نسمع ونقرا عن المشاكل التي تحدث من الاسر .. وذلك بسبب قول فلانة وعلانة ولا حس ولا خبر هؤلاء الناس (يلدغون) مثل العقرب . يريدون ان يوقعوا بين الناس وبين اللي يعمل هذا قريبك طول الله في عمره .

انا يا احباب قد حصل لي موقف مضحك ومبكي بنفس الوقت . ولكن هنا .. لا اود ان اذكره ولكن لولا ان اعطاني الله سبحانه وتعالى التمهل والصبر .. وعدم العجلة . لحدث شيء لايحمد عقباه وباسباب من .. اسباب كلام فلانه .. وعلانة . فعيب ان يحصل مثل هذا بين الاحباب والاقارب .. فالمفروض ان تعم السعادة الجميع . وكفى (القيل والقال) والنم من الاحباب . فانا اقول مرة اخرى اذا كان الشيء مكتوبا فلن يستطيع اى شخص ان يغيره وليس مكتوبا على ورق .. ولكن من الله سبحانه وتعالى . فعفوا لم اقصد بذلك شخصا بعينه ولكن . الحقيقة تجبرني على ذكرها . حتى لو كانت مرة ..

نريد اعلاما هادفا لا شعارات زائفة

مضى ربع قرن - وهي مرحلة نشوء جيل كامل - والانسان العربي يعيش في ضوضائية الدعايات المتناقضة المتعارضة التي تكرس لتشتيت الفكر حتى يضيع في متاهات . وتكرس التمزق للنفس حتى تكون مهياة على قبول التناقض وبذلك تعيش المجتمعات العربية متكاثرة في التعداد . ولكنها غير متضامنة ..

لقد تعود الانسان العربي ان ينساق وراء الاثارة واللهو والقذف بالتهمة المتبادلة بين اجهزة الدعاية العربية حتى اصبح من الصعب اقناع الناس براى ناضج .

انها مرحلة سيئة في حياة وتاريخ الشعوب تلك التي يعيش فيها الانسان مشتت الفكر ممزق النفس ياخذ الامور بالنهج الاتباعي الذي يصعب عليه التمييز والادراك والانتقاء

ولكن الاسوا من ذلك هو اعطاء هذه المرحلة صفة الاستمرارية . اذ لابد من وضع نهاية لها والبدء في مرحلة اخرى تتسم بالوعي والفهم والنضوج انا من خلال مؤلفات اعدائنا ومواقفهم واقوالهم . نلمس المؤامرات التي تحيق بالعالم العربي وتستهدف تقدمه . انهم يدركون قوة وحدتنا وتقدمنا وخطورة ذلك على وجودهم وعلى سيطرتهم . فنجد (ماكس نورداو) وهو يهودي من زملاء تيودور هرتزل يقول في احد مؤلفاته : « لا يزال من المبكر بالنسبة لنا ان نرتعد خوفا من خطر دولة عربية مجاورة معادية لنا ان هذه الدولة غير قائمة حتى الان والى ان تقوم - هذا اذا قامت في يوم من الايام سيكون لدينا متسع من الوقت لملائمة انفسنا مع الاوضاع الجديدة » . ماذا نرى في المنطقة العربية من قراءة هذه الجملة . كيف نرى المنطقة العربية اذا استبعدنا ضوضاء وضجيج الدعايات والتهم والشتائم التي تتبادلها اكثر العواصم العربية ؟ ..

ويقول جابوتنسكى « ضفتان للاردن .. هذه لنا وهذه ايضا » ..

وعلى يد جابوتنسكي تخرج مناحيم بيغن . الذي يتصور بعض العرب انهم سيتفقون معه على سلام .. وهو القائل : « ان اسرائيل لن تعيد اى منطقة من يهودية والسامرة (الضفة الغربية) .. وان تلك المناطق هي جزء لا يتجزأ من اسرائيل » .

كما قال في اجتماع المجلس القطرى لحركة (حيروت) يوم ٢٩ سبتمبر سنة ٧٤ وهو يهاجم (المعراخ) التكتل العمالي الحاكم في ذلك الوقت - قال بيغن « .. تنبأوا بان دولة عربية معينة ستتوجه نحو الداخل وانها لن تعالج القضايا العربية العامه وان اتفاق السلام اصبح قريبا .. »

ان الذي يدور في المنطقة العربية ليس مفاجأة لمن يبتعد عن ملاحاة الدعايات المتشابكة في لجاجات التناقض والمهاترة .. نقول ان الذي يتابع الاحداث بعيدا عن هذه الاجهزة ويطلع بعقلية الاستقراء والاستقصاء سيعرف المصادر .. والموارد وان الخطة مرسومة منذ وقت طويل . والتنفيذ فقط هو الذي ياخذ صفة (التمرحل) .

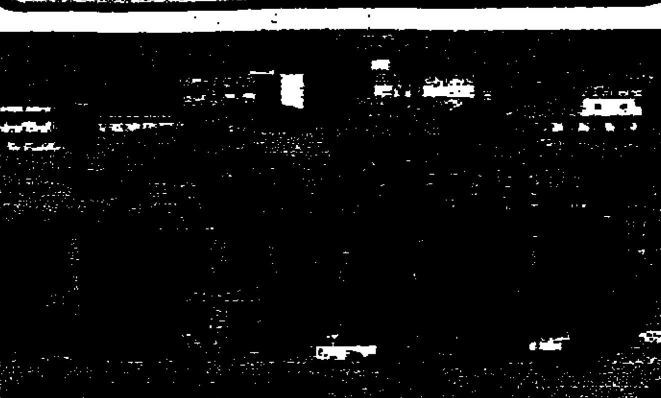
من اجل ذلك نقول ان اجهزة الدعايات العربية يجب ان تتحول الى اجهزة اعلام فالدعاية تستبيح المهاترة والاثارة وحجب الحقائق والتناقض .. اما الاعلام فهو توعية ناصحة تخدم عقل المواطن وتتعامل معه كانسان من الواجب ان يعرف الحقيقة حتى يكون في تعبئة نفسية سليمة . وتأهب نفسي ايجابي متمر ..

صحيح ان المجتمعات العربية قد عاشت في دوامة جعلتها في بؤس فكرى جديد .. ولكن لم تصل الامور بعد الى نقطة اليأس . فمن الممكن وضع خطة تعتمد على التوعية وليس على اضاعة الوقت والتسلية .

انما نقول هذا . لان اسوأ ما في الامر لم يأت بعد . كما يلوح لان خطة . من النيل الى الفرات . يسير تنفيذها دون توقف بطريق . قضم . الارض العربية على فترات محسوبة ترتبط بالمواقف والتحولات . وفيما يبدو ان العلاقات بين مجموعة من الدول العربية خير منها (الاسمال والهلاهيل) .. فهي مقطوعة بين تلك المجموعة . والتدهور مازال يتردى على وتيرة متسارعة .

عبدالوهاب بافقيه





منطقة الباحة تشهد المزيد من التطور

سنين طويلة عاشتها منطقة الباحة في تطور وتغيير . ولعل السنوات الخمس الاخيرة اهمها . اذ شهدت فيها المنطقة الكثير من مظاهر التقدم والتطور في جميع مجالات الحياة العمرانية والاجتماعية والاقتصادية والزراعية . ويرجع الفضل في كل هذه المظاهر الى جهود الامير ابراهيم بن عبدالعزيز البراهيم امير منطقة الباحة .

فالى جانب الاهتمام الكبير الموجه لقطاعات الخدمات والزراعة والعمران كان هناك تركيز خاص على موضوع يعتبر من اهم الموضوعات في المنطقة الا وهو غلاء المهور وتكاليف حفلات الزواج . فقد بلغ الأمر مبلغا خطيرا . وراح الناس يتسابقون في رفع قيمة المهور والبذخ على حفلات الزواج حتى وصل الرقم في بعض الاحيان الى مائتي الف ريال . وكان لابد من وضع حد لهذا الاندفاع فصدر تعميم يطلب اعادة النظر في المهور والحد من رفع تكاليف حفلات الزواج تيسيرا على الجميع ولكي تتاح الفرصة الكافية لتحقيق رغباتهم ومساعدتهم في اختيار الطريق الاصوب . وقد كانت استجابة الاهالي في المنطقة لهذا التعميم رائعة وطنية اذ تمت الاتفاقات بين مشائخ ورؤساء القبائل والاعيان على تخفيض المهور وتكاليف حفلات الزواج . وتم ذلك في اجواء من المحبة والاخوة والتفاهم . وشهدت قرى المنطقة جميعها الكثير من هذه اللقاءات والاتفاقات وتم توقيع المواثيق بذلك .

وبحل هذه المشكلة الهامة تم التوصل والتفاهم على حل الكثير من المشاكل الاخرى التي كانت تحدث في المنطقة وتسبب بعض الازعاجات . وبذلك تم تحقيق التطور المطلوب . والنجاح في كل المشروعات المطروحة . وظهرت اثار الجهود المبذولة . والمحبة والاخوة التي تربط كل ابناء المنطقة .

محمد ابراهيم مشيع الغامدي



رباعيات

شعر : محمد حسن فقي

وَيحَ نَفْسي مِمّا تَجِنُّ من الضرِّ
وتُبْدي مَيْتًا من السَّرّاءِ !
عَذَّبَتْني بحالَتَيْها.. فأمسَيْـ
ـتُ . وأمسَتْ جَديرةً بالرّثاءِ !
رَحْمَتا للذين يقضُونَ مَوْتى
عُمْرَهمْ بين مَعْشَرِ الأَحْياءِ !
نحنُ عُمْيٌ.. فما نرى موقعَ الخَطْـ
ـوِ.. أنهْوِي للدَّرْكِ . أم للسَّماءِ !

الغائب المنتظر

بقلم : عبدالله عبدالغني خياط
الخطيب بالمسجد الحرام

ليس كل غائب ينتظره كل الناس . الا غائبا واحدا يقع في الحساب مهما طال الزمان ينتظره كل من عاش على الغبراء من شيب وشباب وذكور واناث واطفال - تكشف عن خبره آيات كريمات من الكتاب العزيز منها قوله تعالى (كل نفس ذائقة الموت) وقوله تعالى (كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام) وقوله تعالى (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد) الآية . وقال الشاعر :

كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوما على آلة حدباء محمول

هذه سطور اكتبها كتوطئة لحديثي عن وفاة فضيلة الشيخ عبدالرحمن بن محمد امام وخطيب الجمعة في مسجد ابن عباس ورئيس الحسبة في الطائف رحمه الله رحمة الأبرار واسكنه فسيح الجنان .

لقد سبقني الى الكتابة عن وفاة الفقيد الشيخ عبدالرحمن بن سليمان آل الشيخ . فاورد الكثير عن حياة الشيخ عبدالرحمن وذكر افاقا من المعلومات لايدركها او يحسن الكلام عنها غيره لصلته الوثيقة بالشيخ واشتراكه معه في الشجرة المباركة شجرة آل الشيخ احسن الله عزاءهم جميعا في الشيخ عبدالرحمن غير انى وان كنت لا ادرك الكثير مما كتبه الشيخ عبدالرحمن بن سليمان رثاء في ابى عبدالعزيز لابد من كلمة اقولها هي من حقه علي . وفاء بعهد صحبته وقياما بواجب رجل غمرني بلطفه وشملني بعطفه وانزلني من نفسه منزلة محب في الله يرجو الأجر على محبته من حقه علي وقد صار في منجاة عن كل ثناء واطراء ان اوجه الانظار في كلمتي عنه الى ناحية في حياته قل ان يشاركه فيها غيره . انها الشعور بالمسؤولية الملقاة عليه كخطيب جمعة وعيد ورئيس للحسبة - كان يرحمه الله اذا وقف في الخطبة يتوكأ على عصاه يحرك القلوب بوعظه ويمتلك الأسماع بلهجته ويؤثر على المسامعين بتاثره بما يعظ وما يوجه اليه - قد يقول قائل انه كان يخطب من ديوان الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله وليت شعرى ماذا عسى ان ينقموا على ديوان الشيخ انه صورة للترغيب والترهيب المتزن والوصايا الدينية الهادية الهادفة - لقد كان الشيخ ابو عبدالعزيز بلهجته في الخطبة وطريقة القائه يجذبك اليه وذلك شان الوعظ اذا صدر من القلب يصل الى القلوب ولقد حضرت له - يرحمه الله - لعله في عام الخمسين خطبة باكية ابكت كل من حولى فبكيت مع الباكين لشدة تاثيرها وروعة القائها وجمال عرضها واستمر حضورى لمسجد ابن عباس في زمن الصيف تطلعا لسماع وعظ الشيخ وكنت لا أبغي بغيره بديلا من الخطباء الذين يرتجلون القول او يكتبونه في قراطيس مع تقديرى لهم .

إما شعوره بالمسؤولية كرئيس للحسبة حقبة من الزمن في الطائف - والطائف يجمع في زمن الصيف الكثيرين من داخل المملكة وخارجها ولا يخلو ذلك من تجاوزات وتساهلات في الواجبات تتطلب الانكار وتقويم المعوج وهنا تبدو حكمة الشيخ وحنكته وحسن تصرفه في التقويم والتوجيه وكم من صيفية انتهت بسلام دون ان يكون فيها استثارات للناس او مداهنة لهم في الانكار - اكبر برهان على حسن تصرف الشيخ رحمه الله هذه الفترة الطويلة التي قضاها في عمله كرئيس لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . كان ينتهج دائما ما رسمه الحديث الشريف (سددوا وقاربوا) وهنا استميح الشيخ عبدالرحمن ابن سليمان آل الشيخ في اعادة ما كتبه عنه في كلمته الضافية المنشورة في جريدة المدينة - يقول (كان اى الشيخ عبدالرحمن يرحمه الله يكره التشهير ويتجنب العنف وكان يحصل على ما يريد بالتوعية والتوجيه والارشاد) ا هـ ولايدع فمن يشابه جده فما ظلم - هذا الأسلوب هو اسلوب الشيخ محمد عبدالوهاب رحمه الله لقد كان يسمع الناس اى الشيخ محمد في عهد الجاهلية في نجد يدعون زيدا بن الخطاب فلا يعنفهم او ينكر عليهم بشدة بل يقول لهم (الله خير من زيد) وذلك حق لا مرية فيه ليس فيه استثارة ولا عنف بل دعوة بالحكمة كما امر الله والموعظة الحسنة سار عليها خلف الشيخ من بعده فعمت دعوته الافاق وتفتحت لها القلوب فكان له يرحمه الله ولمن سار على دربه بل درب سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم كان له ولهم اجر الدعاة الى الله على هدى وبصيرة .

يرحم الله فضيلة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ رحمة الأبرار . واساله تعالى ان يسكنه الجنة دار القرار بمنه وكرمه انه اكرم مسؤول .



د . راشد الراجح :

سمو الامير سلطان يتكفل بنفقات علاج والد احد الطلبة بالجامعة

■ من محمد احمد منشي :

مكة المكرمة - شهد مكتب مدير جامعة ام القرى موقفا انسانيا نبيلا .. حيث اتصل الدكتور حمد المرزوقي مدير ادارة الخدمات التعليمية بالجامعة بمدير الجامعة يخبره بان احد الطلاب قد اصيب بشبه اغماءة بسبب سماعه خبر تازم حالة والده المرضية الذى يرقد بمستشفى بخش بجدة حيث طلب معاليه ان يتفهم الحالة من ذلك الطالب وهو الزميل توفيق نصر الله المحرر بمجلة اليمامة والطالب بالدراسات العليا بقسم التربية .. وقد ابت انسانية معاليه الا الاهتمام بحالة والد الزميل نصر الله الذى يعانى من تصلب في بعض شرايين المخ وتم الاتصال بالمستشفى الجامعى التابع لجامعة الملك عبدالعزيز بجدة . ولم يكن بها طبيب متخصص لذا بعث مدير الجامعة تلكسا لسمو الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران لطلب الاذن من سموه لعلاج والد الزميل توفيق بمستشفى الهدا وكان سمو النائب الثانى اكرم بانسانيته حيث امر بسرعة نقل المريض الى مستشفى الهدا وقد تكفل سموه بنفقات علاجه . فتحية لسمو الامير الانسان ولمدير الجامعة الرجل القدير ودعاؤنا الى الله ان يشفى والد الزميل توفيق ..



٥ آلاف شتلة لأسبوع الشجرة برابغ

● من حسين الزهراني :

تم تجهيز حوالى ٥ آلاف شتلة زراعية للقيام بغرسها في المرحلة الأولى من مراحل التشجير التى ستتم في رابغ خلال الأيام المقبلة ضمن اسبوع الشجرة .

ذكر ذلك « للمدينة » على الدوسرى رئيس البلدية واضاف ان اسبوع الشجرة القادم سيكون على ثلاث مراحل وقد اتخذت البلدية كافة الاستعدادات اللازمة لتنفيذ هذا الأسبوع على الوجه المطلوب .

لعب اطفال لحدائق الليث

● من رزقان الالمعي :

قامت بلدية الليث مؤخرا بادخال العديد من لعب الاطفال كالمراجيح وغيرها . في حدائق المنطقة ..

ذكر ذلك « للمدينة » رئيس بلدية الليث زيد سعيد السهلي واشار الى ان البلدية تسعى الى ادخال المزيد من هذه الالعاب لخدمة البراعم الصغار وتوفير جو الراحة والتسلية لهم ..

وزير الاعلام يفتتح معرضاً للصور بمرور مكة

مكة المكرمة - يفتتح معالي الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام بعد عصر هذا اليوم بمقر جامعة ام القرى بالعزيزية معرض الصور الفوتوغرافية لمدينة مكة المكرمة الذى ينظمه مرور العاصمة المقدسة بالتعاون مع اللجنة الثقافية العامة بالجامعة ..

واشار الدكتور عبدالمحسن هلال مساعد المشرف على اللجنة الثقافية بان معالي الدكتور يماني سيفتتح الموسم الثقافي الثاني للجنة وذلك بالقائه محاضرة عن « اقمار الفضاء غزو ثقافي واستعمار جديد » والتى سيلقيها بقاعة المحاضرات الكبرى بعد مغرب هذا اليوم ..

كما اوضح الرائد يحيى سرور الزائدى مدير ادارة مرور مكة المكرمة بان هذا المعرض يقام بالتعاون مع اللجنة الثقافية العامة بالجامعة لخير دليل على تعاون الجامعة مع المرور وقال أمل ان يكون التعاون بيننا مستمرا واكد على انه لقى من معالي مدير الجامعة كل الترحاب ..

تزفيت وتشجير مخططات المنح شرق بترومين

جدة . يجرى العمل حاليا في تشجير وتزفيت ورصف مخططات المنح (٢/٦/٤/٢) والواقعة شرق بترومين ..

ذكر ذلك (للمدينة) رئيس بلدية بنى مالك واشار الى ان العمل يجرى حاليا في وضع البردورات وذلك بعد رصفها ويتوقع ان تكون كافة المخططات جاهزة في بحر ١٢ شهرا من الآن ..

مواقف سيارات ونافورة شلالية بحى الفيصلية

■ من مندوب المدينة :

تم الانتهاء مؤخرا من عمل ٤ مواقف انتظار بالعديد من المناطق الواقعة بحى الفيصلية بمدينة نجران .. بتكاليف قدرها (٢٠٠) الف ريال وقد اقامت بلدية نجران بنفس المنطقة نافورة على شكل شلال طبيعي بتكاليف بلغت (٥٠٠) الف ريال .

واضاف رئيس بلدية نجران سليمان العبدالله السليمان ان البلدية تسعى الى تنفيذ العديد من هذه المشاريع لخدمة منطقة نجران . كي تواكب النهضة الشاملة التى تعيشها المملكة .

وزير المواصلات يجتمع بمسئول كورى

يعقد اليوم بمقر وزارة المواصلات بالرياض اجتماع بين معالي وزير المواصلات الأستاذ حسين منصورى ونائب وزير الانشاء الكورى والذى يزور المملكة وسيتم خلال الاجتماع استعراض التعاون في مجال النقل والمواصلات وجهود الشركات الكورية العاملة في المملكة ضمن هذا الاختصاص وفي مشروعات انشاء الطرق والكبارى ومساهمات الخبرات الكورية ..

والجدير بالذكر ان نائب وزير الانشاء الكورى كان قد وصل الى الرياض صباح أمس قادما من جدة .

د . مصطفى محمود يحاضر بمكة

■ من عكاشة محمد طه :

جدة - على شرف الاستاذ حمد الشاوى وكيل امارة مكة المكرمة سوف يقيم المستشفى الأهلي السعودى بمكة المكرمة ندوة دينية علمية يلقيها الدكتور مصطفى محمود الندوة التى ستقام بالمركز الاعلامي بمكة المكرمة ستتم يوم ١٦ صفر الحالي وقد وجه المستشفى الدعوة لعدد كبير من رجالات الدين والعلم لحضور هذه الندوة القيمة .

٩٨ هاتف عملة جديد بالجنوب

قامت منطقة الجنوب للهاتف والتلكس خلال الشهر الحالي بتركيب ١٥ هاتف عملة في كل من القاعدة الجوية والمدينة العسكرية ومطار ومدينة جيزان واحد رفيده .. وبذلك يصبح عدد هواتف العملة التى تم تركيبها بالمنطقة الجنوبية حتى الآن ٩٨ هاتفا ..

الاستفادة من الخبرات الاندونيسية في مجال الاسكان بالمملكة

■ من احمد سعيد مصلح :

يجتمع صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاسكان والاشغال العامة ووزير البلديات والشؤون القروية بالنيابة اليوم بمقر الوزارة بالرياض مع السيد بورمو حاج وزير الاسكان الاندونيسى والوفد المرافق له والذى يزور المملكة حاليا كما يجتمع صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران مع الضيف وستتركز هذه الاجتماعات حول مشروعات الاسكان وامكانية الاستفادة من الخبرات الاندونيسية في هذا المجال .

هذا وقد اجتمع معالي الضيف يوم امس مع مجموعة الشركات الاندونيسية العاملة في مجالات الاسكان بالرياض وبحث معهم سير المشاريع التى ينفذونها .

عرض الأزياء والمكياج ممنوعان في المدارس

● من مندوب « المدينة » :

عممت ادارة تعليم البنات بمنطقة جدة جميع مدارسها ضرورة التزام جميع المعلمات بالزى المحتشم وعدم استعمال المساحيق والمكياج اثناء اليوم الدراسى .

صرح بذلك (للمدينة) نائب مدير عام تعليم البنات بمنطقة جدة الاستاذ سعد الحميدى السبيعى واضاف بانه تم تعميد ادارة التوجيه التربوى بمتابعة ذلك ومجازاة اللواتي لا يتقيدن بهذه التعليمات واخذ التعهد عليهن سواء من ناحية الملابس او المظهر الغير محتشم او استعمال المساحيق او المكياج حيث لا يجوز ذلك .

٣ حدائق على الطريق الدولى بالشمال

■ من مندوب المدينة :

الطريق الدولى الذى يربط منطقة الحدود الشمالية بمدينة عرعر مع دول اوربا عن طريق العراق والشام .. قامت بلدية عرعر بتنفيذ ٣ حدائق عامة عليه بكامل مستلزماتها ووفرت بها ملاهى للاطفال وتم زراعتها بتكلفة اجمالية قدرها ٤٠٠ الف ريال ..

صرح بذلك (للمدينة) رئيس بلدية عرعر محمد كريم عطية العطيات .. واشار الى انه تم تشييد هذه الحدائق بجهود البلدية الذاتية والتى تسعى الى بذل المزيد في سبيل خدمة المواطنين ..

حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودى

رفض عامل المطعم في احد الفنادق الكبرى بجدة بكل اصرار ان ياخذ « شيكا » مقابل عشاء لا تزيد قيمته عن اربعمائة ريال .. ومع ان منظر الزبائن لا يبعث على الشك أو الريبة الا ان شكوك العامل ان يكون الشيك مزورا أو بدون رصيد كانت أقوى .

وقبل فترة ذهبت الى احد المحلات التجارية في جدة .. واضطررت لتسديد الحساب بالشيك .. كان المحل على حق حين رفض قبول الشيك .. لان أحدا من بين مجموعة العاملين الأجانب فيه لا يعرفني - ولم تشفع شفاعة أحد المواطنين الذى تبرع ليقول لهم .. ان الأستاذ كاتب في الجرايد ، وربما شفاعته هذه دفعتهم الى زيادة الشك .. فقد يكون المتبرع بهذا الكلام لحد افراد العصابة جاء معي ليمهد لتسهيل المهمة .

لذلك اضطررت الى ترك ما اخذت وانا في غاية الحرج .. دولة متقدمة .. وسوق تجارى كبير .. لا يعترف بالشيكات كوسيلة متطورة من وسائل الدفع .. وهذا الموقف من الشيكات لابد ان يكون رد فعل لمواقف الحقت بالناس وبالتجار أضرارا كبيرة . ولعل مما يقلل من ثقة الناس في الشيكات أن الجهات الرسمية وكافة المرافق العامة لا تثق فيه أيضا .. فجريدة أم القرى مثلا تعلن في مطلع هذا العام وفي كل عام .. أن قيمة الاشتراك السنوى خمسون ريالا وعلى الذين يريدون تجديد اشتراكاتهم ارسال شسيك بالقيمة ... ويجب أن يكون الشيك مصدقا ، مع أن الجريدة بامكانها اذا قال لها البنك أن الشيك ليس له رصيد أن لا تجدد الاشتراك ، وأن تحرك الدعوى العمومية على الساحب وتقوده الى السجن .. ومثل جريدة ام القرى تفعل شركة الكهرباء .. وادارة الهاتف .. وشؤون المياه وكافة الجهات الرسمية وغير الرسمية . وليس عدم الثقة في الشيكات وجود نقص تشريعي في البلاد . فنظام الأوراق التجارية يعتبر اصدار شيك بدون رصيد اعتداء على ذات المصلحة الاجتماعية ، ومع أن وزارة التجارة تسعى منذ فترة طويلة الى رد الاعتبار للشيك بتدعيم لجان الأوراق التجارية وبسرعة البت في قضايا هذه الأوراق الا أن الناس يشعرون بأن الثقة في الشيكات لا تزال ضعيفة ويردون ذلك الى ضعف العقوبة والى عدم نشر جرائم الشيكات في الاعلام تماما مثل الذى يحدث في جرائم القتل والتزوير .

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING Tel: 6712100
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.